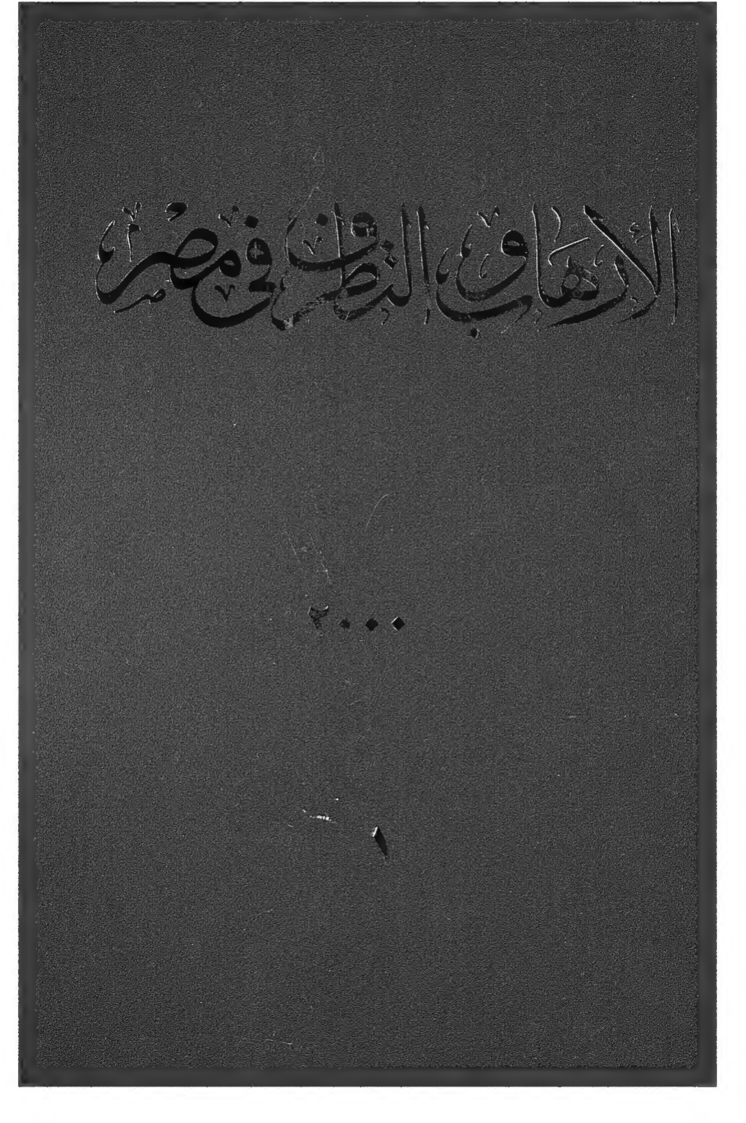


الإرهاب والتطرف في مصر
٢٠٠٠
١

بسم الله الرحمن الرحيم

الأرهاب والتطرف

٢٠٠٠

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : محكمة تنظر حق الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري			
محمد صلاح	الحياة	١	٠٠/٠٣/٣٠
الاخوان والسلطة !			
سليم عزوز	الأحرار	٣	٠٠/٠٤/٠١
بدء مرافعات الدفاع في قضية الاخوان واستكمالها بجلسة الأحد المقبل			
	الأهرام	٤	٠٠/٠٤/٠٣
الدفاع عن المتهمين يشيد بدور القوات المسلحة والقضاء العسكري			
عادل السروجي	الأهرام المسائي	٥	٠٠/٠٤/٠٣
كلام في الهواء محاكمة الإخوان			
	الأحرار	٦	٠٠/٠٤/٠٤
ضبط ٤٨ قطعة سلاح من بينها "بندقيتان اليتان"			
	الأهرام	٧	٠٠/٠٤/٠٥
كلام في الهواء			
سليم عزوز	الأحرار	٨	٠٠/٠٤/٠٨
تنظيم "الجهاد" المصري يجري مراجعات نقدية			
	الشرق الأوسط	٩	٠٠/٠٤/٠٨
تأجيل نظر الإخوان المسلمين الى جلسة الأربعاء المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع			
	الأهرام	١٠	٠٠/٠٤/١٠
رشاشان إسرائيليان و ١٥ بندقية آلية في حملة أمنية مبكرة على قرى سوهاج			
هشام المراغي	الوفد	١١	٠٠/٠٤/١٠
عطر الأحباب			
	الأسبوع	١٢	٠٠/٠٤/١٠
المسئولية الجماهيرية والانتخابات القادم			
ابراهيم شكري	الشعب	١٣	٠٠/٠٤/١١

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٤ إرهابيا اغتالوا ١٤ من رجال الشرطة وأصابوا (٤٠) من الأهالي		الأهرام المسائي	١٥	٠٠/٠٤/١٣
الدفاع في قضية الأخوان والنقابات يشكك في تحريات المباحث	محمد البهنساوي	الأخبار	١٦	٠٠/٠٤/١٣
اليوم الحكم في تنظيم الصعيد الإرهابي	محمد حسن	الوفد	١٧	٠٠/٠٤/١٣
ربع الأطفال الفلسطينيين يعيشون في فقر مدقع		الرياض	١٨	٠٠/٠٤/١٣
احالة أوراق المتهم الأول في قضية تنظيم الصعيد	خالد حسن	الوفد	١٩	٠٠/٠٤/١٤
أوراق قائد التنظيم أمام المفتي والحكم ١٠ مايو القادم		الأخبار	٢٠	٠٠/٠٤/١٤
توكيل مزيف من الله !	عبد الله كمال	روز اليوسف	٢١	٠٠/٠٤/١٤
مصر : الاعدام لعضو في الجماعة الاسلامية		القدس	٢٦	٠٠/٠٤/١٤
مقتل وإصابة ١٦ شخصا في أحداث عنف بالجزائر	وكالات الانباء	الأهرام	٢٧	٠٠/٠٤/١٦
الخلافات تشتعل داخل الحركة الإسلامية	أحمد عبد الصادق	الأحرار	٢٨	٠٠/٠٤/١٧
استسلام مسؤول الجناح العسكري	أحمد علي	الاتحاد	٢٩	٠٠/٠٤/٢٢
المسئول العسكري للجماعة بالمنيا يعلن توبته ويسلم نفسه للأمن	أحمد موسى	الأهرام	٣١	٠٠/٠٤/٢٢
قيادي الجماعة المسماة الإسلامية في المنيا يسلم نفسه للأمن		الأهرام	٣٤	٠٠/٠٤/٢٢

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خلاف بين جماعة الأخوان المسلمين			
عبده زينة	الشرق الأوسط	٣٥	٠٠/٠٤/٢٣
تأجيل محاكمة ٣٠ من جماعة الإخوان لجلسة الأحد المقبل			
عادل السروجي	الأهرام المسائي	٣٧	٠٠/٠٤/٢٧
الدفاع يواصل هجومه على التسجيلات الصوتية			
محمد البهنساوي	الأخبار	٣٨	٠٠/٠٤/٢٧
المحكمة العسكرية تواصل الاستماع للدفاع			
	الأهرام	٣٩	٠٠/٠٤/٢٧
لماذا التعتيم على فضيحة نائب تأشيرات الحج؟			
سعيد عبد الخالق	الوفد	٤٠	٠٠/٠٤/٣٠
تأجيل قضية الأخوان المسلمين لجلسة ٣ مايو			
	الأهرام	٤١	٠٠/٠٥/٠١
النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين			
	الأهرام المسائي	٤٢	٠٠/٠٥/٠٢
حتى يستمر انحسار الأرهاب			
	الأهرام	٤٣	٠٠/٠٥/٠٢
براءة ٢١ مزارعا من تهمتي التجمهر والتعدي على الشرطة بالدقهلية			
حازم نصر	الأخبار	٤٤	٠٠/٠٥/٠٣
معلومات عن خلاف بين الشقيقين الظواهري			
	الحياة	٤٥	٠٠/٠٥/٠٣
الزيات يحذر من عمليات انتقامية ضد المصالح الاميركية			
محمد صلاح	الحياة	٤٦	٠٠/٠٥/٠٥
الحكومة المصرية تواصل الملاحقات القضائية للاسلاميين رغم توقف اعمال العنف			
	القدس	٤٧	٠٠/٠٥/٠٥
مصر تواصل ملاحقة الاسلاميين قضائيا			
	الأنباء	٤٨	٠٠/٠٥/٠٥

مجلد رقم | مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معركة على الرئاسة داخل حزب العمل الاسلامي المصري			
	القدس	٥٠	٠٠/٠٥/٠٨
الأخوان لم يخولوا النقابات الى شعب تابعة لهم			
	الأحرار	٥١	٠٠/٠٥/٠٨
مثقف مصر يطلب إعدام أحد قياديي "الجماعة"			
محمد صالح	الحياة	٥٤	٠٠/٠٥/٠٨
الحكم في قضية أرهاب الصعيد			
	الأهرام	٥٥	٠٠/٠٥/٠٩
الإسلاميون الجدد في مصر الى اين ؟!			
	القاهرة	٥٦	٠٠/٠٥/٠٩
الباز يطالب بإحكام الرقابة الدولية على انشطة الجماعات الارهابية			
	الأهرام	٥٩	٠٠/٠٥/١٠
تعاون وثيق مع مصر لمنع العمليات الإرهابية			
	الأهرام	٦٠	٠٠/٠٥/١٠
تفجير السفارتين الأميركيتين			
	الحياة	٦١	٠٠/٠٥/١٠
القاهرة : "الاخوان" وراء التصعيد			
	الحياة	٦٣	٠٠/٠٥/١٠
العمل بقانون فض المنازعات أول أكتوبر			
ماجدة حسنين	الأهرام	٦٤	٠٠/٠٥/١١
انضمام عناصر شبابية جديدة لأمانات الحزب الوطني في ٨ محافظات			
نهال شكري	الأهرام	٦٥	٠٠/٠٥/١١
الإعدام ألمتهم والسجن والأشغال الشاقة لـ١٣ أخرين			
خالد حسن	الوفد	٦٦	٠٠/٠٥/١١
الإعدام للمتهم الأول والمؤبد للثاني والأشغال			
خالد أبو العز	الأهرام	٦٧	٠٠/٠٥/١١

مجلد رقم ٩ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (س ـ)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إجراءات أمنية ضد الجماعات لمنع مشاركتهم أحمد عبد الهادي	القبس	٦٨	٠٠/٠٥/١١
مصر : تثبيت الأعدام على عضو في "الجماعة"	القدس	٦٩	٠٠/٠٥/١١
الأعدام للمتهم الأول والأشغال الشاقة لباقي المتهمين ايمان راشد	الأخبار	٧٠	٠٠/٠٥/١١
الإعدام لقائد تنظيم إرهاب الصعيد الؤيد لمعاونة	الأحرار	٧١	٠٠/٠٥/١١
ابو سياف .. سلامة أحمد سلامة	الأهرام	٧٢	٠٠/٠٥/١١
وبيان لوزير الثقافة امام مجلس الشعب	الأهرام	٧٣	٠٠/٠٥/١١
لتفسير خدمة المحمول	الأهرام	٧٤	٠٠/٠٥/١١
تنفيذ مشروعات مياه الشرب في كل القرى على مدى ٤ سنوات أسامة عبد العزيز	الأهرام	٧٥	٠٠/٠٥/١١
رفض الإساءة للأديان ... ومواجهة الخروج على الشرعية بكل حزم	الأهرام	٧٦	٠٠/٠٥/١١
موجة التخريب " عمال على بطال "! عصام عبد الجواد	روز اليوسف	٧٧	٠٠/٠٥/١٣
اللجوء الى الله من بوابة الشياطين ! كرم جبر	روز اليوسف	٨١	٠٠/٠٥/١٣
نحن ندعو عمر عبد الكافي والأدعياء الى مناظرة بالوثائق	روز اليوسف	٨٥	٠٠/٠٥/١٣
تجديد حبس ١٩ متهما من الجماعات الإرهابية	الأهرام	٨٩	٠٠/٠٥/١٣

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ([illegible])

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجديد حبس ١٩ من الجماعات الارهابية		الأحرار	٩٠	٠٠/٠٥/١٣
مصر : مخاوف أمنية من اتساع مظاهرات الاسلاميين		القدس	٩١	٠٠/٠٥/١٣
مصر : النيابة تستجوب أديبا بتهمة "إهانة الاديان"		القدس	٩٣	٠٠/٠٥/١٣
الإخوان المسلمون في الأردن يفشلون في إسقاط قانون البلديات		الأحرار	٩٤	٠٠/٠٥/١٥
مصدر أمني لـ"الحياة" "الاخوان" لم يحركوا التظاهرات	محمد صلاح	الحياة	٩٦	٠٠/٠٥/١٥
المفكر الإسلامي البارز جودت سعيد : الفكر الإسلامي الحديث		القاهرة	٩٧	٠٠/٠٥/١٦
دعاة التكفير والتهييج والعودة الى اصول المسائل	إبراهيم نافع	الأهرام	١٠٠	٠٠/٠٥/١٧
بن لادن وراء مخطط الألفية الإرهابي		الأهرام المسائي	١٠٥	٠٠/٠٥/١٨
شكري .. حالته النفسية سيئة	حلمي بدر	الجمهورية	١٠٦	٠٠/٠٥/٢٠
مخالفات عادل حسين ... وصلت لجنة الأحزاب	حلمي بدر	الجمهورية	١٠٩	٠٠/٠٥/٢٠
" الإخوان المسلمون " أكبر الخاسرين	محمد صلاح	الحياة	١١٠	٠٠/٠٥/٢١
اليوم .. محاكمة تنظيم الصفتاوي الإرهابي	صلاح عبد المنعم	الجمهورية	١١١	٠٠/٠٥/٢٣
تأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والهجرة الى جلسة ٢٧ يونيو القادم	خالد الأصمعي	الأهرام	١١٣	٠٠/٠٥/٢٤

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أيها السادة ... بالعقل !		الأهرام	١١٣	٠٠/٠٥/٢٤
مصر : مواجهة بين الإسلاميين في نقابة المحامين	محمد صلاح	الحياة	١١٦	٠٠/٠٥/٢٥
حبس أعضاء جماعة الأخوان المنحلة ببورسعيد	رفيق ياسين	الجمهورية	١١٧	٠٠/٠٥/٢٦
أوروبا تدرس الدعوة الى تأسيس صندوق تنمية للجنوب اللبناني		الحياة	١١٨	٠٠/٠٥/٢٧
مصر تشارك في ندوة عربية بحث وسائل مكافحة الأرهاب		اخبار اليوم	١١٩	٠٠/٠٥/٢٧
العنف الرسمي والشعب يهدد تماسك المجتمع المصري		الأتحاد	١٢٠	٠٠/٠٥/٢٨
وليمة حيدر تشعل الخلاف بين قادة الجماعة الإسلامية	عثمان أمين	العربي	١٢٢	٠٠/٠٥/٢٨
ضبط تنظيم جديد لجماعة الأخوان المسلمين "المنحلة"		الأخبار	١٢٣	٠٠/٠٥/٢٩
أعتقالات جديدة في صفوف الأخوان		الحياة	١٢٤	٠٠/٠٥/٢٩
ضبط تنظيم جديد ينتمي لجماعة الإخوان المنحلة بالمنصورة	مأمون محمود	الأهرام المسائي	١٢٥	٠٠/٠٥/٢٩
ارتفاع معتقلي الأخوان المصريين الى ٩٠ ومحاكمة النقابيين		الشرق الأوسط	١٢٦	٠٠/٠٥/٣٠
"الأخوان" ينفون السعي الى السيطرة على نقابة المحامين		الحياة	١٢٧	٠٠/٠٦/٠١
مصر : احباط محاولة لإحياء تنظيم "الجامعة الأسلامية"	أحمد علي	الأتحاد	١٢٨	٠٠/٠٦/٠٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : المحكمة تتهم المعتقلين في "قضية الكشم"			
	الحياة	١٢٩	٠٠/٠٦/٠٥
مصر : القبض على ١٧ من "الأخوان"			
	الحياة	١٣٠	٠٠/٠٦/٠٦
الأشغال ١٠ سنوات لإرهابي متهم في قضية			
أحمد نبيل	الأهرام	١٣١	٠٠/٠٦/٠٦
أصوليو لندن : الكويت والإمارات سلمت عناصر جديدة الى مصر			
محمد الشافعي	الشرق الأوسط	١٣٢	٠٠/٠٦/٠٧
إطلاق دفعة رابعة تشمل ٧٠٠ من الأصوليين المصريين			
	الشرق الأوسط	١٣٣	٠٠/٠٦/٠٧
الكويت بعد الامارات تسلم مصر زعيما اصوليا متشددا			
عصمت صلاح الدين	القدس	١٣٤	٠٠/٠٦/٠٧
القبض على ١٨ إرهابيا حاولوا إحياء نشاط التنظيم في مصر			
أحمد موسى	الأهرام	١٣٥	٠٠/٠٦/٠٧
القاهرة ترد على أنباء عن تسلمها محمد الظواهري			
محمد صلاح	الحياة	١٣٦	٠٠/٠٦/٠٧
مصر ... ستنبلي			
	آخر ساعة	١٣٧	٠٠/٠٦/٠٧
حبس ١٨ ارهابيا من اعضاء تنظيم الجهاد			
	الأهرام	١٤٠	٠٠/٠٦/٠٧
محمد الظواهري شخصية غامضة برأته المحكمة في قضية الجهاد الكبرى			
	الشرق الأوسط	١٤١	٠٠/٠٦/٠٨
حرق العفاريت ... بعد تحضيرها			
صلاح قبضايا	اخبار اليوم	١٤٢	٠٠/٠٦/١٠
الكويت سلمت مصر اشرف زكي السيد			
عصمت صلاح الدين	القدس	١٤٣	٠٠/٠٦/١٣

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ([illegible])

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمر عبد الرحمن يسحب تأييده لمبادرة "الجماعة" المصرية	رويترز	القبس	١٤٤	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون خرجوا عن مبادئ الإسلام السمحة	ايمان راشد	الأخبار	١٤٥	٠٠/٠٦/١٥
الشيخ عمر عبد الرحمن يسحب دعمه	عصمت علام الدين	القدس	١٤٦	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون خارجون عن مبادئ الاسلام السمحة	خالد أبو العز	الأهرام	١٤٧	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن يسحب دعمة لمبادرة وقف العنف		الوفد	١٤٨	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن يتراجع عن مبادرة وقف الإرهاب		الأحرار	١٤٩	٠٠/٠٦/١٥
المتهمون "شرذمة" من الخارجيين على مبادئ الإسلام	أحمد تاج الدين	الجمهورية	١٥٠	٠٠/٠٦/١٥
عمر عبد الرحمن سحب تأييد مبادرة وقف العنف في مصر		البيان	١٥١	٠٠/٠٦/١٥
مصر: القادة التاريخيون لـ"الجماعة" الإسلامية"		الحياة	١٥٢	٠٠/٠٦/١٦
عبد الرحمن لم يتراجع عن رفض العنف	محيي الدين سعيد	البيان	١٥٣	٠٠/٠٦/١٦
الجماعات "المتطرفة" تعلن التزامها بوقف العنف	محيي الدين السعيد	الأحرار	١٥٤	٠٠/٠٦/١٦
بدء محاكمة سلمان رشدي "المصري" غداً	أحمد علي	الاتحاد	١٥٥	٠٠/٠٦/١٦
مصر: بيان لقادة "الجماعة" يؤكد استمرار وقف العمليات	محمد صلاح	الحياة	١٥٦	٠٠/٠٦/١٦

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ (- -)

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
عمر عبد الرحمن يعود الى الأضواء على رغم المرض والسجن فى أميركا			
محمد صلاح	الحياة	١٥٨	٠٠/٠٦/١٦
مصر القبض على ٥ من الإخوان فى الإسماعيلية			
	الحياة	١٦٠	٠٠/٠٦/١٦
قادة الجماعة الإسلامية يؤكدون التزامهم بمبادرة وقف العنف			
	الأهرام	١٦١	٠٠/٠٦/١٦
المحكمة العسكرية العليا تستأنف جلساتها			
عادل السروجى	الأهرام المسائى	١٦٢	٠٠/٠٦/١٧
عمر عبد الرحمن يتمسك بتأييده لمبادرة وقف العنف			
	الأهرام	١٦٣	٠٠/٠٦/١٨
رويترز : الجماعات الإرهابية تهدد باستئناف أعمال العنف			
	الأحرار	١٦٤	٠٠/٠٦/١٩
مسؤول الجامعة الإسلامية المصرية			
	الشرق الأوسط	١٦٥	٠٠/٠٦/١٩
وزير داخلية أيطاليا يشيد بنجاح مصر فى مواجهة الإرهاب			
محمد عبد الجليل	الأحرار	١٦٧	٠٠/٠٦/١٩
مصر : أعتقال ٣ من قادة "الإخوان"			
	الحياة	١٦٨	٠٠/٠٦/١٩
مسؤول امنى مصرى يحذر من عودة العنف المسلح ويقلل من أهمية عبد الرحمن			
	الشرق الأوسط	١٦٩	٠٠/٠٦/١٩
قيادى أصولى مصرى : "الجماعة" تعيد النظر فى الهدنة			
	الحياة	١٧٠	٠٠/٠٦/١٩
مصر : أعتقال ٣ من قادة "الإخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٧١	٠٠/٠٦/١٩
القبض على ١١ عضوا من جماعة الأخوان "المنحلة"			
	الأخبار	١٧٣	٠٠/٠٦/٢٠

مجلد رقم ١ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمد عثمان إسماعيل : طلبت من الرئيس السادات	القاهرة	١٧٣	٠٠/٠٦/٢٠
الشيخ سحب تأييده لمبادرة وقف العنف	القبس	١٧٨	٠٠/٠٦/٢٠
الالتزام بالمبادرة التى أطلقها قادة الجماعة لوقف العنف	الأهرام	١٧٩	٠٠/٠٦/٢١
محكمة أمن الدولة العليا تصدر حكمها فى قضية تنظيم ديروط الإرهابى	الأهرام المسائي	١٨٠	٠٠/٠٦/٢١
الزيات "الجماعة الأسلامية "لم تتراجع عن وقف العمليات	الحياة	١٨٣	٠٠/٠٦/٢١
التهديد بالعنف ...!! / السيد البابلى	الجمهورية	١٨٤	٠٠/٠٦/٢٣
تصاعد الانقسامات داخل الجماعات الإرهابية	الأحرار	١٨٥	٠٠/٠٦/٢٣
عمر عبد الرحمن يؤكد سحب دعمه للهدنة فى مصر	القدس	١٨٦	٠٠/٠٦/٢٣
عمر عبد الرحمن يطالب اتباعة بالصمت / محمد الشافعى	الشرق الأوسط	١٨٧	٠٠/٠٦/٢٣
زعيم "الجماعة "المصرية يحدد موقفة	الحياة	١٨٩	٠٠/٠٦/٢٣
عمر عبد الرحمن يرضى جميع الأطراف لم الغ المبادرة السلمية ولكنى سحبت / محمد صلاح	الحياة	١٩١	٠٠/٠٦/٢٣
كلام فى الهواء : عمر عبد الرحمن / سليم عزوز	الأحرار	١٩٢	٠٠/٠٦/٢٥
دعوة قيادات التنظيم فى الخارج الى التوقف عن بيانات التحريض	الأهرام	١٩٣	٠٠/٠٦/٢٥

مجلد رقم \ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )
العنوان
المؤلف

المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محامى الجماعة الإسلامية يدعو قادتها		
الشرق الأوسط	**١٩٤**	**٠٠/٠٦/٢٥**
الإسكندرية : يهود وشيكات وكوارع ايضا فى المطارين !		
جيهان حسين — **الأسبوع**	**١٩٧**	**٠٠/٠٦/٢٦**
الجهاد الاسلامى بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح		
القدس	**١٩٨**	**٠٠/٠٦/٢٦**
حبس ١٩ فى أحداث شغب		
الأنباء	**١٩٩**	**٠٠/٠٦/٢٦**
مصر : "الجهاد الاسلامى" تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية		
الأنباء	**٢٠٠**	**٠٠/٠٦/٢٦**

مجلد رقم \ مصر إرهاب وتطرف ٢٠٠٠ ( )

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محامى الجماعة الإسلامية يدعو قادتها			
	الشرق الأوسط	١٩٤	٠٠/٠٦/٢٥
الإسكندرية : يهود وشيكات وكوارع ايضا فى العطارين !			
جيهان حسين	الأسبوع	١٩٧	٠٠/٠٦/٢٦
الجهاد الاسلامى بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح			
	القدس	١٩٨	٠٠/٠٦/٢٦
حبس ١٩ فى أحداث شغب			
	الأنباء	١٩٩	٠٠/٠٦/٢٦
مصر : "الجهاد الاسلامى" تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية			
	الأنباء	٢٠٠	٠٠/٠٦/٢٦



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/٢٠٠٠

مصر: محكمة تقر حق الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري

◻ القاهرة – محمد صلاح

■ اصدرت محكمة القضاء الإداري في مصر امس حكماً مفاجئاً منح المحكومين من محاكم عسكرية الحق في الطعن في الأحكام الصادرة ضدهم امام محاكم مدنية. ومعروف أن قانون الأحكام العسكرية يحظر استئناف الأحكام الصادرة عن دوائر قضائية عسكرية امام اي هيئة قضائية اخرى او الطعن فيها، ويمنح القانون المحكومين فقط فرصة تقديم التماس الى رئيس الجمهورية لطلب العفو او إعادة المحاكمة أمام دائرة قضائية عسكرية لتخفيف الاحكام. لكن كل الالتماسات التي قدمها محكومون في قضايا العنف الديني او تلك التي اتهم فيها قادة وعناصر ينتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» رفضت.

وكان المحاميان عاطف عواد ومحمد عبدالفتاح قدما طعناً (استشكالاً) قبل شهرين الى رئيس محكمة الاستئناف العالي في تشكيلة محكمة امن الدولة العليا باعتبارها الدائرة القضائية التي كان يتعين محاكمة موكلهما الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الذي دين العام ١٩٩٥ في قضية تتعلق بجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة امامها.

واستند المحاميان في الطعن إلى ان الحكم الصادر ضد موكلهما «منعدم ولا يصلح سنداً للتنفيذ لكونه صادراً عن قضاء عسكري ضد متهم مدني لم يرتكب جريمة تتعلق بالأعمال العسكرية». ورفض رئيس محكمة الاستئناف استلام الطعن واوضح ان قانون الأحكام العسكرية يمنع الطعن في الأحكام الصادرة عن القضاء العسكري. لكن المحامين اوضحا أن الطعن لا يتعلق في الحكم بقدر ما يتعلق في طبيعة المحكمة التي نظرت في القضية التي اتهم فيها أبو الفتوح. لكن رئيس المحكمة اصر على موقفه واصدر قراراً برفض قبول الطعن.

واقام المحاميان دعوى امام محكمة القضاء الإداري لإلغاء قرار رئيس محكمة الاستئناف برفض قبول الطعن. فاصدرت المحكمة حكماً امس الزم محكمة الاستئناف قبول الطعن ومنح ابوالفتوح الحق في الاعتراض على الحكم الصادر ضده في القضية الرقم ١١ لسنة ١٩٩٥، وسيبدأ المحاميان في وقت لاحق عقب الحصول على صورة رسمية من الحكم إجراءات لتقديم الطعن مجدداً الى محكمة أمن الدولة.

وتعد هذه المرة الأولى التي تمنح فيها جهة قضائية مصرية حق الطعن في حكم صدر من محكمة عسكرية، ما يتيح الفرصة

٢٢٢٠٠١



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧/٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لآخرين حوكموا امام دوائر قضائية عسكرية في اتباع الطريق نفسه.

ومعروف ان الأحكام الصادرة عن محكمة القضاء الإداري تعد بمثابة مبادئ قانونية يمكن الاستناد اليها في قضايا اخرى، وعلى رغم أن من حق الحكومة اللجوء الى المحكمة الإدارية العليا للاعتراض على الحكم الذي حصل عليه المحاميان، إلا ان القانون المصري يلزم تنفيذ الاحكام الصادرة من محكمة القضاء الإداري فوراً، وبالتالي فإن الخطوة الحكومية المتوقعة يمكن ان تؤخر طعن أبو الفتوح ضد الحكم الصادر ضده.

وكان ابو الفتوح دين في قضية ضمت آخرين من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» وصدر ضده حكم بالسجن لمدة خمس سنوات انتهى من قضاء اربع سنوات ونصف سنة منها.

واللافت انه لجأ الى الطعن في الحكم الصادر ضده بعد كل تلك المدة على رغم ان جماعة «الإخوان المسلمين» تعاطت مع قضية «النقابات المهنية» التي تنظر فيها حاليا محكمة عسكرية واتهم فيها ٢٠ من قادة الجماعة على رأسهم النائب السابق امين صندوق مجلس نقابة المحامين السيد مختار نوح بطريقة مغايرة تقوم على عدم استفزاز الحكومة بأي إجراءات سياسية أو قضائية.

وكان المهندس مدحت الحداد المتهم في القضية سحب طعناً اقامه أمام محكمة القضاء الإداري ضد قرار جمهوري اصدره الرئيس حسني مبارك بإحالة القضية على المحكمة العسكرية بعدما تلقى تعليمات من قادة «الإخوان» تحظر اللجوء الى إجراءات قضائية قد تترجمها الحكومة على انها استفزاز لها.



المصـــدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٤ / ٢٠٠٠

كلام في الهواء

الاخوان والسلطة!

من سخريات القدر ان يصبح الاخوان المسلمين، الذين كانوا طوال تاريخهم العريق خاتما في اصبع كل حاكم مستبد، وكل مسئول ديكتاتور، ان يصبحوا - في نظر البعض - ضحايا الاستبداد، والمدافعين عن الحريات، وان من لم يقف بجانبهم فهو عميل للحكومة ومن صنع مباحثها - اي حكومة واي مباحث - وانهم مناضلون ومجاهدون في سبيل الله، والدليل علي ذلك انهم يتعرضون للبطش والمحاكمات العسكرية، وهو دليل يبدو من اول وهلة انه منطقي، لكنه سرعان ما ينكشف تهافته عندما يستخدم المرء اعظم نعم الله علي عباده، وهي نعمة العقل انه ان فعل هذا فسوف يكتشف، ان مثل هذه المحاكمات والحصار، لم يكن بسبب نضالهم الذي لايغلبه غلاب، وجهادهم من اجل ان يأذن الله لشرعه ان يسود، وانما يعد نتيجة لتغلب وجهة نظر داخل السلطة علي الاخري، فعندما انتصرت وجهة نظر دعاة فتح الابواب لهم ليعملوا لتستخدمهم السلطة في مواجهتها لجماعات الارهاب الاخري، سعي الاخوان بكل ما اوتوا من قوة بان يكونوا عند حسن الظن، وتقربوا الي الحكومة ذراعاً لعلها تقترب اليهم باعاً..

وعندما اندثر الارهاب، والتفتت الحكومة اليهم وانتصرت الرؤية التي تري انهم يجب ان يعودوا الي جحورهم، فلا حاجة للسلطة اليهم فقد انتهي الخطر، عندئذ لم يفقدوا الامل في ان ترضي السلطة عنهم وتصفح الصفح الجميل، مع التاكيد علي حقها في تاديبهم وتهذيبهم واصلاحهم، وهو ما قاله الصديق مختار نوح -فك الله اسره- عندما اعلن بانهم اخطأوا عندما سيطروا سيطرة كاملة علي النقابات وانهم اقتنعوا بانه من الافضل لهم ان يكونوا مجرد مشاركين لامسيطرين، مع التاكيد علي حق الحكومة في ان تاديبهم فهم ابناؤها وليس هذا فحسب وانما انحازوا الي مرشح السلطة وناصروه في مواجهة مرشحي المعارضة فهم يرون ان السلطة اقرب اليهم من انفسهم بل ومن حبل الوريد وان تعسفت معهم او اضطهدتهم.

وما حدث بعد ذلك من القبض علي مجموعة الاخوان لم يكن بسبب جهاد الجماعة في مواجهة السلطة الغاشمة، وانما بسبب انقلاب السلطة عليهم لسبب غير مفهوم حتي ساعة تاريخه لكن الذي نفهمه جيداً، ان الاخوان لم يكونوا معارضين لها، او انهم يسعون الي الانقلاب عليها والسلطة عموماً كلما شعرت باندثار الارهاب قامت بتسلية وقتها في التنكيل بالاخرين الذين لايهشوا ولاينشوا، الم تر انها القت القبض علي مجموعة عبدة الشيطان وشغلت الراي العام فترة طويلة ثم انقلبت لتقبض علي مدعي النبوة ومدعي الالوهية، والذين يحللون اكل لحوم القطط مع انهم لايهددون امناً ولا يخيفون احداً، ولكن هذا يحدث من باب التسالي كما قلنا وعلي اعتبار ان اليد العاطلة نجسة! فالتنظيمات التي تطالعنا الصحف كل يوم بان اجهزة الامن قامت بالقاء القبض عليها الي درجة ان المرء تعب من متابعتها، واختلطت في ذهنه التنظيمات بعضها البعض، هذه التنظيمات ليست معارضة للسلطة بل انها تعيش خارج التاريخ كله، واعضاؤها يعيشون بين ظهرانيها ويودون ان يغلقوا ابوابهم علي انفسهم!

والغريب ان اخوانيا ارسل الي يتهمني بالانحياز للحكومة واجهزة الامن لانني استنكرت ان تقوم بمحاكمة مجموعة الاخوان امام المحاكم العسكرية فتحولهم الي ابطال حيث اكد بانني لا اري في هذه الاجراءات ما يكفي، مع انني اخذت علي الحكومة ذلك، لان ملف جماعة الاخوان التي سيطرت علي نقابة المحامين فيه ما يكفي لفضحهم علي رؤوس الاشهاد، وتفريج- من الفرجة- طوب الارض عليهم- والذي يقول هذا لا يتقرب الي احد فضلا عن ان الاخوان ليسوا مجاهدين حتي يكون الهجوم عليهم تقربا للسلطة.

سـليم عـزوز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ / ٤ / ٢٠٠٠

بدء مرافعات الدفاع في قضية الاخوان واستكمالها بجلسة الأحد المقبل

بدأت المحكمة العسكرية امس الاستماع إلى مرافعات الدفاع في قضية جماعة الاخوان المسلمين المحظورة والتي تضم ٢٠ متهما من قيادات اعضاء النقابات المهنية المختلفة وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاحد المقبل لمواصلة مرافعات الدفاع

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها واستمعت الى مرافعات الدفاع الذى قام بتفنيد اسانيد الاتهام التى جاءت بقرار الاتهام واكد أن جميع المتهمين ذوو سمعة حسنة وليس لهم نشاط إرهابى او تخريبى داخل نقاباتهم وبالتالى لا ينطبق عليهم قانون الارهاب وان اجتماعهم بداخل اتحاد المنظمات الهندسية بالمعادى كان اجتماعا فى مكان عام معترف به . كما دفع المحامون بعدة دفوع لنفى تهمتى الانضمام للجماعة واحراز اوراق محظور تداولها



المصـــدر : الأهـــرام المســـائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٣ / ٤ / ٢٠٠٠

فى قضية جماعة الإخوان المسلمين المنحلة

الدفاع عن المتهمين يشيد بدور القوات المسلحة والقضاء العسكرى

المحكمة تحدد جلسة الأحد المقبل لاستكمال المرافعات فى القضية

على مدى اكثر من ٥ ساعات متواصلة ، عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها صباح أمس لمحاكمة ٢٠ من قادة جماعة الإخوان المسلمين المتهمين بمحاولة السيطرة على النقابات المهنية وقد بدأ الدفاع اولى مرافعاته فى القضية، حيث أشاد أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين بدور القوات المسلحة والقضاء العسكرى ، ثم حدد اعضاء هئية الدفاع جلساته للمرافعة ، حيث أشار رئيس هيئة الدفاع إلى انه تم تحديد ٥ جلسات واولى هذه الجلسات سوف تخصص للمرافعة فى الشق الدستورى ثم باقى الجلسات تخصص للمرافعة فى الشق الإجرائى ، اما الشق الخاص والأخير فهو خاص بكل متهم فى القضية ودوره، ثم ترافع الدكتور محمود السقا وعبدالمنعم عبدالمقصود وتعرض الدفاع الى حق المواطنين فى الاجتماعات والترشيح ، وأن اجتماع مقر الاتحادات الهندسية كان بمناسبة الحكم فى إنهاء الحراسة على نقابة المحامين ، كما ان هذا الأمر ليست فيه شبهة جنائية، وان كثيرا من نصوص القانون تؤكد حرية إبداء الراى ، وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها وسط إجراءات امن مشددة، حيث تم اثبات حضور المتهمين ، ثم طلب الدفاع الكلمة فسمحت المحكمة ، حيث ترافع الدكتور عاطف البنا وتكلم عن الحرية النقابية وكذلك الحقوق الدستورية التى تكفل للنقابات جميع الحريات فى ابداء الراى والمشورة، ثم تعرض لمقر الاجتماع التنظيمى بالمعادى ، وأشار الى أن هذا المقر ليس مقرا أعده، وانما منظمة أهلية افتتحت بمعرفة جميع المسئولين بالدولة ، وحضر الافتتاح عدد من الوزراء ثم تكلم عن جماعة الاخوان وقانون الطوارىء ، وكانت النيابة العسكرية قد طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين نظرا لما خططوا له حيث اكدت النيابة فى مرافعتها ان المتهمين خططوا للسيطرة على النقابات المهنية من خلال توسيع قاعدة التنظيم واستقطاب عناصر جديدة لضمها لصفوف التنظيم ، وكذلك حيازة وإحراز المطبوعات والكتب التى تدعو الى افكار الجماعة.

الجدير بالذكر ان أجهزة الأمن كانت قد القت القبض على اعضاء جماعة الإخوان المسلمين المنحلة فى أكتوبر الماضى اثناء اجتماع تنظيمى، وذلك بعدما اكدت التحريات السرية ذلك، وتم وضع جميع المعلومات والتحريات امام المستشار هشام سرايا، الذى اذن لاجهزة الأمن بالقبض على اعضاء الجماعة وتفتيش منازلهم ، حيث عثرت مباحث امن الدولة على كتب وديسكات كمبيوتر خاصة باعضاء التنظيم، وقررت النيابة حبس اعضاء التنظيم حتى صدر القرار الجمهورى بإحالة القضية الى إدارة المدعى العام العسكرى لتحديد احدى الدوائر العسكرية لمحاكمة المتهمين امامها

عادل السروجى



المصـــدر : الأحـــــرار

التاريـــخ : ٤/٤/ ٢٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محاكمة الإخوان

سبق لى ان كتبت منددا بعملية الاقتعال التى تمت من قبل اجهزة الامن فى قضية الاخوان المعروضة الآن امام المحكمة العسكرية، خاصا بالتنديد واقعة اعلان الضابط الذى ادلى بشهادته امام المحكمة من ان احد قيادات الجماعة الذين يحاكمون هو الذى مده بالمعلومات، باعتبار انه عميل للمباحث، وهى الحركة القرعة التى تحولت الى فضيحة من العيار الثقيل، ذلك بانه اذا كان احد لايستطيع ان يلزمه باعلان اسم عميل له ومصدر، اذا كان خارج القفص، فانه يصبح من الواجب ان يعلنه اذا كان العميل متهماً، لان اعلان اسمه من شانه ان يحسن وضعه ويحوله من متهم الى شاهد، لكن الضابط الهمام رفض ذكر الاسم مما يعنى انه قدم خدمة جليلة للمتهمين، لان القاضى سوف يضع فى حسبانه ان احد المتهمين برئ ولايعرفه، ولئن يخطئ القاضى فى العفو خير من ان يخطئ فى العقوبة. ورأيى انه لايوجد عميل ولايحزنون ولكن الضابط الهمام اراد ان يحدث فرقعة، فكانت بمثابة زوبعة فى فنجان، انكشفت واساءت له وربما فعل هذا لان عظمه طرى، ووجد نفسه امام حشد من كبار المحامين جاءوا من كل فج عميق ليستعرضوا عضلاتهم، ويشهدوا منافع لهم، ويقدموا للاخوان السبت، لان من قدم السبت قطعاً سوف يجد الاحد امامه.. ولهم فيها مآرب أخرى، مآربكم الموقف فقال اى كلام والسلام

فرايى الذى اعلنته اننى ضد القبض على الاخوان ومحاكمتهم، لان هذا من شانه ان يحولهم الى ابطال، والى زعماء، ويقلب الامور راساً على عقب، عندما يتحولون الى ضحايا للبطش الحكومى، وخوف السلطة من شعبيتهم الجارفة، على اساس انهم التيار الوحيد فى مصر المؤهل للحكم، وهو ما سبق لهم ان اوحوا للامريكان به عندما كانت علاقتهم بالسلطة كالسمن على العسل وترتب عليها ان تركتهم يعملون ويخوضون الانتخابات، ويدخلون البرلمان، وصور لهم الوهم انهم ياما هنا وياما هناك، واستدعاهم السفير الامريكى فذهبوا اليه ملبين مهرولين، واكدوا انهم سيكونون عند حسن ظن الامريكان. وحدث ان استيقظوا من هذا الحلم الجميل على الواقع المر، عندما نفخ فيهم النظام فطاروا فى الهواء، كما لو كانوا ريشاً تذروه الرياح، وعلموا ان ماكانوا فيه هو الوهم، والوهم كالظن لايغنى عن الحق شيئاً، وان فى سعيهم للامريكان، كانوا كمنهوك على منهوك، ضعف الطالب والمطلوب!

ورايى الذى قلته ولازلت مصراً عليه، ان اداء مجموعة الاخوان التى سيطرت على نقابة المحامين يعد اسوأ دعاية لها، لووجدت من يستثمره، فتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات كشف بلاوى متلتلة ارتكبها اصحاب الايدى المتوضئة، وكان يمكن ان يستثمر كل هذا فى حربهم بدلاً من اتخاذ اجراءات من شانها ان تعلى قدرهم وتظهر تعسف السلطة وبطشها وماكتبته واضح ولايحتمل التاويل، ولايحتاج الى مذكرة تفسيرية.. هذا ما اعتقدته، لكن من الواضح ان الاخوان لايقرأسون بأعينهم، فهم لهم اعين لايبصرون بها واذان لايسمعون بها، وقلوب لايفقهون بها، اولئك كالانعام بل هم اضل. فقد اتحفنى احدهم بخطاب حاد وعنيف، واخشى ان اذكر اسمه، فيحدث ان يستوقفه عسكرى المرور فيتصور ان ما يتعرض له من ابتلاء هو بسبب خطابه. وقد ذكر ان ما كتبته تقرب للامن! وأرجع هجومى عليه راجع الى انه لم يحبك القضية حبكة تمام.. هكذا قال واضاف: " والحمد لله ان جعل كيدهم فى نحرهم وفى نحرك ايضاً"

مع اننى وللمرة المليون ضد المحاكمة من الاساس، واذا كان ما حدث هو كيدهم فلاشان لنحرى به. ويبدو اننا فى زمن يخون فيه الامين ، ويؤتمن فيه الخائن، ويتحول الاخوان فيه الى مناضلين!

سـليم عـزوز



المصـــدر : الأهـــرام المســـائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٤ / ٢٠٠

مسدسات وزخيرة حيه ضمن مضبوطات الحملة

في حملة أمنية بالجيزة:

ضبط ٥٤ قطعة سلاح من بينها «بندقيتان آليتان» وسقوط ٨٥٠ هاربا من تنفيذ أحكام قضائية

شنت أمس الأجهزة الأمنية بالجيزة واحدة من الحملات الأمنية المكثفة على المناطق العشوائية والبؤر الإجرامية بمركزي البدرشين وإمبابة وشارك فيها اكثر من ٧٠ ضابطا وتم خلالها ضبط ٢١ قطعة سلاح نارى بدون ترخيص من بينهما بندقيتان اليتان وكمية من الذخائر كما تم ضبط ٩٨٠ هاربا من تنفيذ احكام مختلفة و٩٦ مشتبها منهم جنائيا و١٥ كيلو بانجو ومصنع ماكس فورت و١١ قضية تعاطى واتجار للمواد المخدرة، أحيل المتهمون جميعا إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيق

وكانت توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية إلى اللواء نبيل العربى مساعد الوزير مدير أمن الجيزة بضرورة العمل على مواجهة الحملات الأمنية المكثفة على المناطق العشوائية والبؤر الإجرامية بمراكز المديرية وأن تكون الحملات على كل الاقسام والمراكز وليست بالمناطق الراقية فقط

على الفور قاد اللواء محمد فريد فودة مدير الإدارة العامة للمباحث الجنائية تلك الحملات والتى استهدفت قطاعى الشمال والجنوب حيث تم تحديد مركز البدرشين ومركز امبابة وخلال الساعات الأولى نجح رجال مباحث الجنوب فى ضبط مزارع من كفر رهوان بالبدرشين وبحوزته بندقية الية حديثة وعدد من الطلقات اعترف بحيازتها لها بقصد الدفاع وحرر ضده المحضر رقم ٦٦٢٩ إدارى مركز البدرشين.

كما نجح رجال الحملة فى ضبط مزارع من نفس القرية ايضا ٣٢ سنة، وبحوزته بندقية الية و٣ خزائن واعترف بحيازته لها بقصد الدفاع وحرر ضده المحضر اللازم.كما تم ضبط ١٨ قطعة أخرى من السلاح غير المرخص عبارة عن مسدسات وطبنجات وبنادق خرطوش صناعة محلية وفى مجال المخدرات وفى نفس الحملة التى أشرف عليها العميد مدير المباحث تم ضبط عاطل من منطقة الشويك وبحوزته ٧ كيلو من البانجو و١٨٠ قرص ابو صليبة ومبلغ مالى يبلغ ٨٠٠ جنيه حصيلة البيع وتليفون محمول يستخدم فى تنظيم عمليات ترويج السموم. وفى قرى ومناطق مركز امبابة نجح العميد حاد جميل رئيس مباحث قطاع الشمال فى ضبط ٢٢ قطعة سلاح و١٨ قطعة سلاح أبيض و١٢ كيلو بانجو و١٤ قضية تعاطى بالإضافة الى ضبط ٤٣ متهما منهم جنائيى و١٠٤ محكوما عليهم بالحبس و٨٨ قضية احكام سابقة، احيل المتهمون جميعا وهم من قرى ناهيا وكرداسة وكفر حكيم والمنصورية وصفط اللبن والمشى الى النيابة التى تولت التحقيق. وصرح مصدر أمنى مسئول بأن الحملات الامنية مستمرة وبشكل دائم حتى يعود الانضباط والهدوء والامن إلى الشارع الجيزاوى.

علاء الزمر



كلام في الهواء

السقا والإخوان!

لم يسبق لي ان التقيت بالدكتور محمود السقا سوي مرة واحدة، وعلي الرغم من ذلك فإن كلانا يحمل للآخر تقديراً بلاحدود، وقد عز علي ان يلتبس عليه الامر، فيما يختص بالموقف من جماعة الاخوان المنحلة، ولا نهديه سبل الرشاد، مع انه انسان عزيز علينا وغال لدينا، والنصيحة حقه علينا. بعد ان وقف مدافعاً عن مجموعة الاخوان التي تحاكم امام المحكمة العسكرية، بوصفه محامياً، فاشاد بالمتهمين، ووصفهم بما وصف الله به أهل الكهف من انهم فتية امنوا بربهم وزادهم هدي، وانطلق من الافراد الي الجماعة فتحدث باسهاب عن دورها الجهادي في مصر والوطن العربي واخذه الحماس، فارتفع صوته مجلجلاً ومتسائلاً "لماذا يخاف الحكام من الاخوان". واجاب: ". لان المؤامرات الاستعمارية تقف وراء هذا كله". وخلط بينها وبين الاسلام بشكل نري فيه شططاً، ووقوعا في الخطا بشكل يسئ للاسلام، الذي هو اعظم من ان تحمل رايته جماعة لم يكن الاسلام مطروحاً علي جدول اعمالها منذ ان ترك حسن البنا الدعوة وانغمس حتي اذنيه في السياسة ومارسها كما يمارسها المكيافليين، وكان الاسلام في هذه الاثناء، وحتي وقتنا هذا هو الراية التي يرفعها الاخوان ثم لاتمنعهم عظمتها من ان يرتكبوا تحتها كل الموبقات فهم كانوا - ولايزالون - لايعملون لإعلاء كلمة الاسلام، وانما يستخدمونه مطية لتحقيق مآربهم واهدافهم؛ والتي تتلخص في دنيا يصيبونها، ومكانة يسعون اليها.

لقد قال السقا : " ان الاخوان لن تموت ابدا سواء وجد هؤلاء الاشخاص أم لا، والاسلام سوف يتربع رضينا ام ابينا" وعندما ارجع الازمة الحاصلة بين الحكومة والاخوان الي ان الاستعمار والصهيونية وراءها قال "لان الاسلام لو ساد فان الدنيا كلها سوف تخضع له".

وكان يمكن ان يمر الامر علينا مرور الكرام، لو ان الدكتور الفاضل توقف عند تفنيد كلام النيابة والمباحث، والدفاع عن المتهمين، ذلك باننا ضد محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية، كما اننا ضد ان يعاقب اناس لم يحملوا سلاحاً، ولم يقتلوا احداً، حتي وان كان فكرهم هو الذي اصل للارهاب الذي ساد البلاد خلال نصف القرن الاخير، ولايمكن لنا ان نلوم السقا لانه دافع عن عناصر الاخوان وهو وفدي، فقد علمتنا الايام ان الارهاب الحكومي كالاسبراي تطلقه في اتجاه فينتشر في كل اتجاه، وانه يسعدك ان يتجه الي صدر خصومك لكنه قطعاً سيرتد اليك.. لكن الذي لايمكن ان يمر بسهولة هو هذا الخلط الواضح بين الاسلام وبين جماعة تاريخها ملئ بكل ماهو مشين، وملفها يحتوي علي كل ما يخجل كل كائن حي.

والاخوان كانوا يد الاستعمار التي يبطش بها بالقوي الوطنية، فلم يقلقوه ولم يخيفوه، وعندما كانت مصر محتلة لم يكن طرد المستعمر امراً يشغل بالهم، وانما كانت عودة الخلافة الاسلامية هي دعوتهم التي تقربوا بها الي ملك مصر الفاسد، والذي عمل الاخوان ومرشدهم كل ما في وسعهم من اجل ان يحولوه الي خليفة للمسلمين، وقالوا فيه كلاماً لم يقله مسلم في عمر بن الخطاب والاستعمار والصهيونية والامبريالية لايخافون من الاخوان، ولايعملون لهم اي حساب. فالاخوان ينظرون الي كل هؤلاء علي انهم من اهل الكتاب الذين امرنا ببرهم والاحسان اليهم والتقرب منهم. ومن جانبهم كان هؤلاء يرونهم قوة في مواجهة المد الشيوعي الذي كان يؤرقهم.

فصل علي النبي يادكتور

سليم عزوز



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٢/٢٠٠٠

تنظيم «الجهاد» المصري يجري مراجعات نقدية لمبادرة وقف العنف بسبب عدم تجاوب الحكومة معها

القاهرة: عبده زينه

تسود حالة من الاحباط والاستياء بين قيادات تنظيم «الجهاد» المصري السري داخل وخارج مصر بسبب عدم تعاطي او تجاوب الحكومة ووسائل الاعلام المحلية مع مبادرة وقف العنف التي سبق واعلنها القيادي اسامة ايوب من مقر لجوئه السياسي بألمانيا في شهر فبراير (شباط) الماضي والتجاوب الملحوظ حيالها من قبل عدد من قيادات التنظيم في داخل السجون المصرية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان عدداً من قيادات التنظيم في مصر ستجري مراجعات نقدية للمبادرة خاصة انها احدثت تفككا ملحوظا داخل التنظيم من دون مقابل او مردود فعلي من الناحية العملية من جانب الحكومة والراي العام.

وقالت مصادر اصولية لـ«الشرق الأوسط» انه في الوقت الذي اعلن فيه تنظيم «الجهاد» انتهاجه العمل السلمي ثم قام باطلاق مبادرة وقف العنف لم يجد أي مؤشر بتجاوب او احتمالية تفاعل الحكومة المصرية مع هذا التحول التاريخي في منهج التنظيم رغم انه قبل اعلان المبادرة كان يسود تخوف من الوصول الى هذه النتائج الا ان رغبات التحول السلمي والتفاعل مع الشارع المصري هي التي كان لها عنصر الغلبة في اتخاذ القرار.

والمحت المصادر الى ان السبب في عدم تجاوب الحكومة مع المبادرة قد يكون لاعتقاد الحكومة ان المبادرة ليست نابعة من داخل التنظيم لوجود بعض الشكوك بان المبادرة مدعومة بايدي بعض الأشخاص من جهات حقوقية خارجية لها صلات قوية بكثير من قيادات التنظيمات الأصولية المختلفة وهو الأمر الذي دار حوله بعض التكهنات الا انه لم يثبت فعلياً.

وحول ما طرح من اسماء لقيادة تنظيم «الجهاد» في اعقاب ابتعاد قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري من ادارته قالت المصادر ان الاسماء التي طرحت اعلامياً على انها المرشحة لقيادة التنظيم لاترقى لهذا الترشيح لان تاريخ هؤلاء في التنظيم لا ينكر او لايوجد على الاطلاق وربما هم يأتون كصف رابع او خامس من حيث الاحقية لقيادة التنظيم ومن ثم فان الأمور قد وصلت الى وضع اشبه بالفوضى وقد يصل الى النزاع، لذا فلابد من أن تتوافر القواعد الاخلاقية في علاقات المجموعات او الافراد بعضها البعض وان يحترم كل فصيل اجتهادات الفصيل الأخر.

وطالبت المصادر مجموعات «الجهاد» الاصيلة باعلان وجودها الحقيقي لايقاف الانهيار الحادث في صفوف التنظيم وان تصدر بيانا عن تطورات الأحداث ولا تترك لاحد ان يتحدث باسمها لان الوضع الآن اصبح كساحة فارغة يتحدث فيها من يستطيع الكلام.

المحكمة العسكرية العليا:

تأجيل نظر قضية الإخوان المسلمين إلى جلسة الأربعاء المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع

كتب ـ عبدالحميد شعير:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس جلساتها في قضية الإخوان المسلمين والنقابات المهنية المتهم فيها ٤٠ شخصا، حيث استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين الذي طالب بالإفراج عن المتهمين لضعف محاضر التحريات كما طالب بعدم قبول الأدلة المتمثلة في التسجيلات الصوتية والضوئية والكتب والمؤلفات لشيوعها وشرعية تداولها بالبيع والشراء، مما يجعلها ادلة لا يصح تأسيس الاتهامات الموجهة لهم عليها، وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى جلسة الأربعاء المقبل.

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها صباح امس، حيث استمعت الى مرافعة الدكتور نعمان جمعة عن المتهمين ، الذي أكد ان المتهمين في القضية ليسوا دعاة عنف أو إرهاب، ولم يقوموا يوما بترويع الآمنين



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ / ٤ / ٢٠٠٢

رشاشان إسرائيليان و١٥ بندقية آلية في حملة أمنية مكبرة علي قري سوهاج

سوهاج - هشام المراغى:

شنت أجهزة الأمن بسوهاج حملات مكبرة بقرى ومدن المحافظة استمرت الحملات بناء على تعليمات اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية لمدة أسبوع واستهدفت ضبط الخارجين على القانون والمشتبه فيهم وتمشيط الجزر الاجرامية والجزر النيلية والمناطق الصحراوية وأوكار المخدرات لتحقيق الانضباط الامني. شارك في الحملات الامن المركزي والمباحث الجنائية والقوات الخاصة وأمن الدولة والمرور والتموين والمرافق وأسفرت الحملات التي قادها اللواء مصطفى اسماعيل مساعد وزير الداخلية لامن سوهاج عن ضبط ١٣٤ قطعة سلاح متنوعة منها مدفعان رشاشان أوزي اسرائيليان ومدفع رشاش بورسعيد و١٥ بندقية آلية و١٢ بندقية خرطوش و٢٠ مسدسا وورشتان لتصنيع الاسلحة المحلية و٧٧ فرد روسي صناعة محلية و٢٦٧ طلقة حية. كما أسفرت الحملات التي شارك فيها العميد مصطفى سليم مدير المباحث الجنائية عن ضبط ١٧ قضية مخدرات و١١٨ قضية آداب و٢٤ أموال عامة وضبط ١١ هاربا من أحكام جنائية و٣٢٧٤ هاربا من حكم جزئي و٨٦٧ من حكم مستأنف و١٤٠١ هارب من غرامات و٥٨٣٧ مخالفة مرورية و٥٧٧ إزالة اشغالات و٤٧ قضية مسطحات مائية و٥٥ مخالفة تعد على أراض زراعية وإزالة ٢٥ قمينة طوب. تم التحفظ على المضبوطات وإحالة المتهمين للنيابات المختصة فتولت التحقيق.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٠/٤/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث في مصر الآن

عطر الأحباب



كأني لم أكتب في حياتي سوى هذه الكلمة «الإرهاب في تونس» إذ وصل عدد الردود عليها والتعليقات على ما جاء فيها إلى ست مقالات مرة واحدة، والحقيقة أنني سعدت بهذا جدا وبدون حدود، لأنني كنت أعيش حالة يمكن وصفها «بموت القارئ» وهي بالنسبة لمن يحترف الكتابة تسمى الضفة الأخرى لليأس.

في البداية كتب زميلي في «الأسبوع» الدكتور صفوت حاتم وقد قمت بالرد عليه في حينه، وها أنذا أمام خمسة ردود مرة واحدة هي: (كل هذا الجهاد ضد الحجاب) كتبه ابراهيم البسيوني من كلية الهندسة جامعة طنطا (حرب ضد مظاهر التدين) كتبه أسامة عبدالمنعم عماد المحامي، و(ما الذي يمارسه الروس في الشيشان إذن؟!) كتبه محمد محمد سلام - معهد الدراسات الإسلامية - و(التمسك بالدين أصبح إرهابا) كتبه عبدالرحمن محمد لطفي أمين عام حزب العمل بالمنيا، و(لم يستطيعوا هزيمتنا فحاولوا هدم عقيدتنا) كتبه مسعود عبدالسميع الفيشاوي - طالب بكلية الدراسات الإسلامية

وقد قرأت ما كتبه الأحباب بدقة، وباستثناء وصف صاحب رد «حرب ضد مظاهر التدين» ووصفه لي بالسطحية في تناول الأمور، فقد جاءت كل التعليقات قمة في التحضر والتهذيب مما جعل سعادتي مضاعفة، لأن رقي الحوار هو الدليل الأساسي والجوهري على التحضر.

وأقول ردا على هذه المقالات الست. إنني قلت في المقال المشار إليه إن قضاء أسبوع في تونس لا يكفي للحكم على الأمور فيها، وإن ما كتبته لا يخرج عن مشاهدات شاهدتها خلال هذه الرحلة، ولذلك فقد كنت حريصا على عدم الخروج بأي أحكام من أي نوع كان

أما الربط بين الحجاب واللحية والإرهاب فلا أعرف من أين جاء به الأحبة الذين كتبوا متناولين ما كتبت. العنوان يتكلم عن غياب الإرهاب في تونس والمشاهدات تتكلم عما رأيته بعيني في هذا البلد خلال رحلة ثقافية وليست سياحية مدتها أسبوع، وكلامي كان عن قرارات اتخذت ونفذت في تونس، أما القول إن الحجاب عند النساء وإطلاق اللحية لدى الرجال من علامات الإرهاب فتلك تخريجات من قرأ، وليست أهداف من كتب، وتلك قناعة أصيلة عندي لم أتوصل إليها بعد أن قرأت ما كتب تعليقا على ما كتبت.

ثم إنه ليس هناك - في هذا العالم - ما يسعد الكاتب سوى أن يقرأ ما يكتبه، وأن يكون هناك حوار حول ما يكتب بصرف النظر إن كان الحوار بالاتفاق أو الاختلاف

وهكذا ماتت في نفسي نظرية موت القارئ!



المسئولية الجماهيرية.. والانتخابات القادمة



بقلم: **إبراهيم شكرى**

اوجه حديثى إلى كل شاب وشابة.. إلى كل رجل وامرأة يشعر بان الامور فى بلادنا تحتاج إلى الكثير من الإجراءات والكثير من التعديل فى القوانين واللوائح التى تحكم تصرفاتنا كشعب يتحمل فى نهاية الامر نتائج الأخطاء التى تقترف بحقه.. وبما اننا مقبلون على انتخابات عامة تشمل مجلس الشعب والمجالس المحلية ومجلس الشورى بل والنقابات المهنية، وفى ضوء حديث الرئيس مبارك اثناء تجديد ولايته الرابعة بانه يريد ان تتميز الانتخابات العامة بالشفافية والصدق، مؤكداً وجوب الإشراف القضائى الكامل على كل خطواتها.. وفى هذا الصدد لابد ان نذكر بالخير قرارات مؤتمر العدالة لنادى القضاة فى نوفمبر سنة ٨٦.

إن هناك ولاشك تحركًا واسعًا بالنسبة للدولة ككل، لحركة كبيرة لانشطة مختلفة تتوجه إلى إصلاحات تتصل بمصالح الجماهير سواء فى البنية الاساسية لتحسين الخدمات للجماهير، فيما يتصل بنهضة تعليمية تناسب التقدم العلمى الكبير والذى كانت لنا فيه راية رفعناها على العالمين -واقصد بها جائزة نوبل للعلوم والتى استحقها العالم المصرى الدكتور زويل- وعلى المستوى الخارجى هناك الدور العالمى الذى تقوم به مصر فى توجيه السياسات الخاصة بقضية السلام فى الشرق الأوسط وكان اخرها مؤتمر الدول الافريقية والاوروبية، ثم التواصل فى محاولة إزالة العقبات امام إحلال السلام المبنى على العدل ووصول الحقوق إلى اصحابها.. هذه الادوار التى يقوم بها الرئيس مبارك كرئيس لمصر ستستمر باذن الله لكى تصل إلى النتائج المرجوة.



ولكن الأمر الذى لا تغير فيه هو المواعيد المحددة بالنسبة لإجراء انتخابات مجلس الشعب. واعتقد انه بمجرد مناقشة الميزانية وبعض القوانين المطلوب تعديلها سيبدأ تاجيل الجلسات وسينشغل الأعضاء فى دوائرهم، ومن هنا اقول: مهما كانت الأحداث التى تتطلب العلاج السريع بالنسبة للخدمات الجماهيرية والبت فى بعض المشروعات أو التحقيقات الخاصة بقضايا الفساد والتى تتصل بإهدار المال العام، فإن الانتخابات بدرجاتها المختلفة ستتم فى موعدها.. ولذا فإنى استاذن ابنائى الصحفيين السجناء والمنتظرين لتنفيذ الأحكام او الماثلين امام المحاكم العسكرية بان علينا ان نتنبه إلى ان الأيام تمضى سريعا ولا يجب أن نتوقف وننتظر علاج عيوب وثغرات قوانين الانتخابات التى تساعد المنحرفين فى تزوير الانتخابات او استعمال وسائل البلطجة أو استعمال قوة المال فى شراء الاصوات.

إن الحزب الحاكم يمضى فى طريقه لكى يشكل مجلسا جديدا هو استنساخ للمجلس الحالى باغلبيته الساحقة، والتى لم تسمح إلا باقل من عشرين عضواً يمثلون المعارضة بمختلف احزابها، اى اقل من اربعة فى المائة.. ومن هنا فإنى ادعو كل العناصر التى تشعر بمسئولية نحو تعديل الأوضاع الا تقف منتظرة حلولا تلبى رغبة ابناء الوطن لكى تتحسن صورتنا امام العالم، بل لكى يشعر ابناء الشعب بان لهم واجبًا ونصيبًا فى حكم هذا البلد.. ومن هنا علينا أن نطالب بالإصلاح، ولكن احذر من فكرة مقاطعة الانتخابات تحت شعار انه لا فائدة من بذل الجهد، بل علينا خوض المعارك مهما كلفتنا من تضحيات.. لن ينفعنا الندم او البكاء على اللبن المسكوب.. لا إضاعة للوقت وستجدوننى وزملائى فى قيادة الحزب والجريدة معكم وبالنسبة لى شخصيا فسيكون كل جهدى ووقتى ووجودى مع كل الأبناء فى كل الدوائر وسيكون بإذن الله التنسيق مع كل القوى الموجودة على الساحة، وشعارنا بإذن الله: افضل العناصر والقيادات هى التى سنلتف حولها، واقول للأبناء: اعملوا على إثبات وجودكم فى كل المؤسسات بداية من مجلس الشعب إلى بقية المجالس الشعبية، إلى النقابات والجمعيات الأهلية لأداء الخدمات المختلفة، بل إلى نوادى الشباب والرياضة، وإلى جمعيات النهوض بالتعليم ومحو الأمية، اذهبوا إلى كل مكان ودقوا على الأبواب لتنبيه الشعب إلى حقوقه «فما نيل المطالب بالتمنى.. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا» إن مصر يجب أن تقوم بدورها النابع من تاريخها وموقعها العبقرى وسط القارات وتاريخها الممتد عبر الزمان.

ولينصرن الله من ينصره..



المصـــدر : الأهـرام المسـائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٠

النطق بالحكم فى أخطر قضايا الإرهاب «غدا»

١٤ إرهابيا اغتالوا ١٤ من رجال الشرطة وأصابوا (٤٠) من الأهالى

تعقد محكمة امن الدولة العليا طوارئ «غداء اخر جلساتها للنطق بالحكم فى اخطر قضايا الارهاب التى شهدتها البلاد فى الاونة الأخيرة والمتهم فيها ١٤ من عناصر الارهاب لاتهامهم بارتكاب ٢١ عملية اجرامية راح ضحيتها ١٤ من رجال الشرطة والاهالى واصيب من جراء تلك الحوادث ٤٠ من رجال الشرطة والمواطنين الذين تصادف مرورهم اثناء ارتكاب تلك العمليات الارهابية

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد عقدت على مدار اكثر من عام جلساتها لمحاكمة المتهمين واستمعت خلال الجلسات إلى اكثر من ٧٠ شاهدا من شهود الاثبات كما استمعت إلى مرافعة نيابة امن الدولة العليا ومرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين

وقد طالبت نيابة امن الدولة العليا بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين نظرا لما اقترفوه من جرائم ووصفت النيابة عناصر الاجرام بانهم نبت شيطانى وطالبت المحكمة باقتلاع هذا النبت

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت اوراق القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد احدى الدوائر لمحاكمة المتهمين امامها وذلك بعد ان وجهت إليهم عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور الغرض منها الدعوة إلى تعطيل الاحكام والخروج على القانون بان دعت هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه ومعاونيه والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه لعدد من رجال الامن القائمين على حفظ الامن والنظام العام

وقد قامت عناصر الارهاب بارتكاب ٢١ عملية ارهابية اهمها السطو المسلح على ثلاثة بنوك كان اخرها السطو المسلح على بنك مصر فرع العياط وكذلك السطو على محل للمشغولات الذهبية واغتيال صاحبه والاعتداء على نقطة شرطة هور واغتيال عدد من رجال الشرطة وسرقة عدد من السيارات والدراجات البخارية لاستخدامها فى العمليات الارهابية وحيازة واحراز الاسلحة الآلية والمتفجرات لاستخدامها فى تلك العمليات.

عادل السروجى



المصـدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٠

الدفاع فى قضية الاخوان والنقابات يشكك فى تحريات المباحث

كتب محمد البهنساوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس سماع مرافعة الدفاع فى قضية الإخوان المسلمين والنقابات المهنية . استمعت المحكمة الى اثنين من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين شككا فى جدية تحريات مباحث امن الدولة فى القضية ودفعا ببطلان اذن نيابة امن الدولة العليا بمراقبة المتهمين والقبض عليهم.. وحضر الجلسة عدد كبير من المحامين واهالى المتهمين وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الاربعاء القادم لمواصلة سماع مرافعة الدفاع

فى بداية الجلسة. ترافع محمد طوسون عثمان المحامى ومنسق هيئة الدفاع عن المتهمين.. بدأ مرافعته بكلمة عن مكانة المتهمين العلمية مؤكدا انهم لم يخونوا الوطن وقدموا خدمات جليلة لنقاباتهم.. ثم بدأ فى مهاجمة التحريات مباحث ومحاولة اثبات عدم جديتها قال طوسون ان المعلومات الواردة فى التحريات معظمها خطأ حيث اشارت الى ان المتهم محمد بديع وكيل كلية الطب البيطرى فى حين انه ترك الكلية منذ ٧ سنوات ومتهم اخر اشارت التحريات الى انه استاذ بكلية الهندسة فى حين انه ترك الكلية منذ ١٠ عاما ويعمل رئيسا لمجلس ادارة احدى شركات الاسكان. كما وردت فى التحريات اخطاء واضحة فى عناوين ما يقرب من ١٠ متهمين. وقال المحامى انه لا توجد اية افعال مادية مجرمة ارتكبها المتهمون ولم يثبت انهم عطلوا الدستور والقانون ولم يدعوا للخروج عن الشرعية . وتعرض الكتب المضبوطة بحوزة المتهمين قائلا انها تباع فى المكتبات وتدعو جميعها للفهم الصحيح للإسلام ولا تحوى اى خروج عن النظام او دعوة للعنف.



المصـــدر : الــــوفــــد

التاريـــخ : ١٧/ ٤ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم الحكم في تنظيم الصعيد الإرهابي

كتب – خالد حسن:

تصدر اليوم محكمة أمن الدولة العليا الحكم في قضية تنظيم الصعيد الارهابي المتورط فيها ١١ متهما بينهم ٣ أحداث، بارتكاب ٢٢ حادثاً ارهابيا في ٤ محافظات بصعيد مصر.. يصدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالهادي، وعضوية المستشارين حسن رضوان، وحسام نموس.. وكانت نيابة أمن الدولة، قد أحالت المتهمين للمحاكمة واتهمتهم بقتل والشروع في قتل ١٤ شخصا ما بين رجال شرطة، ومواطنين، وسرقة ٣ بنوك.. طالبت النيابة، بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين الاول والثالث، ومعاقبة باقي المتهمين بأقصى عقوبة.. كما استمعت المحكمة الى الدفاع واكد عدم ارتكاب المتهمين للحوادث الارهابية بدليل اعتقال بعضهم اثناء وقوع الحوادث الارهابيه وخطأ الشرطة في الابلاغ عن مصرع أحد المتهمين اثناء اعتقاله.. كما استمعت المحكمة خلال جلساتها الى الشهود، وقررت التأجيل الى جلسة اليوم للنطق بالحكم.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٤ / ٢٠٠٠

صحيفة هاآرتس:

ربع الأطفال الفلسطينيين يعيشون في فقر مدقع

نيقوسيا - د.ب.أ:

■ نقلت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية أمس (الاربعاء) عن المكتب المركزي للاحصاء أن نحو ربع الاطفال الفلسطينيين يعيشون في ظروف الفقر والفقر المدقع

ونقلت الصحيفة عن حسن ابو لبدة رئيس المكتب قوله تعليقا على الاحصائيات التي أعلنها المكتب في رام الله يوم الثلاثاء، أنه رغم انخفاض نسبة الاطفال الفقراء منذ عام ١٩٩٦ من نسبة ٢٧,٢ في المائة إلى نسبة ٢٤ في المائة عام ١٩٩٨، إلا أن الارقام الحديدة يجب أن تثير قلق واهتمام المؤسسات والوزارات الحكومية الفلسطينية وتدفعها لاتخاذ الخطوات المناسبة

وقال المكتب، طبقا لما ورد في ترجمة نشرة المصدر الصادرة في القدس، ان نسبة الاطفال الفقراء في قطاع غزة اكثر من نسبتها في الضفة الغربية بمقدار الضعف تقريبا إذ تصل إلى ٢٧,٢ في المائة مقابل ١٦,١ في المائة

ونقلت الصحيفة عن المكتب أن نسبة الاطفال الذين يعيشون في ظروف فقر مدقع ترتفع في قطاع غزة إذ تبلغ ٢٤,٦ في المائة مقابل ٩,٨ في المائة في الضفة الغربية

وفي مخيمات اللاجئين تزداد نسبة الاطفال الفقراء، فقد وصلت في عام ١٩٩٨ إلى ٢٧,٣ في المائة

ويتضح من المعطيات أن ٢٤,٠٦١ طفلا فلسطينيا مسجلين في سجلات القوى العاملة، أي ٥,٩ في المائة من مجموع الاطفال بين عمر ١٠ و١٧ عاما.

وقال المكتب أن ١٥,٩ في المائة من الاولاد في هذه الفئة العمرية قالوا انهم بحثوا عن عمل ولم يجدوا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٤ / ٢٠٠٠

إحالة أوراق المتهم الأول في قضية تنظيم الصعيد إلي المفتي وتأجيل النطق بالحكم لجلسة ١٠ مايو

كتب - خالد حسن:

أحالت محكمة أمن الدولة العليا أمس أوراق المتهم الأول في قضية تنظيم الصعيد الارهابي إلى فضيلة المفتي وقررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم على باقي المتهمين البالغ عددهم ١٣ متهما بينهم ٣ أحداث إلى جلسة ١٠ مايو القادم. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين أسامة حليم وحسام بدوي وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت المتهمين الأول شعبان عبدالغني هريدي وحسين فايد طه مرزوق ومحمد عبدالفتاح صالح واشرف سيد رياض ومحمد سيد محمد صالح ومعوض سكران جودة ومحمد عبدالله عبدالله وعبدالله عبدالله محمد شعبان واحمد عبدالله محمد وزكريا فضل جابر وعرفه شعبان محمد والمتهمين ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عبد عبدالفتاح عثمان وعبدالحليم عبدالفتاح صالح احداث للمحاكمة بتهمة تكوين تنظيم ارهابي الغرض منه تعطيل احكام الدستور وارتكاب ٢٢ حادثا ارهابيا سرقة بنكي مصر فرع العياط والتنمية والائتمان فرع ملاوي من تحت تهديد الأسلحة النارية وقتل والشروع في قتل ١٤ من رجال الشرطة والمواطنين وحيازة أسلحة وذخيرة والاتجار في الاسلحة وارتكاب حوادث عنف في اربع محافظات في صعيد مصر بني سويف والمنيا والجيزة والفيوم.. استمعت المحكمة إلى مرافعة حسام هلال رئيس نيابة أمن الدولة وطالب باعدام المتهمين الأول والثالث ومعاقبة باقي المتهمين بالاقصى العقوبة.

كما استمعت المحكمة إلى مرافعة الدفاع وطالب ببراءة المتهمين واكد انهم لم يقوموا بارتكاب أية حوادث وذلك لاعتقال بعضهم اثناء وقوع الحوادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ / ٤ / ٢٠٠٠

في قضية إرهاب الصعيد:

أوراق قائد التنظيم أمام المفتي والحكم ١٠ مايو القادم

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس إحالة أوراق المتهم الأول في قضية إرهاب الصعيد شعبان هريدى إلى فضيلة المفتي وتأجيل النطق بالحكم إلى جلسة ١٠ مايو القادم. صدر القرار برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام الدين لبوس وحضور حسام هلال وكيل نيابة أمن الدولة وأمانة سر سعيد حكيم.

وكانت النيابة قد احالت ١٤ متهما من بينهم ثلاثة أحداث بتهم ارتكاب عدة جرائم منها قتل فهمي تاضروس صاحب محل مصوغات واستولوا على المشغولات الذهبية من محله ووزنها ١٠ كيلو جرام وسرقوا ١٢ سيارة لخدمة أغراضهم الإرهابية وقتلوا وشرعوا في قتل ٢٢ من المواطنين ورجال الشرطة.. والقت الشرطة القبض على المتهمين وتوفى عدد آخر في مواجهات الشرطة.

وقد وجهت لهم نيابة أمن الدولة العليا تهم الانضمام لجماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة مهامها واشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه القتل والشروع فيه للاضرار بالأمن العام وقتل رجال الشرطة. وحيازة أسلحة ومفرقعات لخدمة أغراضهم الإرهابية وأيضا تزوير المحررات الرسمية المختلفة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٤/٢٠٠٢

مؤسسة التطرف فى نعيم الاسترخاء :



■ فشلوا مع الفقراء .. فاتجهوا إلى الأغنياء بتنظيم «ربات البيوت»

■ المتطرفون يتحدون ويخدمون بعضهم.. والعقلاء يتناحرون وينسون دورهم

عبدالله كمال

اهم مافى «مؤسسة التطرف» انها حرباء تتلون فى كل لحظة، تغير جلدها واستراتيجيتها حسب طبيعة الموقف الذى تجد نفسها فيه.. مرنة.. لها لسان كاذب خادع مراوغ.. لا يعرف الصدق ابدا.. إذا ما هوجم الإرهاب حتى يقضى عليه قالوا نحن ضد العنف .. وحاملو البنادق والقنابل ليسوا منا، فى حين ان المؤسسة المتطرفة كانت هى التى تدعم وتخطط وتنظم وتمول الإرهاب.

وإذا ما انتبه الناس لحديث الديمقراطية قالوا نحن ليبراليون.. بينما هم الذين قتلوا كل من يخالفهم الراى.. وإذا ما ضبطوا متلبسين بإشعال الفتنة الطائفية.. ألقوا الفتيل بعيدا.. وقالوا نحن نحب الاقباط.. لهم مالنا وعليهم ما علينا، وهم الذين سفكوا دماءهم فى قلب الكنائس بل وحرموا مصالحتهم.. وإذا ادرك المجتمع انهم يستغلون الفقراء لكى يهدموه من اسفل، ويغسلوا مخ الطبقة المتوسطة لينهار البنيان من الداخل، اتجهوا إلى الصفوة والاغنياء كى ينسفوه من اعلى .. وهذا هو الخطر الجديد.

إن التطرف الذى خلق الإرهاب لا يسقط من ضربة واحدة او حتى عدة ضربات.. فهو يعود ليقوم.. هدفه إنهاء المجتمع العصرى.. لكن ادوات المجتمع التى تواجهه تسعد حين تسجل عليه نقطة.. وتنسى انه يتكون من جديد.. تسكرها نشوة الانتصار دون أن تدرك انه يبنى نفسه مرة ثالثة ورابعة وخامسة، وفى ظل الاسترخاء القاتل الذى يتوهم ان كل شىء قد انتهى.. تولد معادلات جديدة وتنفخ مؤسسة التطرف فى نار كامنة تحت الرماد.

وسر هذه القوة ان التطرف نجح فى ان يرسى قواعد مؤسسته حتى لو لم تكن معلنة.. والمؤسسة هى ارقى ادوات البناء الذى يحقق الهدف.. لان ابناءها يتوزعون فى كل مكان.. يقومون بدورهم حتى لو لم ينالوا التلقين المباشر من القيادة.. فقط تشير هى من بعيد.. ثم يبدا العمل.. فريق فى المساجد بكل انواعها.. وفريق فى قلب ادوات العدالة.. وفريق فى الإعلام والصحافة.. وفريق فى مجتمع الفن.. وفريق فى النقابات والجمعيات والجامعات.. وفريق فى الريف.. وفريق فى مجلس الشعب.. وتتبدل الوجوه ويصعد من حل عليه الدور.. ويختفى من احترق



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/ ٤/ ٢٠٠[illegible]

حتى يعيد تشكيل نفسه.. وتتغير لغة مخاطبة الناس مرة من العنف والتكفير ومرات إلى النعومة والهدوء وفي المقابل فإن المؤسسة التي تحمي المجتمع من هذا الخطر الداهم . تعاني الارتباك رغم أن هدفها واضح وتفتقد التنسيق رغم انها تحظى بمساندة الراي العام .. فريق منها يعمل، وعدة فرق تتكاسل لا تتفق على الأسلوب الأنسب للمواجهة

وتؤجل دائما عمل اليوم إلى الغد.. حتى تواجه كارثة . فتجتمع قوتها وتنتبه وتوجه ضربة قوية لخير قاضيا ثم تسترخي. دون ان تحمي نفسها من ضربة قادمة تحت الحزام

تواطؤ صحفي

ولعل اخطر ما تواجهه هذه المؤسسة نبيلة الهدف حامية المجتمع هو انها لم تنجح في أن تذيب تنوع تياراتها في إطار يتمتع بالانسجام الذي لا ينفي اختلاف الرؤى. حتى ان عنصرا اساسيا فيها وهو شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي. بخصوص وحيدا معركته ضد إحدى فرق التطرف التي تريد السيطرة على المؤسسة الدينية من الداخل وهي جبهة علماء الأزهر، وحين يحل هذه الجبهة غير القانونية لا يسانده إلا قليلون، فلا يصدون عنه هجوم باقي فرق مؤسسة التطرف. وحين تحصل هذه الجبهة على حكم قضائي بعودتها فإن التي تدافع وتروج لها هي جريدة دينية تصدر عن مؤسسة قومية . انفردت دون غيرها بنشر نص الحكم الذي لا يعرفه احد في عدد الإسبوع الماضي.

ومن الامور الهامة في هذا السياق ان مؤسسة التطرف نجحت في أن تخلق لها جيوبا داخل عديد من مؤسسات الإعلام القومية.. او حتى تلك التي تدعى انها تقف معها في نفس الجانب «خلف صفة الصحف المستقلة».. ومن عجب ان الإعلام المضاد لحملة روزاليوسف ضد المستشيخات المدعيات مروجات الخرافة بين سيدات المجتمع الراقي، كان دائما ياتي من هذه الصحف القومية والمستقلة، بل إنه لم يات إطلاقا من الصحف ذات الهوية المتطرفة المعلنة.. هكذا وجدت المستشيخة شيرين من ينشر رسالة تؤيدها في اكبر صحيفة قومية.. ومن ينشر لها حديثا في صحيفة دينية قومية.. ومن ينسب للدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف تصريحا مغلوطا حول سماحه لها بممارسة الدعوة الإسلامية.. بعد يومين فقط من إشادته بحملة روزاليوسف نبيلة الهدف.. وقوله في حوار للزميلة إقبال السباعي: «نريد واعظات لا دجالات. نرفض من تمارس غسيل المخ ولا دعوة بدون ترخيص من الوزارة».

المثير ان بعض اسباب هذا السلوك المشين من الصحف القومية . بجانب وجود جيوب التطرف في حالتي «جبهة العلماء» و«المستشيخة شيرين» هو ما يتعلق بالحسابات الشخصية احيانا وبالغيرة الصحفية احيانا اخرى. فهل نتنازل عن الأهداف القومية في محاربة التطرف مقابل معادلات مبهمة وحسابات صغيرة خاطئة؟ وهل يمكن ان نتراجع عن مساندة شيخ الأزهر لانه مثلا لا يساند تعيين إحدى السيدات في منصب بارز داخل جامعة الأزهر.. وهي في نفس الوقت زوجة صحفي ديني يوظف جريدته لصالحها!

في المقابل توقف كاتب معروف بميوله التابعة للإسلام السياسي لبعض الوقت عن النشر في جريدة كبيرة .. فنشرت مقالاته في صحف مختلفة.. ووجد من يصرخ من اجله.. ومن يحلل مقالاته التي قيل انها منعت ومن يضعها على شبكة الإنترنت رغم ان كل ما يكتبه يمكن الرد عليه ببساطة.

الرد على الموتى

إننا لا نطالب بمنع احد، ولكن مؤسسة مواجهة المجتمع يجب ان تنتبه وتتخلص من اهم عيوبها.

الاسترخاء القاتل، والتناحر الداخلي.. وكمثال فإن شيخا مات يجد طريقه الان إلى شاشات التليفزيون . أهم أدوات دحض التطرف المفترضة وهو داخل قبره بشكل اكثر كثافة وبمعدلات أكبر مما كان حيا.. وبعد ان كنا نراه اسبوعيا.. صرنا نراه اسبوعيا في تسجيلات ملونة وفي شرائط أبيض واسود خرجت من علب اضابير الأرشيف.. على الشاشات العامة والمحلية.. وقد كان من الممكن الرد عليه وهو على قيد الحياة.. لكن قيم الحوار الليبرالي تفرض الا نرد عليه وهو ميت، إذ لن يملك الدفاع عن افكاره. وفي نفس الوقت يجد رموز مؤسسة مواجهة التطرف



صعوبة كبيرة في أن ينالوا واحدا على مائة مما يحصل عليه الشيخ الراحل وهو ميت.. ويحكم على المستنيرين والليبراليين بالصمت وإغلاق الفم امام الميكروفونات

والاهم أن نفس الشاشات تفرض على الناس من يحاولون وراثة الشيخ الراحل، بل وتعيد إلى الوجود رموزا اوقفوا منذ زمن طويل.. وعادوا ببرامج الظلام رغم انهم يطلقون عليها اسماء « النور» وفي نفس الوقت يعود للوجود شيخ كان قد احترق ذكرا وسمعة حين ضبط متلبسا بجريمة يدين لها جبين اى شخص عادي، فما بالنا بمن يدعي أنه عالم في الدين.

هل هم ضد الله

ولا تفتقد مؤسسة حماية الوطن من هذا المد الظلامي إلا انها تملك ادوات كثيرة وعديدة يمكن استخدامها في معركتها المسلة لإبقاء هذا المجتمع عصريا متقدما ديمقراطيا واعيا ساعيا إلى حصد ثمار المستقبل.. وان زرع هؤلاء في طريقه اشواكا من جيل الماضي

اولا: لا تستثمر المؤسسة النبيلة نجاح الدولة في ان تجفف منابع الارهاب والتطرف ، فهي قضت على ادوات التمويل واوقفت بالإقناع دعم دول اخرى لتنظيمات العنف، وراحت تطارد فلول الهاربين في الدول والعواصم التي تستضيفهم، ولكن مؤسسة المواجهة لم تقم بدورها في حرث الأرض بعد نزع النبت الشيطاني ولم تقتد بحكمة الفلاح الذي يحرق بقايا الزراعة بعد الحصاد ثم يحرث التربة ليضمن نقاء زراعة المستقبل من اية شائبة وليس ذلك دور أجهزة الأمن، كما انه ليس دور أدوات الدولة المباشرة الاخرى وإنما هو دور المدافعين عن الديمقراطية والتحضر عقل الامة ونخبتها ووعيها في كل مكان.

وثانيا : تتجاهل مؤسسة حماية الوطن ان نقطة قوة مؤسسة التطرف هي في ذات الوقت نقطة ضعفها.. فذلك التلون والتغير والتبدل انهيار واضح للمصداقية.. لكن الرأي العام في حاجة إلى أن تقوم النخبة بوضع خطوط دائمة تحت ذلك وضبط المتطرفين في حالات الكذب المزرية فضلا عن كشف وهم خطابهم وضياع رؤيتهم وسوء تاريخهم .. وتورطهم الدائم في بحار الدم والضحايا.. وخير مثال على ذلك ان نقيم نصبا تذكاريا للتلميذة البريئة شيماء التي راحت ضحية قنبلة غاشمة كانت تستهدف الدكتور عاطف صدقي وهناك امثلة كثيرة لذلك تؤكد الزيف والهشاشة.

وثالثا: مازالت مؤسسة حماية الوطن، تسقط في فخ هجوم التطرف على رموزها بانهم ضد الله.. وحتى الآن هم يعتبرون أى هجوم عليهم هو هجوم على الدين.. ويعتبرون انفسهم ويقدمون ذواتهم للناس على أنهم وكلاء من الله لتطبيق كلمته.. وواقعيا كلمة الله من حق كل الناس، ولم يوكل احداً بعد الرسل بإبلاغها! ومن يدع غير ذلك هو صاحب توكيل مزيف، ويكذب على الله.. وله في ذلك مآرب شخصية.. وليست «مؤسسة حماية الوطن» في حاجة للدفاع عن عقيدتها.. ولكنها في حاجة إلى ان تغير لهجة خطابها بحيث يضيع أثر خداع التطرف لبعض الناس وإيهامهم بان من يهاجم التطرف هو ضد الدين.

ورابعا: تحتاج «مؤسسة حماية الوطن» إلى أن تطور من ادوات هجومها، ونقلها من الساحة الفكرية إلى مايصل لأيدي الناس.. فالتطرف استطاع ان يبني وحدة صحية خيرية.. ومدرسة مجانية.. ويجمع التبرعات.. ويسيطر على مؤسسات نقابية.. وفي المقابل تحتاج المؤسسة النبيلة التي تواجهه إلى أن تملأ هذه المساحات.. بالعمل - الطوعي - المتنامي، وخاصة من رجال الاعمال الذين حين يقومون بذلك فإنهم يدافعون بالدرجة الاولى عن مصالحهم.. وعن خلق بيئة ملائمة لمزيد من الاعمال. فضلا عن اهمية ان يقوم رموز هذه المؤسسة بتنفيذ خطة واسعة تنقذ ادوات المجتمع المدني من التطرف، بأن تتواجد بشكل مكثف في الجمعيات والنوادي والنقابات.

وخامسا: ينبغي على «مؤسسة حماية الوطن» نقد كل تطرف تسبيه العدوى، فالتطرف الديني جاء معه تطرف فكرى في اتجاهات اخرى، وليس غريبا ان المتطرفين فكريا في غلواء ادعاء الدفاع عن حقوق الإنسان هم انفسهم الذين دافعوا عن التطرف الديني.. دون أن يدركوا خطورة مايفعلون.

غسل الأفكار

اخيراً: فإن «مؤسسة حماية الوطن» ينبغي ان تنتبه إلى انها لايجب أن تسقط في فخ ادعاء نبذ العنف.. ويجب الا تقبل من كان يؤيد العنف ثم يعلن نبذه الآن بعد أن تم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ٢٠٠٠

تضييق الخناق عليه.. وإذا كان غسيل الأموال عملا إجراميا مرفوضا فى كل مكان لأن صاحبه يريد تحقيق مكانة مالية فوق جذور فاسدة.. فإن غسيل الأفكار عمل إجرامى مرفوض.. يريد صاحبه أن يقبل من المجتمع بعد أن وجه له مسدسا.. كيف تقبل الضحية التعاون والحوار مع قاطع طريق هاجمها فى الظلام وأخذ مافى جيبها.. وكان مستعداً لقتلها لو رفضت، ثم ها هو يرتدى مسوح البراءة حين سقط السلاح من يده.

إجمالا يحتاج الجميع إلى إعادة ترتيب الصفوف، وتعديل البرامج، وتطوير الأدوات، وفرض حالة «الطوارىء الوطنية» بدلا من الاسترخاء، ونبذ التناحر لمواجهة مؤسسة التطرف العرباوية.. خاصة أنها الآن تتجه لتحقيق إنجاز جديد.. وهو هذه المرة فى اتجاه الصفوة.. والأغنياء.. إنها الاستراتيجية البديلة.. كما قلنا.. بعد أن فشلت استراتيجية استغلال الفقر بدخول الدولة إلى أماكن المهمشين. وبعد أن غرقت الطبقة المتوسطة فى همومها الاقتصادية والاجتماعية.. وبعد أن فقد التطرف سيطرته على هذه الطبقة الأخيرة إثر تراجع اقتصاديات دول الخليج حيث كانت تتم عملية غسيل عقل جماعية لفئة عريضة من الطبقة المتوسطة.

التهام كريمة المجتمع

وأمامنا أكثر من واقعة مؤكدة لهذه الخطة الجديدة لمؤسسة التطرف.

فقبل أيام استضافت مجلة سعودية - وهذه الصفة ذات دلالة مهمة - شيخا عائدا من غياب الاحتراق.. فى حوار احتل كل غلافها.. وعلى مساحة ست صفحات كاملة أشك أنها كان يمكن أن تتاح لحوار مع كلينتون رئيس الولايات المتحدة.. فى هذه المساحة الهائلة راح الشيخ - للدقة المستشيخ - يمارس أكبر عملية غسيل للأفكار والتاريخ.. فهو حسبما يقول ويدعى: «نجم المنازل».. «داعية مطلوب فى كل الدنيا».. «ممنوع من السفر حتى للحج».. رغم أنه يعترف بأنه يسافر مع ابنه ليعالجه فى ألمانيا.. وهو «يتلقى تليفونات من طوب الأرض للسؤال فى الفتوى».. وكأنه لايوجد غيره.. ثم حين سئل: ولماذا منعت يامولانا.. راح أولا يدافع عن نفسه بادعاء حبه للأقباط وأنه لم يثر الفتنة.. وقال: «إن سبب منعى هو أننى نجحت فى اختراق صفوة المجتمع. أغنيائه وصحفييه ووزرائه ونسائه».

هذا الاعتراف يكشف بوضوح أبعاد خطة التطرف الجديدة.. وليس الاعتراف دليلها الوحيد.. فالوقائع تثبت ذلك.. هناك الآن مدارس يدفع الناس الوفا فى كل عام كى يدخلوا أبناءهم بها.. ويكون مصيرهم هو تعليم الخرافة.. وتلقين قيم التطرف من الصغر.. هناك الآن «مستشيخون» لايخطبون فوق المنابر.. وإنما فى صالونات وثيرة داخل فيلات فاخرة وأمام أصحاب البشرة الناعمة.. وبعد أن كانت خطة التطرف هى اقتحام عقول الفقراء بشرائط الجهل.. صارت الآن الموضة هى لجوء التطرف إلى أدوات النشر الإليكترونى التى لاينالها بالطبع سوى الأغنياء.

ولأن «الصفوة» لاتريد أن تتعب.. فإن التطرف يصل إليها فى بيتها.. يقدم خدماته مصحوبة بتسهيل التوصيل إلى المنازل.. وقبل أيام صدر كتاب جاهل لايستهدف «القارىء العادى».. لأنه لايمكن أن تجده فى الشارع.. أو فى أى مكتبة. ولأنه مغلف «هارد كفر» داخل علبة كرتونية ملونة.. مسعرة ٥٠ جنيها.. تطلبها بالتليفون فيصلك مندوب يحملها إليك فى بساطة. تدعمه حملة إعلانية هائلة فى الصحف.. والمفاجأة أن هذا الكتاب المكون من ٦٠٠ صفحة - لمؤلف مجهول - قطعة حية من الخرافة.. يدعى أنه يروى قصة الخلق.. دون أن يستخدم أيا من أدوات العلم الحديث.. لاميكروسكوب.. «ولا حتى نظارة».. ويقول أن «الأرض ليست كروية» و«أن سرعة الصوت تساوى سرعة الضوء».. و«أن قانون الجاذبية الأرضية خدعة.. وغير حقيقى».. «وأن الأرض هى مركز الكون وليست الشمس التى يقول العلماء أنها مركز مجموعتنا».. باختصار يريد منا أن نكذب كل مايقوله العلماء ومارأته عيوننا.. بل ويقول إن الكنيسة كانت على حق حين حاكمت جاليليو . ونسى أن الكنيسة اعتذرت أخيرا على مافعلته فى جاليليو.

وحين نعرف أن كتبا علمية تهاجم - بل وتصادر - وأن مؤلفين نابغين يتهمون بالكفر.. ندرك خطة مؤسسة التطرف فى أن تفسح



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٤/ ٢٠٠٠

الطريق لمثل هذه الخرافات.. ولمثل هؤلاء المؤلفين الذين لايؤمنون بالعلم.. وفى اتجاه الهدف الجديد الصفوة.

فراغ النساء العائلى

إننا بالطبع يمكن أن نفرد مساحة أكبر لمناقشة هذا الكلام الفارغ.. لكننا لن نفعل.. فهذا هو الذى تريده مؤسسة التطرف كى تروج أفكارها من خلال الدعاية السلبية. ثم تقوم بعد ذلك بغسل الآثار السلبية من خلال ادعاء أن من يهاجمونهم هم ضد الدين. ومن هنا فإننى أقترح ذلك منهجا جديداً للتعامل مع هؤلاء.. بالتجادل.. ولكن بترويج الأفكار

التنويرية. ورفض الأفكار الأخرى.

لكن الأخطر فى خطة اختراق «الصفوة» وكريمات المجتمع. هو تنظيم ربات البيوت الذى يتنامى هذه الأيام. وهو يقوم على مجموعة من المستشيخات والمستشيخين الذين يؤدون عملهم فى اتجاه النساء الثريات سيدات المجتمع الراقى.. يروجون بينهن الخرافة.. ويمارسون فى عقولهن عمليات غسيل المخ.. لكى يتحول هؤلاء النساء إلى ضاغطات على الأزواج.. وقبلهم على جيل جديد من الأبناء.. وقد كشفت حملة روزاليوسف الأخيرة هؤلاء وكيف أنهم نجحوا فى استقطاب وخداع الكثيرين.. لدرجة أن الذين يدافعون عنهم هم للأسف من علية القوم.

هنا يجب الانتباه إلى أمرين:

الأول: إن مؤسسة التطرف لجأت إلى الاستعانة بأسلوب مسيحى فى الوعظ الدينى يستخدمه المنصرون فى غابات أفريقيا.. اسمه أسلوب «الكرازة النارية».. وهو طريقة فى التبشير تعتمد على إلهاب مشاعر الجموع.. وتسخين جلسات الوعظ بعبارات حماسية.. كلاهما يفعل ذلك.. مع فارق بسيط وهو أن القس المبشر يصرخ «هاليلويا».. بينما المستشيخ المسلم يصرخ «يارب».. «ياالله».. وكلاهما يدعى المعجزات.. مع فارق جوهرى هو أن المبشرين يقومون بذلك وسط الآلاف فى ملاعب مفتوحة دون أن يعنى انجذاب كل هذه الأعداد من الناس لذلك العرض المسرحى، أنهم يؤمنون بما يقولون.. ودون أن يعنى ذلك أن مؤسسة التطرف نجحت فى السيطرة على نساء الصفوة.

الثانى: إننا أمام فئة من النساء تعانى فراغاً عائلياً.. جليسات البيوت.. يرفلن فى النعيم. ويعانين هشاشة الفكر.. فى غياب الأزواج الغارقين فى الصفقات. وها هن المستشيخات يتلقفن أولئك من فراغهن.. ليصبحن فيما بعد سيوفا مصلتة على الأزواج. يقلن لهم هذا حرام.. وهذا حلال.

■■

إن الخطر حقيقى، رغم هشاشة التطرف.. وكل المطلوب هو الانتباه.. وأن يلعب كل شخص معنى بحماية هذا البلد.. دوره.■

مصر: الاعدام لعضو في الجماعة الاسلامية

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة لامن الدولة في مصر حكمت امس الخميس بالاعدام على رجل لادانته بتهم الانتماء الى جماعة اسلامية مسلحة محظورة والقتل والسرقة.

وادين شعبان عبد الغني بالانتماء للجماعة الاسلامية وهي اكبر الجماعات المسلحة في مصر التي قتل اعضاؤها 58 سائحا اجنبيا واربعة مصريين في مدينة الاقصر بصعيد مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1997.

وسيحال الحكم الى مفتي الدولة للتصديق عليه كما هو متبع في عقوبات الاعدام. وهذا الحكم غير قابل للاستئناف لانه يستند الى قانون الطوارىء.

وادانت المحكمة عبد الغني بقتل صائغ مجوهرات قبطي في مدينة الجيزة وبالشروع في قتل 22 اخرين من بينهم شرطي، وذلك في اطار سلسلة من عمليات السطو على محلات المجوهرات في الفترة بين عامي 1995 و1997 في محافظات جنوبي القاهرة. وتجتمع المحكمة في العاشر من ايار (مايو) المقبل للنطق باحكام صادرة في حق 13 اخرين متهمين في القضية وللاستماع لرأي المفتي في الحكم الصادر امس الخميس. وفرض العمل بقانون الطوارىء في عام 1981 عقب اغتيال الرئيس الراحل انور السادات.



مقتل وإصابة ١٦ شخصا في أحداث عنف بالجزائر

الجزائر - وكالات الأنباء : لقي ١٦ شخصا مصرعهم وأصيب ٥ آخرون بجروح خطيرة في مقاطعة تيبازة جنوب غرب العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي بعد قيام مسلحين بإطلاق النار عليهم أثناء الاحتفال بالذكرى الأولى لانتخاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة للحكم

وأكد شهود العيان أن نحو ١٠ مسلحين يحمل بعضهم بنادق رشاشة من طراز كلاشينكوف ومسدسات آلية قاموا بإطلاق الرصاص عشوائيا على أحد الأسواق الأسبوعية ولاذوا بالفرار إلى أحد الحقول المجاورة حيث أوقفوا شاحنة أخرى وذبحوا ركابها الثلاثة.

يذكر أنه منذ انتهاء مهلة قانون الوئام المدني في يناير الماضي قتل أكثر من ٦٠٠ شخص في أعمال عنف بالجزائر بينهم ما يقرب من ١٠٠ إرهابي.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٤/٢٠٠٢

الخلافات تشتعل داخل الحركة الإسلامية

اشتعلت معركة فكرية بين جماعة الأخوان المسلمين في جانب وبين فصائل الحركة الإسلامية من جانب آخر وتحديدا تنظيم الجهاد فقد حاول كل فصيل الدفاع عن التنظيم الذي ينتمي اليه بشتى الوسائل.

الدكتور عصام العريان وهو قيادة اسلامية مصرية ومن رموز الحركة الطلابية في السبعينيات والعضو القيادي في الاخوان استمات في الدفاع عن جماعته.

واكد ان الجزء الاكبر والاعظم من جسد الحركة الاسلامية كان امتدادا لمدرسة الاخوان. وقد اشتعلت المعركة عندما طرح كمال السعيد حبيب الباحث في العلوم السياسية وهو احد مؤسسي جماعة الجهاد للحركة الاسلامية بحثا قام خلاله بتهميش دور الاخوان المسلمين واكد ان المصادر التي صاغت افكار ابناء هذا الجيل في عمومها كانت خارج الاخوان لان الاخوان كانوا قد تعرضوا للسجن منذ انقلاب يوليو ولم تتح لهم فرصة التطوير والاضافة الفكرية الحقيقة على ما قدمه الشهيد حسن البنا.

عصام العريان انبرى للدفاع عن جماعة الاخوان المسلمين واكد في دراسة له نشرتها مجلة «المنار الجديد» في عددها الاخير ان الاخوان المسلمين الذين سجنوا من قبل مثلوا القدوة والمثل الاعلى لجيل السبعينيات والذين يتجاوزون الآلاف في شتى جامعات مصر والذين اختاروا الانضمام لقافلة الاخوان.

وقال ان الاخوان كانوا وراء انطلاق النشاط الاسلامي في الجامعات المصرية كلها وللمجتمع والسيطرة على الاتحادات الطلابية ودخول عناصر منهم ومن الحركة الاسلامية مجلس الشعب وتشكيل شبكة واسعة من الجمعيات

كمال حبيب:

الاخوان لم يوجهوا الحركة في السبعينيات

حسن البنا

عصام العريان:

الاخوان «المسجونين» كانوا قدوة لجيل السبعينيات

الخيرية الاسلامية التي تبنت خدمات المجتمع في صورة مدارس ومستوصفات وملاجيء وحركة النشر الواسعة للكتاب الاسلامي وظهور مجلات اسلامية كالدعوة والاعتصام والمختار الاسلامي ودعوة الحق. وكمال حبيب اكد بدوره ان الاخوان المسلمين لم يصنعوا أو يوجهوا الحركة الاسلامية في السبعينيات بل كانوا فصيلا من فصائل الحركة الاسلامية ولم يكونوا اهم صانعي الاحداث وموجهيها.

ولفت الى انه لم يوجد تراث اخواني يستجيب لحاجات جيل السبعينيات وطموحاته وكان سيد قطب هو المعبر عن تطور جديد في الفكر والحركة جعل الشباب ينجذب اليه وذكر حبيب ان سيد قطب لم يكن اخوانيا لان ما طرحه من افكار في كتبه تجاوزت اطروحات الاخوان الى الحد الذي جعلهم لا يعتبرونه منهم ولا يقدمون كتبه ولا خبرته على انها معبرة عنهم حتى ان مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان اعترف في محاضرة سابقة له ان سيد قطب لا يعبر عن فكر الاخوان وانتقد افكاره بطريقة اثارت جدلا واسعا.

واكد حبيب ان الاخوان كانوا فصيلا داخل الحركة الاسلامية ولم يكونوا كلها لكن الفرق بين فصيل الاخوان وعموم الحركة الاسلامية يتمثل في ان القطاع الذي استجاب لدعوة الاخوان استجاب لها في اطار تفاوضي حركي سياسي بينما بقية الحركة الاسلامية استجابت لمصادر افكارها في اطار تلقائي.

وقال ان الاخوان وعلى الرغم من انفتاحهم على الواقع وعلى الاتجاهات الاخرى لاسباب تبدو نفعية وسياسية لكنهم يبدون تجاه الاسلاميين والتيارات الاسلامية الاخرى وكأنهم يريدون تأميمها لتصبح فروعا للاخوان والتحدي الحقيقي الذي يواجهونه حاليا هو قبول الاخر بعيدا عن العصبية والغضب.

أحمد عبد الهادي



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٠

«الاتحاد» ترصد تحولات التنظيم المتطرف في مصر

استسلام مسؤول الجناح العسكري لـ«الجماعة الاسلامية» واعترافاته تؤدي لاعتقال ١٤ ارهابياً

■ القاهرة . أحمد علي:

■ استسلم مسؤول الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بمحافظة المنيا بصعيد مصر الارهابي ايمن عبدالعزيز محمد لأجهزة الامن في بادرة مهمة تكشف التحول الذي طرأ داخل صفوف هذه الجماعة المتطرفة، وتفاعلها مع السياسة الامنية الجديدة في مصر التي تفتح الباب أمام كل من يعود إلى صوابه

وعلمت «الاتحاد» أن الارهابي أيمن عبدالعزيز حدد في اعترافاته الأماكن التي يختبئ فيها زملاؤه أعضاء الجناح العسكري في الزراعات والجبال بصعيد مصر مما مكن أجهزة الامن من القاء القبض على ١٤ منهم.

وقد شارك الارهابي الخطير أيمن عبدالعزيز محمد في تنفيذ عشرات الجرائم الارهابية التي سقط فيها الابرياء من رجال الشرطة والمواطنين في صعيد مصر، وهي الحوادث التي هزته نفسيا كما قال وجعلته يبحث عن مخرج لينجو من الغرق وسط أمواج متلاطمة وحمم الجحيم التي كانت ستودي به إلى الهلاك ورغم تورطه في هذه الجرائم الا ان اجهزة الامن قدمت له الرعاية بعد ان كان محرضا ومشاركا في أعمال ضدها

وحصلت «الاتحاد» على الاعترافات الكاملة للارهابي أيمن عبدالعزيز وجاء فيها، انضممت إلى تنظيم الجماعة في مركز ابو قرقاص بمحافظة المنيا بصعيد مصر قبل ٧ سنوات، وفي عام ٩٧ كنت عضوا فاعلا في الجناح العسكري الذي كان يقوده في ذلك الوقت الارهابي فريد سالم كدواني الذي لقي مصرعه في اشتباك مع أجهزة الأمن بالجيزة في سبتمبر الماضي. وقابلت كدواني الذي تحدث معي عن احوال الجماعة وأمرني بالمشاركة في العمليات الارهابية، وتنقلت مع عناصر الجناح العسكري وسط الزراعات وفي الجبال هربا من المطاردات الامنية المستمرة، وخلال هذه الفترة شاركت في العديد من الجرائم التي راح ضحيتها الابرياء، ومن ابرزها اطلاق الرصاص على ٨ من رجال الشرطة واستشهادهم بمركز ابو قرقاص.

وحدد الارهابي في اعترافاته أسماء عناصر الجناح العسكري للجماعة بالمنيا وكذلك العناصر التي كانت تساعد التنظيم في حركته سواء بتقديم الاعاشة او الاسلحة والذخيرة والذين أمكنه التعامل معهم خلال فترة هروبه. واتسع نطاق اعترافاته المثيرة إلى تحديد اوكار الجماعة في المنيا والمناطق الزراعية التي كانت تعد مواقع لشبكتهم الارهابية، يتحركون منها لارتكاب جرائمهم ويعودون مسؤولها للاختفاء داخلها. وشرح كيفية اختيار الاماكن التي تجري فيها اللقاءات التنظيمية للجناح العسكري لوضع خطط تنفيذ العمليات. وتطرق في شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب في حالة الحصار الامني.

وأرجع الارهابي أيمن عبدالعزيز الأسباب التي دفعته إلى أن يبادر بتسليم نفسه لاجهزة الامن إلى:

● إعتماد السياسة الامنية الحالية في مصر على معاملة العناصر الارهابية التي يتم ضبطها بطريقة جيدة تحسب للقائمين على جهاز الأمن، وهو ما حدث مع عناصر الجماعة الذين سلموا انفسهم من قبل، وكانت معاملتهم غير متوقعة.

● أن الاجراءات التي تتخذ مع من ينبذون العنف ويعودون إلى صوابهم ترتكز على الصدق لكل ما سبق الاعلان عنه، وترك القانون يأخذ مجراه تجاه من استجابوا وبادروا بإلقاء السلاح.

● أن الذين قتلوا في العمليات الارهابية من رجال الشرطة سواء خفراء أو جنود او ضباط، ليسوا سوى أهله وجيرانه، كانوا يؤدون واجبهم. وكان لهذه الحوادث اثر نفسي ترتب عليه تصحيح فكرة، وهذا ما دفعه إلى تسليم نفسه مع فقده للامان داخل الجماعة.

● أن من يبيح القتل عليه تحمل وزر فتواه، وهذه الجرائم



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٠

تعطي صورة سيئة للاسلام، الذي يحرم القتل.

● أن افراد اسرته الذين استشارهم شجعوه على قراره بإلقاء سلاحه وتسليم نفسه لأجهزة الأمن.

● ان عمليات التجنيد لصفوف الجماعة كانت تتم بمعزل عن الحقيقة وتحت ظروف غاب فيها المنطق وسادها البطلان. وهذا أحد الاسباب المهمة في قرار التوبة بعد اكتشافه خطأ الفكر الذي يعتنقونه

وقدم أيمن عبدالعزيز في اعترافاته شرحا مفصلا للهيكل التنظيمي للجناح العسكري للجماعة . وذكر أن محافظة المنيا مقسمة إلى أربع مناطق. يعمل في كل منطقة مجموعتان وكل مجموعة تتكون من اربعة افراد. وذلك لتنفيذ عدة عمليات في أكثر من مكان في وقت واحد، وجمع أكبر قدر من المعلومات حول المناطق والمواقع المستهدفة حيث ارتكبت هذه المجموعات العديد من حوادث الأغتيالات والسرقة.

وحول ما يدور داخل صفوف الجماعة قال أيمن عبدالعزيز أنه في منتصف العام الماضي قام الارهابي فريد كداوني بقتل عضو التنظيم جمال محمود فرغلي داخل زراعات قرية «سيسكو» بأبي قرقاص بصعيد مصر، بعد توثيقه من قدميه، وأن عملية القتل تمت لاستمرار الارهابي القتيل في التعدي جنسيا على بعض اعضاء التنظيم، والذين بدأوا في الانشقاق عن الجماعة وفضح افعال قادتها. واضاف أنه عقب مقتل فريد كدواني العام الماضي في اشتباك مع أجهزة الامن بالجيزة، تولى القيادي محروس عبدالمعز مسؤولية التحرك التنظيمي للجماعة في المنيا، وظهرت خلافات بين العناصر التي تعمل تحت قيادته نتيجة عدم استقرار اوضاعهم، وتضييق الخناق عليهم من جانب أجهزة الامن واستمرارها في تعقب الهاربين، وفشلهم في تدبير اموال للانفاق منها أثناء هروبهم وكذلك الاسلحة التي تستخدم في عملياتهم، إلى جانب تفاقم الخلافات في اوساطهم وهو ما جعل اربعة من عناصر الجناح العسكري تراودهم حاليا فكرة الانشقاق عن الجماعة وتسليم انفسهم لأجهزة الامن. ووجه أيمن عبدالعزيز مسؤول الجناح العسكري في تنظيم الجماعة المتطرف نداء إلى كافة العناصر الهاربة، ان تستجيب لمبادرة وقف العنف التي أطلقها القادة التاريخيون للجماعة في ليمان طره وباركها الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة حاليا وان يبادروا بإلقاء أسلحتهم على الفور وتسليم انفسهم لاجهزة الامن. وقال أن هذه المبادرة جاءت في توقيت بالغ الاهمية، لكي يعود الجميع إلى صوابهم وتصحيح الفكر الخاطئ، وأن تكون الدعوة بعيداً عن ارتكاب الجرائم ضد الابرياء والتي لن تحقق الهدف منها، بل سيكون نتيجتها ضياع مستقبل المشاركين في تلك العمليات إما بالقتل في مواجهات مسلحة او السجن، ومن يظهر على السطح منهم يضبط. وشدد على ضرورة تجاوب زملائه معه، خاصة وأنه يعلم مدى الحصار الذي يتعرضون له وقسوة الحياة التي يعانون منها.

وقال أيمن عبدالعزيز أنه راجع نفسه وأحس بأن الجرائم التي إرتكبها مع زملائه أعضاء الجناح العسكري للجماعة كانت تستهدف الابرياء وتروعهم وأن الاسلام يمنع ذلك، وكانت له وقفة مع النفس ليعود مواطنا صالحا، واقتنع بأنه لا طائل من الامساك بالسلاح الآلي والهروب وسط الزراعات والجبال، ولهذا القى بسلاحه وتقدم إلى اجهزة الامن في المنيا وأعلن توبته وندمه على كافة جرائمه. وأكد أن الاعترافات التي ذكرها هي للتكفير عما ارتكبه من جرائم، وأنها جاءت من واقع ندمه وللتكفير عن ذنوبه وللتأكيد على عودته إلى صوابه ورشده وفهمه للدين الصحيح. وأضاف قائلا، من خلال ما وجدته من معاملة حسنة من أجهزة الأمن فإنني أجدد النداء لمن خرج عن المجتمع أن يعود إلى هذا النسيج مرة ثانية، وأن يسلك هؤلاء نفس ما أقدمت عليه حبا لمصر التي لا تستحق سوى الحفاظ على أمنها.



المصـــدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ٢٢ / ٤ / ٢٠٠٢

في تحول كبير داخل تنظيم الجماعة الإسلامية الإرهابي

المسئول العسكري للجماعة بالمنيا يعلن توبته ويسلم نفسه للأمن

طريقة التعامل مع العائدين ورعايتهم تفتح الباب أمام الهاربين

«الأهرام» حصل على الاعترافات الكاملة وأبرزها:

دعوة الهاربين إلى إلقاء السلاح والتجاوب مع مبادرة قادتهم

حدوث انشقاقات داخل الجماعة وعناصر فاعلة تسلم نفسها قريبا

■ الإسلام يحرم القتل .. ومن يبيحه يتحمل وزر فتواه

■ اعترافاته جاءت للتكفير عن ذنوبه وندمه

متابعة:
أحمد موسى



المصــــدر : ...الأهـــــــرام......

التاريـــخ : ٢٢/٤/٢٠٠٢

للفكر والقدوات العقلية والمعلومات

قبل ايام سارع مسئول الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية بالمنيا ايمن عبدالعزيز بالقاء سلاحه وتسليم نفسه الى اجهزة الامن، فى سابقة فريدة وبادرة مهمة تكشف التحول الذى طرأ داخل صفوف هذه الجماعات، وتفاعلها مع السياسة الامنية التى تفتح الباب امام كل من يعود إلى صوابه، فقد شارك القيادى الخطير فى تنفيذ عشرات الجرائم الإرهابية التى سقط فيها الابرياء من رجال الشرطة والمواطنين، وهى الحوادث التى هزته نفسيا وجعلته يبحث عن مخرج لينجو من الغرق وسط امواج متلاطمة وحمم الجحيم التى كانت ستودى به إلى الهلاك، وعلى الرغم من تورطه فى الجرائم الإرهابية . فإن اجهزة الأمن قدمت له الرعاية، بعد أن كان محرضا ومشاركا فى اعمال ضدها.

عاد الوعى إلى القيادى ايمن عبد العزيز الذى احتل مسئولية الجناح العسكرى المكلف بتنفيذ الجرائم فى السنوات الماضية، نتيجة المعاملة التى يلقاها من يبادرون بتسليم انفسهم من رعاية مسئولى الأمن، ولعل الاسرار والتفاصيل التى حصل عليها الاهرام تكشف الكثير من الحقائق

الاعترافات

ماذا قال الإرهابى أيمن عبد العزيز؟

انضممت إلى الجماعة فى مركز أبو قرقاص بالمنيا قبل ٧ سنوات، وفى عام ٩٧ كنت عضوا فاعلا فى الجناح العسكرى الذى كان يقوده فى ذلك الوقت القيادى فريد سالم كدوانى وقتل فى اشتباك مع الشرطة بالجيزة فى سبتمبر الماضى . قابلت كدوانى الذى تحدث معى عن احوال الجماعة وأمرنى بالمشاركة فى العمليات الإرهابية، وتنقلت مع عناصر الجناح العسكرى وسط الزراعات وفى الجبال للهروب من المطاردات الأمنية المستمرة، وخلال هذه الفترة شاركت فى العديد من الجرائم التى راح ضحيتها الابرياء، ومن أبرزها إطلاق الرصاص على ٨ من رجال الشرطة واستشهادهم بمركز ابوقرقاص. وحدد المتهم اسماء عناصر الجناح العسكرى بالمنيا وكذلك العناصر التى كانت تساعد التنظيم فى حركته سواء بتقديم سبل الاعاشة أو الأسلحة والذخيرة والذين امكنه التعامل معهم خلال فترة هروبه واتسعت نطاقات اعترافاته المثيرة الى تحديد اوكار الجماعة فى المنيا والمناطق الزراعية التى كانت تعد مواقع شبكتهم الإرهابية، يتحركون منها لارتكاب جرائمهم ويعودون إليها للاختفاء فى داخلها، وشرح كيفية اختيار الاماكن التى تجرى فيها اللقاءات التنظيمية لوضع خطط تنفيذ العمليات وتدارس الأوضاع فيما بين مجموعة الجناح العسكرى، وتطرق فى شرحه إلى كيفية تغيير هذه المواقع وطرق الهروب فى حالة الحصار الامنى

أسبابى وراء تسليم نفسى

وأرجع القيادى ايمن عبد العزيز الاسباب الحقيقية التى دفعته إلى المبادرة بتسليم نفسه إلى أجهزة الأمن لعدة أسباب

- اعتماد السياسة الأمنية الحالية على معاملة المتهمين بطريقة جيدة تحسب للقائمين على جهاز الأمن، وهو ماحدث مع عناصر الجماعة الذين سلموا انفسهم من قبل، وكانت معاملتهم غير متوقعة من جانب وزارة الداخلية التى تحرص على مساعدة من يسلمون انفسهم.
- إن الإجراءات التى تتخذ مع من ينبذون العنف ويعودون إلى صوابهم ترتكز على الصدق لكل ماسبق الإعلان عنه، وترك القانون يأخذ مجراه تجاه من استجابوا وبادروا بإلقاء السلاح
- ان الذين قتلوا فى الاحداث سواء رجال الشرطة من الخفراء او المجندين والضباط ليسوا سوى أهله وجيرانه، كانوا يؤدون واجبهم، وبعضهم تناول معهم الطعام، وكانت لهذه الحوادث اثر نفسى ترتب عليه تصحيح فكرى، وهذا مادفعه إلى تسليم نفسه مع فقد الأمان داخل الجماعة
- ان من يبيح القتل عليه تحمل وزر فتواه وهذه الجرائم تعطى صورة سيئة للإسلام الذى يحرم القتل.
- ان افراد أسرته الذين استشارهم شجعوه على قراره الذى اتخذه بإعلان توبته.
- ان عملية التجنيد كانت تتم بمعزل عن الحقيقة وتحت ظروف غاب فيها المنطق وسادها البطلان وهى احد الأسباب المهمة فى قرار التوبة بعد اكتشافه خطأ الفكر.

الهيكل التنظيمى للجناح العسكرى

وشرح القيادى ايمن عبدالعزيز شرحا مفصلا للهيكل التنظيمى للجناح العسكرى للجماعة الإرهابية وذكر أن محافظة المنيا مقسمة الى أربع مناطق، وتعمل فى كل منطقة مجموعتان وكل مجموعة تتكون من اربعة افراد، وذلك لتنفيذ عدة عمليات فى أكثر من مكان فى وقت واحد، وجمع اكبر قدر من المعلومات حول المناطق والمواقع المستهدفة

وقد ارتكبت المجموعات المختلفة العديد من حوادث الاغتيالات والسرقة، وحدد أسماء منفذى كل عملية ودور كل فرد وكيفية وقوع هذه العمليات.

وازاح المتهم تفاصيل مهمة حول مايدور داخل صفوف الجماعة وذكر انه فى منتصف العام الماضى قام الإرهابى فريد كدوانى بقتل عضو التنظيم جمال محمود فرغلى داخل زراعات قرية «سيكو» بأبو قرقاص، بعد توثيقه من قدميه، وأن عملية القتل تمت لاستمرار الإرهابى القتيل فى التعدى جنسيا على بعض اعضاء التنظيم والذين بدأوا فى الانشقاق عن الجماعة وفضح افعال قادتها، وأضاف المتهم: عقب مقتل فريد كدوانى العام الماضى فى اشتباك مع اجهزة الأمن بالجيزة، تولى القيادى محروس عبدالمعز مسئولية التحرك التنظيمى فى المنيا، وظهرت خلافات بين العناصر التى تعمل تحت قيادته نتيجة عدم استقرار اوضاعهم لتضييق الخناق عليهم من جانب الأمن واستمراره فى تعقب الهاربين وفشلهم فى تدبير اموال للانفاق منها فى اثناء هروبهم وكذلك الاسلحة التى تستخدم فى عملياتهم إلى جانب تفاقم الخلافات فى اوساطهم وهو ماجعل اربعة من عناصر الجناح العسكرى تراودهم حاليا فكرة الانشقاق عن الجماعة وتسليم انفسهم لاجهزة الأمن وفى هذا الصدد وجه القيادى أيمن عبد العزيز مسئول الجناح العسكرى نداء الى جميع العناصر الهاربة أن تستجيب للمبادرة التى اطلقها القادة التاريخيون للجماعة فى ليمان طرة وباركها الشيخ عمر عبدالرحمن الذى يقضى عقوبة السجن مدى الحياة فى الولايات المتحدة بإلقاء اسلحتهم على الفور وتسليم انفسهم لاجهزة الامن، ودعا عبدالعزيز جميع افراد الجماعة الى الالتزام بالمبادرة والتى جاءت فى توقيت بالغ الأهمية وأن يعود الجميع الى صوابهم وتصحيح الفكر الخاطئ، الذى سينتهى بضياع مستقبلهم إما بالقتل فى مواجهات مسلحة او السجن أو بضبطهم، وشدد المسئول العسكرى على التجاوب معه، خاصة انه يعلم مدى الحصار الذى يتعرض له الهاربون وقسوة الحياة التى يعانونها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠١

عودة لبناء الوطن

وقال القيادي العائد: إنه راجع نفسه وأحس بأن الجرائم كانت تستهدف الابرياء، وترويعهم والإسلام يمنع ذلك، وكانت له وقفة مع النفس ليعود مواطنا صالحا، واقتنع بأنه لاطائل من الإمساك بالسلاح الآلي والهروب وسط الزراعات والجبال وألقى بسلاحه وتقدم إلى أجهزة الأمن في المنيا، وأعلن توبته وندمه على جميع جرائمه وأكد أن الاعترافات التي ذكرها للتكفير عما ارتكبه من جرائم، وأن هذه الاعترافات جاءت من واقع ندمه وللتكفير عن ذنوبه ولتأكيد عودته إلى صوابه ورشده وفهمه للدين الصحيح، ويستطرد قائلا. من خلال ماوجدته من معاملة أجدد النداء لمن خرج عن المجتمع أن يعود إلى هذا النسيج مرة ثانية، وأن يسلك نفس ما أقدمت عليه حبا لهذا البلد ولرجاله، الذي يستحق الحفاظ على أمنه كما دعا إلى تكاتف كل القوى مع القيادة السياسية للمساعدة في التنمية.. وتظل صورة مصر في عيون الآخرين بلدا آمنا.

ملحوظة:

المؤكد أن السياسة المتبعة في هذه المرحلة لعلاج قضية الإرهاب، تتم في هدوء وبطريقة عقلانية أدت إلى تحقيق الهدف المنشود منها، فأصبح التعامل مع تلك القضية وفق محاور أمنية تتغير وفقا للظروف الأمنية والمصلحة ومصالح الوطن، وجاءت شهادة حسن المعاملة والصدق في النيات ممن كانوا يعملون على تخريب هذا البلد وإرهاب أبنائه ويستهدفون رجال أمنه حيث وجدوا أجهزة الدولة في انتظارهم بالرعاية بعد أن كانوا محرضين على تخريبها.



قيادى الجماعة المسماة الإسلامية فى المنيا يسلم نفسه للأمن

فى خطوة تعكس ما يحدث داخل تنظيم ما يسمى الجماعة الإسلامية، بادر المسئول العسكرى للجماعة فى المنيا الإرهابي ايمن عبدالعزيز محمد، إلى إلقاء سلاحه وتسليم نفسه لأجهزة الأمن، التي قدمت له الرعاية الكاملة

وأدلى المتهم باعترافات عن العمليات الإرهابية التى شارك فيها ومنفذيها، ومن كانوا يزودونهم بالأسلحة والأماكن التى كانوا يختبئون بها

خلاف بين جماعة الإخوان المسلمين وتنظيم الجهاد في مصر حول دور الفصائل المعاصرة وانتماء سيد قطب وتأثير البنا

القاهرة: عبده زينة

احدثت دراسة بحثية اعدها القيادي في تنظيم الجهاد المصري كمال حبيب الذي حوكم في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات بالسجن لمدة 10 سنوات بعنوان «الحركة الإسلامية المعاصرة.. رؤية من الداخل» جدلاً واسعاً على ساحة الاسلام السياسي وخلافاً حاداً بين جماعة الاخوان المسلمين - المحظورة - وتنظيم الجهاد على وجه الخصوص وتركز اعتراض جماعة الاخوان على الدراسة في عدد من النقاط بعضها عام يختص بموضوع الدراسة والآخر خاص يمس جماعة الاخوان نفسها تتلخص في محاولة تهميش دورها كحركة اسلامية معاصرة وكذلك التقليل من تاثير دور مؤسسها حسن البنا في الحركة الاسلامية إسوة باخرين.

أما الأمر الأخير فهو الحديث حول انتماء سيد قطب الذي يعد أحد الذين صاغوا منهج الاخوان وما اعتبرته الدراسة بانه لم يكن اخوانيا.

وتبنى الرد على الدراسة الدكتور عصام العريان احد ابرز قيادات جماعة الاخوان والمفرج عنه حديثا بعد ان قضى قرابة الخمسة اعوام سجينا في احدى قضايا الاخوان التي نظرتها المحكمة العسكرية بمصر عام 95. وجاء الرد من خلال مجلة «المنار الجديد» الربع سنوية التي كانت نشرت الدراسة منذ نحو عام. وتناول الدكتور العريان الدراسة تفصيلا ولم يغفل في البداية عنوان الدراسة «الحركة الاسلامية المعاصرة.. رؤية من الداخل» اذ اعتبره عنوانا شاملا بينما كانت رؤية الدراسة محددة بحكم تجربة ذاتية حول فصيل واحد هو الفصيل الثوري او الجهادي ولم يشمل باقي فصائل الحركة حسبما اشار عنوان الدراسة وهو ما يعد قصورا في الاحاطة بالحركة الاسلامية المعاصرة وتهميشا صريحا لجماعة الاخوان كقوة اساسية وكبرى الجماعات الاسلامية واقدمها واكثرها حضورا على الساحة وكذلك عدم وجود حديث مفصل عن «الجماعة الاسلامية» في جامعة اسيوط قبل اشتراكها في احداث عام 1981 وبعد ذلك.

ورأى الدكتور العريان ان الباحث لم يعط خلال الدراسة المقدمات التي تصل في نهايتها الى النتائج التي خلص اليها وان تعامله مع فصيل واحد داخل الحركة الاسلامية العريضة ممثلة في قاعدتها الرئيسية جماعة الاخوان لم يشعره بان الحركة قد تجاوزت مقترحاته بمراحل كثيرة في مجال الفكر والعمل السياسي. ورفض الباحث نقد الدكتور العريان حول هذا الموضوع ونفى عن نفسه محاولة تهميش دور الاخوان مؤكدا انه لا ينكر ان الاخوان كانوا فصيلا مهما من فصائل الحركة الاسلامية في فترة السبعينات وانهم الاقدم ولايزالون اكبر قوة اسلامية منظمة في مصر، ورغم أنه حاول تبرئة نفسه الا انه الح بعباراته على ان الاخوان لم يكونوا صانعي الاحداث وموجهيها حسبما يعتبر رموز الاخوان مشيرا الى ان الاخوان استأثروا بالموارد الاعلامية للحركة الاسلامية المعاصرة ومن ثم فإن تفصيل الحديث عنها لن يضيف اليها كثيرا خاصة ان الباحث يتحدث عن جيل الشباب الاسلامي في السبعينات بصورة جديدة لانه لم يسبق لاحد ان كتب عنه من داخل الحركة، وان من كتبوا عنهم كانوا جميعهم من خارجها.

اضافة الى ذلك فإنه لم يعمد الى التاريخ لتيار واحد ولكنه حرص على تقديم عرض مجمل عن الحركة الاسلامية المعاصرة في جدول اغراض البحث الذي جاء دون تخطيط مسبق وعمل هندسة بحث له ولكنه جاء كشهادة طرحت بعفوية وصدق.

واعتبر الدكتور العريان ان حصر مصدر التاثير الفكري على الحركة الاسلامية على مصدرين فقط هما افكار ابن تيمية وسيد قطب يعد تجنيا واضحا على الحقائق لوجود مصادر اخرى لا يمكن اغفالها مثل الشيخ الغزالي والشعراوي والمودودي وعبد الله عزام وحسن البنا، مشيرا الى عدم وجود دلالة اكدها الباحث تفيد بان تاثير حسن البنا لم يكن بقوة تاثير ابن تيمية وسيد قطب وعلى الرغم من ذلك فإن سيد قطب كان وما زال احد قادة الاخوان وكان التأثر به يعني السير في قافلة الاخوان حسبما أوضح الدكتور العريان.

اما الباحث كمال حبيب فقد فجر واحدة من اكبر مفاجآت بحثه اذا اعتبر ان سيد قطب لم



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/٢٠٠٢

يكن اخوانيا لان ما طرحه من افكار في كتبه تجاوزت اطروحات الاخوان الى الحد الذي جعلهم ـ الاخوان ـ لا يعتبرونه منهم ولا يقدمون كتبه ولا خبرته على انها معبرة عنهم، مدللا على ذلك بواقعة شهدها في عام 1978 عندما استمع الى محاضرة في كلية الاقتصاد لاحد قيادات الاخوان مصطفى مشهور ـ المرشد الحالي للجماعة ـ اشار فيها الى ان سيد قطب لا يعبر عن فكر الاخوان وانتقد افكاره بطريقة اثارت جدلا ونقاشا كبيرا.

بل وزاد الباحث في طرحه هذا اذ قال ان حالة قطب الفكرية تجاوزت طروحات الاخوان بل ومثلت قطيعة لما طرحه حسن البنا من افكار في الفترة التحررية الليبرالية السابقة. وقال ان الاخوان تعرضوا للسجن منذ ثورة يوليو (تموز) ولم تتح لهم فرصة التطوير والاضافة الفكرية الحقيقية على ما قدمه حسن البنا وان الاضافة الحقيقية التي تم تقديمها جاءت على يد سيد قطب مشيرا الى انه بالبحث والتنقيب حول مصادر النزعة السلفية التي امتدت الى ابناء هذا الجيل لم يكن من بينهم حسن البنا ولكن يعود فقط الى سيد قطب.

وعاب الدكتور عصام العريان على الدراسة عدم التفصيل في هذه الفترة الزمنية ـ السبعينات ـ التي كانت بمثابة اعداد لجيل التاسيس للحركة الاسلامية المعاصرة التي جعلها الباحث منفصلة عما قبلها وبالذات حركة الاخوان وكذلك ان التحليلات كانت مطلوبة حتى يصل الباحث الى الاقتراحات التي قدمها بصورة سلسلة مقبولة ومنها القبول بالمشاركة السياسية التي رفضها من قبل.

ولم يفت على العريان التركيز على هذه الجزئية اذ تساءل: لماذا كان الرفض ولم اقتراح القبول الان؟

الا ان الباحث يرى ان الخلاف مع الاخوان في النظر للحركة الاسلامية يتمثل في ان رؤيته تاتي من رصد الحركة في سلوكها التلقائي بينما الاخوان يرصدونها بعد ادخالها في نظام فكري له طابع مدرسي كعادة افكار الاخوان التي تاتي من اعلى وفق اطار نخبوي فوقي. وقال حبيب ان من حق جماعة الاخوان ان تتخذ ما تشاء من قرارات وان تقدر من الاسباب ما يجعلها تحافظ على كيانها ولكن بشرط ان يكون ذلك بشفافية وعلانية بعيدا عن الروح النفعية ذات الطابع العملي وان يتسع صدرها لاجتهادات الاخرين وتقديراتهم، ورغم انفتاح الاخوان على الواقع لكنهم يبدون تجاه الاسلاميين والتيارات الاسلامية الاخرى وكأنهم يريدون تاميمها لتصبح فروعاً للاخوان لذا فان عليهم قبول الآخر بعيدا عن العصبية والغضب.



المصــدر : الأهــرام المســائى

التاريــخ : ٧/٢/٤/ ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل محاكمة ٢٠ من جماعة الإخوان لجلسة الأحد المقبل
الدفاع يطالب ببطلان جميع التسجيلات للاجتماع التنظيمى

على مدى اكثر من ٥ ساعات متواصلة عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها لمحاكمة ٢٠ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، وقد قررت المحكمة فى نهاية جلستها امس تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع عن المتهمين

وكانت المحكمة قد بدأت جلستها صباح امس حيث تم اثبات حضور جميع المتهمين ثم استكمل رجائى عطية مرافعته حيث دفع ببطلان التسجيلات التى تمت بمعرفة اجهزة امن الدولة، كما أكد الدفاع فى مرافعته أن التسجيلات لقيطة، ولا ترقى إلى أن تكون دليلا تقدم به النيابة واشار الدفاع إلى انه لو تم الافتراض جدلا على أن هذه التسجيلات صادرة بإذن صحيح من القاضى الجزئى وأن هناك تحريات جدية، ماهى قيمة هذه التسجيلات، وماهو وزنها وهل هى من الأدلة ثم استند رجائى عطية على أن عددا من المتهمين فى القضية دخلوا الاجتماع التنظيمى الشهير، ولكن التسجيلات الصوتية اثبتت انهم حاضرون فى بداية الاجتماع وشكك الدفاع فى جميع التسجيلات واستند على عدد من المتهمين وردت أصواتهم فى التسجيلات، ولم توضح التسجيلات الصوتية صورهم، ثم شكك فى جميع التسجيلات كما استند إلى ما نشر فى جريدة الأهرام بتــاريخ ١٩٩٩/١١/٢٩ تحت عنوان «تحت دائرة الضوء» والموضوع كان للرئيس كيندى يصافح ممثلا لم يلتق به ابدا وكان هذا اللقاء ماهو الا خدعة سينمائية واشار الدفاع إلى انه من السهل فى ظل الثورة التكنولوجية تركيب الأصوات والصورة

كما استشهد بعدة احكام لمحكمة النقض تبطل فيها التسجيلات

وفى نهاية مرافعته اشار الدفاع إلى أن الخبير الذى تم انتدابه لتحليل الأصوات لابد أن يكون حاصلا على مؤهل عال وليس على مؤهل متوسط وهذا ما ينص عليه قانون الخبراء، وأشار إلى أن التحليل الذى تم ليس بمعرفة خبير اصوات

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة الأحد المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع

عادل السروجى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠

فى قضية الاخوان المسلمين والنقابات المهنية

الدفاع يواصل هجومه على التسجيلات الصوتية وخبير الاصوات

كتب محمد البهنساوى:

واصلت المحكمة العسكرية العليا امس سماع مرافعة الدفاع فى قضية الاخوان المسلمين والنقابات المهنية. استمر رئيس هيئة الدفاع فى تناول التسجيلات الصوتية لاجتماع المتهمين الشهير فى مرافعته محاولا التشكيك فى موضوعيتها كما انتقد بشدة خبير الاصوات الذى قام بتفريغ التسجيلات. وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة الاحد القادم لمواصلة سماع مرافعة الدفاع

استمعت المحكمة امس وعلى مدى ٥ ساعات إلى مرافعة رجائى عطية المحامى وذلك للجلسة الثانية على التوالى. تناول رجائى الصحة القانونية للتسجيلات الصوتية لاجتماع المتهمين بالمعادى. اكد ان التسجيل تم دون استئذان القاضى الجزئى مما يبطلها قانونيا. وقدم عدة احكام لمحكمة النقض تقضى بعدم الاعتراف بالتسجيلات الصوتية التى تتم دون موافقة القاضى الجزئى. كما التقط رجائى عطية شهادة احد الشهود من ضباط امن الدولة الذى قال انه اطلع على التسجيلات المرئية للاجتماع قبل تسليمها للنيابة قائلا ان قانون الاجراءات الجنائية يبطل ايه تسجيلات اذا اطلع عليها مأمورو الضبطية قبل وصولها لسلطات التحقيق

وانتقل المحامى بعد ذلك إلى خبير الاصوات الذى قام بتفريغ التسجيلات حيث وجه اليه انتقادات عنيفة وحاول التقليل من قدراته مؤكدا انه ليس خبيرا فى الاصوات حيث انه لا يحمل مؤهلا عاليا واشار اثبات الخبير فى تقريره لوجود ١٥٩٥ عبارة غير واضحة و١٨٥ لم يتعرف فيها على مصدر الصوت وشكك فى وجود عبث بالأشرطة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧/٤/٢٠٠٧

المحكمة العسكرية تواصل الاستماع للدفاع في قضية الإخوان المسلمين

واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع لمرافعة الدفاع في قضية جماعة الاخوان المسلمين المحظورة التي تضم ٤٠ متهما جميعهم محبوسون وقررت التأجيل الى يوم الأحد القادم ٢٠ ابريل الحالي لمواصلة الاستماع لمرافعات الدفاع عن المتهمين

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها أمس حيث استمعت لمرافعات الدفاع عن المتهمين والذي دفع بعدة دفوع من بينها بطلان إجراءات القبض والتفتيش وبطلان محضر التحريات لعدم جديتة كذلك بطلان التسجيلات الصوتية والتي تم الحصول عليها داخل مقر الجماعة بحي المعادي، واشاد الدفاع بسعة صدر المحكمة العسكرية وتمكينها للأهالي من رؤية المتهمين والاتصال بهم في اثناء انعقاد الجلسات



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠/٤/٢٠٠٠

لماذا التعتيم على فضيحة نائب تأشيرات الحج؟

بقلم : سعيد عبد الخالق

لا أدرى أسباب تجاهل معظم كتاب الأعمدة والمقالات، التعليق على فضيحة نائب تأشيرات الحج!. هل مجاملة للحزب الوطني الذي ينتمي إليه هذا النائب؟.. هل مجاملة لمجلس الشعب الذي يفاجئنا نوابه بأفعال وتصرفات مخلة بالشرف والاعتبار؟.. هل للتعتيم على الواقعة؟!.. أم هل لتفجير هذه الفضيحة على صفحات جريدة الوفد، والتي انفردت بنشر الواقعة، وقدمت مستندات الإدانة الدامغة، ونجحت لأول مرة في تاريخ الحياة البرلمانية في إجبار نائب على تقديم استقالته قبل «أن يلفظه المجلس لفظا»؟!. نعم.. إنها أيضا المرة الأولى في تاريخ الصحافة المصرية، التي تحقق فيها صحيفة مثل هذه «الخبطة الصحفية»، وتجبر نائبا على تقديم استقالته!!.

وقد يرجع تجاهل معظم كتاب الأعمدة والمقالات التعليق على هذه الفضيحة، إلى أنها تفجرت على صفحات جريدة الوفد المعارضة!!. وحتى القلائل الذين استخدموا وقائع الفضيحة في أعمدتهم ومقالاتهم.. تجاهلوا تماما الإشارة إلى «الوفد» باعتبارها صاحبة السبق، والصحيفة التي حققت هذه «الخبطة الصحفية»، وراحوا يتحدثون عن ظهور نائب تأشيرات الحج تحت قبة مجلس الشعب، واستخدم كل كاتب أسلوبه في التعامل مع هذه الواقعة دون الإشارة من قريب أو بعيد إلى «الوفد»!!. ولكن هناك كاتبا صحفيا وحيدا يمتلك قدرا كبيرا من الشجاعة والاحترام.. إنه الزميل الكبير إبراهيم سعدة رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ورئيس تحرير أخبار اليوم، والذي لم يحذف من عمود «هذا رأيي» تعليق الزميل أنور وجدي على واقعة نائب تأشيرات الحج، والتي ذكر فيها اسم صحيفة الوفد، ونسب إليها السبق الصحفي في تفجير الفضيحة. لقد كتب الزميل العزيز أنور وجدي قائلا: «تمنح الدولة ٨ تأشيرات حج لكل نائب في مجلسي الشعب والشورى، لتوزيعها على أبناء دوائرهم. وللأسف الشديد فإن العديد من النواب استغلوا هذا الهدف النبيل للتربح غير المشروع، عن طريق بيع التأشيرات لمن يحتاجها بآلاف الجنيهات! بعد أن كشف الزميل رئيس تحرير الوفد الأستاذ سعيد عبد الخالق عن هذه الدناءة.. أرجو من الحكومة إلغاء هذا الامتياز الذي تمنحه لنواب الشعب! ما دام هناك من بينهم من يقبل على نفسه أن ينحط كما انحط، ويتدنى كما تدنى»!.

حقيقة.. إنها شجاعة من الزميل إبراهيم سعدة.. شجاعة منه عندما سمح للكاتب أنور وجدي الإشارة إلى صحيفة الوفد.. إنها شجاعة في ظل مواقف زملاء آخرين تجاهلوا هذه الواقعة تماما، والقلة التي تناولتها بالتعليق لم تشر إلى صحيفة الوفد.

إنه عتاب للزملاء لأننا أمام واقعة خطيرة.. واقعة تطالبنا جميعا بأن نرفع أصواتنا مطالبين الأحزاب وخصوصا الحزب الوطني بحسن اختيار مرشحيه. فلم يحدث في تاريخ الحياة البرلمانية أن سمعنا عن نائب ارتكب جريمة بعقد اتفاق، وأكد ارتكابه هذه الجريمة بتحرير إيصال أمانة!. إن هناك نوابا آخرين يرتكبون نفس الجريمة، ولكن بدون عقد اتفاق. ولذلك أضم صوتي إلى صوت الزميل أنور وجدي، ونطالب بإلغاء الامتيازات الممنوحة لأعضاء مجلس الشعب. لقد ألغت الدولة من قبل امتياز منح الالتحاق بمعهد التعاون بعد إساءة النواب لاستخدامها، ويحيى شعلان ليس النائب الوحيد الذي باع تأشيرات الحج الممنوحة له، وتحت يدنا وقائع مماثلة عديدة. وللأسف.. بدون مستندات وبدون عقود اتفاق!!. ولذلك يجب إلغاء هذا الامتياز. وأعرف نوابا يرفضون الحصول على هذه التأشيرات حفاظا على سمعتهم وكرامتهم، ومنهم الدكتور زكريا عزمي وآخرون أشارت إليهم الزميلة «أخبار اليوم» في عددها الصادر أمس. إننا نضع هذه القضية أمام الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ووكيل النيابة في واقعة نائب التأشيرات. إننا نطالبه بأن يسرع بالإعلان في جلسة للمجلس برفض المجلس لهذه التأشيرات، ومطالبة الحكومة بإضافة هذه الأعداد الضخمة من التأشيرات إلى حج القرعة.

إن هناك حوالي ٦ أو ٧ آلاف تأشيرة يحصل عليها نواب مجلسي الشعب والشورى.. ويعلم أصحاب القرار أن هناك نوابا يتاجرون في هذه التأشيرات.. فلماذا الاستمرار في هذه «العطايا» رغم كل ما يفوح حولها من روائح كريهة؟!!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ / ٥ / ٢٠٠٠

تأجيل قضية الإخوان المسلمين لجلسة ٣ مايو لمواصلة الاستماع لمرافعات الدفاع

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية جماعة الإخوان المحظورة والمتهم فيها ٢٠ متهما جميعهم محبوس لجلسة ٣ مايو المقبل لمواصلة الاستماع لمرافعات الدفاع عن المتهمين حيث استمعت المحكمة بجلسة امس على مدار اكثر من ٧ ساعات لمرافعات الدفاع عن ٥ متهمين والذين دفعوا بعدة دفوع من بينها بطلان إجراءات القبض والتفتيش وبطلان الإذن الصادر من النيابة وبطلان التسجيلات الصوتية للمتهمين وبطلان اعترافات المتهمين لوقوع إكراه مادي ومعنوى فى الحصول عليها.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ / ٩ / ٢٠٠٠

غدا استكمال مرافعة الدفاع فى قضية جماعة الإخوان المنحلة

النيابة تطالب بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين والدفاع ينفى الاتهامات

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها غدا لمحاكمة ٢٠ من كوادر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وذلك بعد ان استمعت خلال الجلسات الماضية لمرافعة اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين فى الشق العام فى القضية، كما استمعت خلال الجلسة الماضية الى مرافعة عدد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين وتناولت المرافعات الشق الخاص ومن المقرر ان تستكمل المحكمة سماعها لمرافعة الدفاع عن باقى المتهمين

كانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها يوم الاحد الماضى لاستكمال مرافعة الدفاع، كما شهدت الجلسة توترا ملحوظا بين الدفاع الموكل عن المتهمين والنيابة العسكرية وذلك عندما طلب احد اعضاء هيئة الدفاع من هيئة المحكمة العسكرية الانتقال إلى منزل مساعد المدعى العام العسكرى وتفتيش مكتبته بداخل منزله للعثور على بعض الكتب التى تم ضبطها مع بعض المتهمين الا ان المحكمة العسكرية اكدت ان الدفاع قد تجاوز حدوده وخرج عن حدود اللياقة ومالبث ان اعتذر ممثل الدفاع مؤكدا ان تلك الكتب لم يتم تفريغها فى محضر مستقل بمعرفة النيابة العسكرية، مما يدل على ان رئيس النيابة قد عرف ما تحتويه تلك الكتب

وكان الدفاع قد بدأ فى مرافعته خلال الجلسات الماضية بتعريف عموميات الدعوى وتناول موقف كل متهم فى القضية، كما تناول مذكرة ادلة الثبوت فى القضية وطلب استبعادها من القضية كما تعرض الدفاع للاجتماع التنظيمى مؤكدا ان الاجتماع كان بمقر اتحاد المنظمات الهندسية وهو اجتماع خاص داخل مقر خاص مشروع ومتفرع عن نقابة مشروعة وتجمع بين افراد دول عربية واسيوية ولا يشكل هذا الاجتماع فعلا اثما

كما ان الاجتماع غير اثم وكان هذا الاجتماع بصدد مناقشة امور النقابة مع محام موكل.

طلب الدفاع استبعاد شهادة الضباط واسقاط شهادتهم كما دفع بانتفاء اركان المادة ٨٦ بشطريها معا والتى تنص على انه يعاقب بالسجن كل من انشأ او اسس او نظم او ادار على خلاف احكام القانون جمعية او هيئة او منظمة او جماعة او عصابة يكون الغرض منها الدعوة بأية وسيلة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين او منع مؤسسات الدولة او السلطات العامة من ممارسة اعمالها او الاعتداء على الحريات التى كفلها القانون

واشار الدفاع الى انه لم يثبت وجود تنظيم على خلاف القانون اذ خلت الاوراق من دليل واحد جازم على حصول المتهمين على افعال اثمة كما ان الاوراق قد خلت من دليل واحد على حصول اجتماعات سابقة وان الاجتماع التنظيمى يوم ١٤ اكتوبر العام الماضى كان هو الأوحد ولا غير ذلك فلا يجوز اعتباره مظهرا لتنظيم قائم الغرض منه تعطيل احكام القوانين ومن المقرر ان تستمع المحكمة خلال الجلسات المقبلة الى اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ودور كل منهم فى القضية التى دخلت المرحلة الاخيرة

كانت النيابة العسكرية قد طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين فى القضية نظرا لما خططوا له وهو السيطرة على النقابات المهنية من خلال خوض الانتخابات وتوسيع قاعدة التنظيم وكذلك استقطاب عناصر جديدة للعمل فى صفوفهم

وأكدت النيابة العسكرية ان المتهمين وضعوا مخططا من اجل السيطرة على النقابات كما ان هناك اوراقا تنظيمية وعددا من ديسكات الكمبيوتر والكتب التى تروج لافكارهم

يذكر ان اجهزة مباحث امن الدولة كانت قد القت القبض على افراد جماعة الاخوان اثناء احد اللقاءات بمقر الاتحادات الهندسية بمنطقة المعادى وذلك بعد ان اكدت المعلومات السرية ورصد تحركات المتهمين سعيهم للتخطيط لاعادة حركة التنظيم، وقد تم وضع جميع المعلومات امام المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا والذى امر عددا من رؤساء النيابة بحضور عمليات القبض على المتهمين وتفتيش المقر التنظيمى وتفتيش منازل المتهمين، وبالفعل تمت مداهمة الاجتماع والقى القبض على اعضاء جماعة الاخوان

عادل السروجى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ :

سياسة خارجية

حتى يستمر انحسار الإرهاب

لم تكن مصر في حاجة لتاكيد وزارة الخارجية الامريكية انها نجحت في مكافحة الإرهاب، فهذه حقيقة يلمسها كل المصريين في العامين الاخيرين، خاصة بعد التدابير التي تم اتخاذها عقب احداث الاقصر، لكن شهادة الخارجية الأمريكية مفيدة على اى حال بالنظر، لانها تعكس اطمئنان المجتمع الدولي، مما يعزز مكانة مصر الدولية من ناحية، ويفتح افاقا جديدة للإسهامات العالمية في مشروعاتها الاقتصادية.

والتفسير الذي قدمته الخارجية الامريكية لهذا التطور المهم صحيح بكل تاكيد، حيث ارجعت انحسار الإرهاب في مصر إلى جهود الحكومة في مواجهة هذه الظاهرة، والمتابع للأحوال المصرية يلحظ بوضوح ان الحكومة طبقت بدقة استراتيجية من عدة جوانب كان لها تاثير واضح في تطويق الظاهرة. فمن ناحية جرى تطوير السياسة الامنية بحيث اصبحت اكثر قدرة على المواجهة، وتعززت سيادة القانون من ناحية اخرى، واتسع نطاق التنمية الاقتصادية تحت مظلة اجتماعية تقضي على فرص اندلاع العنف الاجتماعي من ناحية ثالثة، وامكن تحقيق تعاون عربي وإقليمي ودولي فعال اوقف التاثيرات الخارجية لجماعات الإرهاب، واسهم مع هذا كله في تراجع الظاهرة في عدة دول بالشرق الاوسط.

إلى هنا فإن نشاط جماعات الإرهاب بالمعنى الحركي، اى على مستوى الفعل انحسر في المنطقة، لكن لا احد يستطيع تاكيد انه انحسر فكريا وهو ما لا يقل اهمية، ومن طبيعة هذه الظواهر (المتطرفة فكريا) انها تكمن وتتجمد حركيا لكنها لا تموت فكريا، ومن الممكن ان تظهر مرة اخرى عندما تتكرر الظروف العملية التي تؤدى إلى تجددها. ولسنا في حاجة إلى تاكيد ان عوامل الاستقطاب الفكرى القائمة في العالم الآن، وتحديات ما بعد السلام في الشرق الاوسط يمكن ان تكون عاملا ضاغطا لتجدد ظاهرة الإرهاب في المنطقة. وهنا تصبح الحاجة ملحة إلى مواجهة ثقافية ذكية تتلازم مع جهد سياسي اكثر شمولا وعمقا، لا تنكر الاختلاف في الفكر وإنما تمنع تحوله إلى معركة صفرية لصلحة طرف واحد.

وإذا كانت مصر لا تملك وحدها تحقيق هذا الهدف على مستوى العالم، فإنها تستطيع تحقيقه على ارضها استنادا إلى خبراتها التاريخية وبنائها الفكرى والحضارى المتميز، وهذا هو ضمانها لاستمرار انحسار الإرهاب.

د. عبدالعاطى محمد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر : الأخبــار

التاريــخ : ٦/٥/٢٠٠٠

براءة ٢١ مزارعا من تهمتى التجمهر والتعدى على الشرطة بالدقهلية

المنصورة - حازم نصر:

فى حكم تاريخى لمحكمة جنايات المنصورة قضت المحكمة ببراءة ٢١ مزارعا وسيدة من قرية ميت تمامة مركز منية النصر من تهم التجمهر وإثارة الشغب والاعتداء بالضرب على نائب مأمور المركز ورئيس المباحث وتحطيم زجاج سيارات الشرطة صدر الحكم برئاسة المستشار محمد امين غازى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالقادر اسماعيل واحمد خلوصى وامانة سر عاطف عباس ابوالمجد ترجع وقائع القضية لشهر مارس عام ٩٧ اثناء قيام المقدم احمد عبدالله نائب مأمور مركز منية النصر - فى ذلك الوقت - مع قوة من المركز لتسليم قطعة ارض مساحتها ٨٠ فدانا لمشترين لها فحدث احتكاك بينه وبين عدد من المزارعين ومنعوه من نزول الارض فعاد للمركز واستعان بقوة ورئيس مباحث المركز وقبل الوصول للارض حدثت مناوشة بين قوات الشرطة وعدد من الاهالى الذين القوا الحجارة على القوة وحطموا زجاج سيارة شرطة وسيارة اخرى واحدثوا اصابة بنائب المأمور ورئيس المباحث فقامت الشرطة بضبط ٢١ من الاهالى. جاء فى حيثيات الحكم ان المحكمة لا تجد فى أوراق الدعوى دليلا يكشف ان المتهمين تواجدوا على مسرح الجريمة بغية التجمهر ويتطرق الاحتمال الى ان دافعهم كان الفضول لرؤية ما يدور عليه الامر بشأن المنازعة وذلك امر مألوف فى الريف المصرى خاصة وان التحقيقات قصرت عن الكشف عن علاقة المتهمين بأصل النزاع ووحدة الصلة بينهم الامر الذى يكشف ان تجمعهم بمكان الحادث كان وليد مصادفة كما اكدت المحكمة ان الشرطة تسرعت لمناصرة احد الخصوم دون مسوغ وان الشخص الذى ازرته الشرطة ما كان يحمل سندا تنفيذيا وكان يجب ان تستدعى الشخص الآخر الذى يقال انه اعترض مقاس الارض لمناقشته وابداء دفاعه. كما ان اقوال الشهود بخصوص التعدى على نائب المأمور ورئيس المباحث جاءت متضاربة



معلومات عن خلاف بين الشقيقين الظواهري

□ القاهرة - «الحياة»

■ نفى اصولي مصري تعتبره السلطات المصرية المسؤول الاعلامي لجماعة «الجهاد» ان يكون المهندس محمد الظواهري شقيق الزعيم السابق للجماعة الدكتور ايمن الظواهري موجوداً حالياً في افغانستان او ان يكون ضمن العاملين في «الجبهة الاسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي اسسها اسامة بن لادن وايمن الظواهري مع جماعتين من باكستان وبنغلاديش في شباط (فبراير) العام ١٩٩٨.

وتحقق السلطات المصرية حالياً مع عدد من الاصوليين الذين سلم بعضهم من دولة عربية واخرين اعتقلوا في محافظات مصرية في شأن مخطط اداره محمد الظواهري من الخارج لتنفيذ عمليات داخل البلاد.

ووردت في التحقيق معلومات عن تولي محمد الظواهري قيادة الجناح العسكري للجبهة. لكن المحامي هاني السباعي المقيم في بريطانيا نفى ان يكون محمد الظواهري يعمل تنظيمياً حالياً تحت قيادة شقيقه.

وقال السباعي الذي اصر على نفي أي صلة له باي جماعة دينية راديكالية ان تقارير صحافية غير صحيحة تحدثت عن بقاء الشقيقين في افغانستان حالياً الى جوار ابن لادن وان الاثنين يعملان حالياً ضمن الجبهة بعد ما تركا «جماعة الجهاد». واكد السباعي ان محمد الظواهري «لم يكن على علم بتوقيع شقيقه على البيان التاسيسي للجبهة، وعرف بالموضوع من وسائل الاعلام». واضاف السباعي في اتصال هاتفي مع مراسل «الحياة» في القاهرة: «لم يكن محمد الظواهري موجوداً في افغانستان اثناء الفترة التي سبقت التحضير لتاسيس الجبهة او الاعلان عنها فهو خرج من هناك منذ سنوات طويلة وهو لم يكن اصلاً مرتاحاً لوجود شقيقه في افغانستان».

واعتبر السباعي ترحيل زوجة محمد الظواهري واولاده من اليمن الى مصر اخيراً دليلاً على صدق كلامه. وتابع: «لو كان الرجل موجوداً في افغانستان او موافقاً على تاسيس الجبهة لما حدث لاهله ما حدث من ترحيل لانه كان سيجد هناك «ملاذاً آمناً» وشدد على ان احداً «لا يعلم حالياً اين يقيم محمد الظواهري».

وكانت محكمة عسكرية مصرية حكمت العام الماضي بالاعدام غيابياً في حق الشقيقين الظواهري في قضية «العائدون من البانيا» التي اتهم فيها قادة وعناصر في تنظيمي «جماعة الجهاد» و«القاعدة» وصدر في القضية ذاتها حكم غيابي بالاشغال الشاقة المؤبدة في حق السباعي. وحوت ملفات القضية معلومات عن تولي محمد الظواهري مسؤولية قيادة العمل العسكري في التنظيم. لكن السباعي أوضح ان «جماعة الجهاد» تستخدم مصطلحات تختلف عن تلك التي تستخدمها التنظيمات الاخرى.

واضاف: «حسب ما سمعناه من معلومات فإن العمليات الميدانية مثل محاولات الاغتيال او تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد التي نفذها عناصر الجماعة لا يطلق عليها اسم العمليات العسكرية وانما العمليات الخاصة. وهي لم تكن ضمن استراتيجية التنظيم وانما اعتمدها الظواهري لظروف خاصة بعدما ضغط عليه بعض شباب الجماعة» مشيراً الى ان مبادئ تنظيم «الجهاد» تقوم على «محاولة تنفيذ انقلاب عسكري وليس تنفيذ عمليات ميدانية تستنفد التنظيم».

وكانت «الحياة» كشفت في كانون الثاني (يناير) الماضي عن خلافات تفجرت داخل «جماعة الجهاد» بين ايمن الظواهري وقادة آخرين في التنظيم اعترضوا على اسلوب إدارته للجماعة وتحالفه مع ابن لادن ما دفع الظواهري الى التخلي عن إمارته للتنظيم الذي يعتقد انه يدار حالياً بقيادة جماعية تضم ثلاثة أشخاص.



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

ردأ على حكم بريطاني بتسليم اصوليين مصريين لأميركا

الزيات يحذر من عمليات انتقامية ضد المصالح الاميركية

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حذر محامي جماعة «الجهاد» في مصر السيد منتصر الزيات الولايات المتحدة من ردود فعل غاضبة من جانب الإسلاميين رداً على استمرار سياساتها المعادية للحركات الإسلامية.

وانتقد حكماً اصدرته محكمة بريطانية قبل يومين قضى بتسليم الاصوليين المصريين عادل عبدالمجيد عبدالباري وابراهيم حسين عيدروس الى اميركا لمحاكمتهما بتهمة التورط مع اسامة بن لادن في تفجير سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام في اب (اغسطس) عام ١٩٩٨.

ورأى الزيات أن القضاء البريطاني «خضع لضغوط اميركية». واعتبر ان اصرار السلطات الاميركية على مطاردة عناصر الجهاد «دليل على ان اميركا ايقنت أن الزعيم السابق لجماعة الجهاد الدكتور ايمن الظواهري هو العدو الأول لها وان خطورته على مصالحها تفوق خطورة اسامة بن لادن».

واشار الى معلومات تؤكد سعي الاستخبارات الاميركية الى تصفية جماعة «الجهاد» تماماً. وقال الزيات لـ «الحياة»: «إذا ظلت اميركا تقود الاتجاه الى استئصال الحركات الاسلامية واصطياد رموز الإسلاميين في العالم فإنها لن تحقق إلا الضرر لمصالحها حتى ولو كان الإسلاميون يعانون حالياً من محن وضعف فإن ذلك سيزيد على المدى البعيد الشعور بالعداء والكراهية لاميركا ما قد ينتج عنه اعمال انتقامية».

واستشهد الزيات بتقرير نشرته صحيفة «الأهرام» اول من امس ذكر ان الاستخبارات الاميركية حددت الظواهري عدواً رئيسياً لها في المرحلة المقبلة. واضاف المحامي: «من المؤكد ان السلطات الاميركية فشلت في التعاطي مع قضية ابن لادن وهي الآن تبحث عن عدو آخر لتبرر للاميركيين ارتفاع نفقات مكافحة الإرهاب». واستغرب تصعيد الحملة الاميركية ضد الظواهري وجماعة «الجهاد» على رغم المعلومات المؤكدة عن «تنازل الظواهري اخيراً عن موقعه كامير للتنظيم».



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ٢٠٠٠

محكمة أمن الدولة تستعد لاصدار احكام ضد 13 متهما بالانتماء لـ «الجماعة» بينهم ثلاثة قُصّر:

الحكومة المصرية تواصل الملاحقات القضائية للاسلاميين رغم توقف اعمال العنف

■ القاهرة - اف ب: رغم تمكن السلطات المصرية من وقف موجة العنف التي بلغت ذروتها في اعتداء الاقصر عام 1997، فهي لا تزال متمسكة بمواصلة الملاحقات القضائية بحق الاسلاميين الذين سيمثل 43 منهم امام المحاكم خلال ايار (مايو) الجاري.

ومن المقرر ان تنظر المحاكم الاستثنائية التي تعتبر احكامها مبرمة في ثلاث قضايا مختلفة تتناول اثنتان منها اعمال عنف قامت بها تنظيمات مسلحة، بينما تتعلق الثالثة بناشطين في جماعة الاخوان المسلمين التي تنبذ اعمال العنف.

ومن المتوقع ان تلفظ محكمة امن الدولة في العاشر من ايار (مايو) الجاري حكمها على 13 متهما بينهم ثلاثة قصر في اطار محاكمة مجموعة اسلامية في المنية (جنوب) مرتبطة بالجماعة الاسلامية اهم التنظيمات المسلحة الاصولية في مصر.

وسبق ان حكم على زعيمهم شعبان هريدي وهو قروي يبلغ من العمر 30 عاما، بالاعدام في الثالث عشر من نيسان (ابريل) الماضي لتورطه في قتل ثلاثة عناصر من رجال الشرطة وسبعة مدنيين بينهم ثلاثة اقباط بين 1995 و1997.

والتهم الموجهة الى المجموعة هي السطو بقوة السلاح لتمويل الجماعة الاسلامية، ويمكن ان يحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

يذكر ان الجماعة الاسلامية تبنت مسؤولية اعتداء الاقصر الذي اودى بحياة 58 سائحا واربعة مصريين في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997.

الا انها اعلنت في آذار (مارس) 1999 تخليها عن العنف وحصلت هدنة امر واقع على الارض منذ نهاية العام 1998.

كما ستنظر محكمة امن الدولة في الثالث والعشرين من ايار (مايو) في امر عشرة اسلاميين بينهم اربع نساء متهمين بالسعي لاعادة احياء حركة التكفير والهجرة الاصولية.

وكان شكري احمد مصطفى المنشق عن جماعة الاخوان المسلمين اسس عام 1971 حركة التكفير والهجرة التي تمكنت في تموز (يوليو) 1977 من اغتيال وزير الاوقاف الاسلامية محمد حسين الذهبي.

وسبق ان اعدم مؤسس هذه الحركة مع اربعة من قادتها في آذار (مارس) 1978.

وكان العشرة من «التكفير والهجرة» اعتقلوا في 1999 في محافظتي الجيزة والاسكندرية واحيلوا الى القضاء في آذار (مارس) الماضي. وهم متهمون بالانتساب الى «مجموعة خارجة على القانون تعمل على عرقلة تطبيق الدستور



المصدر : القدس

التاريخ : ٥/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والاعتداء على حرية المواطنين».

كما من المقرر ان تحدد المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في نهاية ايار (مايو) الجاري موعد صدور الحكم على عشرين من كوادر جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا في تشرين الاول (اكتوبر) وبدات محاكمتهم في الخامس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وهم متهمون بـ «المس بالسلام الاجتماعي والانتماء الى تنظيم غير قانوني يعمل على تعليق الدستور والسعي الى اعادة احياء جماعة الاخوان المسلمين». ويمكن ان تصل عقوبة هذه التهم الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

ومن بين العشرين الذين سيمثلون امام المحكمة 12 من اعضاء مجالس نقابات مهنية مثل نقابات المهندسين والاطباء والصيادلة والمحامين ... ابرزهم المحامي مختار نوح النائب السابق وعضو مجلس نقابة المحامين.

وتاتي محاكمة مجموعة الاخوان المسلمين هذه قبل اشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في الخريف المقبل من دون ان يحدد موعدها بدقة بعد.

وكان 54 من كوادر الاخوان المسلمين اعتقلوا وسجنوا مباشرة قبل الانتخابات التشريعية السابقة في 1995.

والمعروف ان جماعة الاخوان المسلمين التي اسسها حسن البنا عام 1929 تدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية الا انها تنبذ العنف. وتفيد منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ان اكثر من 15 الف اسلامي موجودون حاليا في السجون المصرية غالبيتهم من دون محاكمة بسبب حالة الطوارىء المفروضة منذ 33 عاما بشكل شبه دائم.

المحاكم تنظر ٣ قضايا هذا الشهر

مصر تواصل ملاحقة الاسلاميين قضائيا

القاهرة - ا. ف. ب: رغم تمكن السلطات المصرية من وقف موجة العنف التي بلغت ذروتها في اعتداء الاقصر عام ١٩٩٧، فهي لاتزال متمسكة بمواصلة الملاحقات القضائية بحق الاسلاميين الذين سيمثل ٤٣ منهم امام المحاكم خلال مايو الجاري.

ومن المقرر ان تنظر المحاكم الاستثنائية التي تعتبر احكامها مبرمة في ثلاث قضايا مختلفة تتناول اثنتان منها اعمال عنف قامت بها تنظيمات مسلحة، بينما تتعلق الثالثة بناشطين في جماعة الاخوان المسلمين التي تنبذ اعمال العنف.

ومن المتوقع ان تلفظ محكمة امن الدولة في العاشر من مايو الجاري حكمها على ١٣ متهما بينهم ثلاثة قصر في اطار محاكمة مجموعة اسلامية في المنية (جنوب) مرتبطة بالجماعة الاسلامية اهم التنظيمات المسلحة الاصولية في مصر.

وسبق ان حكم على زعيمهم شعبان هريدي وهو قروي يبلغ من العمر ٣٠ عاما، بالاعدام في الثالث عشر من ابريل الماضي لتورطه في قتل ثلاثة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين. كما ستنظر محكمة امن الدولة في الثالث والعشرين من مايو في امر عشرة اسلاميين بينهم اربع نساء متهمين بالسعي لاعادة احياء حركة التكفير والهجرة الاصولية.



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٥/٢٠٠٠

الاخوان: الديمقراطية تتعرض الى محنة شديدة

معركة على الرئاسة داخل حزب العمل الاسلامي المصري

■ القاهرة - اف ب: يشهد حزب «العمل» المصري، الحزب الاسلامي الوحيد المصرح به في مصر، معركة على الرئاسة مع عقد تجمعين كبيرين يراسهما اثنان من كبار قيادييه.

تراس التجمع الاول الذي حضره اكثر من الف شخص حمدي احمد، في مقر الحزب، في حي حدائق القبة شمال القاهرة. واختار التجمع الذي شكل مؤتمرا استثنائيا استمر حتى قبيل منتصف الليل حمدي احمد خلفا للرئيس الحالي للحزب ابراهيم شكري.

وفي الوقت نفسه، تجمع حوالى الف شخص بقيادة احمد ادريس، في مقر الحزب في مدينة نصر واعلنوه رئيسا.

ولم يسجل اي حادث خلال تجمعي الحزب الذي احيط مقراه بقوة امنية كبيرة. وعليه بات لحزب العمل ثلاثة رؤساء مما يمكن ان يدفع لجنة الاحزاب الرسمية الى تعليق نشاطاته.

وتاتي هذه المواجهة داخل الحزب بعد تعرضه لانتقادات شديدة من الصحافة الحكومية بسبب قيادته حملة ضد وزارة الثقافة المصرية على خلفية نشر رواية «وليمة لاعشاب البحر» للسوري حيدر حيدر والتي اتهمت بالاساءة للاسلام.

واتهم عادل حسين، الامين العام للحزب المقرب من الرئيس الحالي ابراهيم شكري، قوى الامن المصرية بالتدخل لتغيير قيادة الحزب.

وراى مراقبون أمس ان المعركة الحالية داخل الحزب قد تؤدي الى تنصيب رئيس معارض لهذا الاتجاه المتشدد قبل بضعة اشهر من انتخابات مجلس الشعب في الخريف المقبل.

اسس حزب «العمل» في 1979. وكان الحزب يتبنى اتجاها اشتراكيا قبل ان يتحالف في 1987 مع جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها سياسيا.

وتبنى الحزب الاتجاه الاسلامي في مؤتمره العام في 1989. وليس للحزب نواب في مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الديمقراطي برئاسة الرئيس حسني مبارك.

الى ذلك اكد احد قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر أمس الاربعاء ان «الديمقراطية في مصر تتعرض لمحنة شديدة» بسبب احتمال تعليق انشطة حزب العمل، وهو الحزب الاسلامي الوحيد المرخص له.

وقال سيف الاسلام حسن البنا في مؤتمر صحافي مشترك مع قادة اسلاميين من حزب العمل ان «الموقف جد خطير والديمقراطية في مصر تتعرض لمحنة شديدة بينما نحن على ابواب انتخابات تشريعية».

واكد ان «الحكومة تثير المتاعب لبعض الاحزاب الشرعية قبل الانتخابات وهذا اهدار للديمقراطية».

ومن المقرر اجراء انتخابات تشريعية في الخريف المقبل في مصر، في موعد لم يحدد بعد.

وحيا سيف الاسلام، نجل مؤسس حركة الاخوان المسلمين حسن البنا، «معركة حزب العمل المشرفة ضد الفساد واسرائيل ودفاعا عن الدين».

ولا يستبعد المراقبون ان يتم تعليق انشطة حزب العمل او ابعاد قيادته الاسلامية بقرار متوقع من «لجنة الاحزاب»، وهي هيئة تراسها شخصيات حكومية او قريبة من السلطة مكلفة مراقبة انشطة الاحزاب السياسية.

ويمكن لهذه اللجنة عمليا ان تقرر التدخل في عمل الحزب، نتيجة الفوضى التي تسود هذا التنظيم نتيجة التنافس الحاد على رئاسته.



سيف الاسلام يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع ابراهيم شكري في القاهرة أمس



المصـــدر : الأحـــــرار

التاريـــخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

المرشد العام للإخوان المسلمين

الإخوان لم يحولوا النقابات إلى شعب تابعة لهم

اكد الشيخ مصطفى مشهور المرشد العام للاخوان المسلمين فى مصر ان الاخوان المسلمين لم يحولوا النقابات المهنية الى شعب تخضع لهم.

وقال فى حوار خاص لـ«الاحرار» ان الاخوان المسلمين جعلوا من هذه النقابات ساحة للعمل النقابى المثمر والمنتج الذى يؤكد على مصالح النقابيين على المستوى المهنى والفنى والعلمى والمادى.

واضاف ان النقابين المنتمين للاخوان المسلمين فى نقابة المحامين يضعون مصلحة العمل النقابى والنقابى فى المقام الاول.. وليس ثمة ما يمنعهم من التفاهم مع غيرهم من النقابيين حول تحقيق اهداف العمل النقابى.. وتأكيد حق النقابات فى انتخابات حرة نزيهة تعبر عن جموع النقابيين وتفسح المجال للمنافسة الشريفة.

وفيما يلى نص الحوار:

●● رغم حركة المطاردة التى تقوم بها الحكومة حاليا ضد عناصر الاخوان المسلمين، هل قررتم دخول الانتخابات البرلمانية القادمة؟

● اى قرار بشأن الانتخابات او غير الانتخابات لابد ان يكون فى توقيته المناسب وبعد الدراسة الموضوعية المطلوبة، ومن الطبيعى ان يتم الاعلان عنه ليعلمه الكافة.

●● ما ردكم حول الاتهام بان الاخوان حولوا النقابات الى شعبة من شعب الاخوان المسلمين؟

● الاخوان لم يحولوا النقابات المهنية الى شعب، ولكن جعلوا منها ساحة للعمل النقابى المثمر المنتج الذى يؤكد على مصالح النقابيين على المستوى المهنى والفنى والعلمى والمادى، ومن ثم فان كافة المشروعات المقامة على المستوى الصحى والثقافى والترفيهى تعود لجهود النقابيين من الاخوان، ودعم كافة النقابيين لهم.

ونسجل فى هذا المقام جانبا من شهادة أ.د. زكريا جاد نقيب الصيادلة امام المحكمة العسكرية التى تنظر قضية العشرين المعتقلين من القيادات النقابية حيث قال: انه يشهد أمام الله وامام المحكمة ان د.عبدالله زين العابدين ود.ابراهيم النجار وهما من العشرين المعتقلين يعملان فى اطار قانونى ودستورى ومهنى وان اهتمامهما الاساسى خاص باعمال النقابة التى تجمع فى عضويتها ٤٠٪ من الاقباط ولم يحدث منهما اى اثارة لفتنة طائفية او شروع لفكر ونشاط سياسى معين، ولم يصدر عنهما اى عمل يهدف لقلب نظام الحكم بل كانا مثالا يحتذى فى المعاملة مع المصالح الحكومية.

تكريس الحريات

●● نريد ان هناك اتفاقا تم بين مرشح الحكومة رجائى عطية وبين الاخوان المسلمين حول انتخابات نقابة المحامين، ثم فوجئنا بانقلاب الحكومة ضدكم فما تفسيركم لذلك؟

● الاستاذ رجائى عطية اعلن انه ليس مرشح الحكومة، والنقابيون المنتمون للاخوان المسلمين يضعون مصلحة العمل النقابى والنقابيين فى المقام الاول، وليس ثمة ما يمنعهم من التفاهم مع غيرهم من النقابيين حول تحقيق اهداف العمل النقابى، وتأكيد حق النقابات فى انتخابات حرة نزيهة تعبر عن جموع النقابيين وتفسح المجال للمنافسة الشريفة وقد دعونا



المصـــدر : الأحـــــــرار

التاريـــخ : ٨/٥/٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسنظل نسعى لتكريس وتعميم اجواء الحريات، وحق كافة الاحزاب والقوى الشعبية فى ممارسة كافة حقوقها التى كفلها الدستور دونما ضغوط او محاصرات او ملاحقات.

●● ما سر التصعيد الحكومى ضدكم والذى وصل الى احالة عدد من رموز الجماعة الى المحاكم العسكرية؟

● نسال الحكومة عن سر تصعيدها، اما من جهتنا فنحن لا نعتمد التصعيد كسياسة او اسلوب لاننا نلتزم بقول الحق تبارك وتعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

●● هل تعتقد ان هناك ضغوطا اجنبية كانت السبب فى تغيير وجهة نظر النظام فى انكم لا تختلفون كثيرا عن الجماعات الاسلامية الاخرى.

● الحديث عن ضغوط دولية او ابعاد دولية وان لها اثرها على السياسات الغربية يتردد كثيرا، الا ان الحقيقة الثابتة تقول انه لا نجاح لخطط التنمية، ولا تحقيق لتقدم او خروج من دائرة التخلف فى اى بلد عربى الا فى اجواء الحريات والامن، وكفالة واحترام حقوق الانسان وسيادة العدل والانضباط، والتزام الجميع على مستوى الحكام والشعوب بالقانون.

تحليل غير سليم

●● لعلك توافقنى الرأى فى ان الحكومة استانستكم خلال معركتها مع جماعات الارهاب وحين انتصرت عليهم ضربتكم انتم!

● هذا قول يجافى الحقائق والواقع، كما انه يعبر عن تحليل غير سليم، ومن كانت وجهته الى الله عز وجل فهو دون شك يلتزم طريق الحق والخير دون ان يغير او يبدل.

●● ترى الحكومة انكم جماعة غير شرعية فى حين انكم رفعتم دعوى قضائية لتاكيد عدم صدور قرار بحلكم وانكم جماعة شرعية، فاين الحقيقة؟

● الدعوة الى الله واجب على كل مسلم ومسلمة، مطلوب منه ان ينهض به ويؤديه وهو واجب يضفى الشرعية على كل الدعاة الى الله عز وجل.

●● من الملاحظ ان قيادات الجماعة تزيل توقيعاتها عن المقالات التى تكتبها عندما تكون هناك ضربات عنيفة من الحكومة ضدكم.. هل يعتبر هذا خوفا من الحكومة؟

● نحن نخشى الله عز وجل وحده، ونلتزم طريقا عاهدنا الله على المضى فيه سعيا لمرضاته وحسن جزائه وثوابه.

●● هل حاولتم اعادة جسور الثقة مع الحكومة؟

● نحن حريصون على مد جسور وعلاقات الثقة مع كافة الجهات، فهذا من صميم فهمنا للاسلام، كما نقدر الراى الاخر، ومن المفروض ان يكون هناك التزام بنفس الفهم لدى كافة الجهات، من اجل مصر ولصالح مصر.

●● ما رايك فيما تردد فى المحاكمة العسكرية الاخيرة من ان بعض قيادات الجماعة تتعاون مع بعض الاجهزة الامنية؟ الم يحدث بلبلة داخل صفوف الجماعة؟

● هذه اقوال يدرك حقيقتها الفطن الكيس، وليس ثمة مجال لبلبلة، حيث تتوافر عوامل وروابط الثقة فى الله، والتوكل عليه والامل فيه سبحانه.

●● ما صحة ما يتردد من ان الاخوان المسلمين يمولون بعض صحف الاحزاب المصرية ويستخدمونها فى معاركهم!

● ما يتردد من اقوال واتهامات شائعات كثير، ولسنا عنه بمسئولين وان كنا فيما يتعلق بالصحف والاحزاب نؤكد على حق كل مصرى فى اصدار صحيفته، تشكيل حزبه دون عوائق او حواجز او قيود.

مع كافة الحقوق

●● ما رايكم فى موافقة لجنة الاحزاب على تاسيس حزب «الوفاق القومى»؟ وهل هذه الموافقة تفتح الباب لاعادة مشروعكم القديم بتاسيس حزب يعبر عن الاخوان؟

● نحن مع كافة الحقوق التى كفلها الدستور لكافة المصريين خاصة فيما يتعلق باطلاق حرية الراى والتعبير، وحرية تشكيل الاحزاب، وحرية اصدار الصحف دون اى قيود، او لجان.

●● وهل تعتقد ان الموافقة على حزب الوفاق القومى تعد خطة حكومية لتفتيت الناصريين؟

● نحن مع وجود احزاب قوية تمارس كافة الانشطة فى اجواء لا تصادر فيها الحريات، ولا تصادر فيها حقوق الاحزاب والقوى السياسية فى العمل كما لا تصادر فيها اى منظمات او تنظيمات للعمل المدنى، او تحرم فيها اى قوى سياسية من تشكيل حزبها او اصدار صحفها.

اننا مع الحوار كوسيلة حضارية بين الاحزاب وكافة القوى السياسية، ومع اتفاقها حول القضايا المشتركة، ومع اتفاقها وتوافقها على الدفاع عن قضايا الحرية

الصحفيون
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأحرار

التاريـــخ : ٨ / ٦ / ٢٠٠٠

والامن والعـــدالة والانصـــاف والمســـاواة واحترام حقوق الانسان، وبالتالى فنحن ضد اى تصادم، او تشتيت للجهود، او تجزئ او اضعاف للقوى.

احمد سيد



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٥/٢٠٠٠

دين بتهمة "استحلال الأموال وازدراء نظام الحكم"

مفتي مصر يقرّ إعدام أحد قياديي "الجماعة"

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ علمت «الحياة» ان مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل اقر إعدام احد اعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية»، بعدما دانته محكمة مدنية الشهر الماضي في قضية «استحلال الأموال» التي اتهم فيها ايضاً ١٣ آخرين من اعضاء التنظيم.

وتعقد محكمة امن الدولة جلسة بعد غد الاربعاء لإعلان الحكم بإعدام شعبان علي عبدالغني هريدي (٣٠ سنة) والنطق بالحكم بالنسبة الى باقي المتهمين. وكانت المحكمة قضت في جلسة عقدتها في ١٣ نيسان (ابريل) الماضي بإحالة اوراق هريدي على المفتي للحصول على الرأي الشرعي في إعدامه.

ووفقاً للقانون المصري فإن احكام الإعدام الصادرة عن محاكم مدنية لا تصدر إلا بعدما يقرها المفتي لها من الوجهة الشرعية، في حين لا ينطبق الشرط نفسه على الأحكام الصادرة عن محاكم عسكرية، إذ تنفذ فوراً من دون اخذ رأي المفتي. وافادت مصادر مطلعة ان واصل اطلع على ملف القضية ووجد الحكم بإعدام هريدي «متفقاً مع الشريعة»، ورأى ان التهم التي وجهت إليه «اثبتت الأدلة واقوال الشهود انها صحيحة».

وتعود وقائع القضية إلى ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦، وجرت احداثها في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم والجيزة، وشملت عمليات سطو مسلح على مقر «بنك مصر» في مدينة العياط ومحلات للمشغولات الذهبية، لتمويل عمليات التنظيم. ونسبت النيابة الى المتهمين قتلهم ٢٤ وجرح ٤٠ من رجال الشرطة، ووجهت إليهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري شبه عسكري يهدف إلى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والسعي الى تعطيل الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية وتكفير المجتمع والحاكم وإباحة الخروج عليه واستحلال اموال الآخرين والتعدي على منشآت عامة وخاصة وارتكاب أعمال الإرهاب وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر، واستخدامها في ترويع المواطنين». كما شملت التهم ايضاً «الاتفاق الجنائي على ارتكاب أعمال القتل والشروع فيه وحيازة مطبوعات مناهضة تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتزوير في محررات رسمية».

وفي الأحوال العادية يحق للمحكومين من محاكم امن الدولة الطعن في الأحكام الصادرة ضدهم، لكن حال الطوارئ المعمول بها في البلاد منذ ١٩٨١ اسقطت ذلك الحق. ولم يعد أمام المحكومين سوى تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة على الأحكام لطلب العفو أو إعادة المحاكمة امام دائرة قضائية اخرى. غير أن كل الالتماسات التي قدمها اصوليون دينوا من محاكم مدنية وعسكرية في قضايا العنف الديني رفضت.

وكانت لائحة المتهمين في قضية «استحلال الأموال» تضم ٣٣ متهماً إلا ان المواجهات التي دارت بين الشرطة والاصوليين في محافظات الصعيد اسفرت عن قتل ١٩ شخصاً ممن وردت اسماؤهم في اللائحة.

ونفذت السلطات المصرية في شباط (فبراير) الماضي حكمين بالإعدام صدرا عن محكمتين عسكريتين ضد اثنين من قادة جماعة «الجهاد» سلمتهما البانيا: الأول ضد احمد ابراهيم النجار الذي دين في قضية «خان الخليلي»، والثاني ضد احمد اسماعيل عثمان الذي دين في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن الألفي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٥ / ٢٠٠٠

الحكم غدا في قضية إرهاب الصعيد

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ غدا الاربعاء حكمها في قضية ارهاب الصعيد التي تضم ١٤ متهما من الجماعات الإرهابية المتطرفة.

وكانت المحكمة قد امرت في جلستها السابقة باحالة اوراق المتهم الرئيسي في القضية شعبان علي عبد الغني مريدي ٢٠٠ عاما الي فضيلة المفتي تمهيدا للحكم باعدامه .

وترجع وقائع القضية الى اعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦ وجرت احداثها في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم والجيزة والمراكز والقرى التابعة لتلك المحافظات، ولقي فيها ١٤ من رجال الشرطة مصرعهم على ايدي المتهمين بالاضافة الى اصابة ٤٠ اخرين



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الإسلاميون الجدد فى مصر إلى أين؟!



د. رفعت سيد أحمد

عندما اعلن المحامى المصرى البارز منتصر الزيات «محامى الجماعات الإسلامية» فى صيف يوليو ١٩٩٧ مبادرة القادة التاريخيين للجماعة الإسلامية فى مصر، بإيقاف العنف، والتطورات السياسية والفكرية تتوالى بعدها على كافة الأصعدة، المتصلة بهذه «الجماعة» وبسواها من الجماعات الإسلامية الكبيرة كـ«الإخوان والجهاد» او الأحزاب الرسمية ذات الأفق الإسلامى «مثل حزب العمل» فالمبادرة جاءت فى توقيت هام، سواء بالنسبة للجماعات الإسلامية بإجمال او للجماعة الإسلامية بخاصة، والتى كانت تقود وحدها تقريباً الصدام المسلح الدامى مع النظام السياسى الحاكم طيلة الفترة من ١٩٨١ «عام اغتيال السادات» وحتى عام ١٩٩٧ وتمثلت اهمية التوقيت فى أن المبادرة جاءت والجماعة مازالت قوية ومؤثرة رغم الضربات الأمنية لها، ولعل حادث الأقصر «نوفمبر ١٩٩٧» قد اكد ذلك عملياً، رغم انه قد هدد مبادرة إيقاف العنف بالانهيار، إلا ان قادة الجماعة الإسلامية سرعان ما اعلنوا التزامهم الحرفى بالمبادرة، وباهميتها مضموناً وتوقيتاً

جاءت المبادرة إذن وتوالت بعدها الأحداث، والتطورات وتفاعلت لتنتج فى النهاية اثاراً، كان ابرزها إعلان عدد من الذين سبق لهم الانتساب لهذه الجماعات تنظيمياً رغبتهم فى العمل السياسى العلنى من خلال فكرة «الأحزاب السياسية»، بل وشرعوا فعلاً فى تأسيس الحزب والتقدم باوراقه إلى لجنة الأحزاب السياسية يوم ١٩٩٩/١٠/٢ «حزب الشريعة» والذى رغم رفض لجنة الأحزاب له فيما بعد إلا انه مثل فى حينه، ودونما عن باقى الأحزاب الإسلامية الصاعدة وقتها «الإصلاح - الوسط» نقطة فارقة فى العمل السياسى للحركات الإسلامية الراديكالية فى مصر، احدثت دوياً واثراً لاتزال اصداؤه تترى كما سنرى

لقد كان من فوائد مبادرة إيقاف العنف، ان افرجت السلطات الأمنية المصرية عن قرابة الستة الاف معتقل سياسى إسلامى من (٣٠ الف معتقل محسوبين فى مجملهم على «الجماعة» و«الجهاد»)، إلا ان هؤلاء مثلوا تحدياً سياسياً - لايزال - امام النظام السياسى، إذ لابد من استيعاب طاقاتهم وحركتهم وتوجيهها فى الاتجاه الصحيح تجاه النضال السياسى / الديمقراطى، وليس النضال المسلح/ الانقلابى ويقدر ما مثل هؤلاء تحدياً امام النظام، بقدر ما مثل «مسئولية جديدة» امام قادة الأحزاب الإسلامية الجديدة إذا اسقطنا من الحسبان بعض الرؤى الانتهازية لاحزاب وقوى ارادت الاستفادة العددية والسياسية منهم وليس بهدف مساعدته

وصار هؤلاء الخارجون من السجون «تسميهم اجهزة الأمن بالتائبين لا نفهم عن ماذا؟ خاصة وفعل التوبة يكون عن كفر دينى صريح وليس عن فعل سياسى مؤثم» ومعهم الأجيال السابقة من ابناء الجماعة الإسلامية والمنشقون عن «الإخوان المسلمين» نقصد حزب الوسط تحديداً» وبعض التيارات الإسلامية المستقلة يمثلون معاً ما يمكن أن نسميه بـ«الإسلاميون الجدد»، وبالقطع لا نقصد بالجدة هنا، جدة العقيدة، بل جدة الاتجاه إلى العمل السياسى العلنى وإلى النضال السياسى المشروع للوصول إلى موقع مؤثر فى احداث الوطن وقضاياه.

وكانت البرامج السياسية لهذه القوة الجديدة، معبرة بوضوح قاطع، عن تميز هذا



الجيل من الإسلاميين «الجيل الذى عاش واثر فى حقبتى السبعينات والثمانينات فى القرن الماضى بأحداثها الكبار وتحولاتها الدامية» عما سبقه من اجيال داخل الحركة الإسلامية، وفى طريقة تناوله وتعامله مع قضايا الواقع المصرى - العربى والدولى، وكان لخبرة استخدام العنف، ثم الاقلاع عنه، تاثير واضح على خطابهم السياسى العام الذى انطلق من تجربة حقيقية ومؤثرة وليس من تجارب هشة، او بعيدة الجذور. لقد تميز خطاب هذا الجيل من الإسلاميين الجدد، بنقد لاذع وصريح للأوضاع الاقتصادية والسياسية الحاكمة فى البلاد، ومن تاكيد واضح ومن السطور الاولى على التمسك بالشريعة الإسلامية كمصدر وحكم ودستور لحركتهم وكإطار جامع لا يمكن التنازل عنه، لقد كانت البرامج السياسية لاحزاب «الوسط بقيادة المهندس ابوالعلا ماضى» و«الشريعة بقيادة المحامى ممدوح إسماعيل» و«الإصلاح بقيادة الكاتب الصحفى جمال سلطان»، واضحة فى نبذها العنف المادى المسلح كآلية وحيدة للوصول إلى الحكم، وانها قد اختارت طريقة العمل السياسى الشرعى بديلاً نهائياً، وانها رغم ذلك ترى أن العنف السياسى المادى واجب تجاه - فقط - أعداء الامة وبخاصة الكيان الصهيونى، بل إن «حزب الشريعة» قد فصل باستفاضة فى مسألة المقاومة والمواجهة لهذا الكيان وللآثار السلبية المترتبة على توقيع بعض الحكومات لاتفاقات معه «تسمى هذه الآثار بالتطبيع» ووضع ٣٢ آلية لمواجهة هذا التطبيع وإفراغ هذه الاتفاقات من مضمونها وجعلها مجرد حبر على ورق

بل واقترح حزب مثل «الإصلاح» فتح مكاتب تمثيل دبلوماسى لحركات «حماس والجهاد الإسلامى وحزب الله» فى البلاد العربية أسوة بما كان يتم مع منظمة التحرير الفلسطينية فى الستينات والسبعينات وباعتبار هذه الحركات حركات تحرير وطنى، وسار «الوسط» على نفس المنوال بل وطالب بأن تصبح المقاومة لهذا العدو واجباً شرعياً، وحماية مستقبلية للأمن القومى المصرى والعربى

إذن..

الخطاب السياسى لدى الإسلاميين الجدد ورغم تفاوته فى بعض القضايا «الداخلية» و«الخارجية» إلا انه انطلق من ارضية مشتركة تمتاز بالوضوح والصفاء والراديكالية

السياسية اكثر من تلك التى تميز الجيل القديم من الإسلاميين وبخاصة الإخوان المسلمين وكان تميزه فى مسألة الحريات والشريعة الإسلامية ومواجهة المشروع الصهيونى واضحاً، ولكن هذا التميز لم يشفع لهم، بل ربما اضرهم لدى النظام السياسى الحاكم، الذى لم يتلق بترحاب محاولاتهم لتأسيس أحزاب إسلامية جديدة يتم فيه تفريغ الطاقات والإمكانيات وتوجهها فى الاتجاه الصحيح، بل وتدريب هذه الأجيال الجديدة على «تطبيع» علاقاتها مع المجتمع السياسى وقضاياه من خلال أدوات شرعية مناسبة كالأحزاب، لم يفهم - أو بمعنى أدق لم يرد النظام السياسى أن يفهم - ذلك، وبادر برفض تأسيس هذه الأحزاب وبعضها حاول مرتين مثل حزب الوسط الذى كان اكثرهم امتداداً وتم رفضه فى المرتين ايضاً مما أصاب بعض قيادات وكوادر هذه الحركات بالإحباط والحيرة السياسية، خاصة عندما يراقبون المشهد السياسى المصرى العام فيلاحظون أن ثمة أحزابا ورقية بمعنى الكلمة قد أعطيت شرعية العمل العلنى «فى مصر ١٤ حزبا سياسياً لا يعلم الناس إلا أسماء أربعة أو خمسة منها بالكاد» فى حين حجبت هذه الشرعية عنهم وهم يعبرون عن قوى وتيارات حقيقية فى المجتمع، وجعلت بعضهم يتساءلون فى دهشة وربما فى ندم عن جدوى العمل السياسى العلنى مع قوانين وأنظمة لا تسمح لهم بالتنفس السياسى الطبيعى المشروع.

رغم ذلك

بإمكاننا أن نؤكد أن الكتلة التاريخية، الرئيسية لهذا الجيل من «الإسلاميون الجدد» مازالت عند قناعتها الجديدة، المؤمنة بالعمل السياسى العلنى، لكن يبقى أمامها العديد من التحديات، ترسم - فى تقديرنا - خريطة أولية للإجابة عن سؤال أين تتجه هذه الظاهرة الجديدة، ظاهرة «الإسلاميون الجدد» أول هذه التحديات يرتبط بمدى قدرة قادة هذه الجماعات على المراجعة السياسية/ الفكرية الشاملة لموروثها الفقهى/ الحركى، وأدبيات عملهم السياسى خلال الربع قرن الماضى ولعل إصدار أحد هذه التيارات - «حزب الشريعة» وهو الأكثر قرباً من الجماعة الإسلامية - مجلة فكرية رصينة «مجلة مراجعات: يشرف عليها/ منتصر الزيات المحامى» تعد بادرة طيبة لبدء عملية مراجعة وتقييم وفرز لأطروحات وقضايا تحتاج بالفعل إلى ذلك، مثل العنف السياسى والتكفير، والديمقراطية - والمرأة - والمواطنة وغيرها

وثانيها يأتى من قبل النظام السياسى، وجدلية العلاقة معه إذا ما استمر رفضه لإعطائهم شرعية العمل الحزبى الرسمى، وهل يرتب ذلك سلوكاً مغايراً مستقبلاً يستدعى ذاكرة «العنف السياسى» من جديد أم لا؟ وهل ستستمر المبادرات السلمية الرافعة للواء النضال السياسى والعمل العلنى أم ستتراجع وتسقط دوافعها نتيجة

٧١ - ٤١١



اما التحدى الثالث فيتصل بطبيعة العلاقة بين هذه التيارات والتيارات الإسلامية القديمة او تلك العاملة - رسمياً - فى الدولة سواء «الاحزاب» او «الأزهر» او الجمعيات الشرعية والأهلية الإسلامية، او حتى بينها وبين بعضها البعض إذ لمس المراقبون بعض التشاحن والتنافس غير المفهوم بين اطراف هذا الجيل من الإسلاميين الجدد؟ كيف سيتعاملون مع هذا جميعه وهل ستسود روح الحوار والتعاون والتفاهم ام سيسيطر الصدام - كما كان - على هذه العلاقات؟!

تلك التحديات وغيرها، تمثل فى تقديرنا، مقدمات/ تساؤلات، مطلوب من الإسلاميين الجدد الإجابة عنها لنعرف مصيرهم إلى اين من هنا!!

وهو المصير الذى عليه ستتحدد امور كثيرة فى مصر، يأتى «الاستقرار السياسى» فى مقدمتها، فايا كان موقفنا من هذه التيارات، وايا كان تقديرنا لحجمها واثرها إلا انها ولا شك اثبتت انها رقم صعب تجاوزه فى مجال الاستقرار السياسى العام فى البلاد، واى ادعاء غير ذلك، هو ادعاء بلا دليل والقارىء لتجربة الصدام السياسى بين هذه التيارات والنظام السياسى خلال العشرين عاما الماضية سيجد ذلك واضحاً لا لبس فيه

وعليه، فهذه «التحديات» ترتب بالمقابل، «مسئوليات» على النظام السياسى والقوى الحزبية الرسمية والتيارات القديمة فى الحركة الإسلامية، لعل اولها ضرورة مراجعة ذلك الموقف السياسى «المحير» من عدم اعطاء هذه التيارات رخصة العمل السياسى العلنى فهذا حقها، ودورها الطبيعى فى المجتمع السياسى العام.



المصـــدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير بريطانيا بالقاهرة

تعاون وثيق مع مصر لمنع العمليات الإرهابية

كتبت ـ إيناس نور:

اكد جراهام بويس السفير البريطاني بالقاهرة أن نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط يتطلب تقبل جميع الاطراف المعنية بها للسلام، وقال ان رفض طرف لها يعني اننا سنعود من حيث بدأنا

وسلم بويس بوجود صعوبات تعترض مسيرة السلام، ومؤكدا انه لايمكن لكل الاطراف ان تحصل على كل ماتريد ولذلك فمن المهم ان نحدد مايمكن تحقيقه في الوقت الراهن وماهو متاح على أرض الواقع.

وقال السفير في ندوة عقدها مع أعضاء «ليونز» القاهرة برئاسة نبيل الشبيشي ـ ان الفرص المتاحة لتحقيق السلام لا نصفها بانها ممتازة، ولكن علينا عدم اضاعتها.

وتحدث السفير في الندوة عن العلاقات المصرية ـ البريطانية، وعن سياسة بريطانيا في المنطقة وحول علاقات بلاده بمصر قال السفير البريطاني إن الروابط التجارية تشكل ركيزة مهمة حيث قررنا أختيار مصر واحدة من بين ١٠ دول مستهدفة لما نسعى إلى أسواقها كشريك مهم لنا، وقال ان الحملة التي قامت بها بريطانيا في هذا الصدد أدت لزيادة التعاون التجاري والصادرات البريطانية لمصر بينما تراجعت مع دول اخرى كما ارتفعت الاستثمارات إلى اكثر من ٤ مليارات دولار خلال العامين الماضيين، لذلك ارتفعت صادرات مصر لبريطانيا بنسبة ٥٠٪ واشار السفير إلى ان ذلك التوجه مستمر ويأتي في سياق اجتماع لمجلس رجال الاعمال المصري ـ البريطاني لزيادة التجارة والاستثمار فيما بين بريطانيا ومصر.

وفيما يتعلق بالمبادرة المصرية ـ الليبية بشأن السودان قال السفير ان بلاده تساند هذه المبادرة، وكذلك مبادرة الاتحاد. وفيما يتعلق بإيران قال السفير البريطاني رغم صعوبة الوضع فإننا نسعى لاتباع سياسة الحوار معها بدلا من المواجهة ونتطلع لان تعود العلاقات الطيبة من جديد

وفيما يتعلق بجهود اقرار السلام في الشرق الأوسط. قال بويس : من المهم ان تبذل جميع الاطراف من المنطقة وخارجها، والولايات المتحدة ومصر جهودا لدعم المسعى لاقرار السلام، وتبدي واشنطن اهتماما كبيرا بذلك حيث أوفدت مبعوثها مجددا للمنطقة في محاولة لايجاد حلول بناءة.

لائحة الإتهام تشمل مصريين معتقلين في لندن

تفجير السفارتين الأميركيتين: محاكمة المتهمين في ايلول

■ نيويورك - رويترز - وجهت السلطات الاميركية الاتهام الى مصريين يديران خلية في بريطانيا تابعة لجماعة اسلامية متشددة مرتبطة بأسامة بن لادن، لدورهما المزعوم في تفجيرات استهدفت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام ١٩٩٨. ويتوقع ان تبدأ محاكمة المتهمين في قضية التفجيرات في ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وأضيف إسما ابراهيم العيدروس وعادل عبدالباري الى قرار الاتهام المقدم الى محكمة مانهاتن الاتحادية في نيويورك، والذي يتهم إبن لادن وآخرين بالتآمر لقتل رعايا اميركيين في الخارج وتنفيذ تفجيرات استهدفت سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام في ٧ اب (اغسطس) ١٩٩٨.

وجاء في قرار الاتهام انه عثر على بصمات المتهمين المصريين على بيانات أرسلت الى وكالات انباء تزعم المسؤولية عن تفجير السفارتين. وقتل اكثر من ٢٠٠ شخص بينهم ١٢ اميركياً وجرح اكثر من اربعة آلاف في تفجير السفارتين. واعتقلت السلطات البريطانية العيدروس وعبدالباري في تموز (يوليو) ١٩٩٩، وقضت محكمة بريطانية الاسبوع الماضي بترحيلهما الى الولايات المتحدة، لكن امامهما فرصة لاستئناف الحكم.

وجاء في قرار الاتهام المقدم الى محكمة مانهاتن ان العيدروس وعبدالباري قادا خلية «جماعة الجهاد» الاسلامي المصرية في بريطانيا، وان عدداً من الاعضاء البارزين في هذه الجماعة صاروا اعضاء في تنظيم «القاعدة» التابع لابن لادن. وبين هؤلاء أيمن الظواهري (الزعيم السابق لـ «الجهاد») ومحمد عاطف («ابو حفص المصري») الوارد إسماهما في قرار الاتهام.

واكدت السلطات الاميركية في قرار الاتهام انه بحلول شباط (فبراير) عام ١٩٩٨ اندمجت «جماعة الجهاد» المصرية بقيادة الظواهري مع «القاعدة»، وشاركت مع جماعة إبن لادن في عمليات استهدفت رعايا اميركيين.

واشار قرار الاتهام المطول الى ان إبن لادن والظواهري أصدرا فتوى باسم «الجبهة الاسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» دعت الى قتل الاميركيين في كل مكان من العالم. وجاء في القرار انه عُثر على الفتوى في حوزة العيدروس وعبدالباري.

وفي الرابع من اب ١٩٩٨، اي قبل ثلاثة ايام من تفجيرات كينيا وتنزانيا، اصدرت «جماعة الجهاد» المصرية بياناً هدد بالرد على اميركا التي اعتقلت اعضاء من الجماعة. وعثر على نسخة من البيان في مكتب المتهمين في لندن.

وذكر قرار الاتهام انه عثر في المكتب ايضاً على منشورات تزعم المسؤولية عن تفجير السفارتين، كما عثر على بصمات العيدروس وعبدالباري على بيانات أرسلت من لندن الى ثلاث جهات اعلامية في فرنسا وقطر ودولة الامارات في اليوم التالي للتفجيرات.

واتهمت واشنطن المصريين بالتآمر لقتل افراد من القوات الاميركية في السعودية والصومال. ومن بين ١٧ متهماً شملهم قرار الاتهام، تحتجز الولايات المتحدة ستة وبريطانيا ثلاثة، ولا يزال ثمانية على رأسهم إبن لادن مطلوبين. وعرضت الولايات المتحدة جائزة قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يقدم معلومات تقود الى اعتقال إبن لادن وإدانته.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

معلومات عن خطط لإعادة "الجماعة" الى بؤرة الضوء

القاهرة: "الاخوان" وراء التصعيد

□ *القاهرة - محمد صلاح*

■ اعربت مصادر مصرية رسمية عن اقتناعها بتورط جماعة «الاخوان المسلمين» في تحريك التظاهرات التي وقعت اول من امس في جامعة الازهر. وقالت ان الشك لديها تحول الى يقين بان الجماعة المحظورة بدات تنفيذ مخطط لإعادة التنظيم الى دائرة الضوء على حساب حالة الامن في البلاد، مشيرة الى معلومات عن خطط لدى «الاخوان» لتسخين الاجواء قبل الانتخابات البرلمانية، المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل واعتبرت المصادر ان تصاعد الاحداث في الاعتراض على رواية «وليمة لاعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر «يصب في ذلك الاتجاه».

وقالت المصادر لـ«الحياة» «إن رسالة الاخوان وصلت»، مؤكدة انهم «يفتعلون ازمة سياسية للضغط على الحكومة بهدف الحصول على مكاسب قبل الانتخابات»، لافتة الى ان الجماعة حشدت اعضاءها في مؤتمر نظمه حزب العمل المتحالف مع الجماعة يوم الجمعة الماضي للاعتراض على الرواية، كما اصدرت الاسبوع الماضي بياناً «تضمن تحريضاً على تصعيد الحملة ضد الرواية». وكانت تلك المرة الاولى التي يقحم «الاخوان» انفسهم فيها في خلاف فكري حول عمل ادبي إذ تعمدوا دائماً عدم خوض معارك كهذه وظلوا حريصين على كسب تعاطف المثقفين وعدم استعدائهم. واتهم بيان اصدرته وزارة الداخلية «عناصر إثارية» من دون ان يحددها بتحريك تظاهرات الطلبة، وهي العبارة نفسها التي تستخدم عادة للاشارة الى عناصر «الاخوان» في الجامعات. واعتبرت المصادر ان «الاخوان» «ركبوا موجة المعركة ضد الرواية وارادوا ان يثبتوا انهم لا يزالون موجودين على الساحة وقادرين على تحريك الجماهير».

وتعاني الجماعة مشاكل عدة منذ بداية العام ١٩٩٦ اثر انشقاق عدد من ابرز كوادرها عنها كما ساهمت الضربات الحكومية المتلاحقة في إجهاض نشاطها. وفقد «الاخوان» نفوذهم في النقابات المهنية التي استغلوها للترويج لفكر الجماعة والتواصل مع الجماهير. وتنظر محكمة



عسكرية حالياً في قضية اتهم فيها ٢٠ من رموز «الاخوان» في النقابات المهنية. وفشلت محاولات من جانب «الاخوان» في اتباع سياسات هادئة خلال الشهور الماضية في الحؤول دون إحالة هؤلاء على القضاء العسكري، ما يرجح ان التنظيم استغل قضية الرواية للتحول من الدفاع الى الهجوم.

وعكس بيان اصدرته لجنة الشؤون الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) امس تضارباً في المواقف الرسمية تجاه الرواية. إذ استنكرت اللجنة ما تضمنته الرواية «من اساءة للمقدسات الاسلامية والتطاول على القيم العليا والمبادئ التي تعتز بها مصر شعباً وحكومة ويعتز بها كل مسلم». وطالب بـ «محاسبة كاتب الرواية وناشرها وكل من اسهم بطريقة او باخرى في ترويجها او إذاعة محتوياتها». وشدد البيان الذي حمل توقيع الدكتور احمد عمر هاشم وهو نفسه رئيس جامعة الازهر على «ضرورة سرعة مصادرة الرواية وسحب نسخها من الاسواق وعدم نشرها او تداولها». وناشدت اللجنة المصريين عدم تداول الكتاب او قراءته بعدما وصفته بانه «لا يستحق إلا ان يحرق حتى لا يكون عاملاً من عوامل الفساد في المجتمع».



المصـــدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١١/٥/٢٠٠٠



العمل بقانون فض المنازعات أول أكتوبر

كتبت ـ ماجدة حسنين:

بدأ أول أكتوبر القادم العمل بقانون فض المنازعات وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن الوزارة بالتنسيق مع الوزارات المعنية ستقوم بإنشاء لجان التوفيق لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لتطبيق القانون مع اصدار قرارات تشكيل لجان التوفيق بالجهات الادارية المختلفة وتحديد مقارها ومكافآت رؤسائها

وأكد الوزير أن الوزارة ارسلت خطابات إلى المستشارين السابقين لابداء رغبتهم فيما اذا كانوا يوافقون على تولي هذه اللجان ومن المتوقع أن تصل الموافقات من ٩٦٠ مستشارا، وبدأت الوزارة في وضع الهيكل الاداري للجان التوفيق ومخاطبة الهيئات الادارية والوزارات لتحديد مقار اللجان في تلك الجهات وحصر المنازعات الخاصة بكل جهة ونوعيتها وتحديد أسماء ممثليها في لجان التوفيق.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انضمام عناصر شبابية جديدة لأمانات الحزب الوطنى فى ٨ محافظات

كتبت ـ نهال شكرى:

اقرت الامانة العامة للحزب الوطني انضمام عناصر شبابية جديدة لامانات الحزب في ٨ محافظات، وذلك فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى

وصرح السيد كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب الوطنى بانه تم ضم عناصر شبابية جديدة إلى محافظتى البحيرة وفقا طبقا للنظام الاساسى للحزب، ولقرارات المؤتمر العام السابع للحزب الوطنى، وذلك بهدف تفعيل العمل الحزبى على مستوى الجمهورية

كما اقرت الأمانة العامة للحزب ٥٥ خطة عمل مجموعات المتابعة الجغرافية فى المحافظات إلى جانب اعتماد خطة عمل كل مجموعة

كما تابعت الامانة العامة للحزب الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب القادمة على مستوى الجمهورية والمقرر اجراؤها فى نوفمبر القادم، وقد تم الاتفاق على استمرار مجموعات العمل فى عملها مع توالى رفع تقاريرها إلى الامانة العامة للحزب.

وقال السيد كمال الشاذلى إنه سيتم إنتهاءدورة مجلس الشعب الحالية فى ١٠ يونيو القادم



المصـدر : الـوفـد
التاريـخ : ١١/٥/٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكـــم فـي قضيـة الإرهـاب بالصعيد
الإعدام لمتهم والسجن والأشغال الشاقة لـ ١٢ أخرين

كتب ـ خالد حسن:

استملت امس محكمة امن الدولة العليا المستار على قضية تنظيم ارهاب الصعيد والتى تضم ١٤ متهما قضت المحكمة باعدام المتهم الاول شعبان عبد الغنى، وبمعاقبة حسين سيد بالاشغال الشاقة المؤبدة، ومحمدعبد الفتاح بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة واشرف سيد رياض بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وبمعاقبة كل من سيد محمد عبد الله عبدالله، وعبدالله عبدالله محمد شعبان، واحمد عبد الله عبداللاه، وزكريا فضل صابر، وعرفة شعبان محمد بالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات، ومعاقبة محمد سيد صالح وشهرته محمد بلاطه بالسجن لمدة ٣ سنوات، ومعاقبة معوض سكران جودة وشهرته سيد بالسجن لمدة ٣ سنوات، وغرامة ٥٠٠ جنيه.

كما قضت المحكمة بمعاقبة الاحداث الثلاثة المتورطين فى القضية ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عيد عبد الفتاح عثمان، وعبدالحكيم عبد الفتاح صالح بالسجن لمدة ٣ سنوات والزامهم بالمصاريف. صدر القرار برئاسة المستشار صلاح عبد البارى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دبوس وامانة سر سعيد حكيم. وكانت نيابة امن الدولة قد احالت المتهمين وعددهم ١٤ متهما بينهم ٣ احداث للمحاكمة بتهمة ارتكاب ٢٢ حادثا ارهابيا فى ٤ محافظات بالصعيد.. استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع ومرافعة النيابة التى طالبت بتوقيع اقصى العقوبة على المتهمين الاول والثالث ووجهت النيابة للمتهمين تهم القتل، والشروع فى قتل رجال الشرطة والمواطنين والسطو على بتكين بالصعيد.



المصـــدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد

الإعدام للمتهم الأول والمؤبد للثاني والأشغال والسجن لـ١٢ متهما



هيئة المحكمة لحظة النطق بالحكم والمتهمون يستمعون إلى القرار
[تصوير : سعد فتح النور]

كتب ـ خالد ابو العز

بعد اكثر من عام من المداولة اسدلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ الستار على أخر قضية إرهاب تنظر امام المحاكم في أوائل هذا القرن، وهي القضية المعروفة بقضية إرهاب الصعيد والتي تضم ١٤ متهما من جماعات التكفير والهجرة يحاكمون بتهمة قتل ١٤ فردا من رجال الشرطة والاهالي واصابة ٤٠ شخصا والشروع في قتل أخرين واصدرت المحكمة حكمها امس فقضت بمعاقبة المتهم الأول بالاعدام شنقا وبإجماع الأراء والمتهم الثاني بالاشغال الشاقة ٢٥ عاما وبالاشغال لمدة ١٥ عاما للمتهم الثالث وبالاشغال لمدة ١٠ سنوات للمتهم الرابع وبالسجن ٣ سنوات للمتهمين الخامس والسادس وبالسجن لمدة ٥ سنوات للمتهم السابع حتى المتهم الحادي عشر وفي قضية الاحداث اصدرت المحكمة حكمها بمعاقبة ثلاثة متهمين بالسجن لمدة ٣ سنوات صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دبوس الرئيسمين بالمحكمة وسكرتارية سعيد حكيم شحاته

وترجع وقائع هذه القضية الى اعوام ٩٦/٩٥/٩٤ وجرت احداثها في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم والجيزة والمراكز والقرى التابعة لتلك المحافظات وتضم القضية ٢٢ متهما بينهم ١٤ متهما محبوسون والباقون قتلوا خلال تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام إلى جماعة اسست على خلاف القانون وتعطيل احكام الدستور والاعتداء على الحريات والحقوق والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه وقتاله. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهمة القيام بعمليات الرصد واغتيال رجال الشرطة والمواطنين الذين يقفون في طريق نشاطهم واستحلال اموال البنوك وتخريب المنشآت الاقتصادية واستخدام القوة والعنف والترويع كما وجهت النيابة للمتهمين تهم الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وإيذاء الاشخاص وتعريض حياتهم وامنهم للخطر.

وتداولت القضية على مدى اكثر من عام استمعت المحكمة خلالها الى مرافعة الدفاع الذي طعن في بطلان القبض والتفتيش للمتهمين واعترافات المتهمين لانها وليدة اكراه كما استمعت المحكمة الى مرافعة النيابة والتي طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين وقررت المحكمة في الجلسة السابقة حجز القضية للحكم في جلسة امس وإحالة اوراق المتهم الاول للمفتي وحددت جلسة امس للنطق بالحكم، وامس حضر جميع المتهمين المحبوسين واودعوا قفص الاتهام وأخذوا قبل النطق بدقائق يرددون الاناشيد الدينية وخرج المستشار صلاح عبدالباري رئيس

المحكمة ليعلن الاحكام بمعاقبة المتهم الاول شعبان على عبدالغني (٣٠ سنة) بالاعدام وبإجماع الآراء.. والمتهم الثاني حسين سيد طه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٥ عاما والمتهم الثالث محمد عبدالفتاح صالح بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما والمتهم الرابع اشرف سيد رياض خليل بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات والمتهم الخامس محمد سيد صالح بالسجن لمدة ٣ سنوات والمتهم السادس معوض سكران حويه بالسجن لمدة ٣ سنوات ومعاقبة المتهمين من السابع حتى الحادي عشر بالسجن لمدة خمس سنوات وهم محمد عبدالله عبدالاله وعبدالله محمد شعبان واحمد عبدالله محمد وزكريا عقيل شاكر وعرفة شعبان محمد

وفي قضية الاحداث قضت المحكمة بمعاقبة الاحداث الثلاثة بالسجن لمدة ٣ سنوات وهم ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عبدالفتاح عثمان وعبدالحليم عبدالفتاح صالح.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/٢٠٠٠

منتصر الزيات لـ القبس:

إجراءات أمنية ضد الجماعات لمنع مشاركتهم في الانتخابات المصرية

القاهرة- أحمد عبد الهادي:

انتقد محامي الجماعات الاصولية منتصر الزيات ما اسماه بالهجمة الشرسة التي تشنها اجهزة الامن المصرية ضد الجماعات الإسلامية وفي مقدمتها جماعة الاخوان المسلمين، وتحويل قضاياها إلى محاكمات عسكرية. وارجع الزيات السبب إلى محاولة تعويق خوض الاخوان انتخابات نقابة المحامين وانتخابات البرلمان في شهر نوفمبر القادم.

وقال الزيات في تصريحات خاصة لـ«القبس» ان الاجهزة الامنية القت القبض عام ١٩٩٥ على الصف الأول من قيادات الاخوان، ونجحت في منعهم من خوض الانتخابات البرلمانية آنذاك، وهو مايتكرر حاليا في محاولة لمنعهم من خوض انتخابات برلمان ٢٠٠٠.

واعرب عن اسفه لان الضربات الامنية الموجهة للاخوان ليست في صالح الحكومة او مصلحة الدولة نفسها، مؤكدا على اهمية اجراء اصلاح سياسي ودستوري من اجل اعطاء فرصة لكافة التيارات للتعبير عن نفسها سواء كانت اسلامية او يسارية، وقال ان الحل الامني لن يجدي نفعا في مثل هذه الحالات بل يؤدي إلى انفجار يدمر الجميع.

الحراسة على النقابات

واضاف ان ما يحدث في نقابة المحامين الان جاء نتيجة السياسات الحكومية في فرض الحراسة على النقابات وفي مقدمتها نقابة المحامين والمهندسين، التي كان يديرها التيار الإسلامي ثم اهتدت الحكومة إلى استغلال ثغرات القانون للمماطلة والتسويف، معربا عن اسفه لاستدراج القضاة في هذا الفخ الذي ينصب لهم داخل النقابة.

وشكك في نزاهة الانتخابات القادمة قائلا ان الحكومة تتحدث عن انتخابات نزيهة في حين انها تقوم بضرب المعارضين لها منذ شهور، واغلقت الابواب امام احتمال اي تغيير حتى الان في الاطر السياسية القائمة.. فكيف نتحدث اليوم عن الاعتراف السياسي بالتيار الاسلامي ومنحه الفرصة في اي انتخابات؟.



رفع دعوى حسبة ضد اربعة مسؤولين في وزارة الثقافة

مصر: تثبيت الاعدام على عضو في «الجماعة»

■ القاهرة - اف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة ثبتت امس الاربعاء حكما بالاعدام على اسلامي متطرف ينتمي الى تنظيم الجماعة الاسلامية الاصولي المسلح، بعد موافقة مفتي مصر على القرار، وحكمت على 13 اسلاميا آخرين بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين ثلاثة اعوام و25 عاما.

وقال المصدر نفسه ان المحكمة قررت في 13 نيسان (ابريل) الماضي الحكم بالاعدام على شعبان هريدي (30 عاما) وسلمت الحكم الى مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ليبرمه رسميا طبقا للاجراءات القضائية المتبعة.

واعلنت المحكمة امس الاربعاء احكامها على الناشطين الـ13 الاخرين في الجماعة الاسلامية الذين يحاكمون في هذه القضية لتورطهم في قتل ثلاثة من رجال الشرطة وسبعة مدنيين بينهم ثلاثة من الاقباط بين 1995 و1997.

وقد حكم على احدهم وهو حسن سيد طه بالسجن 25 عاما مع الاشغال الشاقة وعلى آخر يدعى مجدي خلف بالسجن 15 عاما، وعلى اشرف رياض بالسجن عشرة اعوام.

وحكم على خمسة متهمين بالسجن خمسة اعوام وعلى ستة آخرين بالسجن ثلاثة اعوام.

وهؤلاء الاسلاميون المتطرفون متهمون ايضا بالسطو المسلح على مصارف ومحلات لبيع المجوهرات في القاهرة. وقال محضر الاتهام انهم استولوا على ما مجموعه 114 الف دولار.

وكانت الجماعة الاسلامية التي تعد اهم التنظيمات الاصولية المسلحة وتبنت اعتداء الاقصر الذي اسفر عن مقتل 58 سائحا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997. قد اعلنت تخليها عن العنف في اذار (مارس) 1999.

الى ذلك من المقرر ان يكون اربعة من مسؤولي وزارة الثقافة قد مثلوا مساء امس في القاهرة امام النائب العام بدعوى حسبة مرفوعة ضدهم من جانب احد المحامين الاسلاميين للتحقيق معهم في اطار قضية رواية «وليمة لاعشاب البحر» للروائي السوري حيدر حيدر.

واكد كل من الناقد السينمائي علي ابو شادي رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة والروائي ابراهيم اصلان مسؤول سلسلة افاق الكتابة المسؤولة عن نشر رواية «وليمة لاعشاب البحر» لفرانس برس خبر استدعائهم من قبل النائب العام للمثول امامه الساعة التاسعة من مساء امس بالاضافة الى زميليهما في الهيئة الشاعر محمد كشك وحمدي ابو جليل مدير تحرير السلسلة بدعوى حسبة رفعها ضدهم المحامي الاسلامي عبد الحليم رمضان.

وكان الاسلاميون قد بدأوا من خلال صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية بحملة واسعة قبل 13 يوما ضد الرواية متهمين اياها بالاساءة الى الذات الالهية والقرآن والرسول مطالبين باقامة الحد على المؤلف وعلى مسؤولي وزارة الثقافة الذين قاموا بنشرها في مصر.

وتسببت الحملة التحريضية ضد الرواية بتوتير الاجواء في القاهرة ودفعت الى قيام طلبة جامعة الازهر للقيام بتظاهرات خلال اليومين الماضيين ادت الى جرح ما يقارب الستين طالبا وثلاثة من رجال الامن توفي احدهم بعد ظهر امس الاول متأثرا بجراحه واعتقال قرابة مئة طالب جامعي.



المصـدر : الأخبــار

التاريـخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية إرهاب الصعيد

الاعدام للمتهم الأول والأشغال الشاقة لباقى المتهمين

المتهمون قتلوا وشرعوا فى قتل ٢٢ من الشرطة والمواطنين

كتبت إيمان راشد:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا امس احكامها فى قضية ارهاب الصعيد المتهم فيها ١٤ من الجماعات الارهابية بينهم ٣ احداث بقتل واصابة ٢٢ من رجال الشرطة والمواطنين. تراوحت الاحكام ما بين الاعدام والاشغال الشاقة. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام الدين نبوس وامانة سر سعيد حكيم ومحمد سعد عطية وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين انهم فى الفترة من اغسطس ٩٥ وحتى ابريل ٩٧ ارتكبوا عدة جرائم ارهابية بمحافظات الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا كما قتلوا قبطى تاضرس صاحب محل مصوغات واستولوا على مشغولات ذهبية من محله وزنها ١,٥ كيلو جرام وسرقوا ١٢ سيارة لخدمة اغراضهم الارهابية وقتلوا وشرعوا فى قتل ٢٢ من رجال الشرطة والمواطنين.

كما وجهت لهم النيابة تهم الانضمام لجماعة غير مشروعة الغرض منها تعطيل الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة مهامها واشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه القتل والشروع فيه للاضرار بالامن العام وقتل رجال الشرطة وحيازة اسلحة ومفرقعات لخدمة اغراضهم الارهابية والتزوير فى محررات رسمية وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم الاول شعبان هريدى بالاعدام شنقا وحسين طايع بالاشغال الشاقة ٢٥ عاما ومحمد عبدالفتاح بالاشغال الشاقة ١٥ عاما واشرف خليل بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات.. كما عاقبت كلا من محمد سيد وعبدالله شعبان واحمد عبدالله وزكريا فضل وعرفه شعبان بالاشغال الشاقة خمس سنوات.. وقضت بمعاقبة محمد سيد بالسجن ثلاث سنوات ومعوض سكران بالسجن ٣ سنوات مع غرامة ٥٠٠ جنيه كما عاقبت الاحداث الثلاثة ايمن محمد وسيد عبدالفتاح وعبدالحليم صالح بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم.



الإعدام لقائد تنظيم إرهاب الصعيد والمؤبد لمعاونه

اصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حكمها في قضية ارهاب الصعيد التي تضم ١٤ متهما عاقبت المحكمة قائد التنظيم بالإعدام والمؤبد لمعاونه والاشغال الشاقة لبقية المتهمين. صدر الحكم برئاسة المستشار صلاح عبدالباري ترجع وقائع القضية الى اعوام ٩٤، ٩٥، ٩٦ وجرت احداثها في محافظات المنيا وبني سويف والفيوم والجيزة ولقي فيها ١٤ من رجال الشرطة مصرعهم على ايدي المتهمين بالاضافة الى اصابة ٤٠ اخرين استمعت المحكمة على مدار ١٢ جلسة الى مرافعات النيابة والدفاع واقوال ٣١ شاهد نفي تضم قائمة المتهمين شعبان علي عبدالغني «قائد التنظيم» ومعاونه حسين فايد طه عاقبت المحكمة الاول بالإعدام والثاني بالمؤبد كما قضت بمعاقبة الثالث محمد عبدالفتاح خلف بالاشغال الشاقة ١٥ سنة والرابع اشرف سيد رياض ١٠ سنوات والاشغال الشاقة ٣ سنوات للمتهمين محمد سيد صالح ومعوض جودة والاشغال الشاقة ٥ سنوات للمتهمين محمد عبدالله عبداللاه وعبدالله شعبان واحمد عبدالله وزكريا فضل وعرفة شعبان وعاقبت المحكمة ٣ احداث هم ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عبدالفتاح عثمان وعبدالحليم عبدالفتاح بالسجن ٣ سنوات

[الحوادث ص٨]

من قريب

أبو سياف..

الظاهرة التي تنخر في عظام المجتمعات الإسلامية، وتتكرر فيها بأشكال مختلفة، تشوهها وتعوقها عن التقدم وتستنفد طاقاتها في مشاحنات ومعارك لا طائل من ورائها، هي انتشار جماعات «أبو سياف» تحت مسميات مختلفة .. بعضها يقود حركة انفصالية مثل جبهة تحرير مورو في الفلبين التي اختطفت سائحين أجانب كرهائن فأقامت الدنيا ضد المسلمين، والبعض الثاني يتولى تأديب النساء الخارجات عن تعاليم الإسلام كما يحدث في الكويت، والبعض الثالث يقوم بعمليات خطف الأجانب للضغط على الحكومة لتحقيق مطالب معينة كما في اليمن والبعض الآخر يشن حملات تكفير صليبية باسم الإسلام ضد أي شكل من أشكال الإبداع الأدبي أو التجديد الفكري كما يحدث في مصر.

ومثل هذه العمليات التي تتم في جو من العنف المادي أو الإرهاب المعنوي، توجه في الأغلب الأعم إلى أهداف عابرة بالصدفة، تستخدم كرهائن للانتقام والابتزاز، والضغط والتهديد .. للحصول على مكاسب وقتية عاجلة، لاتخدم قضية ولا تفيد على المدى البعيد .. لكنها تغذي مشاعر العوام والجهلاء، وتوقظ الفتنة وتحرض على العنف .. ثم هي في نهاية الأمر لاتفعل شيئا أكثر من تعبئة القوى الأجنبية الحاقدة ضد كل ما ينتسب إلى الإسلام فكراً وحضارة وشعوباً ووجوداً.

ولابد أن يقال إن ظهور جماعات أبو سياف هذه، يرتبط ارتباطا وثيقا بجو الحرية السياسية واحترام قواعد اللعبة الديمقراطية وسيادة القانون، فهي تزدهر حين تغيب هذه الشروط وتعجز المجتمعات عن بلوغ القدر الملائم من التفكير الحر والمشاركة السياسية لمختلف القوى .. فلا يبقى أمام جماعات «أبو سياف» على اختلاف أسمائها، غير اجتذاب الشرائح الساخطة في المجتمع، واللجوء إلى أحط أساليب العنف حتى ولو كانت ضد الأبرياء.

والضجة المثارة في مصر الآن حول رواية «وليمة لأعشاب البحر» هي من معارك هذا النوع التي تبدو في ظاهرها وكأنه دفاع عن الإسلام ومحاكمة لنص أدبي بحجة أنه ينطوي على اجتراء على الذات الإلهية وعلى الرسول الكريم، إلا أنها سرعان ماتنقلب إلى تحريض على الفتنة وسفك الدماء.

والغريب في أمر هذه الضجة المفتعلة أن الرواية اعتبرها كبار النقاد رواية سياسية بالدرجة الأولى، تحارب الظلم والفساد، وتتحدث عن طغيان الأنظمة وخيبة الأمل في الثوار، الذين باعوا القضية .. تجري أحداثها في العراق والجزائر، كلا البلدين العربيين اللذين تبخرت فيهما أحلام الإنسان في العدل والكرامة والحرية .. فإذا وردت على ألسنة بعض أبطالها عبارات سوقية تمس المقدسات، في سياق تفرضه أحداث الرواية، ولا تختلف كثيرا عما نسمعه أحيانا في الشوارع والأزقة من عبارات عشوائية، فلا يعني هذا أن الرواية مكتوبة للإساءة المتعمدة للإسلام..

والمشكلة هي أننا إذا سمحنا لأبو سياف وجماعته أن يرفع التكفير في وجه كل رواية أو قصيدة شعر، ويعطي لنفسه حق تأويلها وتفسيرها ثم منعها وتحريمها .. فلن يجد من يقف إلى جانبه حين تنتصر غوغائية الخطاب على سلطان العقل، ويصبح العنف هو قانون الجامعة باسم الدفاع عن الدين.

سلامة أحمد سلامة



المصـدر : الأهـرام

التاريـخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

..وبيان لوزير الثقافة أمام مجلس الشعب

في رده على البيانات العاجلة المقدمة من اعضاء مجلس الشعب امس حول رواية «وليمة لأعشاب البحر»، أعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة امام مجلس الشعب امس، أن وزارة الثقافة لايمكن بأى شكل من الاشكال، أو صورة من الصور، أن تتطاول من قريب او بعيد على الاديان، أو على أى عقيدة. كما أنها لاتقبل ايضا أى خدش لحياء المجتمع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

لجنة النقل تطلب

تحسين خدمة المحمول

طالب أعضاء لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب برئاسة الدكتور سعد الخوالقة رئيس اللجنة بضرورة تحسين خدمة التليفون المحمول وتقوية الشبكات وضرورة وصول الخدمة لجميع المحافظات وتخفيض سعر المكالمات التليفونية في المحمول وتخفيض قيمة الاشتراك حتى يتسنى الاشتراك لأكبر عدد من المواطنين، وضرورة تحري الدقة في محاسبات الفواتير.

جاء ذلك في اجتماع لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب، وقيادات شركة موبينيل حيث ناقشت اللجنة وقيادات شركة موبينيل الخطط الجديدة للشركة لاجتذاب عملاء جدد، ومناقشة مايشكو منه عملاء الشركة، ومشاركة الشركة في حل أزمة البطالة والتدريب في الخارج على أحدث ماجاء بالتكنولوجيا في مجال الاتصالات.

وقد أوضح عثمان سلطان العضو المنتدب أن سعة شبكة موبينيل تستوعب أكثر من مليون مشترك وعدد المشتركين حاليا ٤٥٠ ألف مشترك.



المصـدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

مجلس الوزراء يناقش عددا من التقارير فى السياسه الداخلية

تنفيذ مشروعات مياه الشرب فى كل القرى على مدى ٤ سنوات

الموافقة على تعديلات مشروع قانون الجامعات والمطالبة بالاستفادة من علماء مصر

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

ناقش مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة د.عاطف عبيد عدة تقارير تتعلق بالسياسات الداخلية فى مقدمتها تقرير وزارة الاسكان حول موقف مياه الشرب والصرف الصحى فى مصر.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بانه فى ضوء مناقشة المجلس للتقرير تقرر:

- تنفيذ المشروعات التى تحقق وصول مياه الشرب النقية إلى جميع قرى مصر بالكامل وبنسبة ١٠٠٪ وعلى مدى ٤ سنوات.
- توفير ١٢ مليار جنيه لتنفيذ هذا المشروع الضخم منها ٤ مليارات توفرها الموازنة العامة للدولة لاستكمال المشروعات المفتوحة بواقع مليار جنيه سنويا الى جانب ٨ مليارات جنيه لمشروعات انتهت الدراسة الخاصة بها وجاهزة للطرح على القطاع الخاص بنظام الانشاء والادارة، على ألا تتجاوز اقامة هذه المشروعات اربع سنوات اعتبارا من الآن.
- التزام الدولة باسعار التعريفة المعمول بها حاليا دون تعديل

وقال وزير الإعلام إنه جدير بالذكر ان الموقف الذى عرض على المجلس يشير الى أن نسبة التغطية الحالية لمياه الشرب النقية تصل على مستوى الجمهورية الى ٣٨٪ فقط وانه باقرار المجلس للبرنامج الجديد على مدى اربع سنوات ستصل مياه الشرب النقية الى جميع القرى بنسبة ١٠٠٪. كما قرر المجلس توفير جميع الاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشروعات المدرجة فى الخطة لمياه الشرب والصرف الصحى لعام ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ اعتبارا من أول يوليو القبل دفعة واحدة توضع فى حساب وزارة الاسكان للبدء فورا فى تنفيذ تلك المشروعات

وحول مشروعات الصرف الصحى للمدن وافق مجلس الوزراء على اعتماد ٨ مليارات جنيه لتنفيذ المشروعات المفتوحة للصرف الصحى على مستوى المدن وعلى مدى ٨ سنوات بواقع مليار جنيه سنويا

وحول مشروعات الصرف الصحى للقرى تقرر تكليف وزارة الاسكان بدراسة النماذج المطبقة للقرى لمشروعات الصرف المناسبة للقرية المصرية، واختيار افضل نموذج صالح للتطبيق من ناحية الوفاء بالمواصفات الصحية وباسعار التكلفة المناسبة، على ان يطرح على مجلس الوزراء فى اجتماع مقبل ماتنتهى اليه اللجان الفنية حول اختيار النموذج والتكلفة على مستوى القرى فى يوليو المقبل حتى يتخذ المجلس بشأنها القرارات الخاصة بالتنفيذ

ومن ناحية أخرى استعرض المجلس ما طرحه وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى من توصيات وقرارات المجلس الأعلى للجامعات فى شأن استعدادات بدء العام الدراسى الجديد اعتبارا من ١٦ سبتمبر المقبل.

كما استعرض المجلس توصيات نوادى وأعضاء هيئات التدريس ومجالس الجامعات فى شأن توفير الطمأنينة الكاملة بجميع هيئات اعضاء التدريس

وقال وزير الإعلام إنه فى ضوء استعراض التوصيات وافق المجلس على ادخال التعديلات على مشروع قانون الجامعات على النحو التالى:

- أن يكون سن المعاش ٦٠ عاما.
- يستمر الأساتذة بعد سن الـ ٦٠ كاساتذة متفرغين حتى سن الـ ٧٠
- الاستفادة من الأساتذة الذين يتجاوزون السبعين كاساتذة غير متفرغين للوفاء بالاحتياجات التى تحددها الجامعات.
- يضع المجلس الأعلى للجامعات قواعد وضوابط لتوزيع العمل والتى تحقق الاستفادة الكاملة من الأساتذة العاملين والمتفرغين وغير المتفرغين.
- انشاء صندوق مركزى لرعاية اساتذة الجامعات بعد سن السبعين رعاية اجتماعية وصحية على أن تحدد موارده بالاتفاق بين كل من وزارة التعليم العالى ووزارة المالية والمجلس الأعلى للجامعات.
- يتقاضى الأستاذ غير المتفرغ بعد سن الـ ٧٠ المكافأة الاجمالية نفسها التى كان يتقاضاها كاستاذ متفرغ.

وقال وزير الإعلام إن المجلس أكد ضرورة الاستفادة من علماء مصر والباحثين فى اعداد الأجيال الحالية والمستقبلية مع توفير جميع المقومات والرعاية الطبية المتكاملة للطلاب وأعضاء هيئات التدريس واستغلال الامكانات المتاحة لدى الجامعات الى أقصى حد ممكن من أجل تخفيض كثافة الطلاب وتنمية الروابط بين الأساتذة والطلاب.



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ١١ / ٥ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة عبيد

رفض الإساءة للأديان.. ومواجهة الخروج على الشرعية بكل حزم

الموافقة على تعديل مشروع قانون الجامعات وإنشاء صندوق لرعاية الأساتذة

شدد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد على ضرورة التزام الجميع بالحوار الموضوعي عبر القنوات الطبيعية المتوافرة في مجتمع ديمقراطي، بعيدا عن الإثارة ودون الخروج على الشرعية، الذي سيقابل بالحزم والحسم دون تردد، وتطبيق القانون دون تهاون.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن مجلس الوزراء ناقش أمس تقارير وزارتي الثقافة والداخلية حول ما أثير أخيرا بشأن إحدى الروايات الأدبية، وما قامت به وزارة الثقافة من عدم طرح الرواية في الأسواق مرة أخرى، احتراما لما سوف تنتهي إليه اللجنة المشكلة من كبار المثقفين والعلماء الأجلاء، وما سوف تنتهي إليه التحقيقات التي تجريها النيابة العامة حول هذه القضية.

وقد أكد رئيس مجلس الوزراء التزام الوزارات جميعها بكل ما من شأنه احترام القيم، ورفض كل ما يمس ويسيء إلى قدسية الأديان أو يشكك في العقائد السماوية.

وقد قرر الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء إرسال التقرير - الذي تلقاه من السيد فاروق حسني وزير الثقافة بشأن قرارات اللجنة العلمية المشكلة لدراسة رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر - إلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر، وذلك للاطلاع على وجهة النظر الأدبية والإبداعية التي تناولها التقرير لإبداء الرأي في شأن ما أثير حول الرواية.

وكانت اللجنة العليا المشكلة من عدد من المفكرين والأدباء في تقريرها عن رواية الكاتب السوري حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» قد أجمعت على أن إعادة نشر الرواية لا يمكن أن تعد مساسا بالدين، ولا تجوز محاكمتها من منظور غير أدبي.

كما ناقش المجلس أمس عدة تقارير أخرى، كان في مقدمتها تقرير وزارة الإسكان حول موقف مياه الشرب والصرف الصحي، حيث تقرر تنفيذ المشروعات التي تحقق وصول مياه الشرب النقية إلى جميع القرى خلال ٤ سنوات، وتوفير ١٢ مليار جنيه لتنفيذ هذا المشروع الضخم، والتزام الدولة بأسعار التعريفة المعمول بها حاليا دون تعديل

وقال وزير الإعلام: إن المجلس وافق على اعتماد ثمانية مليارات جنيه لتنفيذ المشروعات المفتوحة للصرف الصحي على مستوى المدن، خلال ٨ سنوات، وتم تكليف وزارة الإسكان بدراسة النماذج الخاصة بالقرى في هذا المجال، لاختبار أفضلها في يوليو المقبل.

ومن جهة أخرى، استعرض مجلس الوزراء التوصيات الخاصة ببدء العام الدراسي الجامعي القادم، والتعديلات المتعلقة بمشروع قانون الجامعات. وقد وافق المجلس على هذه التعديلات، التي تقضي بأن تكون سن المعاش لعضو هيئة التدريس ٦٠ عاما، يستمر بعدها كأستاذ متفرغ حتى سن السبعين، وبعد هذه السن يستفاد به كأستاذ غير متفرغ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

قضية مهمة

شيوخ ومساجد التيار السلفي:

هوجة التحريم "عمال على بطال"!

- انشقوا عن التكفير والهجرة ونشاطهم بدأ في الإسكندرية ثم امتد إلى القاهرة وكفر الشيخ وبني سويف
- محمد حسان وسيد حسين ومحمد حسين يعقوب وأحمد إسماعيل أشهر قياداتهم.. وأشهر مساجدهم التوحيد في رمسيس والرحمة في الهرم والنصر في الطالبية
- يحرمون التليفزيون وكتب نجيب محفوظ ويوسف إدريس وزكي نجيب محمود

تحقيق: **عصام عبد الجواد**

لا يمر يوم إلا وتخرج علينا الجماعات المتطرفة بمحاولة جديدة يحاولون من خلالها اختراق الحصار الذى فرضته الحكومة والمواطنون حولهم بعدما ذاقوا مرارة أفعالهم.. وفى كل محاولة للاختراق تلجأ هذه الجماعات إلى تغيير أساليبها، فمرة يدخلون بالعنف والإرهاب وأخرى يدعون الاعتدال حتى لو اضطروا لإدانة ممارساتهم السابقة والإعلان أنهم ضد التطرف والإرهاب فى محاولة للتخفى بعد أن عانى الناس من ممارساتهم خلال الأعوام الأخيرة.. لكن الثابت فى كل هذه المحاولات أن هذه الجماعات مهما اختلفت مسمياتهم وطرق اجتذابهم لأتباعهم يسلكون طريقا واحدا يبدأ بالأماكن الضعيفة فى المجتمع.. كالتجمعات العشوائية التى يسودها الجهل والأمية، مما يسهل لهم السيطرة عليها، ومن خلالها ينطلقون إلى بقية أركان المجتمع.

ورغم أن أعضاء الفرع الجديد الذين يطلقون على أنفسهم اسم التيار السلفي يعلنون للجميع أنهم ضد الإرهاب وضد الجماعات الأخرى التي تتبنى فكر التطرف إلا أن ممارساتهم التي بدأت من منع أعضاء الجماعات الأخرى من دخول مساجدهم ولم تقف عند حد تكفير المفكرين والدعوة لعودة النساء للمنازل تؤكد أنهم «المتطرفون الجدد» وأفكار التيار السلفي أو ما يعرف بجماعة الدعوة السلفية لا تختلف كثيرا عن التيارات الأخرى: الجهاد والإخوان والجماعة الإسلامية فجميعهم ينطلق من فكر جامد حتى لو ادعوا العكس.. ويظهر ذلك من تحريمهم إخراج زكاة الفطر في صورة أموال ويطالبون أن تكون بقوليات إما فاصوليا أو لوبيا أو عدس أو أرز ويفضلون أن تكون زبيبا، كما كان يفعل الرسول - صلى الله عليه وسلم - دون مراعاة لاختلاف الظروف بين عصر الرسول والعصر الحديث.. والأكثر من ذلك أنهم يستغلون ذلك في جمع الأموال التي لا يعرف أحد طرق إنفاقها.. فيضعون داخل مساجدهم صناديق لجمع أموال الزكاة ويعلنون أنهم يتبرعون بجمع الأموال لشراء البقوليات وإخراجها للمحتاجين بطريقتهم الخاصة.

وبعيدا عن الأفكار التي يحاول أعضاء هذا التيار الترويج لها فإن بدايتهم الحقيقية كانت مع أواخر السبعينيات على يد مجموعة من قيادات جماعة التكفير والهجرة التي انشقت عن الجماعة وأعلنت العصيان على شكري مصطفى، وبدأ عدد منهم في الهروب خارج مصر بينما شرع بقيتهم في تكوين جماعة جديدة أطلقوا عليها جماعة الدعوة السلفية، وبدأت الجماعة نشاطها في الإسكندرية على يد أحد أعضائها وهو أحمد إسماعيل بعد أن ظل لفترة طويلة في حالة كمون، سافر خلالها إلى إحدى دول الخليج لعدة سنوات ثم عاد مرة أخرى لنشر فكر الجماعة من خلال خطبه فوق المنابر وكتبه التي يطبعها في دول الخليج، حيث تبين بعد ذلك أن الجماعة الجديدة تتبنى خطة لنشر فكرها عن طريق المكتبات الدينية التي انتشرت فيها كتبها وشرائط الكاسيت والفيديو.. التي تدعو لأفكارها التي اشتقتها من فتاوى التيارات الأصولية المتشددة في بعض الدول العربية.

لم تكن الإسكندرية إلا نقطة انطلاق السلفيين فمع بداية التسعينيات امتد نشاطها إلى عدد من محافظات الجمهورية الأخرى كالقاهرة وكفر الشيخ والسويس وبني سويف ودمياط. ولكن التركيز الأعظم كان في القاهرة من خلال أشهر مساجدها في مناطق الهرم ورمسيس وشبرا والطالبية وحلوان ومصر الجديدة.. ومن خلال أشهر قياداتها الشيخ محمد حسين يعقوب الذي علا نجمه فجأة وأصبح نجم القنوات الفضائية العربية بفتاواه الغريبة.. وكذلك الشيخ أبو إسحاق الحويني الذي يتولى قيادة الجماعة في كفر الشيخ والدكتور سيد حسين في بني سويف ومحمد حسان في السويس، وسعيد عبد العظيم وفوزي السعيد في البساتين ورمسيس حيث نجحوا في السيطرة على عدد كبير من المساجد هي مسجد التوحيد في رمسيس ومسجد الرحمة في الهرم

نجيب محفوظ

يوسف إدريس



زكي نجيب محمود



والنصر في الطالبية والكوم الاخضر بالكوم الأخضر ومسجد النور في بني سويف.

اعضاء الجماعة يلتقون بشكل منتظم لوضع إطار لدعوتهم وجذب المزيد من الاتباع إليهم.. حيث يلتقون في مختلف مساجدهم مرتين اسبوعيا يومي الجمعة والأحد عقب صلاة المغرب وتمتد لقاءاتهم لما بعد صلاة العشاء وتتركز خطب شيوخ الجماعة حول موضوعين هما: المرأة التي يطالبون بعدم خروجها من المنزل وأن تلتزم البيت وإذا اضطرت للخروج فيجب ان ترتدي النقاب حتى لا يرى الناس مفاتنها والموضوع الثاني الذي يركز عليه شيوخ الجماعة هو السياسة على الرغم من انهم يعلنون رسميا انهم لا علاقة لهم بالسياسة.. فيدعون من فوق منابرهم إلى تحريم المشاركة في الانتخابات بكل انواعها سواء انتخابات مجلسي الشعب او الشورى أو انتخابات المجالس المحلية بالإضافة إلى انهم يحرمون التعرض لوسائل الإعلام بكل انواعها. التليفزيون والصحافة، حتى انهم يعلقون في اغلب مساجدهم لافتات ضخمة عليها أسماء الكتاب والادباء والصحفيين الذين ينصحون اتباعهم بعدم القراءة لهم باعتبارهم عصاة، وتضم قوائمهم اسماء مثل: نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم وطه حسين ورفاعة الطهطاوي وانيس منصور ومصطفى امين والدكتور سيد طنطاوي وفرج فودة والمستشار سعيد العشماوي والدكتور سيد القمني.

الغريب أن طريقة دخول هذا التيار للمجتمع مع بداية التسعينيات - رغم إعلاناتهم المستمرة أنهم ضد الخرافة - بدأت بتبني خطة للعلاج بالقران واستضافوا في مساجدهم عددا من الدجالين الذين ادعو مقدرتهم على علاج المرضى بالقرآن من جميع أوجاعهم.. وعلى رأسهم المحامي عبد الخالق العطار الذي ظل لمدة ثلاث سنوات يجوب مساجد التيار السلفي يلقي فيها الدروس الدينية.. ويدعي قدرته على علاج المرضى من الجن والعفاريت التي تلبس اجساد المسلمين وتعمل على إفساد حياتهم ودينهم.. حتى تم افتضاح امره عندما دخل عليه مريض بمرض عصبي فوقف امام جمع من الحاضرين في المسجد وقبل ان يسأله او يسأل اهله عن مرضه او اسمه قال لهم «اخوكم هذا ملبوس من جن مسيحي وسوف اقوم بإخراجه بعد ان يعلن إسلامه ويلقى عليكم بعض النصائح» وهنا هاج عدد من المصلين من غير اعضاء الجماعة الذين تصادف حضورهم للصلاة وسألوه : هل تعلم الغيب حتى تخبر المصلين ان هذا المريض ملبوس بجن مسيحي وانه سوف يخرج ويلقي بعض النصائح؟ وكادت المشادة تتحول إلى معركة قرر على إثرها عبد الخالق العطار الانسحاب من المسجد.. بعدها قررت الجماعة عدم الاستعانة به في مساجدها مرة أخرى.

بنفس الطريقة ونفس الأسلوب تم استبعاد محمود بيومي الذي اشتهر بين اعضاء الجماعة بعلاج المرضى بالقران والذي ادعى ان جميع الأمراض والفيروسات والبكتريا ما هي إلا شياطين وعفاريت تتسلط على «البني ادمين» واتخذ من مسجد الرحمة بالهرم مقرا لنشر خرافاته والانطلاق إلى اثرياء الدول الخليجية وتحول إلى إنسان شديد الثراء واصبح يركب احدث موديلات السيارات بعد ان كان يعمل في الأصل نجارا.

ولم تقف محاولات الجماعة للتغلغل في المجتمع وتثبيت اقدامها به عند حد الدجالين ولكنها اعتمدت على توزيع وبيع شرائط كاسيت لكبار مشايخها وعلى راسهم محمد حسان وفوزي السعيد والدكتور سيد حسين والدكتور محمد حسين يعقوب.. حيث تخصص كل منهم في نوع معين من المواعظ يمليها على مريديه ويطلب منهم تطبيقها في الحياة العملية فضلا عن ان لكل منهم طريقة خاصة في السيطرة على مريديه وإخضاعهم لآرائه. فالدكتور يعقوب يدفع المستمعين إليه إلى موجة من البكاء بعدها يتمكن من السيطرة عليهم وتمرير افكاره بينهم.. فيجلسون إليه بالساعات ويستمعون إلى خطبه التي تدور معظمها حول عذاب القبر ويوم القيامة ومضار التدخين. اما سيد حسين فتنصب اغلب خطبه وتوجيهاته حول تحفيز مستمعيه ضد وسائل الإعلام والتليفزيون التي يصفها بانها شيطان العصر الحديث.

ويركز ابو إسحاق الحويني على مستمعيه على الابتعاد عن المشاركة في اية انتخابات حتى الانتخابات النقابية الخدمية وهو ما يكرره في غالبية خطبه.

اما محمد حسان فيعد اكثر المهاجمين للكتاب والادباء والفنانين وله شرائط تباع في الاسواق تهاجم المفكرين بشكل سافر اشهرها شريط «تارك الصلاة» ويتهم من خلاله عددا كبيرا من كبار الكتاب مثل انيس منصور والدكتور يوسف إدريس وزكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم بالزندقة.. ورغم ان الشريط عنوانه «حكم تارك الصلاة» إلا انه ينهي الشريط بابيات من شعر فاروق جويدة يهاجم بها سلمان رشدي وقبلها يكون قد نبه اتباعه إلى ان هناك اكثر من سلمان رشدي في مصر على رأسهم هؤلاء الكتاب والأدباء والمفكرين.

نتيجة لمسوح التقوى التي يرتديها شيوخ الجماعة في ظل مجتمع تتفشى فيه الأمية فإن اعداد اتباعهم ومريديهم وصلت لعدة الآف اغلبهم من البسطاء حيث تصل اعداد المصلين الذين يحتشدون لصلاة الجمعة في بعض المساجد الخاضعة لهم مثل مسجد التوحيد برمسيس والرحمة بالهرم لما يقرب من خمسة الاف شخص.. حتى انهم يفترشون الطرقات ويعطلون حركة المرور وقد انتبهت إليه إدارة المرور اخيراً في الهرم.. فحددت الصلاة داخل مسجد الرحمة فقط منعا للازدحام الشديد الذي كان الشارع يشهده لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة ثم صدر قرار بعد ذلك بمنع عدد من شيوخ الجماعة من اعتلاء المنبر نهائيا خاصة بعد أن تبين أن هناك مغالطات كثيرة يسوقونها لاتباعهم من فوق المنابر.

لا تقف اساليب الجماعة في استقطاب الاتباع عند حد الكبار ولكنها تمتد إلى الأطفال من خلال مراكز تحفيظ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ٢٠٠٢

القرآن وحضانات رياض الأطفال التى اسسوها فى عدد كبير من المساجد والمناطق الشعبية كما انهم يروجون لأنفسهم من خلال عدد من محال تجارة المواد الغذائية واللحوم التابعة لهم.

فى النهاية فإننا نحذر من انه مهما ارتدى اعضاء هذه الجماعة من عباءات تدعى الاعتدال من خلال تأكيداتهم انهم جماعة دعوى لا يتكلمون فى السياسة فإن كل تصرفاتهم وأفعالهم لا تزرع إلا الفتنة ولا تختلف إلا فى الدرجة عن الجماعات المتطرفة الأخرى مما يؤكد انهم المتطرفون الجدد.■



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١/ ٥/ ٢٠٠٢

قارئة مسلمة تسألنا: انتو عايزين إيه من عمر عبدالكافى؟

اللجوء إلى الله من بوابة الشياطين!

■ لماذا زادت النزعة الدينية فى أوساط طبقة الأغنياء؟

■ هل يقدم الأدعياء بوليصة تأمين دينية لرجال الأعمال؟

■ التلاحم السلمى بين الدين والوطن ضد مصلحة المتاجرين بالإسلام!

كرم جبر

مصيبة هذا الوطن هم الذين يتاجرون بهذا الوطن، ويغلفون بضاعتهم الفاسدة بوسائل دعاية زائفة قد ينخدع بها الناس لبعض الوقت.

واخطرهم هم الذين يتحالفون مع المشبوهين والنصابين، ويخلطون الدين بالسياسة لتحقيق اغراض مشبوهة.. يدفع الأبرياء ثمنا فادحا لها !



مصر فيها عشرات الآلاف من المساجد والمآذن، مفتوحة بالليل والنهار ويعلو فيها الأذان وتقام فيها الصلاة.. وفيها الأزهر الشريف الحارس الأمين على الدعوة الإسلامية منذ أكثر من ألف عام.

المصريون أخذوا من الإسلام السماحة والمودة والرحمة.. ويلجأون دائما إلى الله لمواجهة الشدائد والمكاره ويحمدون الله فى السراء والضراء.

لكن يبدو أن هذا التلاحم السلمى الرائع بين الوطن والدين لا يحقق مصلحة المغامرين باسم الدين، الذين يستهدفون الوصول إلى السلطة، رافعين المصاحف على أسنة السيوف، ويصدرون فتاوى القتل والإرهاب باسم الله.

لم تستهدف حملة روزاليوسف فى الأسابيع الأخيرة ضد أدعياء الدعوة المزيفين سوى توعية الناس وتنويرهم وتحصينهم من الوقوع فى الخطأ والخطيئة، ومواجهة تيار الفوضى، الذى سمح لهؤلاء النصابين باحتلال المساجد والنفاذ إلى قطاعات عريضة من مختلف شرائح المجتمع، وبعد أن كانوا يستهدفون المناطق الشعبية والمواطنين البسطاء، تغلغلوا فى الأحياء الراقية، وجمعوا حولهم بطانة من رجال الأعمال والفنانين والفنانات وطلبة الجامعات وسيدات الطبقة الراقية.

وعلى هذا النحو فنحن أمام ظاهرة خطيرة هى محاولة إزاحة مؤسسة الدعوة الرسمية التى يمثلها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وخلق مؤسسة بديلة تتولى شئون الدعوة الإسلامية، وتحتل المساحة الشاغرة فى الوجدان الدينى للناس، لا تقتصر فقط على الفتوى فى أمور الدين والحلال والحرام، وإنما يمتد نشاطها إلى الاجتهاد فى الاقتصاد والسياسة، بنظريات كثيرة مثيرة أعطوها شعارات إسلامية مثل فتاوى الاستثمار والإيداع فى البنوك وشهادات الاستثمار، ثم التسلل بهدوء لنظريات أصول الحكم وحقوق الإنسان والأحزاب والمذاهب السياسية والتعايش مع أصحاب الديانات الأخرى.

الخطورة هنا ليست فى فتح باب الاجتهاد وفتح نوافذ جديدة على الفكر الإسلامى وإنما أن يتولى ذلك أدعياء غير مؤهلين، تحركهم أصابع خفية من وراء الستار، لتحقيق أهداف لا يعلمها إلا الله.

وتجربتنا التى حدثت منذ سنوات قليلة خير شاهد على ذلك.

فقد بدأت الشرارة الأولى للإرهاب من الجنوب فى جامعة أسيوط، بضرب كل التيارات السياسية الموجودة فى الساحة فى بداية السبعينيات، زعموا مثلا أن صلاح يوسف ممثل التيار الشيوعى فى الجامعة وقف فى مؤتمر طلابى وقال: «إذا كان هناك إله فليخفض يدى» ولما رفع يده شلت ولم تتحرك، وكان الطلاب يهتفون وراءهم: «اطردوا هذا الكافر من الجامعة».. والمؤكد أن الواقعة لم تحدث أساسا.. ولكنها استغلت فى التحريض والتكفير والشغب.

ومن مطاردة الكفر والإلحاد انتقلوا إلى تغيير المنكر باللسان ثم باليد، منعوا جلوس الطلبة بجوار الطالبات، وعاقبوا أى رجل وامرأة يسيران فى الطريق العام حتى لو كانت زوجته، وفرضوا الحجاب بالقوة على كل طالبات الجامعة.. وانخدع الناس فى الأقنعة الزائفة التى ارتداها هؤلاء الطلبة المتطرفون بزعم أنهم يقاومون المنكر ويطبقون تعاليم الإسلام.. وتراجعت الدولة أمامهم تاركة مساحة كبيرة أحكموا السيطرة عليها.

ثم عبروا أسوار الجامعة إلى الشارع، وتصاعدت المظاهرات من شجب استقبال الرئيس السادات لشاه إيران حتى إدانة معاهدة السلام.. وظل مسلسل السيطرة الناعمة على الجامعة ثم المجتمع يتصاعد ويتنامى، وعندما اشتبك أحد الطلاب مع أحد ضباط الحرس الجامعى، أحكم المتطرفون سيطرتهم على الجامعة، وطردوا الحرس الجامعى واحتلوا نقاط الحراسة، وأوقفوا الدراسة وأرسلوا وفدا منهم للمحافظ ومدير الأمن للتفاوض حول شروط إعادة الدراسة فى الجامعة، والسماح للأساتذة بتحديد مواعيد الامتحانات.

ولم نشعر بخطورة تلك الكارثة إلا بعد حادث المنصة، فالطلاب الذين التمسنا لهم كل الأعذار بزعم أنهم شباب غيور على الإسلام والدعوة الإسلامية اكتشفنا فجأة أنهم عصابات مسلحة ويخططون لقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة.. وأنهم مجرد قتلة مأجورين ينفذون مؤامرة خطيرة جرى التخطيط لها فى الداخل والخارج

هكذا بدأت المصيبة بفتوى، ثم



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤/٥/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلق زعامة واتباع ومريدين، والإيحاء بالقوة والنفوذ وضرب مؤسسات الدولة الرسمية وإضعاف هيبتها وسلطتها، واللعب على المشاعر الدينية للناس، واستغلال رغبتهم الصادقة فى التعرف على أمور دينهم، واللجوء إلى الله، خصوصا فى اوقات الشدة

ولما احكمت الدولة سيطرتها على الجامعة كان من الضرورى البحث عن مسرح عمليات بديل لتجربة نفس السيناريو مع تغيير الشخوص واختيار مفردات حوار تساير الظروف التى يمر بها المجتمع

لقد احس المتطرفون بوجود نزعة دينية هائلة لدى قطاعات عريضة من المصريين فى السنوات الأخيرة خصوصا بين ابناء الطبقة الغنية، ويرجع ذلك لعدة اسباب:

اولا: ظهور مجتمع رجال الاعمال، وتكدس الثروة فى ايدى تلك الطبقة الجديدة.. فكان ضروريا التسلل لهم من بوابة الحلال والحرام والزكاة والصدقات، خصوصا انهم يعانون من حالة خواء دينى ومن السهل السيطرة عليهم، وإعطاؤهم بوليصة تامين دينية ضد مفاجآت السوق واخطار الاستثمار.

ويكفى ان اقول ان احد رجال الاعمال تبرع لاحد الادعياء بنصف مليون جنيه نقدا «زكاة» وان احد الشيوخ اشترى ١٢ الف متر مربع فى مدينة جديدة لإنشاء دار للايتام، دون ان يعرف احد حجم الاموال التى تلقاها واين يتم إنفاقها.

ثانيا: انتشار موجة البرامج الجنسية والإباحية عبر الدش والإنترنت بشكل يجعل الرقابة على الابناء مستحيلة.. ونشات تبعا لذلك جرائم جنسية ونفسية لا يمكن تخيلها، جعلت كثيرا من الاسر تحاول حماية ابنائها بالعودة إلى الدين والمسجد لمواجهة الخطر.. واستغل الادعياء المزيفون هذه الرغبة الصادقة وطوروا اساليب الدعوة ونقلوها إلى البيوت والفنادق واستخدموا الموبايل والفيديو والإنترنت، ونفس الادوات التى يستخدمها ابناء الطبقة الغنية.

ثالثا: الخوف من المجهول فى ظل ثورة التطلعات الهائلة.. فلم يعد التعليم الراقى فى مدارس اللغات كفيلا بتوفير فرصة حياة كريمة للابناء.. ولم تعد الثروة التى يمتلكها البعض قادرة على حمايتهم.. واصبحت التطلعات مثل القطار الذى يسير بسرعة نحو المجهول.. فمن يُطمئن الناس على مستقبلهم؟

كان من المفترض ان يلتقط المجتمع باجهزة إعلامه ومؤسساته السياسية والدينية هذه الإشارات التى تنبعث من أعماق الناس وان يعد استراتيجية مواجهة تسير بالتوازى مع خطة الإصلاح الاقتصادى وثورة التكنولوجيا للتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية التي تصاحب مثل هذه المتغيرات، فالمسالة لا تقتصر فقط على حماية الناس من الآثار الجانبية للإصلاح الاقتصادى، وإنما تهيئتهم نفسيا واجتماعيا لاجتياز تيارات القلق الاجتماعى التي تصاحب عمليات التغيير، إنها عملية تشبه العلاج الطبيعى والنفسى الذى يعقب العمليات الجراحية لاستكمال الشفاء.

من الذى فعل ذلك؟

نجح فيه عمر عبد الكافى وامثاله بامتياز.. وصلت درجة إجادته للدور إلى حد تنويم اتباعه مغناطيسيا ووضع ضمادة سوداء فوق عيونهم فسلموا له انفسهم دون وعى ليشكل وجدانهم الدينى كيفما اراد دون أن يكون مؤهلا لذلك، ودون ان يكون امينا على التصدى لامور الدعوة والاجتهاد.. ويكفى انه كذب عليهم زاعما انه يحمل شهادات ومؤهلات علمية من الازهر واكاديمية البحث العلمى ثم تبرات منه هاتان الجهتان وفضحتا مزاعمه.

وكان اكثر الذين انقلبوا على عمر عبد الكافى هم الذين اكتووا بنار عبد الكافى.. لقد اندس الرجل تحت مشاعرهم فى مساحة لا تقبل إلا الثقة والطمانينة فوثقوا به والتفوا حوله واجزلوا له العطاء، وشتان بين اللجوء إلى الله، والوقوع فى براثن الشيطان، إنهم مثل المريض الذى لجا إلى طبيب نفسانى ، ثم اكتشفوا انه نجار او مبلط محارة او فنى إصلاح تليفزيونات.. وهوت بهم الصدمة من قمة الإيمان الزائف إلى قاع الشك المجنون.

اما الذين لم يقتربوا من عمر عبد الكافى ولم يكتووا بناره، فلا يزالون يرقصون بين احبال الشك واليقين.. ونعتقد انهم لايزالون واقعين تحت التاثير السحرى لعمر عبدالكافى، ويحاولون ان يجدوا القدرة فى انفسهم لقبول الخديعة الكبرى التى راحوا ضحيتها.

ورسائل القراء التى تلقيناها تدور فى هذا الإطار.. طالب بكلية الهندسة قال انه استمع لشرائط الشيخ عمر عبد الكافى منذ ثلاث سنوات ولم يجد فيها ما يسىء او اية دعوة إلى التطرف، ولم يقل احمل مدفعا او اقتل جيرانك الكفرة.. ويقول ان عبد الكافى لم يهاجم الافلام المصرية عامة وإنما هاجم الافلام المبتذلة فقط . ورسالة اخرى من قارئة مسلمة تقول فيها انه ليس مهما ان يكون عبد الكافى حاصلا على شهادات او مؤهلات لان



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/٢٠٠٢

الدعوة الإسلامية لكل الناس. وانتو عايزين إيه بالضبط منه

حقيقة الأمر فإن عمر عبد الكافى وغيره من الدعاة ليسوا هدفا ثابتا لنا من قريب او بعيد. وكنا اول من يصدق له إذا كان صادقا ويحمل مؤهلات الدعوة ولا يزعم كذبا انه يحمل مؤهلات لا يحملها، فاول شروط الداعية هو الصدق وعدم خداع الناس والكذب عليهم.

الأمر الثانى هو ان الفوضى هى التى تفتح الأبواب لكل الجرائم والآثام، لتسود شريعة الغاب ويطحن الأقوياء الضعفاء وتسقط هيبة القانون، ويسود الأمراء والفتوات واصحاب القوة والنفوذ.. وهذا ما يفعله بعض الدعاة المزيفين عندما يبداون استغلال شغف الناس للدعوة الإسلامية، ثم يسيطرون عليهم ويشوهون افكارهم، ويجندونهم بطريقة سرية فى طوابير التطرف والعنف.

واثبتت كل التجارب السابقة ان عددا كبيرا من الشباب الطيبين تم تجنيدهم اثناء ذهابهم للصلاة فى المساجد والزوايا البعيدة عن عباءة الأزهر ووزارة الأوقاف.. وفوجئوا بانهم وقعوا ضحية للشياطين الذين سيطروا على بيوت الله.

فالمساجد يجب ان تسكنها الملائكة لا الشياطين، ولا الأدعياء المزيفون.. والمصريون الذين يحمدون الله فى السراء والضراء ويقولون «يارب» يجب الا نتركهم فريسة للذين يتاجرون بالدين والوطن ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٢

«سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكون المسلم جبانا؟ قال: نعم. قيل له: أيكون المسلم بخيلا؟ قال: نعم. قيل له: أيكون المسلم كذابا؟ قال: لا.. لا.. لا.. ثلاث مرات وهو يرفع صوته، ومازال يكررها حتى قلنا ليته سكت» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حملتنا مازالت مستمرة:

نحن ندعو عمر عبدالكافى والأدعياء إلى مناظرة بالوثائق

■ حملة «روزاليوسف» تلقى مساندة قوية من رجال الدين والصحافة والرأى العام

■ هدفنا: حماية الوطن وصحيح الدين وأعراض الناس وحرمة البيوت من التطرف

■ حاملو الشهادة الابتدائية يقولون أنهم «مفكرون» ورجال الأزهر يدافعون عن دورهم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

قبل ان نكتب نتوضا بالصدق.
قبل ان نكتب نتطهر بالموضوعية.
قبل أن نكتب نقسم على التزام الحق وصالح الوطن.

ونحن لسنا شيوخا، ولا ندعى هذا، ولارجال دين، ولانفترى على الناس بما ليس فيهم.. ونسترشد دائما في عملنا بالحديث الذى يقول: «عن ابى بكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «الكذب يجانب الإيمان».

وبالحديث الذى يقول: «عن سعد بن ابى وقاص أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «يطبع المؤمن على الخلال كلها- اى الصفات - إلا الخيانة والكذب».. وقد كان الهدف الاول لحملتنا هذه - ولم يزل- هو كشف الكذب، وإظهار الحقيقة وتعرية كل من يدعى ما ليس فيه زورا وبهتانا.. خاصة إذا كان يدعى انه رجل دين وينسب لنفسه

صفات ما أنزل الله بها عليه.

وقد تعجب الناس من صمت من ننتقدهم، وهروبهم من الرد على ما نتهمهم به، والواقع اننا لانعجب لانهم بالفعل لايملكون ردا.. وليس لديهم دليل ينفون به ما نقول .. وهم إن صمتوا بانفسهم إلا انهم دفعوا من يساندونهم ليتحدثوا نيابة عنهم.. يروجون الشائعات.. ويهاجمون آراءنا.. وها نحن نضع هؤلاء فى اختبار يكشف حقيقة ما يفعلون.. فليتفضل الدكتور عمر عبدالكافى ومن هم على شاكلته ليواجهونا فى مناظرة عامة.. بالوثائق.. والمناقشة المتكاملة.. حول الصفات التى الصقوها بانفسهم.. والآراء التى يملأون بها رءوس الناس.. والمغالطات التى يروجونها فى البيوت والمساجد.

إنه تحد واضح.. وها هو الآن قائم.. ولنر ما سوف يفعل.. ويفعلون..

· وفى ذلك فإننا نشير إلى ان حملتنا - المستمرة - ظلت بمصداقيتها تكتسب المساندين يوما تلو الآخر.. وخاصة من علماء الازهر الذين يدركون خطورة ما يقوم به هؤلاء.. وفى الأسبوع الماضى وقبل ان يسافر شيخ الازهر إلى الاراضى المقدسة لاداء مناسك العمرة قال الدكتور سيد طنطاوى فى ختام الموسم الثقافى لوزارة الأوقاف : لابد ان يكون الداعية من خريجى الأزهر، متبحرا فى علومه خلال مرحلتى الإعدادى والثانوى وما بعد ذلك .. واضاف معلقا على من يقولون انهم مجتهدون: لا اجتهاد فى وجود نص.. وهناك شروط للاجتهاد، اهمها حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه واستيعاب اللغة العربية



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/ ٥/ ٢٠٠٠

من نحو وصرف وبلاغة، وعلوم الفقه، والتفسير والحديث الصحيح والمتواتر والضعيف. كما اكد على اهمية التخصص فى علوم الدين.

فى هذه الندوة التى تحدث فيها شيخ الأزهر قال الدكتور محمد شامة مستشار وزير الأوقاف، كما يقول تقرير للمحررة إقبال السباعى: «الأدعياء كثروا فى هذا الزمان، فمن يحمل الشهادة الابتدائية صار يكتب امام اسمه انه مفكر إسلامى.. ومن يحمل الإعدادية يقول انه داعية إسلامى».

ويقول الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر: الفتوى بغير علم قد تحلل الحرام.. وقد تحرم الحلال.. وهى افتئات على اهل التخصص.. والحكم الشرعى فيمن يفعل ذلك ان يوقف ولايؤخذ برايه ولايمكن من ذلك.

ويقول الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق: القاعدة هى «فاسالوا اهل الذكر».. وليس كل شخص صالحا لان يفتى.. والفتوى مرجعها علماء درسوا الدين وتمرسوا فى علومه.. لأنه قد يحدث خطأ فى الفتوى وتكون كارثة على من افتى له.

ومن يفتى يجب ان يكون حاصلاً على درجة الشهادة العالمية من كليات جامعة الأزهر.

ويقول -مرة اخرى- الدكتور محمد شامة: إننى اشكر روزاليوسف على حملتها تلك .. فانا ضد الخرافات.. ومع مساندة خريجى الإزهر فى ان يقوموا بدورهم..

فى جانب اخر، ساند حملتنا عدد كبير من الكتاب والصحفيين.. نذكر منهم الكاتب البارز انور وجدى فى «اخبار اليوم».. الذى طالب عمر عبدالكافى - فى عدد السبت الماضى - بان يرد على ما يوجه إليه بالمستندات على صفحاتنا.. ولايلتزم الصمت.. وقد وضع انور وجدى صورة عبدالكافى مصحوبة بسهم متجه إلى اسفل مؤكدا - من الناحية الإخراجية - على رايه فيه.

وفى جريدة «الميدان» قال الكاتب محمد الشبه - وهو بالمناسبة المعد اللامع لبرنامج «ماسبيرو»: إن الحجر الذى القت به روزاليوسف فى مستنقع التطرف سوف تتسع دوائره لتشمل دوائر عديدة !! وربما يطيح هذا الحجر برءوس كبيرة.. والحملة التى تشنها روزاليوسف تعتبر من انجح الحملات فى تاريخ الصحافة المصرية.. لانها لاتكشف فحسب ملامح الظاهرة المخيفة بالوثائق والأسانيد والوقائع وإنما ايضا لانها تهتم بالبعد الاجتماعى الخطير الذى يهدد سلام الوطن وعقل الأمة، ومستقبل اجيالها الذى يلقن



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

فى الجلسات الخاصة -فى اوكار دعاة الجهل- اصول تكفير المجتمع.

بخلاف ذلك فإننا نتلقى فى كل يوم عددا هائلا من الرسائل التى بعث بها مواطنون يساندون موقفنا ويهاجمون هؤلاء بعد أن اكتشف اصحاب الرسائل بانفسهم فضائحهم.. تقول إحدى هذه الرسائل: مابالكم بشيوخ زاع صيتهم، تم الترحيب بهم داخل الأسر، فاستباحوا ما فى البيوت، ودهسوا المنازل باسم العلاج بالقرآن، شواذ عن القاعدة العريضة من الشيوخ الاجلاء، كان الشيخ إذا قرا القران فى بيت فى زمن مضى لاتسمع سوى الهمس.. ودقات القلوب.. الآن تعلو الهتافات ويبدأ المستشيخ فى تعلية صوته لكى «يبكى المستمع» بشتى الصور.. ويقاس نجاحه بكثرة العويل.

إن هذه الشهادات تدعمنا وتؤكد صدق إحساس الراى العام الذى يحاول فريق من مساندى التطرف - لأغراض واضحة ومصالح محددة- أن يزيفوه.. لكن هؤلاء لا نبالى بهم.. لانهم لايعبرون سوى عن انفسهم وعمن يساندونهم.. الذين نبالى بهم هم قراؤنا.. وابناء الخندق الواحد الذى يدافع عن صالح الوطن.. وصحيح الدين.. من هنا فإننا نعيد طرح المناظرة على عمر عبدالكافى وامثاله.. ونعيد من جديد التاكيد على اهداف حملتنا المستمرة.. وهى ثابتة:

■ إنه ليس من حق اى غير دارس أن يقول انه رجل دين.. وبالتالى ليس من حقه أن يفتى..

■ ليس من حق كل من اطلق لحية وتحدث ببعض الآيات ان يحصل على تصريح.. او ان يضفى على نفسه صفة ليست فيه.. والمؤمن حسب نص الحديث لايمكن ان يكون كاذبا.

■ إننا ننبه - ونزيد من جديد - إلى اتجاه هؤلاء إلى بيوت الطبقة الثرية لهدف طالما اوضحناه.. وهو الاستيلاء على اموالها.. واختراق عقول ابنائها.. بعد ان فشل المتطرفون مع أبناء الطبقات الأخرى.

■ إن هجومنا على هؤلاء الادعياء هو دفاع عن الدين فى المقام الاول وعن حرمة البيوت وعن اعراض الناس .. وعن بقاء الدعوة فى بيوت الله حيث تراقب من رجال الدين والدولة.. وليس فى المنازل حيث يريد هؤلاء ان يفعلوا اشياء غامضة بعيداً عن العيون وخلف ستار الدين.

■ إن هجومنا عليهم هو فى نفس الوقت دفاع عن دور رجال الدين الاصليين.. وعن دور الأزهر الذى يحاولون ان ينالوا منه.. وكان هذا هو نفس هدف الأعداء والمستعمرين على مر العصور.

■ إن هذه الحملة كانت - ولاتزال - تلتزم الصدق.. وسوف نبقى كذلك.. خاصة انها فى الأصل تدافع عن دين الله.. وصحيح الإسلام .. فقط على يد من درسوه وتعلموه.■

«روزاليوسف»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

تجديد حبس ١٩ متهما من الجماعات الإرهابية

قررت محكمة أمن الدولة العليا أمس تجديد حبس ١٩ متهما من الجماعات الارهابية ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

صدر قرار الحبس برئاسة المستشار صلاح عبد البارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دبوس.

يواجه المتهمون تهمة المشاركة فى عمليات ارهابية والانضمام إلى جماعة غير مشروعة، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل احكام الدستور.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠

تجديد حبس ١٩ من الجماعات الارهابية

قررت محكمة امن الدولة العليا تجديد حبس ١٩ متهما من الجماعات الارهابية ١٥ يوما تبدا من اخر تجديد حبس لهم ومعظمهم من المنيا واسيوط ويتم تجديد حبس المتهمين تباعا ١٥ يوما او ٤٥ يوما حتى صدور قرار الاتهام وتحديد جلسة محاكمتهم ويواجه المتهمون تهمة المشاركة فى عمليات ارهابية والانضمام الى جماعة غير مشروعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون واغتيال الشخصيات العامة وبعض القيادات والعمل على قلب نظام الحكم صدر قرار الحبس برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى



المصـدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

الادباء يبرئون الرواية.. والنيابة تواصل تحقيقاتها

مصر: مخاوف امنية من اتساع مظاهرات الاسلاميين والطلاب يواصلون اعتصامهم تضامنا مع المعتقلين

القاهرة ـ «القدس العربي»:

في اليوم الرابع لاشتعال مظاهرات جامعة الازهر، واصل طلاب الجامعة المعتصمون داخل المدينة الجامعية اضرابهم عن الطعام، واكدوا على استمرار المظاهرات السلمية داخل المدينة حتى تتم اقالة وزير الثقافة المصري فاروق حسني والافراج عن زملائهم المحبوسين على ذمة القضية». ولم تفلح محاولات بعض الاساتذة في اثنائهم عن عزمهم، في حين اصدر احمد عمر هاشم رئيس الجامعة بيانا قال فيه ان النيابة العامة قررت اجراء تحقيق عاجل مع المسؤولين في وزارة الثقافة عن اعادة اصدار رواية «وليمة لأعشاب البحر».

وذكر هاشم في بيانه ان وزير الداخلية ابلغه انه تم سحب الرواية من الأسواق»، واكد على ان الاحداث الأخيرة لن تؤثر على سير العملية التعليمية، وان امتحانات الفصل الدراسي الثاني ستجري في موعدها 3 حزيران (يونيو) القادم، كما اكد انه «رفض احالة اي طالب من مثيري الشغب لمجلس التاديب «لأن هؤلاء اولادنا، وفي اعيننا، ونحن نطمئنهم ونقدر الظروف التي دفعتهم الى ما فعلوه»، في الوقت نفسه قرر المستشار ماهر عبد الواحد النائب العام، تحويل الكتاب «الرواية» الى مجمع البحوث الاسلامية لطلب حكم الاسلام فيما ورد فيه.

وبعد اسبوعين من العمل الدؤوب، انتهت لجنة النقاد التي شكلها وزير الثقافة والتي تضم عبد القادر القط، وكامل زهيري، ومصطفى مندور وصلاح فضل وعماد ابو غازي، من اعداد تقريرها الخاص حول الرواية والذي اعتبر «ان اعادة نشر الرواية لا يمكن ان يعد مساسا بالدين ولا يجوز محاكمتها من منظور غير ادبي».

وقال التقرير ان المعنى الكلي للرواية يعبر عن حركتين ثوريتين احداهما شيوعية فشلت والثانية ايمانية انتصرت في الجزائر، وان

الرواية انتصرت لثوار حرب التحرير الجزائرية، وهم يجاهدون معلقين القرآن على صدورهم، وان ما نسب الى الرواية هو من قبيل سوء فهم الفن الروائي، وتحريف عباراته وانتزاعها من سياقها، وان ما ورد على لسان شخصية ملحدة من اساءة للدين ثم الرد عليه على لسان شخصية اخرى بانه لوثة عقلية، وان القراءة الحاملة للرواية تشهد بورود عشرات العبارات التي تعلي من شان التجربة الدينية.

ويتخذ النص من القرآن الكريم رقية للمجاهدين في مواجهة رصاصات المستعمر، واكد تقرير النقاد على ان الغاء النقطة التي جاءت بعد لفظة «القرآن» ادى الى اساءة الفهم وهو مخالف لأمانة النقل، وان المقصود «بالخراء» هو الحكم السياسي الموصوف وليس القرآن الكريم، واشار التقرير الى ان نسبة الأقوال المرفوضة الى الرواية والمؤلف غير صحيحة لأنها تصدر عن شخصية متخيلة، وان الشهيد الجزائري في الرواية يوصي زوجته بتربية اولاده تربية تليق بالمسلمين، ويؤكد: كنا نقاتل حتى لا يلوث الاستعمار شرفنا.

وانتهى التقرير الى ان «اعادة نشر هذه الرواية لا يمكن ان يعد مساسا بالدين، ولا يجوز محاكمتها من منظور غير ادبي، وما قيل عنها فيه تجن كبير عليها وتحريف لمواضيعها وتجاهل لقيمتها الفنية المتميزة».

زيت على النار

وفي الوقت الذي يحاول الجميع فيه اطفاء نار الأزمة، قام الناقد محمد عبد السلام «احد الذين يحسبون على المستنيرين في الثقافة المصرية» بمحاولة صب الزيت على النار، في مقال «تهييجي» نشر على صفحات جريدة «آخر خبر» صباح الخميس، ونية المقال تبدأ من عنوانه: «قراءة في وليمة الفسق والضلال لأعشاب البحر»، واصفا الرواية بانها «نبت شيطاني» وانه «لا يخفى على احد انه تحت مسمى الابداع، فقد يكون من حق الكاتب الجنوح احيانا والسباحة ضد التيار احيانا اخرى، وان كانت هناك خطوط حمراء لا يصح تجاوزها وهي خطوط تنحصر غالبا في احترام الأديان وعادات وتقاليد الشعوب، وما عدا ذلك فيصبح من حق الكاتب ان يترك العنان لشطحاته الابداعية»، وركز عبد السلام على «تفاصيل 20 عبارة شيطانية فجرت مظاهرات طلبة الأزهر» وان «الكاتب السوري تعمد السباحة ضد التيار بشخصيات عراقية وجزائرية»، ووصف الرواية بانها «لم تكن سوى وليمة فساد وافك واضلال وتضليل اراد بها الكاتب ان يسيء للاديان والشرائع السماوية، من خلال نقده للسياسات العربية، ومحاولته تفكيك العادات والتقاليد الاسلامية لكي تتماشى في معتقداته الشيوعية والماركسية».

من جهة اخرى، راجت انباء في صفوف طلاب جامعة الأزهر من المقيمين خارج المدينة الجامعية المحاصرة - بأن الطالبات - وهن من بدأت الأحداث على ايديهن - طالبن باهدار دم الكاتب السوري حيدر حيدر اسوة «بكل مارق على الدين، او متجن عليه مثل سلمان رشدي وغيره»، فيما اصدرت الجمعية الشرعية الرئيسية بيانا وقع عليه رئيسها الشيخ فؤاد علي مخيمر، طالبا بصدور بيان عن مجلس الوزراء، ومن وزارة الثقافة ومن مجلس الشعب «يفصح عن موقف كل جهة من هذا الأمر الخطير»، ومؤكدا على ان «هذه البيانات ستفصح عن هوية امتنا».

استعدادات أمنية

واصدرت وزارة الداخلية المصرية - اول امس الخميس - قرارا بمنع اجازات الضباط، وطالبت بتشديد الاجراءات الامنية على بقية الجامعات المصرية تحسبا لامتداد «عدوى» المظاهرات اليها، وشمل القرار توجيهات عليا - من وزير الداخلية - بالقيام بمحاولات مكثفة لتهدئة الطلاب واقناعهم بانهاء المظاهرات»، وفي الوقت الذي تخشى فيه وزارة الداخلية المصرية من انتقال عدوى التظاهر، قامت ادارة كلية التجارة بجامعة حلوان بفصل 26 طالبا كانوا قد شاركوا في مظاهرة سلمية لتأييد شعب الشيشان في التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي، وتم تأجيل القرار حتى السادس من ايار (مايو) الجاري، ويمنع القرار الطلاب المذكورين من دخول الحرم الجامعي وحرمانهم من اداء امتحاناتهم.

اما حزب العمل الذي اثارت صحيفته «الشعب» جموع الطلاب فقد شهد تطورات دراماتيكية اطاحت بالامين العام الحالي عادل حسين «رئيس تحرير الجريدة» بعد انتخاب لجنة تنفيذية جديدة برئاسة الفنان حمدي احمد وعضوية 45 قياديا من الحزب، واكد حمدي احمد ان القرار جاء لانقاذ سمعة الحزب واسترداده من ايدي العابثين به «ولاسترداد حزبهم المسلوب وجريدتهم المغتصبة من ايدي هذه الفئة الباغية التي استغلت الحزب والجريدة اسوأ استغلال».



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/٢٠٠٠

مصر: النيابة تستجوب اديبا بتهمة «اهانة الاديان» لتوصيته بنشر رواية «وليمة لاعشاب البحر»

القاهرة - من اندرو هاموند:

قال روائي مصري بارز امس الخميس ان النيابة استجوبته لمدة ثماني ساعات بعد ان أوصى باعادة طباعة كتاب تسبب ظهوره في اعمال شغب دينية في القاهرة هذا الاسبوع.

وقال ابراهيم اصلان لرويترز ان نيابة امن الدولة استدعته هو وثلاثة اخرين من هيئة وزارة الثقافة المسؤولة عن اعادة طباعة رواية «وليمة لاعشاب البحر» للمؤلف السوري حيدر حيدر.

وقال اصلان ان النيابة سألته عن تبريره لنشر الكتاب وسألته بالتفصيل عن النقاط التي اعترض عليها المحامي الذي اثار القضية. وقالت مصادر امنية انه تم توجيه الاتهام الى اصلان ومدير السلسلة الادبية التي طبعت فيها الرواية «باهانة الاديان وطباعة اعمال تخدش الحياء العام» بعد شكوى تقدم بها المحامي الاسلامي. ويحمل هذا الاتهام عقوبة قصوى هي السجن خمس سنوات. وقال اصلان انه اصيب بدهشة لان المحامي رفع هذه القضية دون قراءة الكتاب وان معظم الطلبة الذين تظاهروا قالوا انهم لم يقرأوا الكتاب. وقال اصلان ان المحامي عبد الحليم رمضان ابلغ النيابة انه قرأ عن الرواية في صحيفة «الشعب».

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية يوم الاثنين لتفريق مئات المتظاهرين من طلبة جامعة الازهر الذين احتجوا على الرواية التي نشرت اخر مرة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وتم اعتقال 75 طالبا بينهم 15 من 55 شخصا تلقوا العلاج في المستشفيات اثناء الاشتباكات.

وقال اصلان ان الاسلاميين اختلقوا هذه العاصفة لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات البرلمانية التي ستجري في وقت لاحق هذا العام. (رويترز)



المصــدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١٥/٥/٢٠٠٠

تعد ضربة قاصمة لهم

الإخوان المسلمون فى الأردن يفشلون فى إسقاط قانون البلديات

فشلت «جماعة الاخوان المسلمين فى نسف مشروع قانون البلديات بحيث اصبح القانون على وشك التطبيق.

وتنطلق «جماعة الاخوان» فى معارضتها لتعديل القانون من انه سيلغى نفوذ رؤساء البلديات التابعين لهم فى عدة بلديات كبرى مثل اربد والزرقاء والرصيفة وغيرها من المحافظات التى يسيطرون عليها اذ ينص التعديل فى حال اقراره على ان تقوم الحكومة بحل المجالس البلدية المنتخبة وتعيين عشرة اعضاء فى المجلس اضافة لعشرة اخرين منتخبين فى حين يترك للحكومة بحسب التعديل المقترح تعيين رئيس «للامانة» التى يتم تحويل البلديات اليها فى ما اذا اقر القانون.

وقد بدات الجماعة تشعر بفشلها فى اسقاط مشروع القانون عندما التقى الملك عبدالله قادتهم فى الديوان الملكى وطالبوه بالغاء القانون بحكم انه مناف للديمقراطية.

الا انه بقى صامتا دون أن يبت فى اى منها موعزا لان يصار الى عقد لقاء اخر بين الاخوان ورئيس الحكومة عبد الرؤوف الروابدة الذى اعتبر ذلك الطلب انتصارا له من جهتين الاولى ان الملك جعل الحكومة هى المرجعية قاطعا بذلك على الاخوان قضية تخطى المرجعيات وهو ما اعتادته قيادة الاخوان خلال السنوات الماضية والثانية ان الملك اوصل رسالة لقيادة الاخوان مفادها ان الحكومة هى المخولة بسماع مثل هذه الشكاوى وهو ما اعتبر ضربة قاصمة للاخوان لم يكونوا يتوقعونها

وتقول مصادر مقربة من الاخوان انهم تلقوا الضربة الثانية فى اللقاء الذى جمعهم مع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة بحضور مهندس القانون وزير البلديات توفيق كريشان حيث ذكرت مصادره ان الروابدة صب جام غضبه عليهم فى ذلك اللقاء وحملهم مسئولية اثارة الضجيج حول هذا القانون: مؤكدا لهم ان الحكومة عازمة على تعديله بعد اقراره من مجلس النواب

وتضيف المصادر ان اللقاء لم يكن مريحا للاخوان حيث لم يحصلوا على اية نتيجة فى حوارهم مع الروابدة سوى الغمز واللمز بالترغيب والترهيب لقضية اصرار الحكومة على تعديل القانون

وقد اسهب الروابدة فى شرح معاناة البلديات ومديونياتها وعجزها عن خدمة المواطنين وانه اشار الى ان ما نسبته ٧٥ بالمائة من ميزانية هذه البلديات تذهب لدفع رواتب موظفيها. مذكرا الاخوان بان المصلحة الوطنية فوق اى اعتبار لحزب او جماعة فى الاردن.

ويبدو أن قيادة الاخوان قد فهمت الرسالة تماما فآثرت الصمت المؤقت وعدم التصعيد، حيث تمثل ذلك برفض قيادات الاخوان الادلاء باى تصريح او تفصيل عن لقاءاتهم سواء مع الملك اومع رئيس الوزراء حيث اكتفى المراقب العام لجماعة الاخوان انذاك بالقبول بان هذه اللقاءات كانت ايجابية، فى حين لايخفى على المراقبين ان قيادة الاخوان وحين كانت تحصل على اى دعم ملكى او حكومى او الاستجابة لاى من مطالبها كانت تنشر ذلك وتعطى تفاصيله للصحف كى تظهر فى موقف القوة المسيطرة على الشارع الاردنى.

اما عن الموقع الثالث الذى تلقى فيه «الاخوان المسلمين» الضربة القاصمة فى مايتعلق بتعديل قانون البلديات فقد ظهر فى زيارة الملك الى محافظة الزرقاء عندما طالب رئيس بلدية الزرقاء الشيخ ياسر العمرى الحكومة بحضور رئيسها عبدالرؤوف الروابدة عدم تعديل قانون البلديات ليبدأ بعدها الروابدة بشن هجوم كاسح على جماعة الاخوان رافضا ان تقوم الجماعة بتسييس القضية.

وقال الروابدة فى ذات الاجتماع موجها كلامه «للعمرى»احد قيادات الاخوان فى الزرقاء بالقول هذا القانون سيعد لخدمة المواطن وارجو الا تسيسوا القضية فالقانون لم يات ضد جماعة ولاضد حزب اما اذا كنتم ستعتبرونه كذلك فنحن جاهزون للرد.

وكانت الضربة التى وجهها الروابدة للاخوان فى ذلك اللقاء تلك المتمثلة بكلمته التى القاها امام الملك بقوله ان رؤساء البلديات قد اشتكوا من مديونيتهم وعدم قدرتهم على تقديم الخدمات للمواطنين وان حكومتى قد جهزت مشروعا لتعديل قانون البلديات ليصار الى تقديم افضل خدمة للمواطنين.

وكانت تقديرات قيادة جماعة الاخوان بان يقوم الملك بالايعاز



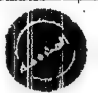
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسرار

التاريخ : ١٥/٥/٢٠٠٠

لرئيس الحكومة ووزير البلديات بايقاف العمل بمشروع القانون الجديد عندما قام بزيارة الى وزارة البلديات قبل اسبوعين الا ان ماحصل كان مخالفا لتوقعات الاخوان حيث اسهب كريشان في شرح تفاصيل مشروع القانون الجديد وهو ما وجد ارتياحا لديه ولم يطلب بحسب توقعات الاخوان من وزير البلديات ايقاف المشروع.

ويذكر ان ٣٢ نائبا كانوا قد تقدموا بطلب رسمي للحكومة في نهاية الدورة العادية الماضية يطلبون فيها من الحكومة احالة تعديل قانون البلديات الى مجلس النواب بصفة الاستعجال وهو الامر الذي يحتم على المجلس الان ادراج هذا المشروع على جدول اعمال الدورة الاستثنائية المقبلة او الدورة العادية القادمة لمناقشته واقراره في حين تؤكد معلومات ان الاخوان قد بدأوا يفكرون في ادارة معركتهم المقبلة لتعطيل هذا المشروع عبر مخططين يقضي الاول باقناع العشائر الاردنية بأن هذا القانون سيساهم في سحب نفوذهم بالسيطرة على المجالس البلدية والمجالس القروية بحكم انه قائم على ضم البلديات الصغرى للكبرى عبر الامانات وثانيها الضغط على النواب لاحباط مناقشة القانون تحت القبة.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٥/٢٠٠٠

اعتبر ان إقالة وزير الثقافة كفيلة بإنهاء أزمة "وليمة لأعشاب البحر"

سيف البنا لـ"الحياة": "الإخوان" لم يحركوا التظاهرات

□ القاهرة - محمد صلاح

■ نفى القطب البارز في جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد سيف الإسلام حسن البنا ان تكون الجماعة حركت التظاهرات التي خرجت من جامعة الأزهر الاثنين، والتي اعقبها صدام بين الطلاب والشرطة أسفر عن جرحى من الطرفين. ووصف ردود الفعل على نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر في مصر بأنها «عفوية وتلقائية من مواطنين رأوا دينهم يهان ونبيهم يسخر منه وربهم يسب».

وأبدى البنا اسفه لـ«الفعلة التي اقدمت عليها وزارة الثقافة» التي تصدر عنها سلسلة «آفاق الكتابة» التي اعادت طبع الرواية في مصر. وشن هجوماً عنيفاً على الوزير فاروق حسني، وقال: «الا يكفي مصر ما تعانيه من مشاكل وما تتحمله الحكومة من مسؤوليات جسام حتى تاتي الوزارة والوزير ليضيفا مزيداً من المشاكل ويورطا الحكومة في تحمل مسؤولية تصرفاته؟».

وسخر البنا - وهو إبن مؤسس جماعة «الإخوان المسلمين» حسن البنا - من النتيجة التي انتهى إليها تقرير اعدته لجنة علمية فحصت الرواية ولم تر فيها ما يسيء إلى الإسلام. ولفت إلى ان اللجنة «شكلت بقرار من الوزير». ورأى ان اعضاءها «غير مختصين ببحث ما نشر حول الرواية من تضمنها عبارات مسيئة للدين والقرآن». واعتبر ان الوزير عهد بالقضية «إلى غير المختصين». واضاف: «هناك ٦٠ عالماً من الازهر رأوا ان ما نشر في الرواية يدخل في نطاق المحظور وكل رجال الدين الإسلامي والعلماء المختصين ايقنوا ما في الرواية من تطاول على الذات الإلهية والرسل والانبياء والشريعة السماوية، في الوقت نفسه تقديس للعهر والانحلال الخلقي». وأعاد البنا سرد عبارات وردت في الرواية سبق ان نشرتها صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل المعارض (إسلامي التوجه)، عندما فجرت القضية، مؤكداً انها تمثل «جريمة» في حق المسلمين.

واضاف: «التوصيف الصحيح لما حوته الرواية هو انها جريمة ضد الدستور والقوانين التي تحظر إزدراء الاديان وإحداث الفتنة الطائفية بين ابناء الامة»، لافتاً إلى ان «غالبية الدساتير في دول العالم تحرم الهجوم على الاديان والمعتقدات الدينية». ووصف الطريقة التي عالج بها الوزير حسني الازمة بانها «خطأ سياسي فادح». وتابع «كان المفروض حين كشف الخطأ ان تحترم الوزارة مشاعر الناس وان يسارع الوزير فوراً بالرد على ما نشر حول الرواية وان يحيلها على لجنة شرعية لإبداء الراي فيها، ولو كان فعل لاطفأ نار الفتنة في مهدها». واعرب عن اسفه لكون حسني «سار على نمط غيره من الوزراء ولم يعر ما كتب اي اهتمام، فاستفحل الامر حتى وصل الى ما وصل إليه من احداث». ورفض البنا الربط بين توقيت الأزمة والانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. واستغرب الحديث عن «استغلال» التيار الاسلامي القضية لتحقيق مكاسب سياسية قبل الانتخابات.



المصدر: القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٥ / ٢٠٠٠

المفكر الإسلامى البارز جودت سعيد: الفكر الإسلامى الحديث لم يكن واضحا فى رفضه للعنف

■ أدان العنف ورفع شعار «أنا على مذهب ابن آدم» فاتهمه كثير من الإسلاميين بالتخاذل ■ تعلم كثيرا من مالك بن نبى الذى رأى أن أزمة العرب ليست إسرائيل على الإطلاق

هو رائد اللاعنف فى الفكر الإسلامى الحديث، علامة مميزة وعنوان على مدرسة فكرية مستقلة فريدة من نوعها فى العصر الحديث وربما عصور التاريخ الإسلامى كلها، مازالت تتبلور وتكتمل ملامحها من خلال كتاباته المختلفة عبر اربعين عاما يدعو فيها إلى اللاعنف أول ما لاقيته شبهته بغاندى زعيم الهند فرفض هذا التشبيه ولم يكشف عن سببه رغم التقارب الكبير بينهما .. وجودت سعيد المفكر السورى المعروف منسجم مع نفسه ومتصالح مع ذاته تتشابه افكاره مع تقاسيم شخصيته ويعيش حياته على نفس الأفكار التى يتبناها والأحلام التى يأمل ان تتحق قارب السبعين ولكن يحمل قلب ومشاعر و احلام طفل، تعرض للسجن من أجل افكاره ودعوته لنبذ العنف فلم يزده ذلك إلا اصرارا على «اللاعنف» حديثه يجذب القلب ويسترق الاسماع واقرب إلى حديث الشاعر والفنان المرهف الحس وافكاره أقرب إلى احلام أصحاب المدن الفاضلة وعلاقته بتلاميذه وكثرتهم الغالبة من النساء بالمناسبة. علاقة الشيخ بالمريد والوالد بأبنائه.

يتحدث جودت سعيد عن تكوينه الفكرى فيرجع الفضل فيه لواحد من عمالقة الفكر الإسلامى الحديث تم تهميشه ولم تأخذ كتاباته حقها من الانتشار والتأثير الذى كانت تستحقه هو مالك بن نبى المفكر الجزائرى الكبير الذى فتح له للفكر الإسلامى افاقا واسعة فقرا كتبه التى تجاوزت العشرين كتابا واثرت فيه افكاره الجديدة عن شروط النهضة وكيفية التغيير، والقابلية للاستعمار فى الشعوب الإسلامية وأدرك ان الاستعمار يكمن فى العقل والوعى المسلم وليس خارجه، وفهم مغزى قول مالك بن نبى رغم قسوته - ان القابلية للاستعمار تكونت لدينا قبل أن تخطر ببال من يستعمرونا، وأنها لم تصنع فى موسكو او واشنطن او غيرهما وإنما تحت قباب جوامع العالم الإسلامى ومساجده! وفهم ما كان يقصده مالك بن نبى حين قال واثار وقتها الجميع ضده ان ازمة العرب والمسلمين ليست إسرائيل وإنما ازمتهم انفسهم، ولم يتحقق من صدق هذا الكلام، كما يروى إلا الآن بعد أن راى العرب فى حرب الخليج يتناسون جميعا إسرائيل ويتفرغون للصراع فيما بينهم، وبعد أن مضت عشر سنوات كاملة على الحرب لم يتمكنوا خلالها من ان يحضروا جميعا اجتماعا مشتركا فى الوقت الذى يهرول فيه الجميع للصلح والسلام مع إسرائيل!!

لقد وضع مالك بن نبى يده على موضع الداء وفتح عينيه على منطق السنن الاجتماعية وقوانين الحضارة والتاريخ بينما مثل له كما قال لنا الشاعر والفيلسوف المسلم محمد إقبال النموذج المتكامل فى الجمع بين ثقافات الغرب المختلفة وبين الاعتزاز الكامل بإسلامه والثقة المطلقة فيه واسرته مقولته الشهيرة لفلاسفة الغرب «إن ناركم لن تحرقنى لأنى على دين إبراهيم، وبريق حضارتكم لن يخلب بصرى لأننى اكتحلت بمدينة رسول الله». واكتمل تكوينه الفكرى بقراءته الموسوعية فى الحضارة الغربية وتاريخ الحضارات فقرا كتابات أرنولد توينبى عن دراسة التاريخ وتاريخ الحضارات ونشأتها وسقوطها، وقرا الأربعين مجلدا لول ديورانت فى التاريخ، ومعالم تاريخ الإنسانية لويلز، وسقوط الحضارات لشبنجلر وغيرها مما عزز لديه الثقة فى التاريخ إذ يعتبره ديوان الحياة وعبرتها والمحك الذى تختبر فيه مصداقية الأفكار وحقيقتها بل ويرى ان قراءة وفهم القرآن نفسه لا يمكن أن تنفصل عن الدرس التاريخى فعشرات الآيات تحثنا على الاعتبار بالتاريخ «فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم» إذ إن ذلك يدعو إلى اكتشاف السنن

والقوانين التي تجري عليها الحياة وتنشأ وفقها الحضارات أو تنهار لذا فهو يدعو إلى إعادة النظر ومراجعة أحاديث الملاحم والفتن والنهايات التي تزخر بها كتب السنة والتاريخ أيضا وتبشر بنهاية العالم وبأن الحياة تسير من سيئ إلى أسوأ لأنها في نظره مخالفة ليس لسنن الحياة نفسها بل وللقرآن الكريم أيضا الذي جاء ليلغي عهود الإيمان بالخوارق والمعجزات ويؤسس لعهد الإيمان بالسننية والقوانين والاحتكام إليها

●● وطوال ثلاثة عقود كاملة عكف جودت سعيد على صياغة مشروعه الفكري « اللاعنف » ليس في برج عاجي بعيدا عن حركة الحياة ، ولا في معمل من معامل مثقفي هذا الزمان بل كون جودت سعيد أفكار مشروعه من معاناة الناس وتكبد من أجلها الآلام نال معظمها بين جدران السجون فقد عاصر جودت سعيد أثناء دراسته في مصر بواكير أزمة العنف التي بدأت تجتاح الحركة الإسلامية منذ نهايات الأربعينات حتى أدركها قبل عودته لسورية وقد اختتم فصلها الأول ورقاب قادتها معلقة على أعواد المشانق وعشرات الآلاف من أبنائها في السجون فحذر في منتصف الستينات من الانسياق في دوامة العنف حتى ولو كانت له دوافعه وأصدر كتابه الأول سنة ١٩٦٥ « مذهب ابن آدم الأول » أعلن فيه أنه على مذهب ابن آدم الذي قال لأخيه حين أراد قتله « لئن بسطت يدك لتقتلني إليّ ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك » وأدان كل أشكال العنف ودعا إلى مذهبه الجديد « اللاعنف » باعتباره أصلا لكل الأديان والرسالات ووجه رسالته إلى الحكومات والحركات وكل أبناء الوطن يدعو إلى نبذ العنف مهما كانت الضغوط والظروف وأحدث الكتاب ضجة كبيرة وطبع في معظم العواصم العربية ، ولكن لم يشفع له ذلك عند أحد فقد انتقدته قطاعات كبيرة في التيار الإسلامي ووجدت فيه نوعا من التخاذل والاستسلام واتهمته تيارات أخرى « غير إسلامية » بأنه عميل للاستعمار يروج لثقافة الاستسلام . أما السلطات السورية فكافأته على كتابه بالسجن والاعتقال؟!

ورغم ذلك عرف الكتاب واشتهر كأساس وحجر زاوية في مشروع فكري جديد في العالم الإسلامي وكانت الانتقادات الموجهة إليه إحدى وسائل تقديمه إلى الساحة الثقافية العربية . ولم يلبث بعدها حتى أصدر الحلقة الثانية من أجزاء هذا المشروع وهو كتابه « حتى يغيروا ما بأنفسهم » الذي راجعه وقدم له مالك بن نبي سنة ١٩٧١ وظهر وهو يحمل قسمات فكر مالك وفلسفته حتى كأنه كتابه وإذا كان الكتاب الأول أساسا لمشروعه الفكري ، فقد جاء الثاني كفلسفة ومنهج للتغيير والإصلاح تؤكد أن التغيير لن يحدث إلا بتغيير الأنفس وهي ليست مهمة إلهية وإنما مهمة بشرية ثم تلاه بعد ذلك كتاب « العمل » في فلسفة العمل الإسلامي » وكتاب « اقرأ » في فلسفة المعرفة . وهي كلها كتب تأسيسية تضع مناهج جديدة للتغيير والإصلاح على قاعدة صلبة هي قاعدة اللاعنف . غير أن ما توقعه جودت حدث وما حذر منه وقع ودارت دائرة العنف على أسرع ما يكون وكانت سورية أكبر ضحاياها ولم تفلح تحذيراته ولم يستوعب أحد الدرس الذي ألقاه فعاد من جديد في أوائل التسعينات للتأكيد على جوهر مشروعه مرة أخرى فكتب كتابه الشهير « كن كابن آدم » استكمالا لـ « مذهب ابن آدم الأول » ويعد الآن لثالث بعنوان « اكسر سلاحك » ليؤكد ضرورة التمسك باللاعنف وأن يكون استراتيجية ثابتة وليس موقفا مرحليا إذ إنه فوجئ ـ كما يروي ـ أنه وبعد ثلاثين عاما من صدور كتابه الأول يحتاج إلى البدء من جديد

ويرى جودت سعيد البشرية ما زالت تعيش إلى الآن عقيدة الإكراه والعنف بداية من الأسرة التي عودتنا على الإكراه في كل شيء حتى التعليم وانتهاء بالأمم المتحدة التي تعد في نظره أكبر مؤسسة تنتهك فيها حقوق الإنسان وتمارس سياسة الإكراه والقهر والعنف رغم شعارات حقوق الإنسان الطنانة فحق الفيتو في رأيه هو أسوأ انتهاك لحقوق الإنسان في العالم الآن وهو يسحب من الولايات المتحدة الأمريكية أي مصداقية ويجعل منها أكبر ديكتاتور في العالم لا يجوز له أن يتدخل في شئون دول أخرى أصغر منها وأقل في الديكتاتورية !

ويؤكد أن العنف مرفوض في كل الأديان والشرائع ولا يمكن تبريره فالرسول صلى الله عليه وسلم رفض استخدام العنف في كل مراحل الدعوة رغم قسوة التعذيب والاضطهاد وقال لأصحابه الذين أرادوا القتال « كفوا أيديكم » ولم يشرع استخدام العنف بعد ذلك إلا من خلال دولة عادلة ومجتمع راشد يكفل للإنسان أولا كل حقوقه ويسمح له بالتعبير عن أفكاره وآرائه ويؤمنه على نفسه وحريته وفكره

ويؤكد أن رفض الآخر واستخدام العنف ضده مخالف لجوهر الأديان وسمة لصيقة بالكفر دائما فهو فعل الكافرين المستبدين طوال التاريخ يشهرونه في وجه كل معارضيهم أو مخالفيهم « لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا » « لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا »

ومن خلال قراءته للتاريخ الإسلامي يؤكد أن التاريخ السياسي للدولة في عالمنا ارتبط بالعنف فترات غير قليلة تأثرا بالفرعونية التي بقيت رمزاً للاستبداد والقهر والعنف ضد المخالفين ، لذا لم يكن غريبا أن تكون قصة فرعون أكثر القصص تكرارا في القرآن الكريم بحيث لم يخل منها جزء واحد ، وهي القصة التي تعيد معظم الأنظمة العربية إنتاجها مرة أخرى بسيناريوهات مختلفة حتى وإن ارتدت مسوح الديمقراطية لأنها هي أيضا ديمقراطية فرعونية على طريقة « ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد » والفرعونية الحديثة ـ في رأيه ـ يلعب فيها المثقفون المتسلقون والإعلاميون المداهنون دور الملأ والكهنة الذين يبررون لفرعون أفعاله وتصرفاته

وعن موقف الفكر الإسلامي الحديث من قضية العنف يؤكد جودت سعيد أنه لم يكن حاسما في رفضه لما سمح بتمييعه أو تحويله لوجهة مساندة للعنف فرغم أن أبا الأعلى المودودي في رأيه لم يكن داعية للعنف إلا أنه لم يكن واضحا أيضا في رفضه وكان أحيانا يضعف أمام بريق البطولات والفتوحات الإسلامية التاريخية حتى يلتبس الأمر ويبدو وكأنه لا يمانع في استخدام العنف كمنهج للتغيير أما سيد قطب فقد أدى سوء فهمه لقضية استخدام العنف في القرآن إلى نقل أفكار وأقوال من خارج سياقها أدت إلى إشعال بركان العنف في الأجيال الحديثة لبعض الحركات الإسلامية وتحتاج أفكاره وكتاباته في هذا الشأن لمراجعات صريحة وموضوعية .

ويدعو جودت سعيد إلى نبذ العنف نهائيا من حياتنا ويتوقع أن يشهد القرن الجديد تخلي الإنسان عن العنف تماما بحيث يخلو قاموسها من كلمة « الحرب » التي ستصير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠/٥/١٦

في نمـة التـاريخ ، لأن العـالم من وجهة نظره يتطور والبشرية تنتقل من مرحلة سفك الدماء التي حذرت منها الملائكة إلى مرحلة اللاعنف الإنسانية لأن كل كيان يقوم على العنف لن يستمر ومصيره إلى الزوال تماما كما حدث مع الاتحاد السوفيتي الذي انهار وسقط بلا طلقة واحدة لأن بنيانه قام على العنف والإكراه « فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم » .. والديمقراطية في نظره أصدق مثال على اتجاه البشرية لنبذ العنف وأكبر دلالة عليه لأنها تضمن الانتقال السلمي لأخطر شيء كان محل صراع وقتال طوال التاريخ الإنساني ، وهو السلطة ! كما أن كثيرا من الشعوب التي كانت تمارس العنف على أوسع نطاق حتى كانت تدفن المرأة حية مع زوجها الميت في قبره ، صارت الآن تراجع قوانينها وتدعو لإلغاء عقوبة الإعدام ، والمشكلات الكبرى الآن تسوى بطرق ليس من ضمنها العنف وإن كان هذا لا يعني أنها عادلة والسنوات الأخيرة تؤكد أن فرص اندلاع الحروب صارت أقل بكثير جدا مما كانت عليه وهو يرى أن الحروب ليست إلا مذابح تقدم عليها القرابين البشرية وهو ما كان من المفترض على البشرية أن تتجاوزه منذ أن أنزل الله شريعة الفداء وافتدى إسماعيل بذبح عظيم إيذانا بإنهاء عهد القرابين البشرية واستبدالها بقرابين حيوانية ، وهو ما يفرض على أصحاب الديانات الثلاث عبء قيادة البشرية إلى وقف الحروب وكل أشكال العنف فالعالم الآن مؤهل لذلك فأوروبا رغم ميراثها الدموي تتحد الآن على أساس من التفاهم والتعاون والحوار بعيدا عن العنف الذي كان إلى وقت قريب الوسيلة الوحيدة لإقامة أي كيان عالمي .

وجودت سعيد مؤمن تماما بأن أفكاره ستتحقق على أرض الواقع وأن البشرية ستدخل قريبا عهد اللاعنف وعالم السلام الراشد ومع هذا الإيمان اليقيني لفت نظره أن كتاباته مازالت غير معروفة للكثيرين وأن الجمهور الذي يطمح في حمل الرسالة وتبني مشروعه الفكري مازال ضئيلا جدا باستثناء بعض تلاميذه المقربين فأرجع ذلك والأسى يقتله إلى أن المجتمع العربي يعاني من أزمة احتقار كل ما يتصل بالثقافة والفكر ! تابعته ولكن هناك مشروعات أخرى تبنتها الجماهير ، وأحدثت بها تغيرات هائلة على البنية الثقافية والفكرية للمجتمعاتالعربية وخاصة المشروعات ذات الوجهة الإسلامية ؟ فألقى باللائمة على إشكالية المفكر المستقل الذي يكتب ويعمل بمفرده بدون تنظيم أو حركة أو دولة تتبناه وتدعمه ، وهي الإشكالية التي صنعت في رأيه من سيد قطب أسطورة في حين قذفت بمالك بن نبي إلى زوايا النسيان رغم أن أفكاره الأخيرة وكتاباته أهم وأفضل وكانت يمكن أن تغير كثيرا من وجه المنطقة العربية إلى الأحسن ! سألته ، ولماذا لا تنتمي إلى تنظيم أو حركة تحقق لك ذلك ؟ فأجاب لأنني ساعتها لن أكتب شيئا يستحق عناء القراءة ! أفزعني عندما قال لي بصوت خفيض برغم كل ما أكتبه أتوقع أن أموت مقتولا

حسام تمام



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧/ ٥ / ٢٠٠٠

بهــــــدوء

بقلم: إبراهيم نافع

دعاة التكفير والتهييج والعودة إلى أصول المسائل

تلقيت خطابا من الأستاذ عادل حسين الكاتب الصحفى والأمين العام لحزب العمل، يطلب فيه «استضافته» فى «الأهرام» بنشر مقال له على صفحاته، يتناول الموضوع المثار حاليا حول رواية الكاتب السورى حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر».

ومن ناحية المبدأ فليس هناك ما يمنع بالفعل من ذلك، باعتبار «الأهرام» صحيفة قومية تفتح صدرها لكل الآراء والتوجهات، حتى ولو كان أصحابها يمتلكون منابر أو صحفا حزبية يعبرون عن أنفسهم فيها. ولكن قراءتى للمقال الذى بعث به إلىّ أكدت لى أنه لم يخرج فى كثير أو قليل - من ناحية المعلومات أو الحجج - عما درج الزميل عادل حسين على نشره بالفعل، ولأكثر من مرة، على صفحات جريدة «الشعب» خلال الأسابيع الماضية، مما يجعل من نشره مرة أخرى نوعا من الإثقال على القارىء الذى يتطلع إلى أكثر من ترديد ما جرى ترديده من قبل، كما ينتظر من أصحاب الرأى أن يخرجوا من إطار المساجلات الحزبية والفكرية إلى مناقشة أصول المسائل، وليس فروعها.

وحتى لا تختلط أمور وأوراق كثيرة، أو يسود سوء الفهم والظن، فإن الواجب يقتضى إعادة تأكيد موقفى بوضوح كامل فى عدد من الأمور التى تحيط بالموضوع:

أولها : أنه لا يجوز مهما تكن التجاوزات الحالية لحزب العمل وصحيفته إغلاق أى منهما، لأن ذلك سوف يكون ضربة مؤكدة للمسيرة الديمقراطية التى نسعى إلى توسيعها فى مصر، وتصحيحها إذا احتاج الأمر، من خلال الحوار الحر والمسئول، وهذا الموقف ينسجم مع كل ما ناديت به ودافعت عنه من قبل، وأكدت فيه أن عهد إغلاق الأحزاب والصحف فى مصر قد انتهى إلى غير رجعة، وأن وجود أحزاب قوية وجادة فى تتبع القضايا القومية ليس شرطا لترقى النظام الديمقراطى فحسب، وإنما أيضا لرفعة الوطن وتقدمه.

وثانيها : أن إيمانى لا يتزعزع بشعار "الحرية والمسئولية" الذى يرفعه اتحاد الصحفيين العرب، لأنهما صنوان لا يفترقان فى أى مجتمع حر، وهو ما يعنى أننا بالقدر الذى ندافع به عن حرية الرأى والتعبير، فإننا نقف أيضا - وبحزم - ضد كل من يريد استخدامها لهدم المجتمعات وتدميرها تحت أى عباءة كانت، أيديولوجية أو فكرية، فالحرية الحقة لا تمارس إلا فى المجتمعات التى تدرك مسئولياتها.

وثالثها: أن رأيى لم يتغير فى ضرورة العمل من خلال الأساليب الشرعية والقانونية لرفع عقوبة الحبس عن الصحفيين فى قضايا النشر، ولكن ذلك لا يعنى أبدا قبول أساليب التشهير والسب والقذف والابتزاز واحتكار الحقيقة وحق التحدث باسم الدين. ولعل ذلك يصدق مع دعوة الرسول الكريم لنا لأن ننصر أخانا ظالما أو مظلوما، مظلوما بالدفاع عنه فى كربته، وظالما بالوقوف فى وجهه ورده عنه حتى يتبين له وجه الحق .

ومن هذه المنطلقات يأتى تعرفنا على أصول القضية المطروحة على الرأى العام، وفى جميع المقالات التى نشرها الأستاذ عادل حسين مرارا وتكرارا قال إن أصولها تعود إلى أن الرواية المعروضة تمثل حالة سب صريح، وإهانة علنية للذات الإلهية، وللرسول عليه



الصلاة والسلام، والقرآن الكريم، كما أن هذه «الجريمة» وقعت ونشرت عن طريق جهاز رسمي في الدولة هو وزارة الثقافة، مما يستدعي إدانة الوزير وإقالته استجابة لمواقف صحيفة «الشعب» ومن وافق على آرائها. وفي الحقيقة فإن كلا من الأصلين السابقين يجترئ على الحقيقة ويزيفها، وقد يأخذنا جميعا إلى موارد التهلكة من فوضى وتناحر وانقسام، خاصة إذا ما وضع ذلك في إطار لغة تشهيرية وغوغائية تضع صاحب الرأي وحده في إطار المدافعين عن الدين، وكل من خالفه في عداد الخارجين والمارقين عليه.

فالقول إن الرواية سبت الله ورسوله، فيه تجن كامل على الحقيقة. فالعبارات التي اجتزأتها صحيفة الشعب من حوار إحدى شخصيات الرواية، للدقة ليست وجهة نظر الرواية وإنما جرت على لسان شخص من شخوصها كان شيوعيا وملحدا، وبالتالي فإن موقفه ينبع منه، وليس من المؤلف أو من الناشر، ويصبح القول بذلك نوعا من التسرع بالاتهام، والحكم بإهدار الدم، انطلاقا من مواقف شخصيات خيالية قد لا تخلو منها رواية أو قصة. وفي الحقيقة فإننا لو اتبعنا هذا النهج وطبقناه على كثير من الأعمال الأدبية العربية والعالمية لحكمنا بالأحكام نفسها على مؤلفيها، بل إن تطبيقه، كما فعل بعض النقاد على الروايات التي نشرها الطبيب - الذي أثار الموضوع منذ البداية على صفحات جريدة الشعب - قاد إلى النتائج نفسها التي رأى فيها فسوقا وفجورا. وقد يرى الأستاذ عادل حسين غير ذلك، وأن قصص صاحبه هي عنوان الفضيلة، ولكننا نصبح أمام قضية فنية الحكم فيها للنقاد والمتخصصين، وليس لصحيفة «الشعب»، التي يصبح بيدها وحدها إدانة من تشاء، وإعطاء صكوك البراءة والغفران لمن تشاء، حتى ولو على حساب المعايير التي تبنتها.

هنا يكمن أصل الموضوع على وجه التحديد، فلا خلاف على أن سب الله ورسوله الكريم أمر مجرم شرعا وقانونا، ولكن السؤال هو من الذي بيده حق التجريم، ومن الذي يملك حق الإدانة والحكم، بل وحتى الادعاء بأن هذا هو ما اجتمعت عليه الأمة، فالثابت أن المثقفين قد انقسموا على التقويم الأدبي والتجريم، ومن الذي يسب؟ وهل هو الشخص الذي به عوج في الرواية أم أنه المؤلف والناشر؟ ولا يمكن في هذه الحالة أن يستبعد الأستاذ عادل حسين بجرة قلم، لأنه أراد، أو أراد حزبه ذلك، رأي لجنة فنية تضم خيرة من مثقفي هذا البلد من أمثال د. عبد القادر القط، ود. صلاح فضل، وأ. كامل زهيري، ود. مصطفى مندور، ود. عماد الدين أبو غازي، لمجرد أن آراءهم اختلفت مع آرائه، ولم يروا الفجر فيما رآه فجرا، ولا الفسوق فيما رآه فسوقا. كما أنه لا يستطيع فعل الشيء نفسه مع آراء آخرين في الساحة الثقافية والفكرية التي لم تعترض على تقويم «الشعب» للموضوع فحسب، بل اعترضت تماما على طريقة تناولها له.



هنا فإنني لا ادعي القدرة على تقويم الرواية، بل لعلي أرى أن هذا الاهتمام المبالغ بها وبقضيتها يغطي كثيرا على ما هو أهم وأكثر أولوية وإلحاحا على جدول الأعمال القومية، ولكن النقطة التي أود التركيز عليها، هي أن أحدا لم يفوض حزب العمل وصحيفته الادعاء بأن هذا هو التقويم الوحيد الصحيح، كما أن أحدا لم يعط حزب العمل سلطة الرقيب الذي ينبغي أن تعرض عليه الأعمال الأدبية لإجازتها قبل نشرها. فالقضية في جوهرها خلافية، ومن حق صحيفة الشعب أن تنتقد الرواية، بل وأن تدافع - على العكس من ذلك - عن كاتبها استنادا إلى معايير أخرى، أما أن تفرض هذا أو ذاك على المجتمع، وتطالب الجميع بالاحتشاد وراءها غضباً لله سبحانه وتعالى لإثارة الشباب، والقول بأن الخلاف الفكري صار هو الحرب والقتال، فتلك دعوة صريحة إلى الفتنة والتناحر والانقسام وإلقاء التهم التي تشعل أعصاب الذين لم يقرأوا القصة من الأصل، وتدفعهم دفعا لتهديد أمن الوطن واستقراره.

هذا القول علاوة على أنه يحول حزبا سياسيا إلى رقيب على الأعمال الأدبية، وقضية خلافية إلى قضية يقينية، فإنه يحول - دون أدنى قدر من تقدير المسئولية الوطنية - جريمة من جرائم النشر إلى جريمة من جرائم الحق العام، لأن الدعوة للقتال والفتنة والاحتراب جاءت صريحة وواضحة في مقالات صحيفة الشعب عن هذه القضية، بل إن تأييدها لتعطيل المصالح العامة من خلال المظاهرات كان واضحا في عبارات وعناوين الصحيفة، ولا داعي هنا لإعادة تكرارها وترديدها، لأن هدفنا ليس السجال وزيادة رقعة الفتنة، وإنما أن نأتي جميعا إلى كلمة سواء لأن حملة صحيفة الشعب قد تجاهلت الدروس المستفادة من التاريخ الإسلامي نفسه.

فهل ننسى ما جرى للعلماء من أمثال أبي بكر الرازي، والأئمة الفقهاء أحمد بن حنبل وأبو حنيفة النعمان، الذين طاردتهم السلطات، والعوام بادعاءات السحر والمروق على صحيح الدين، حتى سجن من سجن، وأعدم من أعدم. وماذا لو أن أحدا أمسك بالإمام أبي حامد الغزالي وهو في طريقه من الشك إلى اليقين، أما كان الإسلام قد حرم من علمه وفضله؟ وماذا لو أن ذات المعايير طبقت على قصائد واحد من أشعر شعراء العربية مثل أبي العلاء المعري، والتي كان فيها الكثير من الشكوك والهواجس؟ ولماذا نذهب بعيدا، والأستاذ عادل حسين نفسه قد مر في حياته الفكرية والسياسية بالمرحلة الشيوعية الإلحادية؟ فماذا لو تم اصطياده في هذه المرحلة قبل أن يعبر جسورا كثيرة إلى الإيمان، أما كنا فقدنا كاتبا وسياسيا مثله؟

إن الأصل الأول للقضية الذي يعرضه الأستاذ عادل حسين ليس فاسدا لأنه لا يعرض الحقيقة ويلويها ليا فحسب، وإنما أيضاً لأنه متهافت بما يدعيه دفاعا عن الدين والملة، فإذا به



المصـــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٧/٥/٢٠٠٠

هجوم على المجتمع وترويج للفتنة، ومخالفا لدروس دفعت فيها الأمة ثمنا غاليا، ولاتزال آثارها باقية معنا حتى الآن، ونرى شواهدها المدمرة فى أفغانستان، حيث يمارس الجميع التكفير والترويع ضد الجميع. كذلك فإن الأصل الثانى لا يقل فسادا وتهافتا فقد جرت عمليات للاختزال والتوسيع متتالية، لكى تناسب هدف إثارة التناحر والاقتتال وارتكاب جريمة الحق العام، ففى وزارة الثقافة، حيث يجرى نشر المئات من الأعمال الأدبية والفكرية والثقافية والفلسفية، ويجرى طبع الألوف منها ـ لا يمكن بعد تصوير آراء الشخصيات والأبيات الشعرية على أنها آراء أصحابها ومؤلفيها، أن يجرى توسيعها لكى تشمل اللجان التى أقرتها، ثم بعد ذلك إلى الإدارات التى أنتجتها ، وبعد ذلك يمتد الحبل إلى وزارة الثقافة فالوزارة كلها، والدولة بأسرها، باعتبار ذلك سياسة عامة ومتعمدة لنشر الكفر والإلحاد، دون اعتبار لوطن ترتفع فيه منارات المساجد، وتتلى فيه آيات القرآن الكريم، بل ودون اعتبار، ولو مرة واحدة على سبيل الصدق والمصداقية، لذكر ما تقوم به

وزارة الثقافة من حماية وتجديد للآثار الإسلامية، وطبع وتوزيع عشرات الألوف من الكتب الدينية .

وحتى لا تختلط الأمور مرة أخرى ، فإنه لا توجد دعوة هنا لحجب النقد عن وزارة الثقافة، فمن حق الأستاذ عادل حسين تماما أن يقوم أعمالها وسياساتها، بل إن من حقه أن يقترح قوائم أخرى للكتب يرى أنها الأولى بالرعاية والترجمة، ولكن ما ليس من حقه أبدا هو شتم وسب وقذف الوزارة والوزير لأنهما لم يسمحا له ولمن والاه بتوجيه سياسات الوزارة، كما أنه ليس من حقه أبدا أن يمنع عنا وعن أجيالنا المقبلة معرفة ما يجرى فى العالم بحلوه ومره، وبخيره وشره، فقد عرفنا، ودفعنا ثمنا غاليا للانغلاق عن العالم وتتبع ما فيه. وقد كان من الممكن أن يسدى الأستاذ عادل حسين، وغيره من الكتاب معروفا كبيرا لثقافتنا لو أنهم أضاعوا شمعة بوضع هذه الكتب، والمؤلفات موضع النقد والتقويم، بل وحتى الإدانة ، بحيث تكون الحقيقة كاملة أمام شبابنا بلا تشنج، ولا استثارة متعمدة للمشاعر.. ودون استغلال فرص سانحة لتحقيق مصالح انتخابية أو سياسية. ولقد كان من الممكن أن يكون الأستاذ عادل حسين مصيبا تماما لو أنه ركز على مثالب وقصور الحركة



المصـــدر : الأهـــــرام
التاريــخ : ١٧/ ٥/ ٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقدية في حياتنا، لأن ذلك سيكون أدعى لاكتمال الحقيقة. أما أن يتبع كاتبنا الطريق السهل، وهو الإدانة والدعوة إلى المنع وإقامة الحواجز والحوائط ، فليس له معنى إلا فقدان كامل في الثقة بالإيمان الذي يعمر القلوب في بلد الأزهر، ويحرم شبابنا من أهم الأسلحة التي يواجه بها ما فسد من الكتب، بالقدرة على تقويمها، ونقدها، وقبول ما هو ثمين فيها، واستبعاد ما هو زائف ورخيص

هذه هي أصول المسائل في قضية الرواية التي أخذت من مناقشاتنا أكثر مما يجب، فالحقيقة أن مصر الآن تواجه ما هو أخطر وأولى بالرعاية والاهتمام والتركيز، ولعلنا في الأسبوع المقبل نعطي اجتهادنا في الموضوعات التي طال انتظارها بسبب جلبة مفتعلة أراد منها البعض خلط الدين بالسياسة لتحقيق مآرب سياسية لم تعد خافية على أحد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٨ / ٥ / ٢٠٠٠

كلينتون:
بن لادن وراء مخطط الألفية الإرهابي

واشنطن - وكالات الأنباء: اتهم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون رسميا وللمرة الأولى على الإطلاق اسامة بن لادن المتهم بتمويل الإرهاب العالمي بتدبير مخطط إرهابي استهدف زرع قنابل في مواقع الاحتفال بالألفية الجديدة في الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «رويتر» عن كلينتون قوله في كلمة له خلال تخريج دفعة من أكاديمية حرس الحدود الأمريكية في ديسمبر الماضي احبطنا بالتعاون مع الأردن مخططا لزرع قنابل كبيرة في مواقع قد يحتشد فيها الأمريكيون عشية العام الجديد.

واضاف كلينتون «علمنا ان هذا المخطط مرتبط بمعسكرات إرهابية في افغانستان والمنظمة التي انشاها اسامة بن لادن المسئول عن تفجير سفارتينا في تنزانيا وكينيا عام ١٩٩٨».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٥ / ٢٠٠٠

إنه حزب.. متعدد الجنسيات!!

شكرى.. حالته النفسية سيئة

مضطر للموافقة على مبادرة ابنه أحمد ..لتجميل صورة الحزب

الجبهات الأخرى: فصل عادل حسين شرط التفاوض

حمدى أحمد: سلم مذكرة بمخالفات الأمين السابق للجنة الأحزاب

أشرف عبدالله: تنفيذ الحجز على الأموال.. اليوم

كتب ـ حلمي بدر:

رفضت جبهات حزب العمل الثلاث مبادرة احمد شكرى «ابن» إبراهيم شكرى الرئيس الرابع للحزب اشترطت ان يصدر قرار بفصل عادل حسين وتجميد تشكيلاته قبل اى تفاوض!

اكد أحمد شكرى ان والده يعيش حاليا اصعب ايام حياته وهو في حالة نفسية سيئة حيث يتعين القبول بمبادرته قبل ان تنعقد لجنة شئون الاحزاب خلال أيام. تتضمن المبادرة تشكيل لجنة يطلق عليها «الإنقاذ» لتسيير امور الحزب وادارته حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة وتعيين رئيس جديد لجريدة «الشعب» وتجميد التشكيلات الحالية للحزب والغاء جميع القرارات التي اتخذها عادل حسين من فصله للأعضاء وصرف اموال الحزب ومتابعتها.

قال احمد شكرى الذى يقود المعارضة ضد عادل حسين واساليبه في ادارة الحزب.. ان موافقة والده علي المبادرة ستعلن اليوم

اقترح احمد شكرى أسماء قال انها محايدة ومقبولة من جميع الجبهات وعلي راسها محفوظ عزام، يوسف كمال، فايز محمد على، حمدى أحمد، محمد الرشدى، د حسين ربحان، صلاح الفطس، عطية شعلان، أحمد زايد طيب، حامد ريدان، محمد بدر، إبراهيم جميل أبو علي.

٣ جبهات

تجتمع عصر اليوم جبهة حمدى احمد بمقرها بالمهندسين. صرح عبدالله ابو الحسن الأمين العام بأن العد التنازلى لاقالة إبراهيم شكرى أوشك على الانتهاء وقد تقرر اصدار جريدة «الشعب» بمجلس تحرير جديد وسياسة تتفق مع أهداف الحزب التي خالفها عادل حسين واعوانه

تتوجه جبهة اشرف عبدالله صباح غد إلى بنك مصر «فرع محمد فريد» لتنفيذ قرار محكمة عابدين بالحجز



المصـــدر : الجـمـهـوريـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٧/ ٥ /٢٠٠٠

علي اموال حزب العمل ورصيده الذى يحمل رقم ١٢١٢٨١ ـ ٢٧

في الجبهة الثالثة.. يقول احمد الادريسي انه تسلم ٣ شقق تبرع بها أعضاء الحزب في بورسعيد وسوهاج والهرم وتم اختيار عبدالكريم احمد راجح امينا عاما للحزب والمستشار عبدالجابر قنديل امينا للصندوق وسيعقد اجتماعا اليوم للجنة التنفيذية لبحث اصدار جريدة الحزب

تلقت لجنة شئون الاحزاب بمجلس الشورى التي يراسها الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى مذكرة من الفنان حمدي احمد رئيس حزب العمل المؤقت امس تضمنت الجرائم التي ارتكبها عادل حسين وجماعته ومخالفات الاركان الأساسية لشروط تأسيس حزب العمل وفقا للمادة ٤٠٠٤ من القانون ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الاحزاب السياسية وهي تغيير اسم الحزب وبرنامجه ودخول جماعات متطرفة ومنحلة تهدد الامن والاستقرار والسلام الاجتماعي وعدم علانية المبادىء والاهداف وقبول تبرعات وهبات دون الاعلان عنها ودون الافصاح عن مصدرها

طالب الفنان حمدي احمد لجنة شئون الاحزاب باصدار قرار بتكليف الجهات التنفيذية المعاونة علي استلام مقر الحزب الرئيسي في ٣١٣ شارع بورسعيد وجريدة الشعب وكذلك ومقار المحافظات التي تسيطر على هذه الفئة وادارة الحزب عن طريق اللجنة التنفيذية والمجلس القيادي الذي يضم: عمر الزين، أحمد حسين، محمد المرشدي، عبدالله أبو الحسن، جمال دبور، حمدي مرزوق، عبدالمنعم المليجي، إبراهيم الشريف، نجاح العشري، عزت عابدين.

ارسل ممثلو حزب العمل بالمحافظات امس برقيات للدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب تندد بعادل حسين ومخالفته للدستور وبرنامج حزب العمل.

حزب متعدد الجنسيات

قال الدكتور فوزي فهمي رئيس اللجنة الثقافية بالحزب الوطني الديمقراطي ان حزب العمل بقياداته الحالية والمتمثلة في عادل حسين وجماعته هو حزب متعدد الجنسيات يهدف لوقف عمليات البناء ويعمل ضد مصالح مصر



المصـدر : الجمهورية

التاريـخ : ٢٠/ ٥ / ٢٠٠٠

مخالفات عادل حسين .. وصلت لجنة الأحزاب

جبهات « العمل » ترفض مبادرة أحمد شكرى

كتب ـ حلمى بدر :

تلقت امس لجنة شئون الاحزاب بمجلس الشورى التى يراسها د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس مذكرة من الفنان حمدى أحمد رئيس حزب العمل المؤقت تتضمن الجرائم التى ارتكبها عادل حسين وجماعته.. رفضت جبهات حزب العمل الثلاث مبادرة احمد شكرى نجل إبراهيم شكرى بتشكيل لجنة «الانقاذ» لتسيير امور الحزب وادارته حتى انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة وتعيين رئيس تحرير لجريدة «الشعب» والغاء جميع قرارات عادل حسين.

قال احمد شكرى ان موافقة والده على المبادرة ستعلن اليوم.. مؤكدا انه اقترح اسماء محايدة ومقبولة من جميع الجبهات اضاف ان والده يعيش حاليا اصعب ايام حياته وفى حالة نفسية سيئة

تجتمع عصر اليوم جبهة حمدى احمد بمقرها بالمهندسين . لبحث إصدار «الشعب» بمجلس تحرير جديد وسياسة تتفق مع اهداف الحزب بعد تطهيره

قال عبدالله ابو الحسن الامين العام ان العد التنازلى لإقالة إبراهيم شكرى أوشك على الانتهاء.

كما تتوجه جبهة أشرف عبدالله صباح اليوم إلى بنك مصر فرع محمد فريد لتنفيذ قرار محكمة عابدين بالحجز على اموال الحزب.

فى الجبهة الثالثة قال احمد الإدريسى انه تسلم ٣ شقق تبرع بها الاعضاء فى بورسعيد وسوهاج والهرم وتم اختيار عبدالكريم احمد راجح امينا عاما والمستشار عبدالجابر قنديل امينا للصندوق.

(تفاصيل اخرى ـ صفحة كاملة للحوادث ص٨)



"الإخوان المسلمون" أكبر الخاسرين

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ تبدو جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر اكبر الخاسرين من قرار لجنة شؤون الأحزاب المصرية تجميد نشاط حزب العمل. فالعلاقة بين الجماعة والحزب اللذين دخلا في تحالف انتخابي في شباط (فبراير) العام ١٩٨٧ ظلت مفيدة للطرفين.اذ استغل «الإخوان» مقار الحزب في عقد مؤتمرات وندوات اثناء الأزمات العديدة التي مروا بها مع الحكومة. وبقيت صحيفة «الشعب» نافذة مهمة استغلها «الإخوان» في نشر مقال اسبوعي للمرشد العام للجماعة او نائبه يحمل وجهة نظر التنظيم في قضايا الوطن والمواطنين، وكذلك رسائل من المرشد إلى عناصر «الإخوان» في كل مكان إلى درجة ان توجيهات كانت تصدر من مقر «الإخوان» الى عناصر الجماعة في المحافظات توجب عليهم شراء «الشعب» لدعمها من جانب وللتعرف على اخبار الجماعة وتوجيهاتها من جانب آخر.

لكن الحزب كان ايضاً ضحية لـ«الإخوان» فمنذ تأسيسه العام ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٧ لم يكن هناك ما يقلق الدولة منه فهو يعارض مثل غيره من الاحزاب. ولم تصل معارضته ابداً درجة العداء للنظام التي وصلت إليها بعد تحالفه مع الجماعة وكانت الانتخابات التي جرت العام ١٩٨٤ سبباً في تحالف «الإخوان» مع حزب الوفد الليبرالي. وبدا هذا التحالف منطقيا بين جماعة محظورة يسعى قادتها الى دخول البرلمان عبر بوابة حزب معترف به يتمتع بالمشروعية لكون الانتخابات جرت بنظام «القوائم المطلقة» أي محظور على غير المنتمين للاحزاب المشاركة فيها، وحزب يحمل تراثا وتاريخا حافلا لكنه يفتقد الجماهير فوجد في «الإخوان» ثقلاً كبيراً. وعاشت الجماعة واحدة من اصعب فتراتها حينما تم حل البرلمان في شباط (فبراير) العام ١٩٨٧ بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم شرعية البرلمان لكون الانتخابات جرت بطريقة غير دستورية حيث حرمت المستقلين من غير المنتمين للاحزاب المشاركة فيها. وأعلن الوفد فض التحالف مع «الإخوان» الذين شعروا بإحباط شديد لكونهم فقدوا ثمانية مقاعد في البرلمان كانوا حصلوا عليها تحت غطاء «الوفد» ولأن الوقت كان ضيقاً، إذ ان الانتخابات التالية كانت ستجرى في نيسان (ابريل) من العام نفسه تلاقت مصالح «الإخوان» مع «العمل». وكان طموح الجماعة يرتقي الى الفوز بعدد اكبر من المقاعد في الانتخابات التي جرت بنظام «القائمة النسبية»، إذ خصص لكل دائرة انتخابية قائمة ومقعد واحد للمستقلين، والتقط الأمين العام لحزب العمل عادل حسين الخيط وذهب الى «الإخوان» يعرض عليهم التحالف الذي بدا وقتها غير منطقي. ودارت تساؤلات عن كيفية الاتساق بين جماعة إسلامية تضع في اولوياتها محاربة الاشتراكيين وحزب قام على اسس اشتراكية. لكن المصالح تغلبت، اذ وجد «الإخوان» في الحزب غطاء مناسباً وفي صحيفته نافذة واسعة بعدما حرموا من التعبير عن آرائهم في صحيفة «الوفد». في مقابل ذلك وجد حزب «العمل» الذي فشل في الوصول الى البرلمان في انتخابات العام ١٩٨٤ في كتلة «الإخوان» الانتخابية رصيداً مهماً مكنه بالفعل من الوصول الى مجلس الشعب. ولان الحزب كان يموج بخلافات ما بين جناحيه الاشتراكي والاسلامي سعى حسين الى تدعيم قواعده وكان الملجأ امامه جماعة «الإخوان» التي دخل ٣٥ من رموزها البرلمان في انتخابات ١٩٨٧. ووجدت الجماعة نفسها مجبرة على ان ترد الجميل فجيشت اعضاءها لمناصرة جناح حسين داخل الحزب، ووقع آلاف «الاخوان» استمارات عضوية الحزب لتصبح الغالبية في الجمعية العامة للاعضاء اصحاب الفكر الإسلامي ليفوز جناح حسين في كل الانتخابات الداخلية ويتمكن من توطيد نفوذه من خلال تحكمه في تشكيل الأمانة العامة للحزب والمكتب التنفيذي، واختيار القائمين على صحيفة «الشعب». و على رغم أن الاعتقاد بان خسارة الحزب من قرار التجميد يفوق خسارة «الإخوان» على اساس ان جناح حسين صار بلا ريش يعتمد عليه في التحليق في حين ان قرار التجميد لم يضر «الإخوان» من الناحية التنظيمية إذ أن قواعد الجماعة موجودة، فإن الظروف التي تمر بها الجماعة حالياً والتي ظلت رغم قرار حلها العام ١٩٥٤ والإجراءات التي عصفت بها في العهد الناصري وكذلك ما لحق بها من اضرار نتيجة الخلافات الداخلية التي تفجرت بين شيوخها وجيل الشباب، واخيراً فقدانها النقابات المهنية التي استغلتها لسنوات كمنابر لها. على رغم كل ذلك يعاني «الإخوان» مشاكل لا حصر لها.

ويبدو ان وطأة الإجراءات التي يعانيها «الإخوان» والمشاكل التي تعصف بتنظيمهم كانت وراء ما اعتبرته اوساط الحكومة تصعيداً من جانبهم وذلك حينما «ركبوا» حملة حزب العمل ضد المسؤولين عن نشر رواية «وليمة لأعشاب البحر». فالبيان الذي اصدره «الإخوان» ضد الرواية حوى من وجهة نظر الحكومة تحريضاً على الخروج عن القانون وفسرت تظاهرات طلاب وطالبات الأزهر على انها جاءت استجابة له. ولأن الخط الأحمر الذي لا تقبله الحكومة دائماً هو مسألة تحريك الجماهير فإن عقاب «الإخوان» عن طريق تجميد نشاط حزب العمل يكاد يفوق العقاب الذي تعرضوا له عقب تورطهم في المسيرة التي خرجت في نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤ من مقر نقابة المحامين التي كانوا يسيطرون على مجلسها مما اسفر عن صدام بين المحامين والشرطة، وما تبع ذلك من حملة منهجية عليهم لاتزال مستمرة حتى الآن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٥/٢٠٠٠

اليوم .. محاكمة تنظيم الصفتاوى الإرهابى

كفروا المجتمع .. أحلوا الحرام .. استباحوا الأموال

كتب ـ صلاح عبدالمنعم :

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» اليوم اولى جلساتها لمحاكمة اعضاء تنظيم «الصفتاوى» الذى يضم ١٠ ارهابى من بينهم ٤ سيدات متهمين بتعطيل احكام الدستور والقوانين

تعقد الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر وعضوية المستشارين عصام خشبة واحمد عبدالحكم بأمانة سر على ابرالسعود وخالد عبدالمنعم

تضمنت الدعوى جمع المتهم السيد ابوالنجا حسين الصفتاوى ٤٢٠ سنة» بين ٣ شقيقات بالزواج شفهيا ومعاشرتهن ويتزعم تنظيما متطرفا يضم منصور محمد رمضان ٤٣٠ سنة» مقاول، ابراهيم محمد عبدالحميد ٣١٠ سنة»

وصلاح ابراهيم محمد ٣٤ سنة تاجر واحمد اسماعيل على ٢٩ سنة فنى ديكور ومحمد سمير حسنين ٣٥ سنة عامل كهرباء «محبوسين» وسناء سرى ابراهيم ٣٦ سنة وابتسام اسماعيل عبدالله ٢٦٠ سنة» وحنان محمد شعبان ٣٢ سنة وعبير محمد شعبان وقاموا فى الفترة من بداية عام ٩٠ وحتى اكتوبر عام ٩٩ بدائرتى الجيزة والاسكندرية بتكوين جماعة اسست على خلاف احكام القانون تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على حريات المواطنين والحقوق العامة التى يكفلها وتكفير المجتمع والامتناع عن التعاون مع مؤسسات الدولة واستباحة اعراض النساء بالمخالفة للقواعد الشرعية واستحلال اموال المواطنين وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر واستغلت الجماعة الدين فى الترويج بالقول لافكار متطرفة بقصد ازدراء الدين الاسلامى وقام المتهم السيد ابوالنجا حسين الصفتاوى بالجمع بين ثلاث شقيقات فى وقت واحد ومعاشرتهن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٢٤/ ٥ / ٢٠٠٠

تأجيل نظر قضية تنظيم التكفير والهجرة الى جلسة ٢٧ يونيو القادم

كتب ـ خالد الأصمعي:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارئ تاجيل نظر قضية تنظيم التكفير والهجرة الى جلسة ٢٧ يونيو المقبل وتخصيص ثلاثة أيام لنظر الدعوى وقد أنكر المتهمون التهم المسندة اليهم وقرروا أن اعترافاتهم كانت وليدة الاكراه وطلب الدفاع عنهم للاطلاع والاستعداد. عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وأحمد عبد الحكم وأمانة سر على ابو السعود

بدأت الجلسة فى العاشرة صباح أمس بحضور ٨ متهمين فقط اودعوا قفص الاتهام بينما تخلف عن الحضور المتهمتان حنان محمد شعبان، ٢٢ سنة، وعبير محمد شعبان ٢٥، سنة، وكانت النيابة العامة قد احالت ١٠ متهمين فى القضية منهم ٦ محبوسين هم منصور محمد رمضان، ٤٣ سنة، مقاول والسيد ابو النجا حسين الصفطاوى، ٤٢ سنة، ترزى وابراهيم محمد عبد الحميد موسى، ٣١ سنة، مندوب مبيعات وصلاح ابراهيم محمد ٢٤، سنة، تاجر حطة واحمد اسماعيل على سرحان ٢٩، سنة، فنى ديكور ومحمد سمير حسنى ٣٥، سنة، عامل كهرباء بينما تم الافراج عن كل من سماء يسرى ابراهيم وابتسام اسماعيل عبد الله وحنان وعبير محمد شعبان. وواجهت المحكمة المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم وهى تكفير الحاكم والمجتمع والامتناع عن التعامل مع مؤسسات الدولة واستباحة أعراض النساء بالمخالفة للقواعد الشرعية واستحلال أموال المواطنين من غير أعضاء الجماعة واستغلال الدين فى الترويج لأقوال متطرفة وتحريم التعليم فى مؤسسات الدولة وتحريم الصلاة فى المساجد فأنكروا كل هذه التهم وأنكروا اعترافهم السابق بها وكانت نيابة أمن الدولة قد وجهت للمتهمين من الأول للخامس تأسيس جماعة على خلاف أحكام القانون واستباحة معاشرة النساء دون توافر الأركان الشرعية للزواج حيث قام المتهم الثانى بالجمع بين ثلاث شقيقات بينهن اثنتان قاصراتان واقنعهن بشرعية الجمع بينهن وكلفت المحكمة النيابة باعلان الشهود للحضور فى الجلسة القادمة وكذلك المتهمون المتخلفون عن الحضور

احد المتهمين



أيها السادة.. بالعقل !

أثلجت صدري وصدورا كثيرة مقالة الأستاذ إبراهيم نافع المنشورة في «الأهرام» يوم الأربعاء الماضي بعنوان «دعاة التكفير والتهييج، والعودة إلى أصول المسائل»، لأنها أعادت القارىء كما وعدته إلى أصل المسألة التي ناقشتها، وساعدته على أن يرى الحقائق كما هي مجردة من التلاوين الصارخة، والتأويلات المغرضة التي خلعها عليها دعاة التكفير والتهييج. فليس هناك من يجادل في أن احترام المقدسات الدينية واجب يلتزم به الجميع. لكن القفز من هذا المبدأ المتفق عليه إلى تهييج البسطاء من الناس، واستغلال عواطفهم، ودعوتهم للتظاهر ومقاومة السلطات المسئولة، وتكفير المثقفين، وإهدار دمهم، والولوغ في أعراضهم جرائم منكرة لا يمكن أن تبرر بأي حال. فالأرواح البشرية مقدسات دينية أيضا. والأعراض، والحريات العامة، والأموال العامة كلها مقدسات لا يمكن انتهاكها بحجة الدفاع عن الدين، أو التصدي لمن يسيء إليه أو يخطىء في حقه.

دعاة التكفير والتهييج لا يريدون أن يصوبوا خطأ، بل يتمنون أن يقع الجميع في الخطأ حتى ينفردوا هم وحدهم بالصواب. وأي صواب هذا الذي يستطيع هؤلاء أن يصلوا إليه منفردين، ولا يستطيع غيرهم أن يعرفوه مجتمعين ؟!

وإذا كان الأستاذ إبراهيم نافع قد ميز بوضوح وحسم بين الحق وإساءة استغلاله، فقد إنحاز بوضوح وحسم.. كما ينبغي لنقيب الصحفيين المصريين - إلى حرية التفكير والتعبير، وهي بطبيعتها حرية مسئولة، لأنها باب مفتوح للاجتهادات التي يمتحن بعضها بعضا، ويرد بعضه على بعض

وبقدر ماكان نقيب الصحفيين منسجما مع نفسه وفيا لتقاليد المهنة وآداب الكتابة، بقدر ماكان دعاة التكفير والتهييج متناقضين.

إنهم يتحدثون عن أنفسهم بوصفهم ضحايا لطغيان الأغلبية الحاكمة وضيقها بالنقد والمعارضة، لكن ضحايا القمع وشهداء الرأي هؤلاء هم أنفسهم الذين يهيجون الجماهير باسم الدين، ويدعونها إلى إشعال الحرائق في الكتب والسيارات والمنشآت العامة، فيذكروننا بالنازيين والفاشيين وبأسلاف لهم لعبوا بهذه النار ذاتها يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ ففتحوا للطغيان بابا مازلنا نحاول إغلاقه حتى اليوم

يزعمون أنهم ينتصرون للعقيدة التي أساء لها بعض الشعراء والروائيين، وهذا زعم باطل، أولا لأن أكثر هؤلاء المهيجين لم يقرأوا الكتب التي يحرضون الناس عليها ويدعونهم لإحراقها. وثانيا لأن إحراق الكتب لا يعلم أحدا، ولا يصحح خطأ، وإنما يرهب الكتاب والقراء فحسب، ويخيفهم من القراءة والكتابة ويصرفهم عن التفكير والتعبير.

وإذا كنا نعرف أن النصوص الأدبية والفكرية حمالة أوجه، وأن المعنى الذي نجده في القصيدة كثيرا مايختلف عن المعنى الذي في بطن الشاعر، فكيف نسمح لكل من قرأ كتابا فوجد فيه ما اعتقد أنه فحش أو هرطقة. كيف نسمح له بمصادرته ودعوة الناس إلى إحراقه؟.

مشكلتنا مع دعاة التكفير والتهييج تتلخص في أنهم دعاة تكفير وتهييج، وليسوا دعاة نقد أو تصويب أو تصحيح.

إنهم يتصرفون كما كان الناس يتصرفون في بدائيتهم الأولى قبل ظهور الدولة، وقبل تعيين السلطة وسن القوانين.

يقف الواحد منهم يهول على الناس الأمور، ويزيف الوقائع ويوقظ في أعماقهم المخاوف، ويثير غرائز العنف والتدمير، ويسوقهم إلى تحقيق مايشتهي، بعد أن يكونوا قد خرجوا من [illegible]وعي إنساني أو اجتماعي يردهم إلى منطق العقل أو حدود [illegible]ن.

[illegible]ن في مواجهة هذا الهياج مجردون من كل سلاح. [illegible]جون يرفضون المناقشة، لأنهم ملاك الحقيقة، وأصحاب [illegible] والمدافعون وحدهم عن الدين، فإن وافقتهم فأنت معهم، [illegible] فقد خرجت من الإسلام



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٢٤/٥/٢٠٠٠

للفكر والقنوات الدعقية والمعلومات

غـــيـــر ان الإســلام ليس احتكارا ولا اختصاصا ولا امتيازا ولا صنعة ولا وظيفة، وإنما هو ملك المسلمين كافة، بل هو ملك البشرية كلها، لان البشرية كلها تطلب الحق وتدافع عنه وتلوذ به وتأوى له. فإذا لم يكن يرضينا ان يسيء أحد إلى الإسلام في كتاب او في غير كتاب، وإذا كان الوقوف في وجه هذه الإساءة واجبا نستطيع ان نتفق عليه ونلتزم به، فنحن نستطيع أيضا ان نختلف بعد ذلك. حول مانعده إساءة، وما لا نعده كذلك.

فإذا اتفقنا على ان هناك إساءة بالفعل فنحن قد نختلف حول حدودها، ودوافعها، وفي تقدير الرد المناسب عليها. ونحن في كل هذا محتاجون للبعد عن الغوغائية، وإلى الحوار الهادىء، والاحتكام للعقل، والامتثال للقانون.

لكننا نرى ان دعاة التكفير والتهييج الذين يدعون الحرص على مقدسات المجتمع لا يظهرون اي احترام لمؤسساته، ولا يلتزمون بقوانينه، وربما حرضوا هذه المؤسسات نفسها على ان تتنكر لوظيفتها، وتشارك في حملات التكفير والتهييج، كما رأينا في البيان الذي دعا فيه بعض اعضاء مجلس الشعب إلى مصادرة بعض الكتب وحرقها، دون ان يقرأوا هذه الكتب، ودون ان يتذكروا ان ممثل العدالة هو وحده صاحب الحق في إصدار الحكم بالمصادرة، وان الدعوة لإحراق الكتب إن كانت مفهومة من محاكم التفتيش في العصور المظلمة، فهي ليست مفهومة من اعضاء المجالس النيابية في هذا العصر الذي نعيش فيه.

غير ان دعاة التكفير والتهييج لا يفكرون، ولا يسرهم ان يفكر الاخرون.

نقول لهم ايها السادة - كما يقول المغاربة - بالعقل ! إن المعنى الذي قد يؤديه البعض في الحديث العادي بلفظ سوقي، نستطيع ان نؤديه هو نفسه بلفظ مهذب محتشم. ونحن في هذه الحالة نختلف حول الالفاظ.

لكننا قد نختلف في حالة اخرى حول المعاني، إذ يرى بعضنا ان لكل مواطن الحق في ان يعبر عن رايه بصراحة، مادام يلتزم في هذا التعبير الحدود المتعارف عليها. ويرى اخرون ان هناك مايسمح بالتصريح به، وهناك ما لا يسمح بالتصريح به حتى ولو كانت كل كلمة فيه مهذبة صادقة.

ثم إننا قد نختلف حول الأولويات. هناك من يضعون الرابطة الوطنية في المقدمة، ويقيسون كل شيء بمقاييسها - وانا بالمناسبة من هذا الفريق - ولهذا قد يتجنبون الحديث في المسائل الخلافية في الدين، لان الحديث فيها قد يحرج مشاعر فريق من ابناء الوطن. وآخرون يجعلون الرابطة الدينية فوق الرابطة الوطنية، ولهذا لا يعبأون بسواهم طالما كانوا يعبرون بصراحة عن عقيدتهم، بل هم قد يظنون انهم يقعون في الإثم إذا لم يعلنوا على الملا اختلافهم عن غيرهم في هذه المسالة او في غيرها

ومن المؤسف اننا لم نحسم هذه القضية حتى الآن في برامج التربية الوطنية، سواء في المدارس او في اجهزة التوجيه والإعلام.

كنا - ولانزال احيانا - نقول : الدين لله، والوطن للجميع. وعلى هذا كانت مؤسساتنا الحكومية والأهلية مؤسسات وطنية، وكانت لغتها لغة وطنية، وكانت قوانينها وغاياتها ووسائلها وطنية، في الوقت الذي كنا فيه، مسلمين، ومسيحيين، ويهودا نمارس شعائرنا الدينية في دور العبادة وحدها، متفقين جميعا على ان الدين لله والوطن للجميع

هذه الحدود التي وضعناها للتمييز بين واجباتنا الدينية وواجباتنا الوطنية اصبحت ممحوة غامضة او متداخلة مختلطة إلى الحد الذي وجد فيه البعض انفسهم خارجين على الدولة والقانون. وكان خروجهم هذا نتيجة منطقية للتربية النظرية والعملية التي تلقوها في مؤسسات الدولة ذاتها، ومما ترفعه من شعارات، وتصدره من قوانين.

كثير من مشاكلنا العامة يعود إلى هذا الخلط الذي يقف حائلا بين المواطن والوطن، وبين الفرد والامة، ويجعل النفوس نهبا للولاءات المتعارضة، والانتماءات المتناقضة. وفي هذه القضية التي نناقشها لابد ان يختلف موقف الذين يعتبرون انفسهم اعضاء في جماعة وطنية عن موقف الذين يعتبرون انفسهم اعضاء في جماعة دينية، لان الحرية التي يسمح بها لمواطنين يضعون قوانينهم وينتخبون حكوماتهم، لا يسمح بها لرعية تمتثل لما يفرضه عليها كهنتها وامراؤها باسم الدين. وهذا هو جوهر الخلاف بيننا وبين دعاة التكفير والتهييج.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٠

بقلـم :

أحمد عبدالمعطى حجازى

نحن نريد ان نعيش مواطنين في مجتمع مدني، في ظل دولة وطنية، ونظام ديموقراطي. وهم يريدون ان يعيدونا باسم الإسلام الى عصور الظلام. والإسلام منهم براء!



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٥ / ٥ / ٢

معلومات عن ارتباك داخل "الإخوان" لغياب مختار نوح

مصر: مواجهة بين الإسلاميين في نقابة المحامين

□ *القاهرة - محمد صلاح*

■ وقع انقسام حاد في صفوف الإسلاميين، في شأن انتخابات نقابة المحامين، بعد إصرار جماعة «الإخوان المسلمين» على معاودة سيطرتهم على النقابة، اذ قدموا امس أوراق ترشيح المحامي محمد ابو الوفا للمنافسة على المقعد المخصص لمحافظة قنا حيث يترشح الأمين العام لـ«رابطة المحامين الاسلاميين» السيد منتصر الزيات.

وكانت الرابطة اعلنت قبل اسبوعين نيتها ترشيح الزيات وحده ليمثلها في الانتخابات في حين كان «الإخوان» اعلنوا ترشيح ثمانية فقط تفادياً لاستفزاز الحكومة. لكنهم غيروا استراتيجيتهم عقب صدور قرار تجميد «حزب العمل» ووقف صحيفته «الشعب» بترشيحهم ١٢ محامياً. واستغربت اوساط المحامين تخلي «الإخوان» عن دعم الزيات على رغم العلاقة الوطيدة التي تربطه بهم، وفسروا الأمر على أن «الجماعة» لا ترغب في دخول وجوه أخرى من الإسلاميين مجلس النقابة. ولم تقنع احداً تصريحات قادة «الإخوان» بان التنظيم رشح ثمانية فقط من عناصره، وان المرشحين الاخرين المحسوبين عليهم ترشحوا من دون الحصول على موافقة مكتب الإرشاد، إذ أن المعلوم ان القرارات الصادرة عن مكتب الإرشاد تكون ملزمة لأعضاء الجماعة. وكان قادة «الإخوان» اجبروا قبل ثلاث سنوات عناصر من «الإخوان» شاركوا في تاسيس حزب الوسط على الانسحاب من عضوية الحزب وإلغاء توكيلات كانوا وقعوها إلى المهندس ابو العلا ماضي واقال التنظيم آخرين رفضوا الانصياع للامر.

وكشفت مصادر «الإخوان» وجود خلافات داخلية في التنظيم تتعلق بطريقة التعاطي مع الانتخابات. واوضحت ان فريقاً يرى ان التخلي عن دعم الزيات سيؤدي الى تشويه صورة الجماعة امام الرأي العام وسيظهرها وكأنها تغلب مصالحها الخاصة على المصلحة العامة، ملاحظة ان «كل خيوط انتخابات النقابة كانت في يد النائب السابق مختار نوح الذي القي القبض عليه في منتصف تشرين الأول (اكتوبر) الماضي مع ١٩ آخرين من رموز «الإخوان» في النقابات المهنية يحاكمون حالياً أمام محكمة عسكرية، مما إربك الجماعة بشدة».

واضافت المصادر: «افرزت السنوات الأربع التي سيطر فيها الإخوان على النقابة منذ العام ١٩٩٢ وحتى فرضت عليها الحراسة بداية العام ١٩٩٦ خلافاً حاداً بين نوح الذي كان يشغل موقع أمين الصندوق في النقابة والقطب البارز سيف الإسلام حسن البنا الذي شغل موقع الامين العام للنقابة. وحال انقسام مواقف اعضاء مكتب الإرشاد في هذا الشأن دون حل الخلاف، خصوصاً ان نوح تلقى تأييد نائب المرشد المستشار مأمون الهضيبي في حين وجد البنا الدعم من الشيخ احمد حسنين. وبعد القبض على نوح احيل ملف نقابة المحامين على محمد طوسون الذي سعى إلى دعم التحالف مع مرشح الحزب الوطني الحاكم لمقعد النقيب رجائي عطية، لكنه لم يتمكن من السيطرة على رغبة محامين آخرين في الترشيح ممن وجدوا في غياب نوح الفرصة لكونه عارض ترشيحهم من قبل».

واوضحت المصادر «ان قادة الإخوان فضلوا عدم التصدي للمخالفين للتعليمات ممن اقدموا على ترشيح انفسهم خارج القائمة التي حددها مكتب الارشاد تجنباً لوقوع انقسام آخر، إضافة الى أن فريقاً من القادة فسر الأمر بطريقة أخرى واعتبره ايجابياً ولم يستبعدوا حصول الجماعة مرة أخرى على غالبية مقاعد مجلس النقابة لتكون نافذة جديدة للتنظيم عوضاً عن حزب العمل وصحيفة الشعب».



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦/ ٢/ ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس أعضاء جماعة الإخوان المنحلة ببورسعيد

بورسعيد ـ رفيق ياسين :

امر المستشار محمد صبرى المحامى العام لنيابات بورسعيد بحبس اعضاء الخلية الجديدة لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة ١٥ يوما على ذمة التحقيق

كانت نيابة المناخ قد وجهت ٣ اتهامات لاعضاء الجماعة الثلاثة المقبوض عليهم وهم عادل محمد سحيلي «تاجر» وهشام محمد مصطفى «مدرس» وعماد على صديق «صيدلى» . تلخصت فى الانضمام الى الجماعة المنحلة وحيازة مطبوعات ومنشورات من شأنها تكدير الامن والترويج للفكر المتطرف.

واجهت النيابة المتهمين بنتائج التحريات التى تدينهم.. وانكر اعضاء الخلية التهمة وانهم لم يقوموا بنشر وتوزيع المنشورات.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ٢٠٠٠

أوروبا تدرس الدعوة الى تأسيس صندوق تنمية للجنوب اللبناني

□ لشبونه - نور الدين الفريضي

■ جدد الاتحاد الأوروبي استعداده للمساهمة في إعادة إعمار جنوب لبنان «في نطاق الجهود الدولية» ورد بشكل ايجابي على دعوة اطلقها وزير الاقتصاد اللبناني ناصر السعيدي في اجتماعات وزراء خارجية دول الشراكة الاوروبية - المتوسطية في اليومين الماضيين في لشبونه.

وذكر مصدر ديبلوماسي ان الوزير اللبناني اكد حاجة بلاده «للمعونات الدولية ويعول بشكل خاص على الشركاء في مسيرة برشلونه». وتحدث مسؤولون اوروبيون لـ«الحياة» عن امكانات دعوة أطراف المجموعة الدولية لعقد مؤتمر وتشكيل صندوق انماء وإعادة اعمار جنوب لبنان «لأن عمليات إعادة التأهيل ستمثل احد شروط استقرار الوضع في جنوب لبنان».

وقال المندوب السامي للسياسة الخارجية الاوروبية خافيير سولانا لـ«الحياة» ان «دعم جهود انماء لبنان جزء من السياسة الاوروبية في المنطقة».

وستحتاج المناطق المحررة في الجنوب الى موارد مالية تكون كافية لإعادة تأهيل اللاجئين الذين كان الاحتلال شردهم على مدى عقدين وتوفير الخدمات الاساسية في قطاعات الصحة والتعليم وخلق مواطن العمل في حقل الزراعة وانشاء المؤسسات الصغرى والمتوسطة وإعادة دمج المنطقة في السوق اللبنانية.

ويتوافر الآن في خزانة الاتحاد الأوروبي ١٨١ مليون يورو مخصصة للبنان تمثل حصته من معونات الشراكة الاوروبية المتوسطية للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

وقال مصدر مسؤول الى «الحياة» عن استعداد المفوضية لزيادة قيمة المعونات وفق حاجات إعادة الاعمار والح على أن عملية تقدير المعونات «ستخضع لمعايير التخطيط وطاقة الاستيعاب».

وتشير وثيقة اعدتها المفوضية الأوروبية عن «سبل تفعيل الشراكة الاوروبية - المتوسطية» وحصلت «الحياة» على نصها بأن لبنان استخدم واحداً في المئة فقط من المبلغ المقرر لصالحه خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩.

واستهدفت خطة المعونات الأوروبية خلال الفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩ إعادة تأهيل المؤسسات وتحديث القطاع الصناعي في لبنان وتمويل برامج التعاون الفني واصلاح النظام الجبائي والتنمية الاجتماعية.

وكانت المفوضية التزمت تقديم ٣٨ مليون يورو لتمويل برامج إعادة تأهيل مؤسسات الدولة والوكالات الحكومية المعنية بالشؤون الاجتماعية.

ووفرت أيضاً مبلغ ٢٥ مليون لدعم جهود إعادة تأهيل البنية التحتية في قطاعات الطاقة والنقل والبيئة والصرف الصحي. كما شملت خطة المعونات مبلغ ١٧ مليون يورو لفائدة القطاع الخاص. كما وافقت المفوضية في العام الماضي على توفير هبة بقيمة ٥٠ مليون يورو لتمويل برامج الاصلاح الاقتصادي منها نظام الضريبة على القيمة المضافة. وبلغت معونات القطاع الاجتماعي ٢٥ مليون يورو. وقدم البنك الأوروبي للاستثمار قرضين بقيمة ٣٠ مليون يورو بشروط ميسرة لتمويل برامج حماية البيئة.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٧/٥/٢٠٠٢

مصر تشارك فى ندوة عربية تبحث وسائل مكافحة الارهاب

تشارك مصر في ندوة عربية حول الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتى تعقد فى مدينة سيراكوزا بايطاليا خلال الفترة من ٢ الى ٨ يونيو المقبل ويحضرها عدد كبير من خبراء وزارتى العدل والداخلية بالدول العربية. وصرح المستشار رضوان بن خضرا مساعد الامين العام للجامعة العربية للشئون القانونية بان الندوة سوف تناقش عدة ابحاث واوراق عمل تتناول الاتفاقيات الدولية والاقليمية بشأن الارهاب ومقارنتها بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والمشاكل التى تتعلق بالتعاون الدولى مع التركيز على تسليم المجرمين والتعاون القضائى واللجوء السياسى وقضايا حقوق الانسان.



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5/10/2008

في نـدوة بالقـاهرة

العنف الرسمي والشعبي يهدد تماسك المجتمع المصري

■ القاهرة ـ علاء العربي:

■ في واحدة من أهم الندوات التي شهدتها القاهرة حذر علماء الاجتماع من انتشار مظاهر العنف في الشارع المصري. وارجعوا ظهور السلوكيات العنيفة الى الزحام الشديد الذي أوجد قيما مختلفة عن القيم التي كانت تميز الجماعة المصرية. وأكدوا ان المجتمعات البشرية في وقت العنف لا تضيف شيئا لرصيدها الحضاري. وحذروا من أن «الضغوط» تؤدي الى تكوين شخصية رافضة لواقعها. وتتطلع لواقع آخر، حتى ولو كان غير مناسب للنسق القيمي للمجتمع.

وطرحت الندوة التي عقدت تحت عنوان «انتشار العنف في الشارع المصري.. الأسباب والنتائج» سؤالا مهما، كيف السبيل لانهاء تلك المظاهر والتغلب عليها؟.. وحاول المشاركون فيها بيان الأسباب والنتائج وسبل الحل

الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع بجامعة الزقازيق أكدت ان انتشار العنف في المجتمع دليل على افتقاد القوة الحقيقية، فالشخص الضعيف فقط هو الذي يلجأ الى العنف لاخفاء ضعفه، ولو نظرنا الى وجه هذا الشخص سنجده ممتلئا بعلامات الرعب والهلع. كما أن الانسان الذي يتصف بالعنف عديم الثقة، بنفسه أو الجماعة التي ينتمي اليها، ولذلك فهو على يقين من ان افراد جماعته سيبادرونه بنفس السلوك الانفعالي العنيف، وهذا بسببه فقدان الامان في ان تكون الجماعة قادرة على ضبط سلوك افرادها.

وتضيف د. هدى أن كل هذه الامراض الاجتماعية سببها الزحام الشديد الذي أتي بقيم مختلفة عن النسق القيمي الاجتماعي الذي كانت تتميز به الجماعة المصرية، التي هي وحدة مصغرة من المجتمع ككل، ففي الماضي كانت هناك علاقات مباشرة بين الاشخاص نطلق عليها علاقة الوجه بالوجه، والتي يراعي كل من طرفيها ان تكون متناسقة ومتوافقة مع النسق القيمي المحدد لها. فلا يوجد أي نوع من التجاوز لهذا النسق.

أما عندما تشابكت العلاقات بشكل معقد فقد نتج نوع من الفوضى القيمية جعلت هناك قيما أخرى جديدة يمكن أن تكون مناقضة للقيم المجتمعية. فمثلا كان الشخص الذي يحمل سلاحا ابيض ينظر اليه المجتمع على انه بلطجي. أما الآن فإن المجتمع ينظر اليه على انه رجل يحمي نفسه ويجيد التشاجر. ومن ثم فهو رجل قوي.

ولاشك ان هذه الفوضى تهدد تماسك الجماعة وامكانية استمرارها، فالقيم ليست ضميرا واخلاقيات سائدة لدى الافراد بالجماعة الواحدة فقط، وإنما هي سلوك عملي يؤدي الى تدميرها، اذا كان سلوكا عدوانيا كما نرى اليوم، وهذا الجو الخانق لاستمرار الجماعة من شأنه عدم اعطاء فرصة للتراكم الحضاري الممكن انجازه لاي جماعة بشرية.

وتمضي الدكتورة هدى قائلة، اننا نواجه ظاهرة خطيرة للغاية تهدد استمرارنا، بعد أن تفتتت قيمنا والنسق القيمي المنظم لوجودها وتفككت عناصر الأمة. مما جعلنا نعيش هذه الظاهرة التي هي عرض لما نعانيه من المرض الاجتماعي، والتي اتت الينا من خلال غياب دور الدولة الاجتماعي فلم يعد هناك أي دور للدولة إلا في الشؤون السياسية والاقتصادية. أما الأمنية فاقتصرت على اقسام الشرطة فقط دون التواجد في الشوارع والطرق، وهو ما ادى الى حالة من «الفيوم الامنية» نتج عنها حدوث نوع من العنف سرعان ما تطور ليصبح سلوكا عاما ثم قيمة سلبية أثرت على المجتمع ككل. وفي الوقت نفسه لم تكن أجهزة الدولة بعيدة عن اصابتها بالعنف، فالموظف الذي يجعل المواطن يلف ويدور على الهيئات المختلفة لقضاء مصالحه رغم انه قادر على انهائها له فهذا سلوك عنيف ضد افراد الشعب، ومن ثم يزيد السخط والغضب ضد الحكومة، حيث يرى أي مواطن الموظف ممثلا للحكومة ككل وليس لشخصه أو وظيفته فقط، يصبح هناك كبت عنيف ضدها ينفجر في أي وقت وفي أي شكل.

أما بعض الجهات الأمنية فانها قد تشكل اقصى درجات العنف الرسمي ضد المواطنين في بعض الاحيان، فمثلا اذا تصورنا سائق تاكسي فقيرا وجد سيدة في حاجة الى مساعدة بسبب تعرضها لصدمة عنيفة من سيارة مسرعة، وذهب بها الى المستشفى فإن النتيجة المعروفة هي حجزه الى أن يأتي ضابط التحقيق ويقوم باستجوابه ثم يتركه لوقت معين حتى يسأل المصابة، واذا ثبتت براءته يتم إخلاء سبيله.

وتوضح الدكتورة هدى، اننا في حاجة ماسة الى مناقشة طرق التغلب على هذه الظاهرة والسيطرة عليها مع تعديل أساسي وسريع في النظام الأمني يواكب التطورات العالمية في المحافظة على احترام حقوق الآخرين.

والمجتمع المصري حاليا



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/٢٠٠٠

يشبه الوليد الذي يسهل تعليمه وتلقينه أي شيء، وبالتالي لابد من غرس القيم الاصيلة في نفوس ابنائنا مرة اخرى ولا نتركهم لثقافة رعاة البقر ومحلات البيتزا والماكدونالدز.

أما الدكتور أشرف فرج استاذ الاجتماع بجامعة القاهرة فيؤكد ان المجتمع المصري يشهد حاليا أكبر نسبة من تركز السلوكيات العدوانية به، فأي جماعة بشرية بها عدوان، فالانسان عنيف بطبعه، والعدوانية مكونات شخصية بدونها لا يستطيع أي فرد الحفاظ على نفسه أو بقائه. ولكن عندما تزداد السلوكيات العدوانية فهذا هو الخطر الذي يواجه أي مجتمع على الأرض، ومصر حاليا تواجه هذه المشكلة، والدليل اننا نجد حوادث غريبة على المجتمع بدأت في الانتشار، مثل قتل الازواج بصورة وحشية او شاب بسبب مبالغ مالية تافهة مثل ١٥٠ قرشا وعدة جنيهات، أو قتل شاب بسبب معاكسة احدى الفتيات، في حين كان الشخص الذي يقوم بهذا الأمر في السابق لا يستطيع ان يواجه الفتاة أو عائلتها اذا كانت تسكن في نفس الحي الذي يعيش فيه. أما الآن فقد اختلف الامر، فحوادث الاغتصاب تحدث بين الجيران.. وهذه هي المأساة.. وهذه سلوكيات تدمر الحياة فهي من النوع الخطير البعيد كل البعد عن المحافظة عليها. ويؤكد الدكتور أشرف ان الدولة عندما كانت تتمتع بقدر من الشمولية في مثل عهد محمد علي وعبدالناصر، كان هناك مشروع اجتماعي يؤدي الى تفريغ الطاقات في الاشياء المفيدة، الى جانب وجود دور حقيقي للدولة في المحافظة والحد من سلوكيات افرادها، ومن ثم كانت هناك قيم اصيلة توارثتها الاسر المصرية فقدناها اليوم بسبب الكبت الداخلي الذي أصبح خير معالج له هو امتلاك الثروة، ولم يعد احد يفكر في أي مشروع قومي او ما يشبه ذلك. وإنما التفكير انحصر في كيفية الحصول على أكبر قدر من الاموال حتى ولو كان مصدرها غير مشروع، فالمهم هو الجاه والثروة، وهذا السلوك في حد ذاته عدواني ضد المجتمع.

ويقول استاذ الاجتماع ان السلوكيات العنيفة لدى صغار الشباب في الشوارع والمنازل، ترجع الى الضغوط الشديدة التي يواجهونها، فهم ينظرون الى المستقبل نظرة سوداء إلا اذا استطاعوا السفر الى الخارج، ولذلك يلجأون الى السفارات الأجنبية التي أصبح عليها زحام شديد الآن، أو لتمثيل امتلاكهم للمكانة الاجتماعية العالية عن طريق المظاهر مثل التحدث باللغة الأجنبية أو لبس الملابس الأمريكية، حيث يريد الشباب أن يقول للافراد من حوله انه يمتلك الثروة والثقافة الاجنبية.. بعد أن أصبح امتلاك الثقافة المصرية نوعا من التخلف والرجعية.

ويشير الدكتور أشرف الي أن هذه الضغوط تؤدي الى تكوين شخصية رافضة لواقعها وتتطلع لواقع اخر، حتى ولو كان لا يتناسب مع النسق القيمي المصري، وللاسف اخذنا أسوأ ما في الثقافات الاخرى، اخذنا المظاهر والعنف والعدوانية واهملنا الفكر والتقدم التكنولوجي، وتلك هي المشكلة

ويحذر الدكتور اشرف من الاثار السلبية التي يمكن ان تحدث بالمجتمع المصري اذا تحول الى غابة يكون التحكم والسيطرة فيها للقوي على حساب الضعيف، ولذلك لابد ان يكون للدولة دور قوي، كما كان في فترة الستينات من هذا القرن، وأن يكون لعلماء الدين دور قوي، وان ننمي داخل كل شاب الضمير حتى يتحكم في سلوكياته وقيمه بالشكل الذي يرتضيه المجتمع في المستقبل.



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٥/٩٩

وليمة حيدر تشعل الخلاف بين قادة الجماعة الإسلامية

■ عثمان أمين

«وليمة الاعشاب» اشعلت الخلاف مجددا بين قادة الجماعة الإسلامية بالخارج وكشفت عن استمرار الصراع بين تيارين في مجلس شورى الجماعة إلى الدرجة التي جعلتنا نتساءل. هل يؤدي هذا الخلاف إلى تراجع الجماعة عن قرار وقف العمليات وعودة العنف مجدداً؟! منتصر الزيات محامي الجماعات الإسلامية البارز ينفي بشدة امكانية حدوث ذلك ويؤكد أن البيان المنسوب صدوره لقيادي الجماعة رفاعي طه بمناسبة وليمة الاعشاب ودعا طه فيه إلى التمرد على المسئولين ونصرة شباب الازهر ليس مؤداه تفجر الخلاف بين صفوف الجماعة او عن قرار وقف العمليات

ويضيف «الزيات» ان موقف الجماعة تحدده بيانات الجماعة الإسلامية الصادره عن التنظيم اما المواقف الشخصية فلا تعبر الا عن رأى قائلها ولاشأن لها برأى الجماعة مشيرا إلى ان الشيخ «رفاعي طه» يدرك ذلك جيدا واعلن بنفسه في بيان آخر له صدر بمناسبة مرور عامين على مذبحة الاقصر «نفذت في نوفمبر ١٩٩٧ وراح ضحيتها ٥٨ سائحا» أن المنسوب إليه هو تعبير عن رأيه الشخصي

ويقول «الزيات»: لا اعتقد أن تؤثر دعوة طه ثمارها لان الجماعة الاسلامية ملتزمة بمبادئها حتى الآن بالتعميم لكل كوادرها وعناصرها بالتزام قرار وقف العمليات ومبادرة وقف العنف التي هي ليست مجالا لابتزاز مطالب سياسية معينة بقدر ماتعني وقف نزيف الدم على ارض مصر وهو المعنى والهدف الذي يحرص عليه القادة التاريخيون للجماعة

ولان «طه» يدعو «شباب مصر في بيانه ان يحذو حذو إخوانهم في الازهر» فهل تمثل هذه الدعوة خطورة على حياة اصحاب «الوليمة» وأنصارها من المثقفين من زاوية دفاعهم عن حرية الابداع ؟! «الزيات» يقول. ينبغي أن نفرق بين مسألتين: رفض المجتمع المصري لهذا التطاول على المقدسات وبين ضرورة ان يكون التعبير عن هذا الرفض سلميا وجماهيريا حتى لانعطي الفرصة لخصومنا ان يقولوا إننا نمارس العنف واننا ضد الابداع

المثير أن البيان اطلقه «طه» الذي تعتبره أجهزة الأمن القائد العسكري للجماعة بوصفه رئيسا لمجلس الشورى بما يجعل دعوته مصدرا لخطورة غير أن «الزيات» يؤكد أن طه قيادة تاريخية ولكنه منذ فترة لايتحمل مسئولية قيادة مجلس الشورى وبالتالي صلاحيات اتخاذ القرار داخل التنظيم

الدلالة الاكبر لتداعيات موقف الجماعة الاسلامية الاخير من «وليمة الاعشاب» ليس في بيانات «طه» الغاضبة وتفسيرات «الزيات» لردودها وتقليله من اثارها وانما استمرار الصراع داخل صفوف الجماعة الإسلامية خاصة بين قادة الخارج فلايزال هناك تياران الاول وهو الاكثرية يبغي التهدئة والمرونة والكف عن استخدام لغة التهديد والابتزاز السياسي حفاظا على كيان التنظيم وكوادره وتيار ثان يقوده «طه» لايزال يعتقد بصحة اساليب تصعيد المواجهة مع الحكومة واجهزة الامن ولايكف عن انتقاد النظام بقسوة وإعلان التهديد المستمر بضرب الاستقرار



المصـدر : الأخبـار
التاريـخ : ٢٩/٥/٢٠٠٠

ضبط تنظيم جديد لجماعة الاخوان المسلمين «المنحلة»

حبس ١٥ عضواً خططوا للسيطرة على النقابات المهنية والطلابية

كتبت خديجة عفيفي:

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بحبس ١٥ عضواً من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة باشر التحقيق فريق من رؤساء ووكلاء النيابة يضم كلا من هشام بدوي ورأفت عباس وسامح سيف وعمرو فاروق واشرف العشماوي وهاني حمودة وكانت قوات الامن القت القبض على جماعات جدد من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين بمحافظة القاهرة بمنطقة مصر الجديدة والنزهة ومحافظات الوجه البحري والوجه القبلي

وجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة مؤسسة على خلاف احكام القانون تدعوا إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحيازة مطبوعات وشرائط مسموعة ومرئية تتضمن ترويجا وتحبيذا لاغراض الجماعة المنضمين اليها حال كونها معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها

كما وجهت النيابة للمتهمين تهم حيازة مطبوعات تنظيمية عبارة عن كتب خاصة بالاخواني حسن البنا ومصطفى مشهور وكذا مطبوعات تنظيمية عن كيفية الدعوة والتغلغل في اوساط النقابات المهنية والأوساط الطلابية وأوراق تعميم الدعوة

اعتقالات جديدة في صفوف "الاخوان"

■ القاهرة - ا ف ب - أعلن المدعي العام لدى محكمة امن الدولة ان السلطات المصرية اعتقلت أمس ١٥ ناشطاً ينتمون الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة واتهمتهم بالتسلل الى الاوساط الطلابية والنقابية.

وأوضح ان الناشطين اعتقلوا في القاهرة ودلتا النيل (شمال) ووضعوا قيد الحبس لفترة ١٥ يوما بتهمة الانتماء الى حركة محظورة وحيازة منشورات محظورة «والتسلل الى منظمات طلابية ونقابية».



المصـــدر : الأهـــرام المســائي

التاريـــخ : ٢٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط تنظيم جديد ينتمى لجماعة الإخوان المنحلة بالمنصورة

فكر الجماعة يستهدف تجنيد الأعضاء البارزين ببعض النقابات

كشفت مباحث أمن الدولة بالدقهلية عن تنظيم جديد يعتنق فكر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها بهدف احياء وترويج وتنفيذ فكر تلك الجماعة ويتزعمها ثلاثة اشخاص هم: مدرس ومحاسب وصاحب بوتيك، حيث تم ضبط مجموعة كبيرة من الكتب التى تشجع على اعتناق فكر الجماعة وكذلك شرائط فيديو ومنشورات واوراق تنظيمية تتضمن خطة الجماعة المستهدفة خلال المرحلة القادمة.

باشر التحقيقات عمر شاهين وكيل نيابة المرلة تحت اشراف المستشار محمد حسنى زيان المحامى العام لنيابات الدقهلية وهانى عريان رئيس النيابة

وكانت مباحث امن الدولة قد قدمت تقريرا يفيد بأن ثلاثة اشخاص الأول محمد حجازى مسعد مواليد ٦٤ ومسقط رأسه فى قرية الفروسات مركز المنزلة ومدرس بمدرسة حديدة المنزلة الابتدائية وياسر محمد الحباك مواليد ٧٠ وحاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية. وصاحب بوتيك بالمنزلة وياسر الشافعى محمد مواليد ٦٣ بالمنزلة محاسب حر.. يعتنقون فكر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمحظور نشاطها ويروجون لافكارها

وأسفرت التحقيقات التى اجراها هانى عريان رئيس النيابة أن المتهمين وضعوا خطة لاستقطاب مجموعة بارزة من اعضاء النقابات المتميزة خاصة نقابات الأطباء والصيادلة والمهندسين للانضمام لنشاطهم الى محاربة العولمة والفكر الإقتصادى الجديد

عثر بحوزة المتهمين على أفلام تنظيمية وشرائط وكتب ومنشورات تتضمن محاضرات لعدد من الدعاة واوراق تنظيمية مبهمة

أمر رئيس النيابة باشراف المحامى العام لنيابات الدقهلية بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق والتحفظ على المضبوطات بجميع انواعها

المنصورة - مأمون محمود



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٣٠ / ٥ / ٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفاع معتقلي الأخوان المصريين الى 90 ومحاكمة النقابيين الـ20 تختتم غدا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تنهي غدا الاربعاء المحكمة العسكرية العليا في مصر النظر في قضية تنظيم «الاخوان المسلمون» (المحظورة) والمتهم فيها عشرون نقابيا بتهم اعادة احياء نشاط الجماعة المحظورة قانونيا والسعي لقلب نظام الحكم بالقوة والاعتداء على الحريات العامة للمواطنين والإضرار بالسلم الاجتماعي.

واعتقلت سلطات الأمن المصرية فجر امس 4 اعضاء جددا من المتهمين بمحافظة دمياط هم مجدي زكريا البر (مهندس) ومحمد محمد المصري (مهندس) ووائل سعيد صيام (طبيب بيطري) واحمد المنصوري (مدرس)، ويرتفع بذلك عدد المقبوض عليهم من الجماعة خلال الايام الماضية الى 94 عضواً يجري التحقيق معهم.

وقال المحامي عبد المنعم عبد المقصود احد أعضاء هيئة الدفاع، عن المتهمين لـ«الشرق الاوسط»، ان هذه الجلسة هي الاخيرة لمرافعة هيئة الدفاع، وان القضية سوف تحجز للنطق بالحكم في جلسة تحددها هيئة المحكمة، مشيراً الى انه «في الغالب يتم الحكم في مثل هذه القضايا خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر غير اننا لا نعلم ما اذا كان الحكم سيتاخر الى ما بعد اجراء انتخابات نقابة المحامين في الشهر المقبل ام لا».

وكان المتهمون العشرون قد القي القبض عليهم باحد مقارهم المهنية بضاحية المعادي بالقاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) العام الماضي، وبينهم المحامون مختار نوح وخالد بدوي وابراهيم الرشيدي اعضاء المجلس السابق لنقابة المحامين.

من ناحية اخرى واصلت نيابة امن الدولة تحقيقاتها مع 15 متهما من جماعة الاخوان القي القبض عليهم مساء اول من امس بتهمة الانتماء الى الجماعة المحظورة وحيازة منشورات محظورة ايضا.



"الاخوان" ينفون السعي الى السيطرة على نقابة المحامين

□ القاهرة - «الحياة»

■ صدرت إشارات عن جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مصر لطمانة الحكومة الى انها لا تسعى إلى العودة الى السيطرة على نقابة المحامين، مؤكدة «ان سياستها لا تقوم على تحدي الحكومة او استفزازها».

وقال المحامي محمد طوسون الذي يعتقد ان الجماعة أوكلت إليه التعاطي مع ملف انتخابات النقابة المقررة في بداية تموز (يوليو) المقبل ان عدد مرشحي «الإخوان» للانتخابات ثمانية فقط، نافيا مسؤولية الجماعة عن اي ترشيحات لمحسوبين عليها او متعاطفين معها من غير الذين حددتهم . وقال طوسون لـ«الحياة»: «التوجه العام لدى الإخوان يقوم على عدم الدخول في مواجهات مع الحكومة والوفاء بما وعدنا به وهو المشاركة في انتخابات المحامين بثمانية مرشحين فقط لان سياستنا الآن تتوافق مع الرغبات في تشكيل مجلس قومي يضم مختلف التيارات السياسية».

واوضح طوسون ان مسالة التحالف او التعاون بين «الاخوان» والقوى السياسية الاخرى «تخضع لظروف الانتخابات والدوائر ومدى التوافق بين مواقف المرشحين».

من جهة اخرى ارتفع عدد عناصر «الإخوان» الذين قبض عليهم في المحافظات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين الى ٩٨ شخصاً بعدما قررت نيابة مدينة المنزلة في محافظة الدقهلية امس حبس ثلاثة بعدما صادرت قوات الامن منهم كمية من شرائط الفيديو والكتب والمنشورات داخل مساكنهم تحتوي على خطب ومقالات ضد نظام الحكم. ووجهت النيابة العامة اليهم تهم «التحريض على قلب نظام الحكم وحيازة كتب محظور تداولها واعتناق فكر جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها قانوناً».



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠٠

بدء محاكمة المتهمين في أحداث الكشح اليوم

مصر: احباط محاولة لإحياء تنظيم «الجماعة الاسلامية»

■ القاهرة - أحمد علي:

■ أحبطت أجهزة الأمن المصرية مخططا جديدا لاحياء التنظيم المسمى بـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة الجيزة والقت القبض على ١٦ من أعضاء الجماعة في منطقة امبابة تمت احالتهم لنيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة التي قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ووجهت لهم تهم الانضمام لجماعة سرية متطرفة وحيازة منشورات وأوراق تنظيمية.

وذكرت مصادر أمنية «للاتحاد» أن عمليات الرصد الامني كشفت عن قيام المتهم طارق محمد عليش المحبوس حاليا على ذمة احدى القضايا باصدار تكليفات لمجموعة من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» لاستقطاب مجموعات شبابية للتنظيم بهدف احياء نشاطه، وتكوين بؤر تنظيمية واسناد مسئوليتها الى اربعة قياديين ليتولوا عمليتي «التثقيف» والدعوة للعناصر المنضمة للجماعة، الى جانب اعداد برامج لشرح اهدافهم وعقد لقاءات تنظيمية في أماكن متطرفة شملت عددا من منازل المتهمين وبعض المناطق الزراعية باعتبار انها بعيدة عن عيون رجال الأمن. وخلال تلك اللقاءات تم وضع برنامج زمني للتدريب على الرماية والرياضات العنيفة الى جانب جمع الاشتراكات للانفاق منها على حركتهم، والاحتفاظ في تحركاتهم بأسلحة بيضاء لاستخدامها في حالة ضبطهم. وتمكنت أجهزة الامن من القبض على جميع افراد التنظيم بعد رصد كافة اتصالاتهم ولقاءاتهم. وكشفت التحقيقات عن معاودة بعض عناصر «الجماعة الاسلامية» في الداخل التحرك بعيدا عن قادتها الذين سبق لهم اطلاق مبادرة وقف العنف في يوليو ٩٧ والتي أحدثت تفاعلات عديدة ومتناقضة داخل التنظيم أظهرت التباين في مواقف قادة الخارج، خاصة بين رفاعي احمد طه ومصطفى حمزة المسؤول الحالي لـ «الجماعة الاسلامية» في الخارج والذي يتبنى أسلوب التهدئة عكس «الامير» السابق الذي يعتنق فكرا ارهابيا متشددا أكده قبل اسبوعين عندما اصدر بيانا دعا فيه الى القيام بأعمال ارهابية في مصر، وهذا مايؤكد حدوث انقسامات شديدة بين قادة «الجماعة».

ومن جهة أخرى تبدأ محكمة جنايات سوهاج بصعيد مصر وسط اجراءات أمنية مشددة اليوم وغدا «السبت والاحد» محاكمة المتهمين في احداث قرية «الكشح» ومدينة «دار السلام» التي راح ضحيتها ٢٠ مسيحيا ومسلم واحد و٢٩ مصابا بالاضافة لاحراق وسرقة ١٥٦ متجرا ومنزلا. ويبلغ عدد المتهمين في هذه الاحداث ١٣٥ متهما منهم ٩٦ مسلما و٣٩ مسيحيا. وقد اتخذت السلطات الامنية اجراءات مشددة داخل قاعة المحكمة وزودتها بعدد اضافي من اقفاص الاتهام، نظرا لضخامة عدد المتهمين، ومنحت موافقتها لعدد كبير من مراسلي وكالات الانباء وشبكات التليفزيون لتغطية جلسات المحاكمة. وتبدأ المحاكمة بتلاوة ممثل نيابة أمن الدولة العليا لقرار الاتهام المتضمن تهم التجمهر والقتل العمد والشروع في القتل والسرقة بالاكراه والضرب باستخدام آلات حادة واحراز أسلحة نارية وذخيرة «٢٠٠ بندقية آلية». وتتراوح العقوبات في هذه التهم بين الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام. الجدير بالذكر ان هذه الاحداث وقعت أيام ٣١ ديسمبر ٩٩ و٢ و٣ يناير الماضي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

تعاود جلساتها في السابع من الشهر المقبل

مصر: المحكمة تتهم المعتقلين في "قضية الكُشح" بالاعتداء وحيازة اسلحة والقتل العمد

□ القاهرة - محمد صلاح

■ شهدت محكمة جنايات محافظة سوهاج امس جلسة عاصفة عند بداية النظر في قضية احداث الكشح التي وقعت مطلع العام والمتهم فيها ٩٧ مواطناً بينهم ٥٨ مسلماً و٣٩ قبطياً.

وعقدت الجلسة في ظل اجراءات امنية شديدة، اذ شارك مئات من عناصر الشرطة في حماية قاعة المحكمة التي اغلقت الطرق المؤدية اليها ومنع المواطنون من الاقتراب من مبناها. وتسبب ارتفاع اعداد المتهمين في ارتباك شديد اذ نقلتهم حافلات احاطت بها سيارات مصفحة ودراجات نارية من مقر السجن الى القاعة حيث وضعوا في اقفاص حديد، روعي فيها الفصل بين المتهمين الاقباط ونظرائهم المسلمين.

وتلا ممثل النيابة لائحة الاتهام التي بينت ان ٣٨ متهماً من المسلمين يواجهون تهمة «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد» وعقوبتها الاعدام، في حين يواجه بقية المتهمين تهماً تتعلق بـ«التجمهر والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة والاتلاف العمد وحيازة الاسلحة والمتفجرات والذخائر من دون ترخيص وترويع الامن والشروع في القتل».

ونادى رئيس المحكمة المستشار صفاء النفوس الخطيب على المتهمين واحداً تلو الآخر، وواجه كلاً منهم بالمنسوب اليه فانكروا جميعاً. واشتكى المتهمون من الطرفين من أوضاع سيئة يعانونها في السجن.

وشارك ٢٢ محامياً في الدفاع عن المتهمين وطالبوا بضم خطابات رسمية وجهها مسؤولون في الادارة المحلية للقرية الى اجهزة الامن عن مناخ ساد القرية ينذر بوقوع مصادمات بين الاهالي، كما طالبوا بضم تقارير البحث الجنائي والفحص الفني للاسلحة المضبوطة والمعاينات التي تمت لمنازل المواطنين ومحلاتهم التي تضررت من جراء الاحداث. وقدم الدفاع لائحة باسماء اشخاص لاستدعائهم لمناقشتهم باعتبارهم شهود نفي، كما طلب اخضاع ضباط الشرطة الذين تولوا عمل التحريات وكتابة محاضر التحقيق للمناقشة امام هيئة المحكمة، وطالب الدفاع باطلاق جميع المتهمين بضمان محال اقاماتهم، واشار الى ان بعضهم من كبار السن وان آخرين يعانون امراضاً معدية اصيبوا بها داخل السجن، وحذر الدفاع من «مؤامرة تتعرض لها البلاد» واعتبر المتهمين «ضحايا مخطط اجنبي لضرب الوحدة الوطنية في مصر».

وشدد ممثل النيابة على ضرورة استمرار حبس المتهمين خشية فرارهم الى الخارج، وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد في ٧



عدد المعتقلين من التنظيم وصل إلى ١١٢ خلال أسبوعين

مصر: القبض على ١٧ من "الإخوان"

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ وسعت السلطات المصرية من حملتها على جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة. ووصل عدد المعتقلين من عناصر الجماعة خلال الاسبوعين الأخيرين إلى ١١٢ شخصاً في محافظات الوجهين البحري والقبلي.

وابلغ المحامي عبدالمنعم عبدالمقصود «الحياة» أن السلطات قبضت، خلال اليومين الماضيين، على ١٧ عضواً في «الاخوان» في خمس محافظات واحالتهم على نيابة امن الدولة التي قررت حبسهم احتياطياً على ذمة التحقيقات. واوضح ان قوات الامن في محافظة الفيوم دهمت منازل سبعة أشخاص واعتقلتهم بعدما صادرت كتباً ومطبوعات في حوزتهم، وان المعتقلين نقلوا الى العاصمة حيث وجهت اليهم النيابة تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة وحيازة مطبوعات مناهضة للحكم. واضاف عبدالمقصود ان حملات اخرى كانت نفذت مساء اول من امس في محافظات الاسماعيلية وبني سويف والشرقية وقنا تم خلالها توقيف عشرة من «الإخوان»، اربعة منهم في مدينة فايد في الاسماعيلية وثلاثة في بني سويف واثنان في الشرقية.

وبدات الحملة الحكومية الأخيرة بعدما دخل «الإخوان» طرفاً في ازمة رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر عبر بيان اصدروه تضمن عبارات اعتبرتها الحكومة تحريضاً على زعزعة الأمن. وفسرت أوساط حكومية التظاهرات التي خرجت من جامعة الأزهر للاحتجاج على نشر الرواية في مصر على انها استجابة لما جاء في بيان «الإخوان».

ورفضت النيابة طلباً قدمه المحامي عبدالمقصود لإطلاق المتهمين بعدما اشار إلى ان المطبوعات عبارة عن كتب تباع في الأسواق ولا يحرم القانون حيازتها وقررت حبس جميع المتهمين لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

وتخشى اوساط «الإخوان» ردود فعل حكومية عنيفة رداً على موقف الجماعة من انتخابات نقابة المحامين المقررة بداية تموز (يوليو) المقبل، إذ أعلن التنظيم ترشيح ٨ من عناصره لخوض الانتخابات، لكن أوساط المحامين تحدثت عن اخرين غير هؤلاء من المنتمين إلى الجماعة رشحوا انفسهم بعيداً عن لائحة التنظيم الأمر الذي اثار مخاوف حكومية من عودة «الإخوان» الى السيطرة على مجلس النقابة مرة أخرى.

٥٥٠١٣٠



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٦/٦/٢٠٠٠

الأشغال ١٠ سنوات لإرهابى متهم في قضية «العائدون من السودان وأفغانستان»

كتب ـ أحمد نبيل وبهاء مباشر:

بعد أن تم القبض عليه وأعيدت محاكمته قضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس بمعاقبة إرهابي من ضمن المتهمين فى القضية العائدين من السودان وافغانستان بالأشغال الشاقة ١٠ سنوات ـ صدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح بدور وعضوية المستشارين رضا رشدى ومجدى مصطفى بامانة سر نبيل عمرو.

كانت محكمة امن الدولة العليا طوارىء قد اصدرت حكمها عام ٩٨ ضد المتهمين فى قضية العائدين من السودان وافغانستان و التى تضم ٢٢ متهما على رأسهم الإرهابى الهارب مصطفى حمزة (المتهم الرئيسى فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك بأديس أبابا) والذى عاقبته المحكمة فى هذه القضية وآخر بالإعدام شنقا، وتم تنفيذ حكم الإعدام فى الأخير بينما عاقبت باقى المتهمين بالأشغال الشاقة ومن بينهم المتهم محمد مصطفى حسن الذى عاقبته المحكمة غيابيا بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وبعد أن ألقى القبض عليه أخيرا أعيدت محاكمته أمام نفس الدائرة فقضت عليه أمس بنفس العقوبة. بعد أن ادانته بتهمة الانضمام إلى جماعة غير مشروعة الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين والخروج على نظام الحكم القائم، وكذلك تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه اغتيال عدد من الشخصيات العامة وتدمير بعض المنشآت السياحية المهمة

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها إنه مهما حدث ويحدث من تجاوزات فإن مصر سوف تظل شامخة راسخة كجبال سيناء وسيظل نيلها العظيم سخيا فى العطاء يصب رحيق المحبة والمودة فى قلوب ابنائها الأوفياء.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/٦/٢٠٠٢

اصوليو لندن: الكويت والإمارات سلمت عناصر جديدة إلى مصر

لندن: محمد الشافعي

قال ياسر السري مدير «المرصد الاعلامي الاسلامي» في لندن ان الكويت سلمت مصر اصوليا، ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلمت آخر.

وقال السري في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط» انه تم تسليم الرجلين لبلدهما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة «الجهاد»

وقال السري ان الامارات سلمت الظواهري لمصر وأن خالد الفقي (41 عاما) قد اختفى من منزله في الامارات في نفس الوقت تقريبا واضاف انه واثق تماما من تسليمه الى مصر

والظواهري، وهو في الاربعينات من العمر وشقيق ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» حوكم من قبل في القضية رقم 48 لسنة 82 امن دولة عليا، وكان ترتيبه على لائحة الاتهام رقم 182، وحكم ببراءته، ولكن صدر ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية «العائدون من البانيا» في ابريل (نيسان) الماضي. وكان من المعتقد ان الاثنين يقيمان في افغانستان، ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية وحسب مصادر اصولية في لندن فان الظواهري اقام في الامارات وعمل تحت اسم مستعار لشهور طويلة، قبل ان يتم كشف هويته واعتقاله

وأفادت مصادر الاصوليين المطلعة ان حسين شقيق ايمن الظواهري اعتقل هو الاخر لمدة ستة شهور العام الماضي في مبنى مباحث امن الدولة المصري ولكن اطلق سراحه بعد ذلك لعدم وجود اي علاقة له بجماعات العنف الديني

وقال ان اشرف زكي السيد وهو في الاربعينات من العمر سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال السري ومحامون مصريون ان الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمين بتشكيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد

ومن ضمن المجموعة المحتجزة حاليا اسامة عبد القادر، وخالد سراج الدين، وعصام الدين هنداوي، وفؤاد حسن احمد. وكان المعتقلون وجميعهم مهنيون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا

وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن الى القاهرة طواعية بعد ترحيله



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ / ٦ / ٢٠٠٠

إطلاق دفعة رابعة تشمل 700 من الأصوليين المصريين

القاهرة. نبيل ابو ستيت

بدات اجهزة الامن المصرية امس الافراج عن 700 معتقل من اعضاء الجماعات الاصولية المحظورة في مصر يشكلون الدفعة الرابعة من مسجوني الجماعات الاصولية الذين يفرج عنهم منذ بداية العام ليرتفع بذلك عدد المطلق سراحهم الى 5 الاف. ويأتي ذلك بناء على قرار حبيب العادلي وزير الداخلية المصري، باطلاقهم قبل حلول مناسبة الافراج عنهم وهي مناسبة المولد النبوي الشريف الاسبوع المقبل.

واشار مصدر امني الى ان الاجراء الذي شمل مسجونين انهوا فترة عقوبتهم او مدة اعتقالهم يشكل تأكيدا لسياسة وزارة الداخلية المصرية في مواصلة عمليات الإفراج عن اصوليين متشددين منذ اندلاع اعمال العنف في مصر خلال عام 1992، واضاف ان دفعات كثيرة سبقت هذه الدفعة التي يجري بالفعل الآن الافراج عنها في تكتم شديد.

واكد المصدر ذاته ان السلطات المصرية بدات بالفعل امس في اطلاق سراح اكثر من سبعمائة من عناصر التنظيمات الاصولية المحظورة في مصر، الامر الذي اعتبره ممثلو القوى السياسية في مصر بادرة هي الاولى من نوعها منذ اندلاع اعمال العنف في 1992، واضاف ان السلطات «تريد التأكيد بانه سيتم من الآن فصاعدا اطلاق سراح المسجونين بعد إنهاء فترة عقوبتهم وانه لن تتم اعادة اعتقالهم».



المصدر : الشرق
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...

الكويت بعد الامارات تسلم مصر زعيما اصوليا متشددا

القاهرة -

من عصمت صلاح الدين:

قال الاصولي الاسلامي ياسر السري الذي يتخذ من لندن مقرا ان الكويت سلمت مصر شخصا يشتبه في انه متشدد، ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلمت آخر.

وقال السري الذي يدير المرصد الاعلامي الاسلامي انه تم تسليم الرجلين لبلدهما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة الجهاد.

وقال السري لرويترز ان الامارات سلمت الظواهري لمصر وان خالد الفقي (41) قد اختفى من منزله في الامارات في نفس الوقت. واضاف 99% في المئة انه قد سلم لمصر.

وقال ان اشرف زكي السيد (في الاربعينات من العمر) قد سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال مصدر مخابرات مقره في الخليج انه سمع عن موضوع الفقي، ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الامارات للتعقيب.

وقال السري ومحامون مصريون ان الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمون بتشكيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد. وكان المعتقلون وجميعهم مهنيون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا.

وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن للقاهرة طواعية بعد ترحيله. والظواهري (وهو في الاربعينات من العمر) شقيق ايمن الظواهري امير جماعة الجهاد. وكان من المعتقد ان الاثنين يقيمان في افغانستان ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية.

وقالت مصادر اسلامية اخرى انه كان يقيم في الكويت. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب. وكان اعضاء في تنظيم الجهاد قد اغتالوا الرئيس انور السادات عام 1981. وكان الفقي طالبا في الكلية الحربية عندما اتهم في المحاكمات التي اعقبت اغتيال السادات. وحصل هو ومحمد الظواهري على البراءة. وفي نيسان (ابريل) 1999 قضت محكمة عسكرية على ايمن ومحمد وسبعة اخرين من اعضاء الجهاد غيابيا بالاعدام. وكان التسعة ضمن 107 متهمين اخرين في اكبر محاكمة لمتهمين يشتبه في انتمائهم للجماعات المتشددة منذ اغتيال السادات.

(رويترز)



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إجهاض مخطط للجهاد يقوده محمد الظواهرى

القبض على ١٨ إرهابيا حاولوا إحياء نشاط التنظيم فى مصر

التحقيقات تكشف تحـرك المتهمين والسفر للخارج بأوراق مزورة

كتب ـ أحمد موسى:

كشفت أجهزة الأمن عن تحرك جديد استهدف إحياء نشاط وحركة تنظيم الجهاد داخل مصر، والقى القبض على ١٨ إرهابيا يعملون تحت قيادة الإرهابي «محمد الظواهري»، المحكوم عليه بالإعدام في قضية «العائدون من ألبانيا» عام ٩٨ من المحكمة العسكرية، وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات

تزامنت الضربة الأمنية قبل أيام من الأنباء التي ترددت عن تسلم السلطات المصرية للقيادي محمد الظواهري، الملقب بـ«المهندس»، والذي تولى مسئولية الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في الخارج، وشارك مع شقيقه الدكتور أيمن الظواهري زعيم الجماعة في تأسيس الجبهة العالمية بزعامة أسامة بن لادن، التي نفذت تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في أغسطس ٩٨، وكان أيمن وشقيقه محمد قد تركا تنظيم الجهاد عقب الخلافات التي دارت بين قادة مجلس الشورى في الخارج بداية العام الحالي، وأعقبها اختفاء الشقيق الأصغر من أفغانستان، في وقت معاصر لوصول زوجته وأطفاله إلى مصر قادمين من اليمن، وأدلت الزوجة بمعلومات كاملة عن انتقالها مع زوجها بين عدة أماكن، إلا أن صلتهم انقطعت به، وذكرت الزوجة أن دولة الإمارات كانت إحدى المحطات التي يتنقل فيها زوجها

وتابعت أجهزة الأمن تحركات العناصر التي تحاول إحياء نشاطها من جديد، وفي هذا الإطار، أمكن الكشف عن تحرك تنظيمي تعمل عناصره تحت إمارة القيادي محمد الظواهري وكشفت التحقيقات أن الظواهري الصغير استعان بأعضاء في التنظيم على رأسهم خالد مدحت الفقي لتولي وإدارة حركة التنظيم، وتزويد العناصر بالمطبوعات والأوراق التنظيمية وتسفيرهم إلى عدة دول عربية ومنها إلى أفغانستان وتدريبهم على أعمال المراقبة والرصد مع التحرك بجوازات سفر وأوراق مزورة للهروب من المتابعات الأمنية

وركزت السلطات الأمنية على ضبط جميع المشاركين في التحرك التنظيمي، خاصة الذين جاءوا من خارج البلاد وتميزت المداهمات الأمنية، التي جرت لعناصر الجهاد في عدة أحياء بالقاهرة والجيزة والقليوبية، إلى ضبط جميع عناصر التحرك، بينما لايزال ثلاثة هاربين في الخارج هم خالد مدحت الفقي وجمال زكي وحسين محمد أحمد

وأجرت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين، الذين أدلوا باعترافات عن مخططاتهم، وتقرر حبسهم جميعا لمدة ١٥ يوما.



المصدر : الحياة
التاريخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٢

القاهرة ترد على أنباء عن تسلمها محمد الظواهري

□ القاهرة - محمد صلاح

■ قالت مصادر رسمية مصرية ان القاهرة لم تتسلم من الإمارات المهندس محمد الظواهري المحكوم غيابياً بالإعدام في قضية «العائدون من البانيا». وأكدت أن جهوداً ما زالت تبذل لملاحقة المطلوبين من قادة عناصر التنظيمات الاصولية المحكومين في قضايا العنف الديني بمن فيهم الظواهري.

ولم تستبعد المصادر ان يكون «التباس» وراء تسرب المعلومات عن تسلم محمد الظواهري. إذ كشفت ان الشقيق الأوسط في العائلة المهندس حسين الظواهري اطلق اخيراً بعد شهور قضاها رهن التحقيق لدى اجهزة امن مصرية، بعدما تسلمته القاهرة من ماليزيا. واشارت الى ان، تحقيقات جرت معه وتبين انه لم يمارس اي نشاط مخالف للقانون اثناء إقامته لاكثر من عشرين سنة خارج مصر

وكانت زوجة محمد الظواهري سلمت نفسها العام الماضي الى السفارة المصرية في صنعاء ورحلت مع اولادها الى القاهرة حيث خضعت لتحقيقات اكدت فيها ان اخر لقاء لها مع زوجها كان في العام السابق في الإمارات وانها لم تلتقه او تتلقى منه اي اتصال من وقتها.

وقالت عائلة الظواهري في مصر إنها لا تملك معلومات عن مصير محمد الظواهري الذي تتهمه السلطات المصرية بانه يقود الجناح العسكري «لجماعة الجهاد» ويحتل مرتبة متقدمة في مجلس شورى التنظيم

وقال السيد محفوظ عزام وهو شقيق والدة الظواهري لـ«الحياة»: «ربما يكون الخبر بالون اختبار» مؤكداً ان الشقيقين ايمن ومحمد «لم يتصلا بافراد الأسرة في القاهرة منذ سنوات».

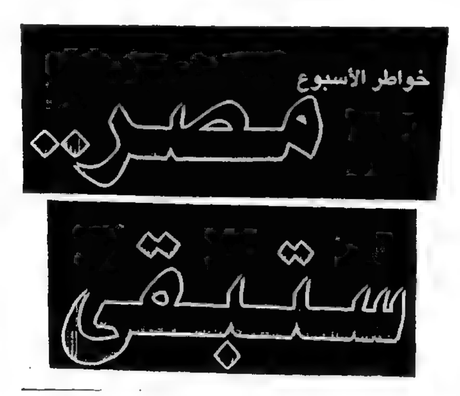
وشرح ملابسات القبض على الشقيق الثالث حسين الظواهري في ماليزيا قائلاً: «خطفوه اثناء قيادته سيارته في احد شوارع العاصمة كوالالمبور واحتجزوه لمدة ثلاثة ايام ثم وضعوه في طائرة بعدما غطوا عينيه وسلموه الى مسؤولي الامن المصريين في مطار القاهرة، حيث خضع لتحقيقات مكثفة استمرت شهوراً وواجهوه بكل اوراقه وارقام الهواتف التي كان يتصل بها من هناك. وتبين انه لم يكن على اتصال بشقيقيه. وبعدما تاكدوا من سلامة موقفه اطلقوه».

وشدد عزام على أن شخصية محمد الظواهري «تختلف عن السمات التي يتسم بها قادة الحركات الاصولية». واضاف: «هو هادئ الطباع ولا يتحمل مشقة العمل العسكري وربما ورد اسمه في قضية البانيا لمجرد أن أحد الأشخاص ممن سلموا من هناك قال في التحقيقات إنه راه في ذلك البلد». ولفت إلى أن المهندس الظواهري «ظل يعمل في هيئة الإغاثة العالمية ويتنقل من موقع إلى اخر بحكم عمله». واعتبر ان الإجراءات التي طالت حسين والتهم الموجهة الى محمد «جاءت لمجرد كونهما شقيقي ايمن الظواهري».

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ماذا يريدون أن يفعلوا بنا هؤلاء الذين يعملون في الأحزاب ؟ وما هو هذا المناخ العجيب الذى حاولوا أن يفرضوه على حياتنا ؟ ومن أعطاهم الحق ليزعموا أنهم أكثر منا.. تديناً.. ووطنية.. وشجاعة ؟ لقد عشنا نحن المصريين أوقاتاً صعبة. كنا نتألم ونحن نرى وحش الإرهاب والتطرف. الذى لم يعرفه بلدنا من قبل. ينشب مخالبه السامة هنا وهناك في أرجاء الوطن. الشعب المصرى الطيب المسالم كان ينظر مذهولاً إلى حوادث التفجيرات وإطلاق الرصاص والاعتداء على الضيوف من السائحين. حتى الأطفال الأبرياء لم يسلموا من القتل في حوادث الإرهاب. وأخذ شبح الخراب المخيف يحوم على سماء بلادنا.. ولم يكن الضحايا من كبار المسئولين فقط، بدءا من الرئيس الراحل أنور السادات، الذى اغتالوه يوم الاحتفال بعيد الانتصار، ورئيس الوزراء الأسبق د. عاطف صدقى الذى حاولوا اغتياله. فلقيت الطفلة البريئة «شيماء» مصرعها في الحادث، والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق. ووزراء الداخلية حسن أبوباشا والنبوى



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسماعيل وحسن الألفي الذين نجوا من محاولات الاغتيال. لم يكن الضحايا من المسئولين فقط بل حاول المتطرفون القضاء على كل صوت شريف في هذا البلد. فحاولوا اغتيال كبار الكتاب والصحفيين. بل إنهم حاولوا اغتيال أديبنا الكبير نجيب محفوظ. والغريب أن الجناة اعترفوا بعد القبض عليهم. بأنهم فعلوا فعلتهم الشنعاء بعد أن تلقوا «فتوى» بأن نجيب محفوظ كافر. وأن أحداً منهم لم يقرأ رواية «أولاد حارتنا» التي بنى أمراؤهم هذه الفتوى على أساسها!

كانت كل هذه الحوادث المروعة تحدث بينما بعض صحف المعارضة. واحدة منها بالتحديد. تقف من هذه الحوادث موقفاً «مائعاً»، فلم تكن تدين الإرهاب صراحة. وفي نفس الوقت كانت تؤيد وبشدة دول الإرهاب المعروفة. بل ووصف أحد كتاب هذه الجريدة خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس السادات بأنه «شهيد». وكأنه يدعو شباب المصريين للاستشهاد على طريقة خالد الإسلامبولي!

ووقف الشعب مع الحكومة ضد الإرهاب..

وما إن بدأ الهدوء والاستقرار يخيم على بلادنا. حتى عاد هؤلاء إلى أسلوب جديد. وهو أسلوب تصيد الأخطاء الصغيرة وتهويلها بالمبالغة وتصعيدها بالإثارة.. وبدأنا كل يوم نسمع العجب..

هذا المسئول الكبير خائن وعميل لإسرائيل!

وهذا الوزير.. لص! وهذا الشخص العام الناجح.. جاسوس!

حاولوا التشكيك في كل شيء. حتى أصبح من يقرأ جريدتهم يعتقد أننا نعيش في جهنم وليس في مصر التي نعرفها. وحاولوا تلويث كل إنسان. بالافتراءات والأكاذيب.. نعم.. رأينا منهم العجب! وعندما كان ضحاياهم يلجأون إلى القضاء لرفع الظلم والتشويه الذي حاق بهم. وعندما كان القضاء العادل يدين هؤلاء الحاقدين المغرضين. كنا نسمعهم يصرخون ويتباكون على



«الحرية الضائعة» و«الديمقراطية المهدرة»!

وللأسف فإن أحداً لم يقل لهم : إن الحرية التزام ومسئولية. وإن الحرية لا تعني إلصاق التهم الظالمة بالأبرياء. وإن الديمقراطية هي للجميع. وليست حكراً على قلة تزعم أنها الوحيدة.. الأكثر إسلاماً.. والأكثر وطنية!

لقد حاول أحدهم من قبل ومنذ سنوات طويلة أن يحرق القاهرة بالنار.. فذهب هو وبقيت القاهرة!

وحاولوا قبل فترة قليلة أن يحرقوا مصر كلها.. بنار أقلامهم المسمومة.. لكن بئس ما حاولوا!

إن مصر فوق كل هذه الصغائر.. ومصر فوق «أغراض الصغار»..

ومصر فوق «مؤامرات الصغار».. سوف يذهبون.. وتبقى بلدنا.. بخير.

محمود صلاح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

حبس ١٨ إرهابيا من أعضاء تنظيم الجهاد

أمرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس ١٨ إرهابيا من أعوان القيادى محمد الظواهرى، المسئول العسكرى لتنظيم الجهاد الإرهابى، لمدة ١٥ يوما، لاتهامهم بمحاولة إحياء نشاط التنظيم داخل مصر، بعد سقوط كوادره وفشل مخططاتهم

وكانت أجهزة الأمن قد تمكنت من القبض على المتهمين فى القاهرة الكبرى، بعد الكشف عن تحركهم.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٦ /

محمد الظواهري شخصية غامضة برأته المحكمة في قضية الجهاد الكبرى

القاهرة: نبيل أبو ستيت

بين تاكيدات المصادر الأصولية، وانكار سلطات الأمن المصرية، لواقعة قيام سلطات دولة الامارات بتسليم محمد الظواهري لمصر، تتداخل الرؤى، وتتعدد السيناريوهات وتتشابك الخيوط لتزداد تعقيدا. فمحمد الظواهري مهندس في العقد الخامس من عمره، صدر ضده العام الماضي حكم غيابي بالاعدام في قضية «العائدون من البانيا»، وهو شقيق ايمن الظواهري الذي تتهمه كل من السلطات المصرية والاميركية بقيادة «جماعة الجهاد» كما تشمل لائحة الاتهامات الموجهة اليه التورط في تفجير سيارة ملغومة امام السفارة المصرية في اسلام اباد عام 1995، ومحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة طيران اميركية، هذا فضلا عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998

وكانت ماري جو وايت المدعية العام الاميركية قد أضافت حديثا في ملحق لقرار الاتهام الرسمي الذي قالت فيه «ان ايمن الظواهري يواجه نفس التهم التي وجهت الى المتهمين الآخرين في محاولة قتل مواطنين اميركيين خارج الولايات المتحدة والاعتداء على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام حيث سقط أكثر من مائتي قتيل واربعة الاف جريح» وان «الظواهري يرأس منظمة الجهاد في مصر التي انضم عدد كبير من اعضائها الى منظمة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن» ولكن قرار الاتهام لم يشمل محمد الظواهري على الرغم من علم أجهزة التحقيقات الاميركية انه شقيق أيمن، الامر الذي يزيد الغموض المحيط به بالاساس

وسألت «الشرق الاوسط» منتصر الزيات محامي الأصوليين في مصر عن معلوماته حول مسألة التسليم التي ربما يكون قد اطلع عليها بحكم متابعته القضائية لكل قضايا الجماعات الاصولية في مصر، فقال انه ليس متاكدا من مسألة تسليم محمد الظواهري لمصر، فلا يستطيع نفي أو تاكيد الأمر. وأضاف الزيات أنه لاحظ تضخيما مفتعلا خلال الآونة الاخيرة لدور محمد، ثم استدرك قائلا: «نعم هو رجل له تاريخه المعروف، وله دور في تأسيس جماعة الجهاد، بدليل اتهامه في قضية الجهاد الكبرى عام 1981، والتي برئ فيها، لكن لم يتهم مجددا الا في قضية «العائدون من البانيا» العام الماضي، أي بعد مرور أكثر من عشرين عاما على اتهامه الأول»

وظل محمد الظواهري يتمتع من خلال عمله في هيئات الاغاثة الاسلامية بغطاء شرعي اتاح له، على اقل تقدير، حرية الحركة داخل عدة دول عربية، وكذا بعض بلدان افريقية واسيوية وأوروبية، حيث كانت تنشط فيها منظمات الاغاثة الاسلامية مثل الصومال والسودان وتنزانيا وكرواتيا والبوسنة والبانيا ومعظم الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق، ومنها قرقستان وقيرغيزستان وغيرهما. وهو الأمر الذي جعل منه بمثابة «ضابط الاتصال» بين قادة افغانستان واولئك الذين يجوبون الارض في مناطق أخرى من الاصوليين، ووفقا لمصادر امنية فانه اضطلع بدور التخطيط لاستقدام العناصر الجدد من الأصوليين العرب للمناطق المتوترة التي تنشط فيها الحركات الاصولية مثل افغانستان والبانيا والبوسنة وأخيرا الشيشان، وتأمين أماكن اقامتهم ومساعدتهم من خلال عمله الاغاثي، ثم تدبير فرص عمل لهم في تلك البلدان وهنا يحيلنا مصدر قضائي مصري الى اعترافات المتهم الأول في قضية الالبان العرب، احمد ابراهيم النجار، التي كانت قد أجرتها معه نيابة أمن الدولة العليا في مصر قبل احالته للمحكمة العسكرية التي قضت باعدامه، والتي روى فيها النجار انه عقب دخوله اليمن، اقام في مدينة صنعاء لفترة قصيرة كان خلالها على اتصال بالرجل الثاني في تنظيم خان الخليلي والذي كان مختفيا عن عيون أجهزة الأمن المصرية قبل القاء القبض عليه وهو المتهم يوسف الجندي، ثم تواصلت الاتصالات بين النجار والجندي طوال فترة بقائه في صنعاء، وكشف له هذا الاخير عن شخصية «المهندس» محمد الظواهري، وهنا يؤكد المحامي محفوظ عزام (وهو خال الظواهري) ان زوجته حينما انقطعت عنها أخبار زوجها ودعمه لأسرته، لم تجد مفرا من العودة لمصر، وحقق معها، ثم أخلي سبيلها

ويرى منتصر الزيات أن محمد الظواهري «لم يكن يعرف له دور حركي مستقل عن أخيه الدكتور أيمن، فقد كان يوجد دائما حيثما يكون شقيقه، سواء في السودان أو افغانستان أو اليمن أو غيرها، حتى التحق باحدى منظمات الاغاثة الاسلامية الدولية، الامر الذي جعله يتنقل بين عدة دول وقارات في مهام اغاثية».

ويكاد أن يتفق مع رؤية الزيات، خال الظواهري المحامي محفوظ عزام، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» ان «محمد الظواهري خارج مصر منذ السبعينات، وكان اتهامه في قضية الجهاد الكبرى 1981 غيابيا، وصدر حكم محكمة أمن الدولة العليا غيابيا ببراءته ايضا، ولم يزر مصر منذ أكثر من ربع قرن، وسبب اتهامه أساسا، أو عدم حضوره لمصر، انه وجد نفسه متهما وهو خارج البلاد، ثم انه عمل مهندسا سنوات طويلة حتى التحق بمنظمة اسلامية للاغاثة وهي منظمة لها أنشطتها الدولية، وتعترف بها عشرات الدول، وكان طبيعيا أن يتنقل في كل قارات العالم لطبيعة عمله الاغاثي، فقد ذهب الى افريقيا ودول الكومنولث والبانيا والسودان وغيرها». وذلك ما يدحض القول بأن «المهندس» محمد كان مجرد ظل لشقيقه الأوفر شهرة «الدكتور» أيمن الظواهري، كما يرى المصدر ذاته.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٦/ ٢٠٠٠

صرف العفاريت.. بعد تحضيرها

السير في الشوارع يكشف عن تزايد اشكال العنف والعدوانية بصورة اظنها لم تصبح ظاهرة أو ارجو الا تصبح ظاهرة ولم يعد الأمر يحتاج إلى قوة ملاحظة حتى تلمس العدوانية المتبادلة بين المشاة والسيارات من جهة وبين سيارات السرفيس - الشهيرة باسم الميكروباص - وبين بقية خلق الله من جهة أخرى، والأقوى اصبح يقهر الأضعف والصغير يتحرش بغيره كلما حانت له الفرصة

ومع حر الصيف أخشى ان تزداد هذه الموجة، خاصة ونحن مقبلون على انشطة سياسية وحزبية تتصاعد حدتها مع اقتراب المعركة الانتخابية لمجلس الشعب. وهذا يستوجب التحرك من اجل صرف عفاريت العنف من الشارع. ومن داخل التنظيمات السياسية بكل توجهاتها. واظن ان تلك العفاريت لم تظهر إلا في نهاية السبعينيات، وكانت بدايتها صناعة حكومية.

وقد تمت عملية تحضير عفاريت العنف بتكوين الجماعات الدينية في الجامعات وفي بعض محافظات الصعيد - وبالذات اسيوط - بهدف مواجهة الخلايا الشيوعية والتصدي لها وشهد ان التنظيمات الدينية نجحت في ضرب الشيوعية داخل الجامعات، كما لاتستطيع تجاهل دور الحكومة في دعم هذه الجماعات من وراء الكواليس، بل واحياناً من فوق مسرح الاحداث.

وتفككت الخلايا الشيوعية وتساقطت، خاصة انها كانت هشة وهيكلية ولاتصمد امام منطق العصر وايمان شعب مصر بالله وبالشرعية وبطاعة ولي الأمر. لكن الجماعات ظلت وانطلقت، وعانت الحكومة باجهزتها المختلفة من تجاوزاتها، ودفعنا جميعاً ثمن تحجيمها ووقف طغيانها. وعرفنا ان الحكومة تستطيع تحضير العفاريت، لكنها تعاني بعد ذلك من اجل ان تصرفها.

ولجأت بعض العناصر الحزبية إلى استخدام محترفي العنف في معاركهم واستعانت بالبلطجية ومحترفي الشغب لدعم المرشحين والتصدي للمعارضين. وكان من الطبيعي ان يتم دعم هؤلاء البلطجية وحمايتهم كلما تجاوز احدهم ووصل بتجاوزه إلى النيابة العامة وبعد ان انتهت الانتخابات تمسك الناجحون برجالهم، كما قدم «الرجالة» فواتير خدماتهم ووقعت تجاوزات كثيرة من «الرجالة» ومن بعض النواب الذين يظنون ان الاحتفاظ بهؤلاء «الرجالة» ينفع اكثر مما يضر، وانه لابأس من الابقاء على العفريت مادام صرفه اصبح صعباً لكن خطأ هذه الحسابات اصبح واضحاً وضوح الشمس. لقد استشرت المشاعر العدوانية وانتقلت العدوى من المحترفين إلى الهواة وانعكست على الشباب. ولم يعد من السهل التصدي للعنف مما ادى إلى اصدار قانون خاص اطلقنا عليه اسم قانون البلطجة.

ونحن نرى ان القانون وحده لايكفي، وان العمل السياسي بالوسائل والاساليب الشرعية ضرورة حتمية لصرف عفاريت البلطجة. واذا كانت حكومات سابقة هي المسئولة عن ادخال صناعة العنف وتحضير عفاريتها، فإن مسئولية صرف العفاريت وتنقية الشارع المصري من كل اشكال العنف والعدوانية اصبحت الآن مسئولية الأمة بأكملها

• صلاح قبضايا



المصدر: القدس

التاريخ: ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء عن تسليم دول خليجية متشددين اسلاميين للقاهرة

الكويت سلمت مصر اشرف زكي السيد والامارات سلمتها محمد الظواهري وخالد الفقي

القاهرة ـ من عصمت صلاح الدين:

قال الاصولي الاسلامي ياسر السري الذي يتخذ من لندن مقرا ان الكويت سلمت مصر شخصا يشتبه في انه متشدد، ومن شبه المؤكد ان الامارات العربية المتحدة سلمت أخر.

وقال السري الذي يدير المرصد الاعلامي الاسلامي انه تم تسليم الرجلين لبلدهما قبل نحو اربعة اشهر في نفس الوقت تقريبا الذي تسلمت فيه مصر محمد الظواهري الذي يعتقد انه نائب امير جماعة الجهاد.

وقال السري لرويترز ان الامارات سلمت الظواهري لمصر وان خالد الفقي (41 عاما) قد اختفى من منزله في الامارات في نفس الوقت. واضاف «99 في المئة انه قد سلم لمصر».

وقال ان اشرف زكي السيد (في الاربعينات من العمر) قد سلم قسرا لمصر من الكويت. وقال مسؤولون كويتيون انهم لا يعلمون شيئا عن ترحيل السيد.

وقال مصدر مخابرات مقره في الخليج انه سمع عن موضوع الفقي، ولكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في الامارات للتعقيب.

وقال السري ومحامون مصريون ان الاجهزة الامنية في مصر تستجوب 23 شخصا متهمون بتكشيل جماعة بشكل غير قانوني في القاهرة بتكليف من الظواهري والفقي والسيد. وكان المعتقلون وجميعهم مهنيون من حي المعادي الراقي بالقاهرة قد اعتقلوا قبل اربعة اشهر تقريبا.

وقال السري ان زوجة الظواهري عادت من اليمن للقاهرة طواعية بعد ترحيله. والظواهري (وهو في الاربعينات من العمر) شقيق ايمن الظواهري امير جماعة الجهاد. وكان من المعتقد ان الاثنين يقيمان في افغانستان، ولكن السري قال ان محمد كان يقيم في دولة خليجية.

وقالت مصادر اسلامية اخرى انه كان يقيم في الكويت. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب. وكان اعضاء في تنظيم الجهاد قد اغتالوا الرئيس انور السادات عام 1981. وكان الفقي طالبا في الكلية الحربية عندما اتهم في المحاكمات التي اعقبت اغتيال السادات. وحصل هو ومحمد الظواهري على البراءة. وفي نيسان (ابريل) 1999 قضت محكمة عسكرية على ايمن ومحمد وسبعة اخرين من اعضاء الجهاد غيابيا بالاعدام. وكان التسعة ضمن 107 متهمين اخرين في اكبر محاكمة لمتهمين يشتبه في انتمائهم للجماعات المتشددة منذ اغتيال السادات.

وكانت منظمات محلية ودولية لحقوق الانسان قد انتقدت مرارا احالة المدنيين لمحاكم عسكرية. ودعا السري منظمات حقوق الانسان الى سرعة التدخل لدى الحكومة المصرية للكشف عن مكان اعتقال محمد ومصيره وعدم تنفيذ حكم الاعدام فيه.

واستطاعت مصر اقناع عديد من الدول بتسليم متشددين اسلاميين وتسلمت بالفعل اكثر من 40 منهم، ولكن يعتقد ان محمد الظواهري هو ابرزهم. ولا تعاد محاكمة المتهمين المحكوم عليهم غيابيا امام المحاكم العسكرية.

واصيب اسلاميون ودبلوماسيون واقارب الظواهري بالذهول لسماع خبر تسليمه. وقال احد اقاربه «لقد اصابنا الخبر بالدهشة. ان محمد لم يفعل اي شيء سيىء طوال حياته فقد كان يعمل في هيئة الاغاثة الاسلامية ومقرها في السعودية وهي منظمة شبه حكومية».

(رويترز)

٠٠٠١٤٣



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/٢٠٠٠م

عمر عبد الرحمن يسحب تأييده لمبادرة «الجماعة» المصرية لوقف العنف

القاهرة - رويترز - نسب إلى مفتي الجماعة الإسلامية المحظورة في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حاليا في الولايات المتحدة انه قرر سحب تأييده لمبادرة وقف اطلاق النار التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين.

وقالت محامية عبد الرحمن لين ستيوارت في اتصال هاتفي من نيويورك مع «رويترز» ان موكلها المسجون في روشستر بولاية مينيسوتا حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتحريض في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣، خلص إلى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين.

واضافت: «لم يحدث اي تقدم .. فالاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة. وعمليات الإعدام لاتزال تنفذ».

وقالت ستيوارت نقلا عن عبد الرحمن : «من أعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية. لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يعلقوا امالا على هذه العملية لانها لا تحرز تقدما».

وعن احوال الشيخ المعتقل اوضحت ستيوارت انه معزول تماما في السجن، وانه، خلاف ما يتردد، لا يلقى معاملة طيبة. واضافت «انه محتجز في زنزانة انفرادية.. ولكن ايمانه قوي جدا» وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح.

وكان تقرير لوزارة الخارجية الاميركية ذكر في فبراير الماضي انه يوجد نحو ١٢ الف معتقل سياسي في مصر لم توجه إليهم اية اتهامات ولم يحالوا إلى المحاكمة، وقالت جماعة مصرية لحقوق الانسان ان الرقم يصل إلى ١٥ الفا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/ ٦/ ٢٠٠٠م

أسباب الحكم في قضية الإرهاب بالصعيد

المتهمون خارجون عن مبادئ الإسلام السمحة ونصبوا أنفسهم أمراء وفقهاء

كتب ـ خالد أبو العز:

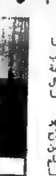
اودعت امس محكمة أمن الدولة العليا اسباب الحكم في قضية الارهاب بالصعيد والمتهم فيها ١٤ من الجماعة الإرهابية المتطرفة بتهمة قتل ١٤ من رجال الشرطة والأهالي وإصابة ٤٠ شخصا والشروع في قتل آخرين

وكانت المحكمة قد أصدرت حكمها الشهر الماضي برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دبوس وبحضور حسام هلال رئيس نيابة امن الدولة العليا وسكرتارية سعيد حكيم

حيث قضت المحكمة حضوريا وبإجماع الآراء بمعاقبة المتهم الأول شعبان على عبدالغنى هريدى بالإعدام شنقا وتراوحت الاحكام على باقى المتهمين بين المؤبد والسجن ٣ سنوات

وقالت المحكمة في أسباب حكمها ان وقائع الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة واطمأن اليه وجدانها مستخلصة من مطالعتها لكل اوراقها، وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسات المحاكمة تتلخص في ان شرذمة من الخارجين عن مبادىء الإسلام السمحة امتلأت عقولهم وقلوبهم المريضة ضلالا وإفكا وغيظا من أن يسود الأمن والأمان كرامة الانسان ربوع الوطن العزيز واتخذوا من الكتب الصفراء المكتوبة في عصور التخلف الديني والحضاري للأمة اسبابا ينسبونها إلى الدين الاسلامي الحنيف لاثارة الفتن والقلاقل ومحاولة ضرب وحدة الامة الوطنية واشعال نار الفرقة بين ابنائها ونصبوا انفسهم امراء وزعماء وفقهاء ومجتهدين يفتون في أمر الحلال والحرام بغير علم بتفسيرات شخصية خاطئة للقرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وادخلوا الغش والتدليس على من يقع في ايديهم من الشباب ضعاف العقول والنفوس ليخدعوا الناس وليفرضوا عليهم وصايتهم وآراءهم الخاطئة المغلوطة ويعطون لانفسهم الحق في ارهاب الآخرين والبطش بهم لا يبالون في ذلك بسفك الدماء وانتهاك الحريات واشاعة الفرقة والخراب في ربوع الوطن الحبيب بقصد الوصول بالقوة الى عقل مصر وضميرها والاستيلاء على مقاليد الحكم فيها وقد تكونت من هؤلاء جماعة استكملت مقوماتها دعوة، وتنظيما وتدبيرا، وتمويلا، وتنفيذا ضمت بين اعضائها العديد من الشباب استهواهم استخدام القوة والعنف لفرض آرائهم ومعتقداتهم فلم يكن لهم من زاد إلا النيل من استقرار البلاد ومسيرة الديمقراطية والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة الوطن وأمنه للخطر وقطع الطريق على الحركة الحضارية لأبناء الدولة المصرية العصرية، فتلاقت نياتهم وتوحدت آراؤهم على أغراض وأهداف مطوية لهم تمثلت في الاعتداء على النظم والحقوق والحريات التي كفلها الدستور وتعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت الى تكفير الحاكم والتمرد على نظام الحكم القائم بالبلاد وقوانينه، وأباحت الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تعمل في نطاق الجناح العسكري بهذه الجماعة، وتتولى القيام بعمليات، رصد واغتيال رجال الامن والمواطنين الذين يقفون في طريق نشاطهم، واستحلال اموال البنوك وأبناء طائفة من المجتمع وسرقتها وتخريب المنشآت الاقتصادية

وكان الإرهاب باستخدام القوة والعنف والترويع من الوسائل التي لجأت اليها تلك الجماعة لتنفيذ هذه الاغراض، بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وإيذاء الاشخاص وتعريض حياتهم وحرياتهم وأمنهم للخطر وقد انضم الى افراد هذه الجماعة مع علمهم التام بأهدافها ووسيلتها لتحقيق هذه الاهداف على نحو ما سلف كل من المتهمين الاحداث أيمن محمود وسيد عيد عبدالفتاح وعبدالحليم عبدالفتاح والذين اشتركوا وآخرون بالغون وآخرون توفوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدي على القائمين على تأمين المجتمع



مبنى المحكمة [تصوير : سعد فج النور]



المصــدر : الأخبــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٠

حيثيات حكم قضية إرهاب الصعيد:

المتهمون خرجوا عن مبادئ الإسلام السمحة

كتبت إيمان راشد:

أودعت أمس محكمة امن الدولة العليا حيثيات الحكم فى قضية إرهاب الصعيد المتهم فيها ١٤ إرهابيا، من تنظيم إرهاب الصعيد بتهمة قتل ١٤ مواطنا من رجال الشرطة والأهالى وإصابة ٤٠ شخصا والشروع فى قتل آخرين، وقد صدر الحكم ضدهم بمعاقبة الأول بالإعدام شنقا والثانى بالأشغال الشاقة المؤبدة والثالث بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما والرابع ١٠ سنوات

أودع حيثيات الحكم المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام دبوس الرئيسين بالمحكمة وبحضور حسام هلال رئيس نيابة أمن الدولة العليا وسكرتارية سعيد حكيم

قالت المحكمة فى أسباب الحكم ان المتهمين شرذمة من الخارجين عن مبادئ الإسلام السمحة، امتلأت عقولهم وقلوبهم المريضة بالغل والغيظ لأن يسود الأمن والأمان وكرامة الإنسان ربوع الوطن العزيز وأخذوا من الكتب الصفراء المكتوبة فى عصور التخلف الدينى والحضارى للأمة أسبابا ينسبونها الى الدين الإسلامى الحنيف لإثارة الفتن والقلاقل ومحاولة ضرب وحدة الأمة الوطنية وإشعال نار الفتنة بين أبنائها ونصبوا أنفسهم أمراء وزعماء وفقهاء ومجتهدين يفتون فى أمر الحلال والحرام بغير علم بتفسيرات شخصية خاطئة للقرآن الكريم



المصدر : القدس

التاريخ : ١٩/٦/٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسبب استمرار الاعتقالات والمحاكمات العسكرية

الشيخ عمر عبد الرحمن يسحب دعمه لمبادرة وقف العنف والاغتيالات بمصر

القاهرة ـ من عصمت صلاح الدين:

لندن ـ «القدس العربي»:

تجددت المخاوف امس من احتمالات عودة عمليات العنف واغتيال مسؤولين في مصر بعد اصدار الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية اكبر الجماعات المتشددة في مصر، «فتوى» اعلن فيها سحب تأييده لمبادرة وقف اطلاق النار التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين ويلتزم بها اتباعها. وقالت لين ستيوارت محامية عبد الرحمن السجين في الولايات المتحدة في اتصال هاتفي من نيويورك مع رويترز امس الاربعاء «انه يسحب تأييده لمبادرة وقف العنف القائمة حاليا».

وقرأت ستيوارت التصريح الذي قالت ان عبد الرحمن اصدره قبل اسبوعين من سجنه في روشستر بولاية مينيسوتا الامريكية حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتحريض في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993.

وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن خلص الى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين. واضافت «لم يحدث اي تقدم... فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة... وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ». وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997. وقالت ستيوارت نقلا عن عبد الرحمن «من اعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية. «لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يعلقوا امالا على هذه العملية لانها لا تحرز تقدما».

ويقول اسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان اراء الشيخ عمر (61 عاما) تحظى باحترام شديد بين اتباعه. وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وانه خلاف ما يتردد فانه لا يلقى معاملة طيبة. واضافت «انه محتجز في زنزانة انفرادية...ولكن ايمانه قوي جدا». وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امريكيين للتعقيب.

وقالت ستيوارت ان فريق الدفاع يزور عبد الرحمن مرة كل عدة اشهر ويتصل به هاتفيا مرة واحدة اسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجته فقط مرة كل شهر. ونقلت عنه قوله «ما يهمني هو اعلان الحقيقة». وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في اوائل الثمانينات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمتين لعدم كفاية الادلة وذلك قبل ان يغادر مصر الى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990.

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددين والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و1997 للاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك. وذكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية في شباط (فبراير) الماضي انه يوجد نحو 12 الف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم اية اتهامات ولم يحالوا الى المحاكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الانسان ان الرقم يصل الى 15 الفا. وتقول وزارة الداخلية انها افرجت عن خمسة الاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الانسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن المعلن رسميا. ومنذ عام 1992 اصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على متشددين نفذ منها 72 حكما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥/٦/٢٠٠٠

عمر عبدالرحمن يسحب دعمه لمبادرة وقف العنف

القاهرة - رويترز: اعلن الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي الجماعة الإسلامية انه قرر سحب تأييده لمبادرة وقف اطلاق النار التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين والتزم بها اتباعها. اعلنت ليند ستيورات محامية عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة، انه يسحب تأييده لمبادرة وقف العنف القائمة حاليا لأن المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين. فالمعتقلون لا يزالون بالسجون والمحاكمات العسكرية مستمرة وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ.



المصـــدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

عمر عبدالرحمن يتراجع عن مبادرة وقف الإرهاب

مفتي الجماعات الإرهابية يطالب أنصاره بتنفيذ أساليب جديدة!

هدد الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي الجماعات الارهابية باستئناف اعمال العنف في مصر. اكد الشيخ المسجون في الولايات المتحدة الامريكية في بيان له إلغاء تأييده لمبادرة وقف الاعمال الارهابية التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين. قالت لين ستيوارت محامية عبدالرحمن لوكالة رويتر ان الخطوة التي اتخذها الشيخ الضرير جاءت بعد ماوصفه باستمرارعمليات الاعتقال والمحاكمات العسكرية وعمليات الاعدام ضد اتباعه في مصر على حد زعمه واضافت ان عمرعبدالرحمن تأكد ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية لاعضاء جماعته.

وقالت ان الحكومة لم تتسم بحسن النية تجاه تعاملها مع من اعلنوا المبادرة الخاصة بوقف اعمال العنف وطلب عمر عبدالرحمن من اعضاء جماعته عدم انتظار اي نتائج ايجابية في الفترة المقبلة، والعمل على المواجهة بأساليب جديدة. كان تقرير الوزارة الخارجية الامريكية صدر في فبراير الماضي قد اكد ان السلطات المصرية تحتجز نحو ١٢ الف معتقل سياسي في السجون دون توجيه ايه اتهامات لهم كما انهم لم يحالوا الى المحاكمة ولكن الجماعات المعنية بحقوق الانسان اكدت ان الرقم ربما يصل الى ١٥ الف معتقل

وذكر بيان لوزارة الداخلية انها افرجت عن خمسة الاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية. وذكرت لين ستيورات محامية عمر عبدالرحمن ان الشيخ محتجز في زنزانة فردية في احد سجون امريكا ولايلقى معاملة طيبة كما ان السلطات تمنع عنه الزيارات الخاصة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٠

حيثيات الحكم فى قضية تنظيم «المنيا» الإرهابى

المتهمون «شرذمة» من الخارجين على مبادئ الإسلام السمحة

نصبوا أنفسهم أمراء.. وزعماء.. وفقهاء يفتون بغير علم

سفكوا الدماء.. انتهكوا الحرمات.. أشاعوا الفرقة والخراب فى البلاد

كتب - أحمد تاج الدين :

أودعت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» أمس حيثيات حكمها في قضية التنظيم الارهابي بالمنيا والتي تضم ١٤ متهما بينهم ثلاثة من الاحداث اسندت اليهم نيابة امن الدولة العليا طوارئ تهم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات والحقوق التي كفلها الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بأن دعت الى قلب نظام الحكم القائم بالبلاد وقوانينه وأباحت الخروج عليه وقتاله عن طريق تكوين مجموعات تعمل في نطاق الجناح العسكري بهذه الجماعة وتتولى القيام بعمليات رصد واغتيال رجال الامن والمواطنين الذين يقفون في طريق حركتهم ونشاطهم واستحلال اموال البنوك وأبناء طائفة من المجتمع وسرقتها وتخريب المنشآت الاقتصادية، وكان الارهاب باستخدام القوة والعنف والترويع من الوسائل التي لجأت اليها تلك الجماعة لتنفيذ هذه الاغراض بهدف الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر وايذاء الاشخاص وتعريض حياتهم وحرياتهم وامنهم للخطر

كما ان المتهمين جميعا اشتركوا مع اخرين في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدي على القائمين على تنفيذ احكام القانون واختطاف وسائل النقل البرية وتعريض سلامة من بها للخطر والسرقة

● قالت المحكمة في حيثيات حكمها ان وقائع الدعوى حسبما استقرت في يقين المحكمة واطمأن اليه وجدانها مستخلصة من مطالعتها لكافة اوراقها وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسات المحاكمة تتمثل في ان شرذمة من الخارجين على مبادئ الاسلام السمحة امتلأت عقولهم وقلوبهم المريضة ضلالا وحقدا وغيظا من ان يسود الامن والامان وكرامة الانسان ربوع الوطن العزيز وأخذ من الكتب الصفراء المكتوبة في عصور التخلف الديني والحضاري اسبابا ينسبونها الى الدين الاسلامي الحنيف لاثارة الفتن والقلاقل ومحاولة ضرب وحدة الامة الوطنية واشعال نار الفرقة بين ابنائها ونصبوا انفسهم امراء وزعماء وفقهاء ومجتهدين يفتون في امر الحلال والحرام بغير علم بتفسيرات شخصية خاطئة للقرآن الكريم او سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وأدخلوا الغش والتدليس على من يقع في ايديهم من الشباب ضعاف العقول والنفوس ليخدعوا الناس وليفرضوا عليهم وصايتهم وآراءهم الخاطئة المغلوطة ويحلوا لانفسهم الحق في ارهاب الآخرين والبطش بهم لايبالون في ذلك بسفك الدماء وانتهاك الحرمات وإشاعة الفرقة والخراب في ربوع الوطن الحبيب بقصد الوصول بالقوة الى عقل مصر وضميرها والاستيلاء على مقاليد الحكم فيها وقد تكونت من هؤلاء جماعة استكملت مقوماتها دعوة وتنظيما وتدبيرا وتمويلا وتنفيذا وضمت بين أعضائها العديد من الشباب استهواهم استخدام القوة والعنف لفرض آرائهم ومعتقداتهم فلم يكن لهم من زاد الا النيل من استقرار البلاد ومسيرة الديمقراطية والاخلال بالنظام العام، فتلاقت نواياهم وتوحدت ارادتهم على اغراض واهداف معلومة لهم. واضافت المحكمة في حيثيات حكمها ان الواقعة قد استقام الدليل على صحتها وتوافرت الادلة على نسبتها للمتهمين من واقع ماشهد به بتحقيقات النيابة العامة وامام المحكمة ومن قرارات المتهمين بالنيابة العامة وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارئ قد اصدرت احكامها بجلسة ١٣ مايو الماضي حيث عاقبت المتهم الاول شعبان عبدالغني عربي بالاعدام شنقا وحسين مرزوق بالاشغال الشاقة المؤبدة واشرف سيد رياض بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات وعاقبت كلا من محمد عبدالله عبداللاه وأحمد عبدالله عبداللاه وعبدالله عبداللاه وزكريا فضل وعرفه شعبان بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات كما عاقبت محمد سيد صالح ومعوض سكران جوهر ميهوب بالسجن ثلاث سنوات وعاقبت الاحداث الثلاثة ايمن محمود عبدالعزيز وسيد عيد عبدالفتاح وعبدالحليم عيد عبدالفتاح صالح بالسجن ثلاث سنوات.. صدرت الاحكام برئاسة المستشار صلاح عبدالباري وعضوية المستشارين حسن رضوان وحسام العربي الرئيسين بالمحكمة.



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

محامية امريكية:

عمر عبدالرحمن سحب تأييد مبادرة وقف العنف في مصر

اعلنت المحامية الامريكية لين ستيوارت ان الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي ما يسمى بالجماعة الاسلامية المتشددة ان المفتي المسجون في الولايات المتحدة الامريكية قرر سحب تأييده لمبادرة وقف العمليات الارهابية التي اعلنها زعماء الجماعة منذ عامين والمسماة بمبادرة وقف العنف.

وقرأت ستيوارت التصريح عبر الهاتف من نيويورك الذي قالت ان عبد الرحمن اصدره قبل اسبوعين من سجنه في روشستر بولاية مينيسوتا الامريكية حيث يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة بعد ادانته في اتهامات بالتواطؤ والتحريض في قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام 1993.

وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن خلص الى ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين.

واضافت «لم يحدث اي تقدم... فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة.. وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ».

وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997 .

وقالت ستيوارت نقلا عن عبد الرحمن «من اعلنوا المبادرة كانوا يتسمون بحسن النية ولكن الحكومة لا تتسم بحسن النية».

«لا يريد الشيخ عمر من الناس ان يعلقوا امالا على هذه العملية لانها لا تحرز تقدما».

ويقول اسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان اراء الشيخ عمر «61 عاما» تحظى باحترام شديد بين اتباعه. وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وانه خلاف ما يتردد فانه لا يلقى معاملة طيبة.

واضافت «انه محتجز في زنزانة انفرادية... ولكن ايمانه قوي جدا».

وقالت ان سلطات السجن قد تمنعها من زيارته بسبب هذا التصريح.

ولم يتسن الاتصال بمسئوليه امريكيين للتعقيب

وقالت ستيوارت ان فريق الدفاع يزور عبد الرحمن مرة كل عدة اشهر ويتصل به هاتفيا مرة واحدة اسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجته فقط مرة كل شهر.

ونقلت عنه قوله «ما يهمني هو اعلان الحقيقة».

وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في اوائل الثمانينيات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمتين لعدم كفاية الادلة وذلك قبل ان يغادر مصر الى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990.

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددين والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و1997 ضد الحكومة المصرية.

وذكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية في فبراير الماضي انه يوجد نحو 12 الف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم اية اتهامات ولم يحالوا الى المحاكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الانسان ان الرقم يصل الى 15 الفا. وتقول وزارة الداخلية انها افرجت عن خمسة الاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الانسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن المعلن رسميا.

ومنذ عام 1992 اصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على متشددين نفذ منها 72 حكما. . رويترز



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

نفوا تراجع عبد الرحمن عن المبادرة

مصر: القادة التاريخيون لـ"الجماعة الإسلامية" يؤكدون استمرار وقف عمليات العنف

□ القاهرة - «الحياة»

■ وضع القادة التاريخيون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» حداً للجدل على موقف جديد لزعيم الجماعة الدكتور عمر عبد الرحمن من قرار اصدره التنظيم قضى بوقف شامل للعمليات العسكرية داخل مصر وخارجها. واصدر القادة السجناء امس بياناً اعربوا فيه عن استيائهم «لتسريب بعض وسائل الإعلام مقتطفات من رسالة كانت موجهة من الشيخ الضرير لهم» ووصفوا ما نشر عن تبديل عبد الرحمن موقفه من المبادرة بانه «مبتسر ومشوه». وكان المحامي منتصر الزيات زار القادة السجناء امس في السجن، وحصلت «الحياة» منه على نص البيان الذي جاء فيه: «ساءنا ما حدث من تسريب بعض وسائل الإعلام لمقتطفات مبتسرة ومشوهة من رسالة خاصة كانت مرسلة إلينا من فضيلة الشيخ عمر عبد الرحمن حفظه الله عبر وكيله القانوني الاستاذ منتصر الزيات وقد ادت الصياغات المشوهة للرسالة الى إحداث بلبلة بشأن موقف فضيلة الشيخ من مبادرة وقف العمليات القتالية في مصر والتي سبق لفضيلته تاييدها منذ ثلاثة اعوام. وقد اطلعنا اليوم على النص الكامل والصحيح للرسالة فوجدنا ان من قام بتسريب بعض مقتطفاتها خان الامانة من وجهين الاول نشر رسالة خاصة ليست للنشر اصلاً، والثاني تشويه مضمون الرسالة ولا نعلم لمصلحة من يتم ذلك، وبتوجيه من من يسمح بذلك، وقد وجدنا الرسالة في جزئين، الأول يتحدث عن معاناة فضيلة الشيخ وصبره على ما يلاقيه من اضطهاد لاستمساكه بعقيدته واعتزازه بالإسلام، وهذا الجزء قد اذن فضيلة الشيخ بنشره رداً على تصريحات السفير سامح ضرار والذي زعم فيها ان السلطات الاميركية تحسن معاملة الشيخ في السجون الاميركية وهي تصريحات لا معنى لها ولا تمثل إلا قائلها فقط ولا تمثل حتى راي الحكومة المصرية ذاتها. اما الجزء الثاني من الرسالة فهو خاص بنا ولم نجد فيه ما زعمه بعضهم من سحب تاييد فضيلة الشيخ للمبادرة بل فيها عبارات صريحة يؤكد فيها فضيلته بتواضعه المعهود على ما يجتمع عليه أمرنا نحن بشأن الاستمرار في مبادرتنا.

ونحن إذ نؤكد تمسكنا بالمبادرة نشكر لفضيلته على دعمه لنا وثقته فينا فقد كان لهذا الدعم المبارك اثره العظيم في درء مفاسد عديدة عن الدين وأهله، وفتح باب الخير للإسلام واهله، وقد جعل الله في دعمكم هذا احباطاً لمخططات قوى معادية للإسلام كانت تبغي الاستمرار في نزيف الدماء لتتخذ ذلك تكأة لضرب الاسلام ذاته، وتؤكد على كل المستويات القيادية للجماعة داخل وخارج مصر بالالتزام بما سبق الإجماع عليه وايده فضيلة الشيخ تاييدا صريحاً من وقف العمليات القتالية». واضاف البيان «إنه كان لا يليق معالجة رسالة فضيلة الشيخ لنا بصورة إعلامية، ونوصي مستقبلاً بمنع المعالجة الإعلامية لمثل هذه المسائل، وترك ما يخصنا نحن وفضيلة الشيخ لنتفاهم فيه مع فضيلته بطريقتنا».

وبدا قادة التنظيم خارج مصر اتصالات لمعالجة الازمة التي تسبب فيها تسريب الرسالة وما فهم عن سحب تاييده لمبادرة سلمية اطلقها في تموز (يوليو) العام ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس انور السادات. ولم يصدر عن مجلس شورى التنظيم وهو أعلى سلطة فيه حتى مساء امس اي رد على بيان عبد الرحمن الذي برر فيه تراجعه عن موقفه السابق الداعم للمبادرة بان «الحكومة لم تغير من نهجها إزاء الإسلاميين» وأن المبادرة «لم ينتج عنها سوى الفرقة».



محامي الجماعات الاسلامية بالقاهرة:

عبدالرحمن لم يتراجع عن رفض العنف

القاهرة ـ محيي الدين سعيد:
استبعد منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية في مصر ان يكون الشيخ عمر عبدالرحمن مفتي جماعة الجهاد المعتقل حالياً في الولايات المتحدة تراجع عن تأييده لمبادرة وقف العنف التي اطلقها قادة الجهاد مؤخراً وذلك على خلفية الاحداث الاخيرة في مصر من رد اجهزة الامن بعنف على مظاهرات «وليمة لأعشاب البحر» واغلاق جريدة «الشعب» الاسلامية وتسليم بعض قيادات العمل الاسلامي للقاهرة.

وقال الزيات ان الشيخ عمر يمثل مرجعية هامة للحركة الاسلامية لكن ما نشر عن أنه سحب تأييده لمبادرة وقف العنف غير دقيق.

وأضاف أن الشيخ ربما يكون حمل على بطء الحكومة المصرية في التعامل مع المبادرة وعدم الافراج عن شباب الجماعة الاسلامية.

وأشار الزيات الى أن قرار مبادرة وقف العنف صدر من كل قيادات وكوادر الجماعة واستغرق ذلك عدة شهور من البحث والتفاهم والنقاش وأنه حينما يصدر قرار يناقض القرار السابق فإنه لابد أن يصدر عن نفس هذه المستويات في الجماعة.

وأكد الزيات أن المشكلة هي في وصول معلومات غير دقيقة الى الشيخ عمرعبدالرحمن عن الأوضاع في مصر وربما تكون هذه المعلومات أثرت في تعامله مع الواقع في مصر.

وكشف الزيات عن أنه تلقى رسالة من الشيخ عمر ولم يكن فيها شيء مما نشر وقال: إنه لم يكن هناك ما يتيح لأحد أن يذيع ما في الرسالة، وأنه ربما تكون المحامية الأمريكية التي نقلت الرسالة هي التي أذاعت لوكالات الأنباء بعض محتويات الرسالة.

وأشار الزيات الى أنه سيناقش مع القيادات التاريخية للجماعات الاسلامية والموجودة في السجون ما نشر عن الشيخ عمر وأنه يتوقع صدور بيان عن هذه القيادات يتناول ما حدث وقال: نتمنى ألا يحدث ما نشر عن سحب الشيخ عمر تأييده لمبادرة وقف العنف بلبلة في صفوف الجماعة.

من جانبه وصف حافظ أبوسعدة الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ما أذيع عن الشيخ عمر بأنه أمر خطير وقال أنه لايمكن تصور أن يبقى استخدام العنف وتفجير الصراعات الأهلية واحدا من أساليب العمل السياسي.

وحمل أبوسعدة الحكومة مسئولية ما وصفه بانسداد سبل الديمقراطية وعدم احترام حقوق الانسان.



المصـــدر : الأحــــــرار

التاريـــخ : ١٦ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجماعات «المتطرفة» تعلن التزامها بوقف العنف

الزيات يستبعد تراجع عمر عبدالرحمن عن تأييد مبادرة «القاء السلاح»

كتب ـ محيي الدين السعيد

اكدت الجماعات «المتطرفة» التزامها بوقف اعمال العنف استبعد منتصر الزيات محامي مايسمى بالجماعات الاسلامية تراجع الشيخ عمر عبدالرحمن عن تأييد مبادرة «القاء السلاح» ووقف كافة اعمال العنف.

قال الزيات ان الشيخ عمر يمثل مرجعية عامة للحركة الاسلامية لكن مانشر عن انه سحب تاييده لمبادرة وقف العنف غير دقيق

واضاف ان الشيخ ربما يكون قد انتقد بطء الحكومة في التعامل مع المبادرة وعدم الافراج عن شباب الجماعات.

واشار الزيات الى ان قرار مبادرة وقف العنف صدر من كل قيادات وكوادر الجماعات واستغرق ذلك عدة شهور من البحث والتفاهم والنقاش وانه حينما يصدر قرار يناقض القرار السابق فانه لابد ان يصدر عن نفس هذه المستويات في الجماعة.

واكد الزيات ان المشكلة تتمثل في وصول معلومات غير دقيقة الى الشيخ عمر عبدالرحمن عن الاوضاع في مصر وربما تكون هذه المعلومات قد أثرت في تعامله مع الواقع في مصر


عمر عبدالرحمن

كشف الزيات انه تلقى رسالة من الشيخ عمر ولم يكن فيها شيء مما نشر على لسان المحامية الامريكية التي أعلنت في تصريحات لوكالات الانباء العالمية امس الاول ان عمر عبدالرحمن تراجع عن تأييد المبادرة

من جانبه وصف حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ما اذيع عن الشيخ عمر بأنه امر خطير وقال انه لايمكن تصور ان يبقى استخدام العنف احد اساليب العمل السياسي.



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ٢٠٠٠

بدء محاكمة سلمان رشدي «المصري» غداً

■ القاهرة - أحمد علي:

■ تبدأ غدا «السبت» امام محكمة أمن الدولة العليا- طوارئ» - بالجيزة أولى جلسات محاكمة صلاح الدين محسن - ٥٢ عاما - تاجر البويات وعضو اتحاد كتاب مصر والملقب بـ «سلمان رشدي الجديد» والمحبوس منذ مارس الماضي بتهمة استغلال الدين في الترويج لافكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة من خلال قيامه بتأليف أربعة كتب هي «مسامرة السماء» و «مذكرات مسلم» و «عبماطي» و «ارتعاشات تنويرية» تتضمن اساءة للدين الاسلامي وتطاولا على الذات الالهية ومقام الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم، والتهكم على اركان الاسلام الخمسة والسخرية من المسلمين لأدائهم الشعائر الدينية وتحقير العبادات في الاسلام والدعوة الى الالحاد ونبذ الاديان.

وفي اعترافاته الشاذة امام نيابة أمن الدولة العليا قال انه حصل على دبلوم التجارة المتوسطة عام ٦٧ وعمل في وظيفة أمين مخازن بجمعية زراعية بمركز الصف بالجيزة وتفرغ للكتابة عام ٨٠ وعمل موزعا للبويات للانفاق على طباعة الكتب وألف مجموعة من كتب الشعر والمسرح، وفي عام ٩٢ بدأ في تأليف الكتب التي تتضمن تحقير الدين الاسلامي وتتناول افكاره المتطرفة والتي كان يرددها في محيط اسرته مما كانت سببا لانفصاله عن زوجته وأولاده الذين رفضوا الاقامة معه. وفي عام ٩٩ قدم مؤلفاته لاتحاد الكتاب وقبل عضوا عاملا به بعد ان اشادوا بأسلوبه في الكتابة. واعترف المتهم في التحقيقات انه ينكر وجود الله ولا يؤمن بالدين الاسلامي وأنه حمل على عاتقه مهمة الترويج لأفكاره بين افراد المجتمع ووجد الوسيلة في مؤلفاته التي قصد منها تحقير وازدراء الدين والسخرية من الذين يؤمنون بوجود الله والرسول صلى الله عليه وسلم والذي كان يذكر اسمه مجردا في التحقيقات.



المصدر : الكفاح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/٢٠٠٠

مصر: بيان لقادة "الجماعة" يؤكد استمرار وقف العمليات

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حل القادة التاريخيون لتنظيم «الجماعة الإسلامية» عقدة الازمة التي تفجرت إثر أنباء عن إعلان زعيم التنظيم الدكتور عمر عبد الرحمن سحب تأييده لمبادرة سلمية اطلقوها في تموز (يوليو) ١٩٩٧ بطريقة ترضي كل الأطراف، فهم لم يعلنوا معارضة الشيخ الضرير وإنما اكدوا «أنه لم يتراجع عن موقفه» وفي الوقت نفسه أكدوا تمسكهم بالمبادرة السلمية وعدم تراجعهم عنها.

وجاء إعلان القادة السجناء عبر بيان سلموه امس إلى محاميهم السيد منتصر الزيات، وتبين ان ما قيل على لسان عبد الرحمن كان «مقتطفات مبتسرة من رسالة كانت موجهة اليهم عبر الزيات» وذكروا أنهم «اطلعوا على نص الرسالة، التي لم تكن للنشر أصلاً» فلم يجدوا فيها ما زعمه البعض من سحب تأييد الشيخ للمبادرة



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٦/٦/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلمية». واكدوا أن الرسالة «تضمنت عبارات صريحة يؤكد فيها عبد الرحمن على ما يجتمع عليه امرنا».

وطرح البيان تساؤلات عن الجهة المستفيدة من «تشويه مضمون الرسالة». وفي إشارة إلى «قوى معادية للإسلام كانت تبغي الاستمرار في نزيف الدماء». كذلك تساءل عن «جهة وجهت إلى السماح بما حدث من بلبلة». وفهم مراقبون هذه العبارة بانها تعني السلطات الاميركية التي تحاصر عبد الرحمن لكنها تتغاضى عن تشويه ما يخرج عنه من بيانات ورسائل. واكد القادة التاريخيون تمسكهم بـ «الاستمرار في المبادرة السلمية». ووجهوا الحديث إلى «كل المستويات القيادية للجماعة الاسلامية داخل وخارج مصر للالتزام بما سبق الإجماع عليه وايده الشيخ صراحة من وقف للعمليات القتالية».

واعفى القادة زملاءهم المقيمين في الخارج من حرج التصدي لراي صدر عن الشيخ الضرير، مؤكدين أن البيان صدر بإجماع اعضاء «مجلس شورى» الجماعة داخل سجن طرة وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعاصم عبد الماجد وعصام دربالة وحمدي عبد الرحمن واسامة حافظ وعلي الشريف وفؤاد الدواليبي. ونقل الزيات عن القادة التاريخيين مناشدتهم الأمم المتحدة والهيئات والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان الضغط على الحكومة الاميركية لرفع المعاناة عن الشيخ الضرير ومراعاة ظروف العجز والمرض.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ٢٠٠٢

عمر عبدالرحمن يعود إلى الأضواء على رغم المرض والسجن في اميركا

□ القاهرة - محمد صلاح

■ يظل الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» المصرية المتشددة، حتى وهو في سجنه الاميركي حيث يقضي عقوبة المؤبد، مثيراً للجدل ومحركاً للاحداث التي قد تجري على بعد آلاف من الأميال عنه. فالثقل الذي يتمتع به الرجل بين الإسلاميين بمختلف انتماءاتهم التنظيمية يتخطى كونه زعيماً روحياً لتنظيم «الجماعة الإسلامية» الذي نفذت عناصره عدداً كبيراً من عمليات العنف داخل مصر، بدءاً من اغتيال الرئيس انور السادات وانتهاء بمذبحة الأقصر الشهيرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧. وتكفي الإشارة إلى انه حينما تبنت منظمة «الجيش الإسلامي لتحرير المقدسات» التي يعتقد بأنها جناح عسكري لـ«الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين» التي أسسها في شباط (فبراير) ١٩٩٨ أسامة بن لادن والزعيم السابق لجماعة «الجهاد» المصرية الدكتور أيمن الظواهري، وجماعتان من باكستان، وأخرى من بنغلاديش، عملية تفجير سفارتي اميركا في نيروبي ودار السلام، احتل اسم عبدالرحمن مكاناً بارزاً في البيان الذي اصدرته المنظمة لتبني العملية كواحد من علماء المسلمين الذين يعانون في سجون اميركا. وحينما أطلق القادة التاريخيون لـ«الجماعة الإسلامية» في تموز (يوليو) ١٩٩٧ مبادرتهم السلمية ظلت الاعتراضات عليها من جانب زملائهم من اعضاء «مجلس شورى» المقيمين في الخارج تتصاعد حتى جاء عبدالرحمن واصدر بياناً من داخل سجنه مثّل دعماً كبيراً لأصحاب المبادرة باعلان تأييده لها. ووجد معارضو المبادرة انفسهم في موقف صعب، اذ لا يمكنهم معارضة توجهات عبدالرحمن فاضطروا الى تغيير مواقفهم. وحتى أكثر المتشددين منهم، مثل رفاعي أحمد طه، نزل على رغبة الغالبية، وآثر الصمت ولم يستطع ان يوقف التيار المؤيد للتوجه السلمي حتى صدر قرار التنظيم في آذار (مارس) ١٩٩٩ بوقف العمليات العسكرية داخل مصر وخارجها وقفاً شاملاً.

واظهرت ردود الفعل على تراجع عبدالرحمن عن موقفه وسحبه تأييده للمبادرة اهتمام وسائل الإعلام لكل ما يخرج عنه من كلمات سلماً كانت ام حرباً، ليس فقط لما قد ينتج عنها من سياسات وافعال من جانب أتباعه، ولكن ايضاً لما يمكن ان يؤثر عليه هو نفسه وهو بحسب قوله يعاني حصاراً لم يفرض على اي سجين آخر في اميركا.

وعلى رغم ان الشيخ الضرير يحتل موقع «الأمير العام للجماعة الإسلامية»، إلا ان ظروف مرضه وغربته في اميركا ثم سجنه هناك لم تجعله يتولى بنفسه إدارة عمل التنظيم الذي يحركه «مجلس الشورى» يتكون من عناصر بعضها داخل السجون المصرية وآخرون مشتتون في دول اوروبية وربما اسيوية. وعند التصويت على اتخاذ قرار فإن عبد الرحمن له صوت واحد مثله مثل بقية اعضاء المجلس. غير أن مكانته تجعل من مخالفة رأيه وتوجهاته أمراً محرجاً لمعارضيه.

ولد عبدالرحمن في ٣ ايار (مايو) ١٩٣٨ في قرية الجمالية التابعة لمحافظة الدقهلية التي تبعد ١٢٠ كلم عن القاهرة، واصيب بمرض السكري مما افقده البصر بعد عشرة شهور من ولادته. وفي مدينة دمياط القريبة درس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس تابعة للأزهر ثم التحق في جامعته وتخرج في كلية أصول الدين التابعة له العام ١٩٦٥. وخلال فترة الدراسة الجامعية تعرف على افكار «الإخوان المسلمين» لكنه لم ينضم إليهم. وفي ١٩٦٨ اعتقل عبدالرحمن ثم فصل في العام التالي من الأزهر نتيجة آرائه المتشددة التي كانت ذروتها فتوى أطلقها بعدم جواز الصلاة على جثمان جمال عبدالناصر «لأنه كافر»، مما جعل السلطات تعيد اعتقاله في ٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٠. وقضى عبدالرحمن ٨ اشهر في سجن القلعة ثم اطلق، وعمل مدرساً في معهد محافظة المنيا ثم جامعة اسيوط وحصل على الدكتوراه في الفقه العام ١٩٧٧ وعين مدرساً في كلية أصول الدين في فرع جامعة الأزهر في محافظة الفيوم كما عين إماماً لمسجد قرية فيديمين المجاورة. ومن هناك واصل خطبه التحريضية ضد نظام الحكم. وغادر مصر الى السعودية حيث عمل في مجال التدريس ثم عاد في بداية العام ١٩٨٠. وفي فترة اجازته كان ضيفاً دائماً على معسكرات الإسلاميين وندواتهم التي كانت تتم تحت لافتة «الاتحادات الطلابية» التي سيطروا عليها. وبعد عودته التقى اعضاء في مجلس شورى



المصدر : الحياة

والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/٢٠٠٠

«الجماعة الاسلامية» في مدينة الفيوم حيث عرضوا عليه إمارة الجماعة لحرصهم على وجود مرجعية شرعية لهم، فرفض في البداية ثم خضع لرأيهم وتولى المنصب. وفي وقت لاحق دخلت «الجماعة الاسلامية» في تحالف مع تنظيم «الجهاد» الذي كان يقوده في تلك الوقت المهندس محمد عبدالسلام فرج وقبل الطرفان ببقاء عبدالرحمن زعيماً واميراً ومفتياً للتحالف الذي تولى عملية اغتيال السادات. وحين اعترف قادة العملية امام المحكمة العسكرية بأن زعيمهم افتى بوجوب القتل لأن السادات «كافر»، تحدث عبدالرحمن على طريقته: «لم أفت بمقتل السادات، وهل يحتاج السادات إلى فتوى؟». ودافع عن نفسه لاكثر من ٨ ساعات أمام المحكمة التي قضت ببراءته ومتهم آخر من بين ٢٤ متهماً لعدم توافر القرائن.

غير أن عبدالرحمن خرج اكثر نشاطاً وتنقل بين محافظة واخرى مخاطباً ومحرضاً فمنعته السلطات من مغادرة محل إقامته في الفيوم كما منع من الخطابة ولقائه اتباعه. ثم قبض عليه مجدداً في العام ١٩٨٩ عقب احداث مسجد الشهداء في الفيوم حيث أتهم بتحريض المصلين على التظاهر والتخريب والاعتداء على رجال الشرطة. وصدر، في العام التالي، حكم ببراءته إلا أن الحاكم العسكري رفض المصادقة عليه مستخدماً الصلاحيات التي يخولها له قانون الطوارئ فأحيلت القضية على دائرة أخرى فاصدرت في نيسان (ابريل) العام ١٩٩٤ حكماً غيابياً ضده بالسجن سبع سنوات

غادر عبدالرحمن العام ١٩٩٠ الى السودان، وهناك حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة التي سافر اليها واتخذ من مسجد السلام في مدينة جيرسي مركزاً لنشاطه الى أن قبض عليه عقب تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٣، بعدما استخدمت السلطات الاميركية واحداً من اتباعه هو عماد سالم شاهداً ضده. وخلال المحاكمة دافع عبدالرحمن عن نفسه مرة أخرى، لكن المحكمة الاميركية قضت عليه العام ١٩٩٥ بالسجن مدى الحياة. وتم نقله الى سجن مانهاتن ومنه الى سجن ولاية مينسوتا بعد ما ساءت حاله الصحية ليكون قريباً من مركز صحي هناك.



المصـدر : الحياة

التاريخ : ١٦/٦/٢٠٠٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: القبض على ٦ من «الإخوان» في الاسماعيلية

● القاهرة – «الحياة» – قبضت أجهزة الأمن المصرية امس على ستة من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في مدينة الاسماعيلية، وضبطت في حوزتهم مطبوعات مناهضة لنظام الحكم.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الإخوان» لـ«الحياة» إن «الستة هم: السيد محمود وأيمن محمد وابراهيم حماد ويسري أحمد ومحمد سليم وكمال محمد»، مشيرة إلى ان قوات الأمن دهمت منازلهم فجر امس واقتادتهم إلى احد مقار الشرطة قبل أن ترحلهم إلى القاهرة حيث خضعوا للتحقيقات في نيابة أمن الدولة التي قررت حبسهم لمدة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق بعدما وجهت اليهم تهم «الانضمام إلى تنظيم سري يسعى الى قلب نظام الحكم وحيازة مطبوعات مناهضة تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».



المصـــدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٦ / ٦ / ٢٠٠

قادة الجماعة الإسلامية يؤكدون التزامهم بمبادرة وقف العنف

كتب . احمد موسى :

اصدر قادة تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بيانا أمس اكدوا فيه ان المستويات القيادية للجماعة داخل مصر وخارجها تجمع على استمرار مبادرتها لوقف عمليات العنف وهو ما سبق ان لقي تاييدا صريحا من الشيخ عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي للجماعة الذى يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة الأمريكية .

واكد بيان قادة الجماعة ان بعض وسائل الاعلام سربت اليها مقتطفات مبتثره ومشوهة في رسالة خاصة كانت مرسلة من الشيخ عمر عبد الرحمن الى وكيله القانوني منتصر الزيات، وادت الصياغة المشوهة للرسالة الى احداث بلبلة بشان موقف عبد الرحمن من مبادرة وقف اعمال العنف والتي سبق له تاييدها علنا منذ ثلاث سنوات .

واضاف البيان ان القادة اطلعوا أمس على النص الكامل والصحيح للرسالة ووجدوا ان من قام بتسريب بعض مقتطفاتها خان الأمانة بنشره رسالة خاصة وتشويه مضمون الرسالة ولا نعلم لمصلحة من يتم ذلك وبتوجيه ممن يسمح بذلك. واشار البيان الى انهم وجدوا الرسالة في جزاين الاول يتحدث عن مكانة الشيخ وصبره على ما يلاقيه من اضطهاد واستمساكه بعقيدته واعتزازه باسلامه . وهذا الجزء اذن بنشره رداً على ماسبق نشره مؤخرا وتضمن ان السلطات الامريكية تحسن معاملة الشيخ في السجون وهي تصريحات لا تمثل الا قائلها ، أما الجزء الثاني من الرسالة ، فلم يجدوا فيه ما زعمه البعض من سحب تاييد الشيخ للمبادرة بل فيها عبارات صريحة تؤكد ما يجتمع عليه الأمر بشأن الاستمرار في مبادرتنا وشدد البيان على تمسك الجماعة بالمبادرة وعدم التراجع عنها. وحذر البيان من منع المعالجة الاعلامية للأمور الداخلية للجماعة مثلما حدث من معالجة لرسالة الشيخ لمحاميه في مصر .



المصـــدر : ......الأهـــرام المســـائى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧/ ٦/ ٢٠٠٠

خلال الأيام المقبلة:

المحكمة العسكرية العليا تستأنف جلساتها لمحاكمة «٢٠» من كوادر جماعة الإخوان المسلمين المنحلة

تستانف المحكمة العسكرية العليا جلساتها لمحاكمة عدد من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة خلال الايام القليلة المقبلة وذلك بعد توقف دام اكثر من عدة اسابيع.ومن المقرر أن تحدد المحكمة العسكرية في نهاية جلستها المقبلة جلسة النطق بالاحكام وذلك عقب انتهاء اخر مرافعة لاعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت على مدار اكثر من ١٠ جلسات جلساتها لمحاكمة ٢٠ من كوادر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة ويأتي على راس المتهمين عدد من اعضاء النقابات المهنية، وقد استمعت المحكمة خلال جلساتها الى عدد من شهود الاثبات من رجال مباحث أمن الدولة الذين قاموا باجراء التحريات والقبض على المتهمين، كما استمعت أيضا الى شهود النفي الذين طلب سماع شهادتهم اعضاء الدفاع عن المتهمين، كما استمعت الى طلبات الدفاع ومرافعة النيابة العسكرية، والتي طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين نظرا لما خططوا له من جرائم فى حق البلاد.

. كما استمعت ايضا على مدار أكثر من ١٠ جلسات الى مرافعة عدد من اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد اجرت تحقيقات موسعة مع المتهمين عقب القبض عليهم بمعرفة اجهزة الامن وذلك بعد أن أكدت التحريات والمعلومات السرية قيام المتهمين بعقد لقاء تنظيمى داخل أحد المقار بمنطقة المعادى للتخطيط للسيطرة على النقابات المهنية من خلال خوض الانتخابات وتوسيع قاعدة التنظيم من خلال استقطاب عدد من عناصر الشباب وضمها لصفوف التنظيم.

وقد شارك فى عملية ضبط المتهمين عدد من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا وبعد قرار المحامى العام الاول المستشار هشام سرايا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات صدر القرار الجمهورى باحالة اوراق القضية الى ادارة المدعى العام العسكرى لتحديد احدى الدوائر العسكرية لمحاكمة المتهمين امامها.

عادل السروجى



عمر عبدالرحمن يتمسك بتأييده لمبادرة وقف العنف

محامية عبدالرحمن وراء البلبلة التي اثيرت حول تراجعه عن المبادرة

كتب . احمد موسى:

نفى عبدالله نجل الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية ان يكون والده قد تراجع عن تاييده لمبادرة وقف العنف والتى اطلقها قادة الجماعة عام ١٩٩٧ وارجع سبب البلبلة التى اثيرت خلال الايام الماضية إلى سوء فهم من جانب «لين ستيوارت» محامية الشيخ في نيويورك وقال ربما كانت تريد الاضرار بوالده من تسريب المعلومات الخاطئة واكد عبدالله انه سمع باسم المحاميه لاول مره من البيان الذى بثته احدى وكالات الانباء وهو لا يعلم مدى الثقة فيما تقوله فقد كان يتولى المحامى رمزى كلارك الدفاع عن والده الا انه فوجىء بالمحامية والتي ليس لديه معلومات عنها وقال يستحيل ان يتراجع الشيخ عمر عن تاييده لمبادرة وقف العمليات التى صدرت قبل ٣ سنوات وايدها بكل قوة مشيرا إلى ان والده ينبذ العنف بكل اشكاله ولا يدعو للسلاح ودائما تكون دعوته بالكلمة لا بالتحريض على القتل والعنف واضاف ان البيان الصادر عن الجماعة يوم الخميس يؤكد استمرارهم فى نهجهم الذى يهدف الى حقن الدماء ويزيل البلبلة التي حدثت وقال انه تحدث مع والده قبل اسبوعين ولم يجد منه تغيرا فى موقفه ولم يحدثه الا عن معاناته داخل السجن الامريكى حيث تقضى عقوبة السجن مدى الحياه لاتهامه فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى عام ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأحـــرار

التاريـــخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

رويتر: الجماعات الإرهابية تهدد باستئناف أعمال العنف

رفاعى طه يزعم قدرة القيادات المتطرفة على العودة إلى حمل السلاح

نقلت وكالة رويتر امس مزاعم جديدة لقيادات الجماعات الإرهابية. اكد رفاعى طه احد قادة الجماعة الإسلامية ان الجماعة تبحث إنهاء مبادرة وقف العنف والعودة إلى حمل السلاح بعد تراجع الشيخ عمر عبد الرحمن عن تاييدها.

وذكرت رويتر انها تلقت مكالمة من مكان غير معلوم ترجح أنه افغانستان اعلن فيه رفاعى طه أن الجماعة سوف تعيد النظر فى مبادرة وقف العنف بعد موقف عمر عبد الرحمن مشيرا إلى ان جميع قيادات الجماعة يحيطون توجيهات الشيخ بالاحترام. ويزعم طه ان مبادرة إلقاء السلاح ثبت فشلها بسبب سياسات الحكومة واستمرار حملات الاعتقال ضد اعضاء الجماعات المتطرفة

واضاف ان حملات التضييق على اعضاء الجماعات سيدفع بعض الشباب على حد زعمه إلى استئناف أعمال العنف.

تاتى هذه التصريحات بعد نجاح اجهزة الأمن فى القضاء على فلول الإرهاب الهارب. ووصفت مصادر مطلعة تصريحات قيادات الإرهاب بانها تعكس حالة العجز والضعف بعد نجاح السياسات الأمنية فى مواجهة عناصر الإرهاب.

كان الشيخ عمر عبد الرحمن قد اعلن تراجعه عن تاييد مبادرة وقف العنف ونقلت محاميته الاسبوع الماضى فقرات من بيان اصدره من داخل السجن بالولايات المتحدة ذكر فيه ان المبادرة اثبتت فشلها بسبب عدم الإفراج عن المعتقلين.

ومن جانبه شكك منتصر الزيات محامى الجماعات فى صحة ما نقلته وكالات الأنباء عن تغيير موقف عمر عبد الرحمن من المبادرة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

مسؤول الجماعة الإسلامية المصرية : قرار وقف العنف يمكن إلغاؤه

رفاعي طه: العناصر التي نفذت مذبحة الأقصر لم تكن «محبطة» أو «منفلتة»

لندن: محمد الشافعي

اثارت الانباء التي ترددت في الايام القليلة الماضية عن سحب عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي يقضي عقوبة السجن في الولايات المتحدة، بتهمة التورط في تفجيرات نيويورك عام 1993، تأييده لمبادرة وقف العنف، جدلا بين الحركات الاصولية المصرية، فسارع القادة التاريخيون للجماعة، وعددهم ثمانية الى اصدار بيان من محبسهم في سجن طرة بمصر، اعلنوا فيه تقديرهم للظروف التي يمر بها الشيخ الضرير، وتمسكهم في الوقت ذاته بمبادرة وقف العنف، الصادرة من جانب واحد عام 1997.

واعتبر العديد من المراقبين لظاهرة الحركة الاصولية ان هذا النهج، من فعل ورد فعل، وجدل دائر بين اعضاء الجماعة الموجودين داخل او خارج مصر، حول اتهامات بخيانة الامانة في نقل رسالة عبد الرحمن من سجنه الاميركي، ثم التراجع عنها، او محاولة التخفيف من شأنها والتقليل من تأثيرها، يدل على ان تطوراً مهما يشهده تنظيم الجماعة الاسلامية في مصر

من بين الذين أخرجهم موضوع سحب عبد الرحمن تأييده لمبادرة وقف العنف، عن صمتهم القيادي الاصولي رفاعي احمد طه الذي يعتبر من قبل السلطات المصرية المسؤول العسكري لـ«الجماعة الاسلامية»، وكنيته «ابو ياسر» وهو احد الـ14 من قادة الاصوليين المتهمين بالتورط في قضايا العنف الذين تطالب مصر بتسلمهم رسميا من الخارج، وصادر ضده حكم غيابي بالاعدام في قضية «العائدون من افغانستان».

واكد رفاعي من مكان غير معلوم عبر الانترنت، تأييده التام لقرار عبد الرحمن، وقال «ان قرار وقف العنف (العمليات) قرار بشري يمكن الغاؤه، لو تبين للاغلبية داخل الجماعة، مصلحة في ذلك، لاسيما بعد توجيهات عبد الرحمن الاخيرة التي سحب فيها دعمه للمبادرة». واعتبر ان قادة الجماعة قد يلجأون الى الغاء الهدنة المعلنة من جانب واحد لوقف العمليات منذ عامين.

وتدخل طه في صياغة بعض الاسئلة بشكل يعطي الايحاء بان الحوار حي، وجاء الحوار على النحو التالي:

● فسر بعض المراقبين في الاوساط السياسية والاعلامية سحب عمر عبد الرحمن دعمه للمبادرة التي اطلقها قادة الجماعة المسجونون في السجون المصرية على انه دعوة لإعادة اعمال العنف مرة أخرى في مصر، فما تقييمكم لذلك؟

ـ الدكتور عمر عبد الرحمن هو امير «الجماعة الإسلامية» ويتمتع بنفوذ قوي واحترام كبير ليس داخل الجماعة فحسب بل داخل فصائل الحركة الإسلامية الاخرى ولا شك ان توجيهاته تجد قبولا واسعا عند كل الاوساط التي تحبه وتوقره وتعتبره مرجعا شرعيا لها.

وزعم طه ان السلطات المصرية مازالت مستمرة في تغييب شرع الله تعالى، وتواصل الاعتراف بالكيان الصهيوني تحت مسمى دولة إسرائيل ولا تمكن الشعب المصري من اختيار حكامه بشكل صحيح ونشر الفساد والرشوة والمحسوبية وقربت المفسدين وابعدت المخلصين، كما ان سياسة تكميم الافواه ومنع الحريات واستمرار قانون الطوارئ وعمليات الاعتقال الواسعة والتعذيب ما زالت مستمرة أيضا، اضافة الى اعتقال الحكومة لدعاة الجماعة وقادتها.

● استغربت بعض الاوساط السياسية في مصر بيانكم الاخير الصادر بخصوص رواية (وليمة لاعشاب البحر) وانت تدعو فيه الشباب المصري إلى الثورة، الا يتضارب ذلك مع مبادرة وقف العنف التي اعلنت من قبل تأييدك لها منذ نحو ثلاث سنوات؟

ـ انني استغرب هذا السؤال حيث ان الجماعة عندما اعلنت عن وقف عملياتها لم تقل انها تخلت عن موقفها المعادي والمناهض للسلطات المصرية، وكما قلت في إجابة السؤال السابق لم يأت اختيارها عن طريق اختيار صحيح من الشعب المسلم في مصر، والجماعة ستستمر في مناهضتها للحكومة، ودعوة الشعب المسلم في مصر بكل فئاته «للثورة» ضده والعمل على تغييره، وهي لن تتحول بحال من الاحوال إلى حارس لمصالحه، كما تحولت بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية إلى حارس لمصالح الكيان الصهيوني، وموقف الجماعة

المعادي للحكومة، لم يطرا عليه اي تغيير ولن يطرا عليه بإذن الله اي تغيير، وهذا الموقف من ثوابت الجماعة التي لا يمكن لأحد كائنا من كان ان يغيره حتى تقوم شريعة الله في مصرنا وعلى أرضنا.

● ترددت الأنباء عن وقوع «انقلاب» ضدك لإبعادك عن رئاسة مجلس شورى الجماعة.. ما هي حقيقة الوضع حالياً، خاصة انك اصبحت توقع بيانات «كأحد قيادات» الجماعة الإسلامية؟

- التغييرات الهيكلية او التنظيمية او غيرها داخل الجماعة شأن داخلي يخصها ويخطئ من يخرجه إلى حيز الإعلام، وعدم الإعلان عن قيادات الجماعة الفاعلة هو احد اسباب القوة فيها، ولا صحة لما تردد من وقوع ما تذكر من إنقلاب داخل الجماعة وهي والحمد لله ابعد ما تكون عن هذه الأساليب، فالقيادة داخل الجماعة وخاصة في مثل ظروفنا اليوم هي مغرم وليست مغنماً حتى يسعى الناس من اجلها لإحداث انقلابات..

● أعلنت الجماعة موافقتها على وقف إطلاق النار من جانب واحد منذ أكثر من 15 شهراً.. ما هو تقييمك للموقف الآن وخاصة بعد إعلان عبد الرحمن سحبه لموافقته على هذه المبادرة ؟

- «الجماعة الإسلامية» مثلها مثل اي تيار في مصر يعاني من كبت الحريات وعدم السماح له بالتعبير عن وجهة نظرها، وما اختلفت فيه الجماعة عن غيرها أنها لم تستسلم وتذعن للنظام وتساهم بشكل او بآخر في تزيين وجهه، ولقد حاولت بعض اجهزة الاعلام تصوير إعلان وقف العمليات (العنف) على غير حقيقته واعتبره البعض صفقة تصالحية مع النظام، ولقد جاء سحب عبد الرحمن دعمه للمبادرة ردا على «استمرار سياسة النظام في القمع وتكميم الأفواه وعدم الإفراج عن المعتقلين، ولا شك أن القيادات وابناء الجماعة سيراجعون موقفهم وما تحقق حتى الآن بناء على توجيهات عبد الرحمن».

● إلى أي مدى يمكن لعناصر محبطة أن تقوم بعمليات مسلحة دون الرجوع إلى قيادتها كما حدث في الأقصر؟

- ابتداءً أعترض على استخدام تعبير (عناصر محبطة) فهؤلاء ليسوا من المحبطين إنما هم مجاهدون يعرفون ماذا يفعلون، وماحدث في الاقصر لم يكن انفلاتا ولا إحباطا، بل قامت به المجموعات المكلفة بمثل هذه الأعمال داخل الجماعة، وإذا صح ما تقول من انفلات لماذا لم يحدث هذا الانفلات مرة ثانية منذ الأقصر وحتى الآن، الجماعة لم تعرف هذا الانفلات والنظام يعرف ذلك.

ولو تبادر إلى الأذهان القول بان الذي منع عناصر الجماعة من أعمال أخرى هو ما عليه من حالة ضعف وحصار، فأقول إن هذه الحالة لم تنفك عن الجماعة يوما فالجماعة في جميع مراحلها السابقة كانت وما زالت محاصرة ولم تكن يوما قوية قياسا بالنظام في عدتها وعتادها، وإنما هي قوى بثباتها واستمساكها بدينها وقوة عزيمتها وإرادتها.

اما السؤال يستقيم لو سألتم ما هي إمكانية تكرار حادث الأقصر مرة ثانية؟؟، عندها أقول لكم إن حادث الأقصر جاء كمحاولة من الجماعة لفك أسر قادتها وعلى رأسهم عمر عبد الرحمن والمهندس كرم زهدي والمقدم عبود الزمر وغيرهم، وطالما استمر النظام في التضييق على الدعاة إلى الله تعالى واستمرار عمليات الاعتقال والتعذيب، فحتما سيخرج بعض الشباب الذين يعملون على استنقاذ إخوانهم من الأسر ومحاولة إعادة الدعوة إلى الله تعالى، قد يكون هؤلاء الشباب ليسوا من أبناء الجماعة إذا ما استمرت الجماعة مستمسكة بالمبادرة ولكن شباب مصر لا ينحصر في ابناء الجماعة فقط فهناك جماعات ايضا لها ثقلها لم توافق على المبادرة ولها عناصرها وقياداتها المغيبة خلف الاسوار، وهناك عناصر مثل صابر وسليمان خاطر، لم يكن اي منهم مرتبط بجماعة او تنظيم.

● هل انتهت «الجماعة الإسلامية» بعد التنازلات العديدة التي قدمها قادتها، أو حدث تغيير في نهجها بالتراجع عن اخطاء الماضي، او حدث اتفاق غير معلن مع الحكومة أين الحقيقة؟

- الجماعة الإسلامية لم يقدم اي من قادتها اية تنازلات وهي لم تنته ولن تنتهي، وهي على الرغم من الحصار والتشويه ومحاولات التركيع لن تركع بإذن الله تعالى إلا لله الواحد القهار. أما قولكم «أم انه حدث تغيير في نهجها بتحكيم المنطق بالتراجع عن أخطاء الماضي»، فإذا كنت قد فهمت سؤالكم فأقول إن الجماعة لم تر أنها أخطأت في ما كانت تفعله او تقوله جهادا او أمرا بمعروف ونهيا عن منكر او دعوة إلى الله تعالى، كما انه لم يحدث اي تغيير في منهجها ولقد كان هذا المنهج منذ أن بدأت الجماعة عملها قائماً على كتاب الله وسنة رسوله وفهمهما على ضوء فهم علماء سلف أمتنا ومن اتبع نهجهم من خلفها.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

وزير داخلية إيطاليا يشيد بنجاح مصر في مواجهة الإرهاب

كتب محمد عبد الجليل:

أشاد انسوبيانكو وزير داخلية إيطاليا بنجاح الجهود المصرية في مواجهة الإرهاب ودعم مناخ الأمن والاستقرار. وقال إن هذا النجاح انعكست آثاره على معدلات التنمية والاستثمار مؤكدا دور مصر البارز في مكافحة الجريمة على المستويات الداخلية والإقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال استقبال اللواء حبيب العادلي للوزير الإيطالي أمس حيث أكد العادلي ضرورة مواجهة الجريمة بكل عناصرها.

وأشار وزير الداخلية إلى أن الجريمة تتطور بشكل سريع مما يتطلب ضرورة التعاون مع الدول الصديقة للقضاء عليها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

"نقلة نوعية" في الحملة على الجماعة

مصر: إعتقال ٣ من قادة "الإخوان"

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ طورت الحكومة المصرية حملتها على جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة وبدأت في «اصطياد» النقابيين منهم. إذ ألقت اجهزة الأمن أمس القبض على ثلاثة من قادة التنظيم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في القاهرة وأحالتهم على نيابة امن الدولة بتهمة «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم».

وكانت السلطات باشرت منذ الشهر الماضي حملات متتالية على «الإخوان» في الصعيد والوجه البحري واعتقلت نحو ١٢٠ من عناصر التنظيم من مرتبات تنظيمية منخفضة واعتبرت اوساط الجماعة ان تلك الإعتقالات تستهدف ضرب البنية التحتية لها للتأثير على مواقفها في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، واشارت الى أن غالبية المعتقلين كانت الجماعة تعتمد عليهم في الترويج للحملات الانتخابية وتنظيم المؤتمرات وتمثيل مرشحي «الإخوان» في اللجان الانتخابية كمندوبين عنهم.

وقالت مصادر في «هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإخوان» لـ«الحياة» إن قوات الأمن دهمت منازل ثلاثة من قادة الجماعة في مناطق المقطم والمنيل والخليفة، وهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في العاصمة الدكتور عبدالغفار عبدالباري والمهندس تامر عيسى والمهندس احمد طه. واقتيد الثلاثة الى احد مقار الشرطة ثم نقلوا إلى مقر نيابة امن الدولة التي باشرت التحقيق معهم. واشارت المصادر الى أن رجال الأمن صادروا مطبوعات وكتيبات من منازل المتهمين باعتبارها «ادلة ثبوتية ضدهم».

وتنظر محكمة عسكرية حالياً في قضية عرفت باسم «قضية النقابات المهنية» يُتهم فيها ٢٠ من رموز «الإخوان» في النقابات على رأسهم النائب السابق المحامي مختار نوح كانت السلطات إعتقلتهم في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي اثناء اجتماع عقدوه في مقر «اتحاد المنظمات الهندسية الإسلامية» في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة.

واعتبرت مصادر في «الإخوان» ان القبض على عبدالباري وزميليه يمثل «نقلة نوعية» في خطط الحكومة تجاه «الإخوان» مشيرة الى ان العملية تمت بعد الحصول على إذن من النيابة، ما يشير الى ان الهدف ليس مجرد وضعهم رهن الحبس الاحتياط لفترة كبقية المقبوض عليهم من المحافظات الاخرى، وإنما إحالتهم على المحاكمة بعد انتهاء النيابة من التحقيق معهم.

ورشح «الإخوان» ٩ من رموزهم لخوض انتخابات نقابة المحامين بداية تموز (يوليو)، في حين رشح آخرون منتمون الى الجماعة انفسهم لخوض الانتخابات نفسها بعيداً عن اللائحة التي اعلنها التنظيم. وكانت الحراسة فرضت على النقابة بداية العام ١٩٩٦ بعدما تفجر الخلاف بين فريقين من اعضاء مجلسها. ومنذ العام ١٩٩٢ لم تجر الانتخابات في اي نقابة يتمتع فيها «الإخوان» بثقل كالمحامين والمهندسين والأطباء.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤول أمني مصري يحذر من عودة العنف المسلح ويقلل من أهمية عبد الرحمن

القاهرة: نبيل ابو ستيت

حذر مسؤول أمني مصري كبير سابق من موجة عنف جديدة يمكن ان تشهدها مصر خلال الفترة المقبلة، واعتبر ان ما نسب لقيادي تنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور رفاعي طه هو الاهم بين سلسلة التصريحات المتباينة التي صدرت خلال الأيام الماضية. واستند اللواء فؤاد علام نائب مدير جهاز مباحث أمن الدولة المصري السابق في رؤيته للأمر الى وضعية رفاعي القيادية داخل الجناح العسكري للتنظيم، مؤكدا ان مثل هذه التصريحات حينما تصدر من رفاعي طه فلا بد انها تعني شيئا ما لا يجوز التعامل معه باستخفاف، لأن ذلك وفقا للواء علام يعني ان التنظيم استعاد قدراته التنظيمية، ودبر مصادر جديدة للتمويل بعد محاصرة أجهزة الأمن المصرية لكل انشطته ونجاحها في تجفيف منابع تمويله، وان توقف اعمال العنف خلال العامين الماضيين لا يعني انتهاء هذه الحركات للابد لأنها تستند الى فكر عقائدي لم ينته بعد، لم يزل قادرا على افراز المزيد من التداعيات وتجنيد المزيد من الاعضاء الجدد.

وحول ما نسب من تصريحات للشيخ عمر عبد الرحمن، أمير عام الجماعة الاسلامية، الذي يقضي فترة عقوبته حاليا في أحد السجون الاميركية، قال اللواء علام ان «تصريحات عمر عبد الرحمن لا وزن لها سواء صدرت منه أو لم تصدر»، ويبرر ذلك بقوله انه يعرف عن هذا الرجل تناقضه في معالجة الأمور واستناده لمواقف عاطفية تمليها عليه اللحظة الآنية التي يعيشها وان ما حدث يؤكد ان دوره مجرد رمز، لكن اللواء علام يولي تصريحات رفاعي طه الاهتمام الأكبر، مشيرا الى ان هذا الأخير قيادي حركي يعرف ما يقول ويعنيه تماما، ولذا فقد حذر اللواء علام من موجة عنف جديدة قد تحدث خلال الفترة المقبلة، استنادا الى هذه التصريحات وفقا لرؤيته الخاصة.



قيادي أصولي مصري: "الجماعة" تعيد النظر في الهدنة

■ القاهرة - رويترز - قال رفاعي طه احد قادة «الجماعة الاسلامية» المحظورة في مصر امس الاحد ان الجماعة قد تنهي الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد قبل عامين بعدما «سحب» زعيمها الروحي الشيخ عمر عبدالرحمن تاييده لها.

وقال طه في مقابلة هاتفية مع «رويترز» من مكان غير معلوم ان «الجماعة» ستعيد النظر في مبادرة وقف العنف التي نسب الى الشيخ عمر انه لم يعد يؤيدها لانها لم تثمر عن نتائج للحركة الاسلامية. واضاف طه: «وقف العمليات قرار بشري يمكن الغاؤه لو تبين للغالبية داخل الجماعة ان المصلحة في ذلك لا سيما بعد توجيهات فضيلة الشيخ الاخيرة التي سحب فيها دعمه للمبادرة، إذ ان قيادات الجماعة جميعها تحيط توجيهات الشيخ بالتوقير اللائق بها».

وكانت محامية عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن مدى الحياة في الولايات المتحدة عن دوره في خطة لنسف مبان في نيويورك عام ١٩٩٣، نقلت عنه الاسبوع الماضي سحبه التاييد للهدنة التي تطبقها الجماعة وغيرها من الفصائل المحظورة منذ قتل اعضاء في الجماعة ٥٨ سائحاً اجنبياً واربعة مصريين في الاقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٧.

وقال عبدالرحمن ان المبادرة لم تغير الاوضاع، إذ ان الالاف من المشتبه في انتمائهم الى الجماعات الاصولية ما زالوا معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة واحكام الاعدام التي تصدرها تنفذ.

مراجعة الموقف

وقال طه الذي يعتقد انه يقيم في افغانستان: «لا شك ان قيادات الجماعة ستراجع موقفها بناء على توجيهات الشيخ». واضاف ان عبدالرحمن «هو امير الجماعة الاسلامية ويتمتع بنفوذ قوي واحترام كبير ليس داخل الجماعة فحسب بل داخل غيرها من فصائل الحركة الإسلامية».

ويقول اسلاميون في مصر وفي الخارج ان طه احد اكثر قادة الجماعة في الخارج نفوذاً. اما رفاقه من مؤسسي الجماعة فهم داخل السجون في مصر عن دورهم في قضية اغتيال الرئيس انور السادات.

وقال طه انه لا توجد فرصة امام الجماعات الاسلامية للتحول الى احزاب سياسة لان الحكومة المصرية لن تسمح بان يكون للاصوليين دور سياسي. واضاف: «قلت في مرات عدة ان النظام لا يمكن ان يسمح للتيار الاسلامي بممارسة دور سياسي فاعل من خلال احزاب معترف بها (...) لن يرضى النظام لاحد ان يشاركه لعبة الحكم». واستشهد على ذلك برفض لجنة حكومية مخول لها الموافقة على الاحزاب الجديدة ثلاثة طلبات لانشاء احزاب تقدم بها اسلاميون وهي «الاصلاح» و«الوسط» و«الشريعة». وقال ان «الجماعة» عندما اعلنت وقف عملياتها «لم تقل انها تخلت عن موقفها المعادي والمناهض للنظام (...) فإنها ستستمر في مناهضتها» له و«العمل على تغييره».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٥

"نقلة نوعية" في الحملة على الجماعة

مصر: إعتقال ٣ من قادة "الإخوان"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ طورت الحكومة المصرية حملتها على جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة وبدأت في «اصطياد» النقابيين منهم. إذ ألقت أجهزة الأمن أمس القبض على ثلاثة من قادة التنظيم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في القاهرة وأحالتهم على نيابة أمن الدولة بتهمة «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم».

وكانت السلطات باشرت منذ الشهر الماضي حملات متتالية على «الإخوان» في الصعيد والوجه البحري واعتقلت نحو ١٢٠ من عناصر التنظيم من مرتبات تنظيمية منخفضة. واعتبرت اوساط الجماعة ان تلك الإعتقالات تستهدف ضرب البنية التحتية لها للتأثير على مواقفها في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. واشارت الى أن غالبية المعتقلين كانت الجماعة تعتمد عليهم في الترويج للحملات الانتخابية وتنظيم المؤتمرات وتمثيل مرشحي «الإخوان» في اللجان الانتخابية كمندوبين عنهم.

وقالت مصادر في «هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا الإخوان» لـ«الحياة» إن قوات الامن دهمت منازل ثلاثة من قادة الجماعة في مناطق المقطم والمنيل والخليفة، وهم الأمين العام لنقابة الصيادلة في العاصمة الدكتور عبدالغفار عبدالباري والمهندس تامر عيسى والمهندس احمد طه. واقتيد الثلاثة الى احد مقار الشرطة ثم نقلوا إلى مقر نيابة امن الدولة التي باشرت التحقيق معهم. واشارت المصادر الى أن رجال الأمن صادروا مطبوعات وكتباً من منازل المتهمين باعتبارها «ادلة ثبوتية ضدهم».

وتنظر محكمة عسكرية حالياً في قضية عرفت باسم «قضية النقابات المهنية» يُتهم فيها ٢٠ من رموز «الإخوان» في النقابات على راسهم النائب السابق المحامي مختار نوح كانت السلطات إعتقلتهم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اثناء اجتماع عقدوه في مقر «اتحاد المنظمات الهندسية الإسلامية» في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة.

واعتبرت مصادر في «الإخوان» ان القبض على عبدالباري وزميليه يمثل «نقلة نوعية» في خطط الحكومة تجاه «الإخوان» مشيرة الى ان العملية تمت بعد الحصول على إذن من النيابة، ما يشير الى ان الهدف ليس مجرد وضعهم رهن الحبس الاحتياط لفترة كبقية المقبوض عليهم من المحافظات الأخرى، وإنما إحالتهم على المحاكمة بعد انتهاء النيابة من التحقيق معهم.

ورشح «الإخوان» ٩ من رموزهم لخوض انتخابات نقابة المحامين بداية تموز (يوليو). في حين رشح اخرون منتمون الى الجماعة انفسهم لخوض الانتخابات نفسها بعيداً عن اللائحة التي اعلنها التنظيم. وكانت الحراسة فرضت على النقابة بداية العام ١٩٩٦ بعدما تفجر الخلاف بين فريقين من اعضاء مجلسها. ومنذ العام ١٩٩٢ لم تجر الانتخابات في اي نقابة يتمتع فيها «الاخوان» بثقل كالمحامين والمهندسين والاطباء. ■



المصـدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٠/٦/٢٠٠٠

القبض على ١١ عضوا من جماعة الاخوان «المنحلة» خططوا لإحياء نشاط الجماعة

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا بحبس ٦ من جماعة الاخوان المسلمين بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة بالقاهرة واخلاء سبيل خمسة بضمان مالي لكل منهم ٥٠٠ جنيه . باشر التحقيق هشام بدوي واشرف العشماوي ومحمد حلمي قنديل وحسام هلال.

وجهت لهم النيابة عدة تهم الانضمام إلى جماعة مؤسسة على خلاف احكام القانون تدعو إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية على المواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وحيازة كتيبات ومنشورات تدعو الى الترويج لاغراض الجماعة كانت اجهزة الامن القت القبض على ١١ من جماعات الاخوان المسلمين المحظور نشاطها في القاهرة والشرقية وبني سويف والفيوم بينهم الأمين العام لنقابة الصيادلة بالقاهرة عبدالغفار صالحين عبدالباري وأحمد طه ترتير وتامر محمد عيسى (مهندسان) والقت القبض على ٣ من الجماعات في الشرقية وهم جمال محمد حسن ربيع عبدالغفار إبراهيم وجمال محمد سالم.. كما القت القبض على ٣ اخرين من بني سويف وهم جميل جاب الله فرج ومحمد حسين احمد وهاني مصطفى محمد واخيرا القت القبض على ٢ من الفيوم وهم حسن موسى ومحمد حسن محمد واكدت تحريات اجهزة الامن ان الجماعة خططوا لاحياء نشاط الجماعة والسيطرة على النقابات المهنية والمشاركة في انتخابات مجلس الشعب وبعد استصدار اذن من النيابة وبالتفتيش عثرت اجهزة الامن على كميات كبيرة من الكتيبات والمنشورات التي تدعو إلى احياء فكر الجماعة



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٢

القاهرة تنشر ذكريات الرجل الغامض الذى كلفه السادات

بتكوين الجماعات الإسلامية كما رواها لعاطف عبد الغنى (٢ من ٣)

محمد عثمان إسماعيل: طلبت من الرئيس السادات إنشاء مدينة طلابية للجماعة الإسلامية!

■ قال لى مرشد الإخوان: السادات يريد أن يستغلنا.. فقلت له لماذا لا تستغلونه أنتم لصالح الدعوة الإسلامية! ■ المستشار منير السعيد اختار الطلاب المرشحين للانضمام للجماعة الإسلامية والتقيت بهم فى جماعات

■ الحكومة لم تبلع طعم على سالم ولا طعم اللواء فؤاد علام.. والشيوعيون وجهوا ألفاظا بذيئة للسادات فى مجلاتهم ■ الإخوان رفضوا شروط السادات للعودة فأنشأنا الجماعات لضرب الشيوعيين



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٦/٢٠٠٢

لم ينكر- أبدا- محمد عثمان إسماعيل انه الاب الروحي للجماعات الإسلامية، وأنه هو الذي اضطلع بمهمة تكوينها بعد أن اقترح الفكرة على الرئيس السادات فوافقه الاخير

لكن محمد عثمان إسماعيل يرفض بشدة الاتهامات التي حاول أعداؤه دائما إلصاقها به والتي تتلخص في انه غرس عامدا متعمدا بذرة العنف والطائفية في جسد مصر

وفي السطور التالية تمضي رواية- الغائب الحاضر- محمد عثمان إسماعيل تفند التهم وتحكي التفاصيل الدقيقة للاحداث التي عاشها أو شارك في صنعها، وتحل لغز متاهة معقدة اسمها الجماعات الإسلامية

قبل أن نخوض في الحديث عن الجماعات الإسلامية إليكم هذه الحكاية

عام ١٩٧١ بعد ايام قلائل من تسلمي العمل محافظا لبني سويف جاءني وكيل وزارة الثقافة يصاحبه مدير قصر الثقافة بالمحافظة وأتذكر اسم الاخير كان اسمه حسني، أخبراني انهما يعدان لمسرحية تعرض في قصر الثقافة وطلبا مبلغا من المال (حوالي ثلاثمائة جنيه) للصرف منه على تجهيزات العرض وبعد مرور مدة من الزمن جاء من يدعوني لافتتاح هذا العرض المسرحي على خشبة مسرح قصر الثقافة ولم أكن أعلم أن هناك مفاجأة تنتظرني

بدأ العرض ومع انتهاء الفصل الأول اكتشفت أن المسرحية تدعو بلا مواربة للفكر الماركسي الشيوعي، فالتفت إلى من يجلس بجواري وهو وكيل وزارة الثقافة لأسأله «ما هذا؟» اجابني «هذه مسرحية لأديب من المانيا الشرقية» فقلت له «وهل خلصت المسرحيات من الدنيا ولم يعد يصلح للمسرح والتمثيل عندنا إلا الوارد من المانيا الشرقية؟»

وأرسلت من يستدعي مدير قصر الثقافة فلما جاءني طلبت منه أن يصعد إلى خشبة المسرح فيعتذر للمتفرجين ويعلن عن إلغاء العرض بأمر المحافظ والتفت إلى وكيل وزارة الثقافة لأقول له: «أما أنت فلتغادر فورا بني سويف لأنني لن اسمح لك أن تبيت ليلتك فيها» ويبدو أنني كنت منفعلا اكثر من اللازم حتى أن الرجل اندهش من رد فعلي وقام لينصرف دون كلمة واحدة وغادر بني سويف في نفس الليلة

نسيت أن أقول إنني أمرت مدير قصر الثقافة بأن يخبر الناس عند إعلانه عن إلغاء العرض أن صفة الإسلامي سوف تقترن باسم قصر الثقافة من الآن ليصبح اسمه (قصر الثقافة الإسلامي)

وشكلت مجلسا لإدارة قصر الثقافة واتفقت أنا وهذا المجلس أن تعقد ندوة كل اربعاء سميناها حديث الإربعاء وبرنامج هذه الندوة يفتتح للنقاش بقراءة القرآن الكريم تتلو ذلك محاضرة إسلامية ثم حلقة للنقاش حول موضوع المحاضرة

ونجحت تلك الندوات في جذب أبناء المحافظة وازدحمت قاعة قصر الثقافة بالجمهور مما اضطرنا إلى عمل شبكة إذاعة داخلية على خطوط ميكروفونات تغطي شوارع المحافظة حتى يشاركنا الجميع السماع

ومرة أخرى اسمحوا لي أن أوضح بعض الأمور قبل الدخول في تفاصيل مسألة تكوين الجماعات الإسلامية

بلاغ للحكومة!!

قال البعض إن كونت الجماعات الإسلامية في اسيوط!! وقال آخرون إنهم خرجوا من عباءة الإخوان!! وقيل غير ذلك الكثير والهدف واحد هو الهجوم على شخصي، ولم يكن يعنيني هذا، أما أن ينشر ذلك على الناس بشكل إعلامي جماهيري فهذا ما اعتبرته تحريضا للسلطات عليّ وازدراء لشخصي وصفتي في المجتمع خاصة إذا كان الكلام مرسلا بلا سند ولا دليل مثلا

من مدة كنت أهاتف د. عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق تليفونيا فوجدته يمازحني قائلا: «يبدو أن ما يقولونه عليك في مجلة روز اليوسف صحيح!» فسألته: «وماذا يقولون؟!» قال: «ألم تر عدد المجلة الذي كتب فيه علي سالم ثلاث صفحات عليك»

ولم أكن اعرف من هو علي سالم هذا ولم أكن بالفعل قد رأيت هذا العدد الذي كان قد مر على صدوره شهور قليلة (العدد ٣٣٤٤ الصادر بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٩٢) والذي أرسله لي د. عبد العزيز حجازي وأخذت أتصفحه حتى اصطدمت بعنوان لمقال طويل «محافظ اسيوط الذي أشعل الفتنة»

وأعود لأذكر أن تاريخ النشر كان يوليو ١٩٩٢ ولتنشيط الذاكرة فهذا التاريخ يواكب ذروة الاصطدامات الدموية بين قوات الأمن والجماعات الإرهابية وإليكم عينة مما دبجه الكاتب في ذلك المقال «وبعد أن زرع ألغامه وقنابله الموقوتة في بني سويف (يقصدني) انتقل إلى اسيوط ليزرع بقية ألغامه وقنابله الموقوتة لتنفجر- بعد سنوات- في أجسادنا جميعا» !!

وعلى هذا المنوال أرسل الكاتب رسالته للحكومة والناس يحرض الأولى بشكل يكاد يكون مباشرا فيقول لهم: «يا حكومة أنتم عماليين تمسكوا وتعتقلوا في هذه الجماعات في الوقت الذي تركتم فيه الرأس الذي أنشأ تلك الجماعات»

ولم تبلع الحكومة الطعم أما الناس البسطاء فإنهم يصدقون أكثر ما يكتب وإلا فماذا تفسرون ما سيأتي ذكره حالا لقد قال الكاتب أيضا في مقاله وبالنص: «في ذلك الوقت قال محمد عثمان إسماعيل محافظ بني سويف: «أعداء مصر ثلاثة الشيوعيون والمسيحيون والإسرائيليون»

ويبدو أن السيد علي سالم يقرأ ما ينشر في الصحافة بعين واحدة فأنا الذي ذكرت هذا القول في حديث منشور لي في روزاليوسف أيضا العدد ٢٤٣٢ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٧٥ في حوار أجراه معي عبد الستار الطويلة لأدلل به على نوعية التصريحات التي تنسب إلىّ زورا وافتراء ووصفت يومها من يقول مثل هذا بأنه إما مجنون أو مخبول، فنقل الكاتب الأرشيفي الكلام على أنه واقعة مثبتة!!

ولم يؤلمني ما كتبه علي سالم لكن ما آلمني وطعنني في بيتي وفي شخصي ما حكته لي زوجتي بعد نشر هذا المقال، لقد ذهبت إلى ترزي قبطي، وبعد أن استلم منها قطعة القماش التي تريد تفصيلها وأخذ المقاسات سألها عن اسمها فقالت له أنا حرم فلان فعاد يسألها مستفسرا (ليتأكد هل فلان هذا هو المذكور في مقالة السيد علي سالم) فلما تأكد من ذلك أعاد لها قطعة القماش رافضا التعامل معها!!

بالطبع وجدت من الأسباب ما يبرر تصرف هذا الترزي فعذرته لكنني اضطررت أمام ذلك أن أحرك دعوى تعويض ضد روزاليوسف وعلى سالم لأنه وللأسف كانت المدة القانونية لتحريك جنحة السب والقذف قد انقضت، ولم يكن يعنيني أي تعويض مادي لكن ما قصدته هو الحصول على صك قضائي يشهد على أن ما قاله علي سالم من قبيل «الكلام الفارغ»



كلام سيادة اللواء!!

الواقعة الثانية تتعلق بمذكرات اللواء فؤاد علام التى نشرها- أيضا- فى روزاليوسف على حلقات، وقبل سرد ما قاله سيادة اللواء، أحب أن أوضح أن سيادته يعيش أسير فكرة معينة مؤداها أنه يرى نفسه أكفأ وأجدر من يتولى من رجال الشرطة المناصب العليا لا أن يحال إلى المعاش، خاصة وقد رأى- أو تصور- أن المناخ العام موجه ضد التيار الإسلامى بينما ما يحدث فى الحقيقة هو خلط من بعض الكتابات بين التيار الإسلامى والتطرف. فهناك مثلا من الكتاب من قال إن التطرف ينبت فى تربة التدين فجففوا المنابع (إلى آخر هذا الكلام)، وهنا تقدم فؤاد علام يقول أنا الرجل المناسب ويليلى على ذلك مهاجمة الرموز الإسلامية ومنهم الإخوان المسلمون الذين تناولهم بالتشريح وجعلنى واحدا منهم وهذا شرف لا أدعيه، ووصف ما قمت به من تكوين للجماعات الإسلامية بأنه أخطر بكثير مما قام به حسن البنا عند تكوينه للإخوان سنة ١٩٢٨!! وقال أيضا فى عدد روزاليوسف ٣٥٠٠ بتاريخ ١٠ يوليو ١٩٩٥ ص ٥٤: «كان محمد عثمان إسماعيل من الإخوان المسلمين، ومسجلا فى قوائمهم كان مسجلا ومعروفا وكان عضوا قياديا نشطا فى شعبة الإخوان فى أسيوط. محمد عثمان إسماعيل لم يعتقل على ذمة قضايا الإخوان لأننا لم نعتقل سوى أعضاء التنظيمات السرية فقط».

وقال أيضا فؤاد علام: «وحدث اجتماع مهم فى مقر الاتحاد الاشتراكى حضره المستشار محمد إبراهيم دكرورى ومحمد عثمان إسماعيل واتخذ القرار السياسى بدعم نشاط الجماعات الدينية ماديا ومعنويا واستخدمت أموال الاتحاد الاشتراكى فى طبع المنشورات وتأجير السيارات وعقد المؤتمرات، وأيضا فى شراء المطاوى والجنازير» ويقول ثالثا لا فض فوه: «ومحمد عثمان إسماعيل كافأه السادات وعينه محافظا لأسيوط ثمنا لتصديه للحركة الطلابية الوطنية، لم يعترض الأمن على تعيين محمد عثمان محافظا لأسيوط لأن دور الأمن ليس الموافقة أو الاعتراض، وإنما تبصير القيادة السياسية، واحترام القرار الصادر عنها أيا كان»!!

وهذه عينة مما قاله اللواء فى مذكراته ولامامع من أن نناقش ما قاله

أولا. أنا لم أنضم فى يوم من الأيام لأى حزب أو تنظيم سياسى وبالتالى لم أنضم للإخوان، كما أن أعضاء الإخوان قد تم اعتقالهم جميعا- بلا استثناء- سنتى ١٩٥٤ و١٩٦٥ وليس أعضاء الجماعة فقط ولكن كل من كانت له علاقة بهم من قريب أو بعيد فإذا كان سيادة اللواء يقول إنه تم اعتقال أعضاء التنظيم السرى فقط فليفسر لنا سيادته كيف تم اعتقال بعض الإخوة المسيحيين، وأكرر (المسيحيين!!) فى وقائع معروفة ومحددة، فمثلا اعتقل محام زميل لنا من بلدة المدارى بأسيوط اسمه حسنى سليمان بسطورس وهو مازال حياً يرزق، وسبب الاعتقال أن المباحث وجدت فى شعبة الإخوان أثناء تفتيشها إيصال تبرع باسم المذكور من فئة الخمسين قرشا، وحاول الرجل عبثا أن يفهمهم أنه مسيحى ويستحيل أن يكون له نشاط يتعلق بالإخوان المسلمين لكنهم لم يسمعوا له لأن اسمه مدون فى كشوف التبرعات!! هذه واحدة، والثانية أن المرحوم لطفى هابيل المحامى بأبو تيج كان يزامل أثناء الدراسة المرحوم المستشار حسن الهضيبى الذى صار مرشدا للإخوان فيما بعد ولما جاء الأخير يزور أبو تيج فى إحدى جولاته دعاه زميل دراسته القديم هو ومن معه للعشاء (الأسباب تتعلق بالشهامة والوفاء) وبالطبع رصدت المباحث زيارة المرشد لبيت لطفى هابيل ويبدو أن الأمر تم تصويره للقيادات على أن المرشد يعقد اجتماعا للإخوان بمنزل لطفى هابيل المحامى بأبو تيج» وبالتالى فقد تم اعتقاله لمدة تسعة أشهر ضمن من تم اعتقالهم سنة ١٩٥٤ وأعود لأسأل سيادة اللواء لماذا فى رأيك تم استثنائى أنا من عمليات القبض والاعتقال؟ أيكون السبب أننى لم أكن من أعضاء التنظيم السرى؟ . ربما! على أن نفس المجلة عادت لتذكر فى عدد تال وبالتحديد العدد ٢٥٠٥ بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٩٥ أى بعد النشر الأول بحوالى شهر وأربعة أيام: «أما أخطر الإخوان الذين وصلوا لمنصب هام - وكان لشغله هذا المنصب التأثير الكبير - فهو محمد عثمان إسماعيل محافظ أسيوط ومستشار رئيس الجمهورية السابق (؟) وبالرغم من أنه ينفى صلته بالإخوان فإنه ، كان - وفقا لمصدر إعرابي وثيق الصلة بالجماعة - أحد رجال النظام الخاص» أعتقد أن ما سبق لا يحتاج إلى تعليق!

ثانيا أيعقل أن يتم فى مؤتمر سياسى «كما وصف اللواء علام» اتخاذ قرارات بطبع منشورات وتأجير سيارات وعقد مؤتمرات ثم يحمل على ذلك أيضا شراء مطاوى وجنازير!! أعتقد أن ذلك لم يكن مؤتمرا سياسيا ولكنه تدبير مؤامرة لحرب أهلية ومن يخطط لذلك لابد وأن يحيط تخطيطه بالسرية والكتمان الواجبين لمثل تلك الظروف أما مسألة المطاوى والجنازير فلم أستغربها أو أندهش منها لأننى اتهمت بهذا الاتهام زورا وبهتانا والرئيس السادات على قيد الحياة، واعتبر الرئيس ذلك من باب الفكاهة والكلام الفارغ وضحك عليه بل وأخبرنى أننى سأتعرض لما هو أكثر من ذلك وسوف يرد ذكر هذا بالتفصيل

ثالثا بخصوص مسألة الثمن الذى قبضته وهو تعيينى محافظا لأسيوط على سبيل المكافأة لتكوينى الجماعات الإسلامية أحب أن أعلم اللواء فؤاد علام -إن كان لا يعلم- أنه تم تعيينى محافظاً لأسوان فى مارس ١٩٧١ ثم بعد شهور قليلة محافظا لبنى سويف ثم مستشارا لرئيس الجمهورية، وأثناء ذلك تكونت الجماعات الإسلامية ثم أخيرا تم تعيينى محافظا لأسيوط إلى أن تركت العمل التنفيذى

والآن نعود للظروف والملابسات التى قادت مباشرة لتكوين الجماعات الإسلامية

ضد النظام

مع بدايات عام ١٩٧٢ ازداد نشاط الشيوعيين وخاصة فى الجامعات فقد سيطروا على الأسر الجامعية وبالتالى النشاطات المتعلقة بها كذلك عبروا عن أنفسهم بشكل ملحوظ فى صورة مجلات حائط ولم يكتفوا بذلك بل كانوا ينشرون فى تلك المجلات مقالات تحوى ألفاظا بذيئة ورسوما كاريكاتورية موجهة ضد الرئيس السادات سواء لشخصه أو نظامه الذى يمثله

وفى أحد اللقاءات التى ضمتنى مع الرئيس وكنت وقتها مستشاره لشئون مجلس الشعب وأمينا للتنظيم تحدث فى

هذا الموضوع فسألني «هل تعرف ما يحدث في الجامعات؟» قلت له «عارف ياريس» فعاد ليسألني «واين دور التنظيم السياسي؟» فأجبته «وهل سيادتك متصور أن هناك تنظيما سياسيا» هذا تنظيم سلطة، اعضاء الاتحاد الاشتراكي هم اعضاء هيئة التحرير ومن قبله الاتحاد القومي، يعني ياريس ناس لا عقيدة لهم فقال «ماذا تقصد بالعقيدة؟» قلت له «يا سيادة الرئيس هذه تنظيمات يدخلها الداخلون لمجرد أن يكونوا قريبين من السلطة. وأضفت «أذكر يا ريس انه عندما كنت طالبا بجامعة فؤاد الأول كانت كل الأحزاب ممثلة بين الطلبة ولها زعامات، وكان أيضا لجماعة الإخوان مثل هذا لكن لأن المنتسبين لجماعة الإخوان كانوا يؤمنون بعقيدتهم فكان يكفي أن يقف وحد ليقول بصوت عال «الله أكبر ولله الحمد» وفي ثانية تجد حوله الآلاف كأن الأرض انشقت وأخرجتهم من بطنها ويختفي في لحظة وجود الأحزاب الأخرى، وما إن قلت ذلك للرئيس حتى سألني بدكائه المعهود«ماذا تقصد؟!» قلت له «في الحقيقة ياريس أقصد عودة جماعة الإخوان المسلمين»

قلت له ذلك بشكل مباشر وأضفت «إن ذلك من مصلحتك ومصلحة النظام لأنه لا احد يستطيع أن يتصدى لهذا الكلام، إلا ناس عندها عقيدة» فأطرق الرجل يفكر قليلا ثم فوجئت به يقول «وأنا موافق ولكن بشروط سألته ما هي قال أن يعود بمسمى آخر غير الإخوان المسلمين وشرطي الثاني الا يدخل التنظيم الجديد أحد ممن كان في الجهاز السري، فقلت له نعم الرأي هل اتكلم معاهم ياريس في هذا الموضوع؟ قال «آه تكلم»

ولا أخفي أنني سعدت بموافقة الرئيس على الرغم من أنني لم أنضم إليهم في أي يوم من الأيام لكنني دائما مسلم على دارية بالإسلام ومنهجه، وكنت ولا زلت أؤمن بأنه لا صلاح للأمة إلا بالإسلام تطبيقا ومنهجا ولا أقصد فرض الإسلام كديانة، فأوامر الله سبحانه وتعالى واضحة بهذا الخصوص «لا إكراه في الدين» بل يأمرنا سبحانه أن ننتهج في الدعوة سبيل الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن وما أقصده هنا بالتطبيق والمنهج هو ما يتعلق بالحضارة الإسلامية

المرشد في بيتي!

في اللحظة التي فاتحت فيها الرئيس لم يكن في عقلي أية تفاصيل، ولذلك فبعد انصرافي من مقابلته اتجهت من فوري إلى منزلي وبمجرد وصولي حادثت المهندس عبد المنعم خليفة وهو من الملاصقين بشكل شبه دائم لمرشد الإخوان - في ذلك الوقت - المرحوم عمر التلمساني، وكنت قد تعرفت عليه عن طريق أخي وصديقي المرحوم المهندس عبدالعظيم لقمة

طلبت من المهندس عبد المنعم خليفة أن يحدد لي موعدا التقى فيه بالمرحوم عمر التلمساني، وأوضحت له أن الأمر مهم وعاجل جدا، ولم يمر نصف ساعة حتى وجدته يتصل بي ليخبرني أن الأستاذ عمر التلمساني سوف يزورني بمنزلي بعد صلاة المغرب مباشرة «في نفس اليوم» هذه كانت المرة الأولى التي يدخل فيها عمر التلمساني منزلي وحضر معه المهندس عبد المنعم، وشرحت لهما في جلستنا ما دار بيني وبين الرئيس السادات فذكرت لهما موافقته على عودة نشاطهم ونقلت لهم شروطه وتحفظاته على ذلك، وفوجئت برفض الأستاذ عمر التلمساني وبشكل صريح وكانت حجته أن تنظيم الإخوان تنظيم عالمي وهو «أي عمر التلمساني» لا يملك ولا يوافق على تغيير الاسم، وقال مرشد الإخوان أيضا «أنور السادات يريد أن يستغلنا» وحاولت أن أقنعه بالقبول ولما أعيتني الحيل معه اضطررت أن أقول له: سنفترض أن الرئيس يريد استغلال الإخوان لماذا لا تستغلونه أنتم لمصلحة الدعوة الإسلامية؟!

لكنه تمسك برفضه وشكرني للمساعي التي قمت بها في ذلك الصدد!

وأسقط في يدي بعد رفض الأستاذ عمر التلمساني وشعرت أنني وضعت نفسي في موقف حرج، فماذا أقول للرئيس؟

هل أقول له ما حدث فأوقع بينه وبين الإخوان؟!.

قضيت الليلة ساهرا قلقا وأنتهى بي التفكير إلى أن أعود للرئيس بعرض آخر دون أن أذكر له أمر اجتماعي مع عمر التلمساني، وقد تكون تلك هي الواقعة الوحيدة التي أخفيتها عن الرئيس السادات طوال فترة عملي معه

في اليوم التالي قابلت الرئيس وقلت له «أنا غيرت رأيي يا ريس» فقال«خيرا» قلت له «بدلا من تغيير اسم الإخوان وخلافه أنا باقترح نشكل جماعات إسلامية في الجامعة» . فسألني «ومن الذي يقوم بذلك؟ فأجبته إذا ما وافقت على الفكرة أنا على استعداد لتنفيذها فقال «وأنا موافق»

فقط التربية الدينية!.

وإلى هواة محاكمة الضمائر والمتشككين والذين يريدون الا يصدقوا وإلى الحقيقة والتاريخ وقبل كل ذلك لوجه الله خالصا أقول ماذا أردت من وراء تكوين الجماعات الإسلامية

ما كنت أبغي من وراء ذلك إلى تربية الشباب المثقف تربية دينية ليصطبغ المستقبل البعيد بالصبغة الدينية وبالقيم والمبادئ الخلقية التي هي كما قلت لهم قيم الحضارة الإسلامية، ويولد المنهج الإسلامي ولادة طبيعية.

ويبقى لهذا السؤال تكملة هامة بالتأكيد دارت في أذهان كثيرين قبل أن يبدأوا في قراءة هذه السطور

هل تلك الجماعات التي تكونت في الجامعة هي نفسها التي قامت بالأعمال الإرهابية التي روعت المجتمع المصري؟

تعالوا لا نتعجل الإجابة حتى نعرف بقية الحكاية

طلبت من الرئيس السادات أن نأخذ بعض العمارات السكنية في القاهرة لنجعل منها مدينة طلابية يسكنها من نختارهم من الطلاب ليتلقوا برنامجا إسلاميا، فوافق الرئيس السادات وطلب مني أن أذهب إلى حمدي عاشور محافظ القاهرة وأطلب منه العمارات التي أريدها وذهبت بالفعل إلى المحافظ وطلبت منه العمارات بناء على أمر الرئيس ودون أن أذكر له سبب ذلك لكنه



المصدر : القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠٢

اعتذر بأنه لا توجد مبان سكنية جاهزة وأبدى استعداده لأن يوفر ذلك بعد سنة، كان لا يمكن الانتظار ففكرت في البدء مع تأجيل مسألة السكن وفكرت فيمن يعاونني في تلك المهمة

المرحوم المستشار منير السعيد مدير مكتبي بأمانة التنظيم كان رجلا فاضلا، تربطني به صلة صداقة وأخوة لذلك صارحته بالأمر فسعد به وأبدى استعداده للقيام باختيار بعض الطلاب كنواة لتلك الجماعات على أن التقى أنا بهم بعد ذلك في مجموعات

كنت قد وضعت معه مبادئ وأسسا للاختيار وأولها أن يتوافر في الشاب الخلق القويم والاستقامة «الظاهرية على الأقل» ويتم التمهيد معه للفكرة بأن يخبره بسيطرة الشيوعيين على الجامعة وسلبية العناصر الجيدة وعزوفها عن الاشتراك في النشاط الجامعي إلى آخره فإن وجد لديه حماسة وغيرة على الدين فيخبره عن حاجتنا لتكوين مجموعة تواجه النشاط المضاد للدين والهدام للوطن فإذا وافق هذا الشخص كان يطلب منه أن يعرفنا على بقية زملائه الذين يتوسم فيهم الحماس لنفس الفكرة هذا النشاط كان يتم بشكل علني، ويستقبل المستشار منير السعيد هؤلاء في مكتبي،وهو مكان عمله أيضاء وكما سبق أن أوضحت لم التق بهم فرادى ولكن بعد أن أصبحوا مجموعات

أول مجموعة تكونت في كلية هندسة القاهرة وأسمت نفسها شباب محمد بن عبد الله، ومن كلية الهندسة انتقلت الجماعات إلى الكليات الأخرى، وأستطيع أن أقول إنها غطت جميع كليات جامعة القاهرة في وقت قصير ومن جامعة القاهرة وانتقلت الفكرة إلى جامعة الإسكندرية ثم جامعة أسيوط بنفس الترتيب وكان الانتقال في مدة قصيرة وأحب أن أضيف هنا ملحوظة أن انتقال فكرة الجماعات إلى جامعة أسيوط حدث وأنا مازلت مقيما في القاهرة وأعمل مستشارا بل على العكس لقد اصطدمت بهم وأنا محافظ لأسيوط

كان حماس الطلاب واندفاعهم في إخبار زملائهم بمسألة الجماعات الإسلامية كبيرا وهذا ما يفسر سرعة انتشارها بهذه الكيفية التي لم تكن متوقعة، أما نحن فكنا نعقد لهم الندوات التي يحاضر فيها شخصيات إسلامية معروفة بفهمها المستنير للإسلام ومبادئه أمثال المرحوم د عبد العزيز كامل ود كمال أبو المجد بالإضافة إلى بعض المساعدات العلمية التي يتطوع بها بعض الأساتذة

سيطرت الجماعات الإسلامية على جميع الأنشطة في الجامعات وبدأ أعضاؤها يرشحون أنفسهم لانتخابات اتحاد الطلاب وينجحون بسهولة حتى أنهم فازوا بعضوية اتحاد الطلاب في كل الكليات تقريبا وكذلك الاتحاد العام للطلاب وذلك بسبب نشاطهم الخدمي الذي لاحظه زملاؤهم حتى الجدد منهم الذين كانوا يستقبلونهم ويقومون بإرشادهم وإيوائهم وأثناء الدراسة يقوم أعضاء الجماعات بطبع المذكرات وتصوير الكتب غالية الثمن مثل كتب كليات الطب وبيع تلك النسخ المصورة بأسعار زهيدة جدا لا تزيد على ٢ ٪ من السعر الأصلي للكتاب ولك أن تتخيل كتاباً ثمنه أكثر من مائة جنيه يحصل عليه الطالب بجنيهين" لم يكن أبدا طلاب الجماعات الإسلامية عملاء للسلطة وإنما كانوا مخلصين للمنهج الإسلامي في أرقى صورة للتكافل الاجتماعي والتعاون على البر وكثيرا ما كان يستلفت نظرهم بعض الأوضاع في المجتمع تتناقض مع التعاليم الإسلامية وأكثرها في مجال الإعلام فكنت أناقشهم في ذلك بصراحة دون مواربة أو تزييف وأوضح لهم أن واجبنا أمام الله الدعوة والإرشاد بالحسنى، وأطلب منهم أيضا أن يكونوا قدوة للآخرين حتى يتمثلوا بهم وأوضح لهم أن الإسلام انتشر في العالم كله بهذا الأسلوب وأقنعهم بالمنطق أن التغيير لا يحدث مطلقا بشكل فجائي وعليهم ألا يستعجلوا الأمور فالرسول المؤيد بالله سبحانه وتعالى تدرج في دعوته للناس فظل ثلاثة عشر عاما يدعو للوحدانية وأن لا إله إلا الله

وبعد سيطرة الجماعات على اتحادات الطلاب بدأوا يسلكون سلوكا مغايرا عن الاتحادات التي سبقتهم إذ بدأوا ينفقون أموال الاتحادات الطلابية في مسائل نافعة للطلاب من طبع مذكرات ومراجع وكتب أجنبية كما سبق أن أوضحت كذلك كانت الاتحادات السابقة تقيم حفلات غنائية وراقصة يصرف عليها من أموال الاتحاد بدعوى الترفيه عن الطلاب فبدأوا يتصدون لمثل تلك الأمور ومنعوا تلك الحفلات الفنية وحجتهم أن الفن المبتذل حرام شرعا كما أن الجامعات دور علم وليست ملاهي على أن يكون البديل حفلات علمية أو مناظرات ثقافية، كما منعوا تكوين الأسر المختلطة بين الأولاد والبنات وقيامها برحلات خارج الجامعة كذلك منعوا اختلاط الأولاد والبنات في جلوسهم بالمدرجات وهذه كلها أمور ليست بالمستهجنة وتدور في فلك الأخلاقيات والقيم، وأنا أذكر عندما كنت طالبا بالجامعة كنا نحن الطلبة نترك بعض الصفوف الأولى بالمدرجات لزميلاتنا ولا يجرؤ طالب على الجلوس فيها مهما كان ازدحام المدرج فإذا فعلها طالب كان يأمره الأستاذ عندما يدخل المدرج ويراه بأن يخلي مكانه ويؤنبه على ذلك بألفاظ قاسية ولم تكن هناك جماعات إسلامية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٦/٢٠٠٢

مساعد عبدالرحمن لـ القبس :

الشيخ سحب تأييده لمبادرة وقف العنف ورسالته للقيادات التاريخية حرفت لسوء الترجمة

القاهرة ـ محمد سعيد:

اكد المتحدث باسم الدكتور عمر عبدالرحمن ومساعده القضائي احمد عبدالستار صحة ما تردد عن سحب الشيخ تاييده لمبادرة وقف العنف.

واوضح لـ«القبس» في اتصال هاتفي ان الرسالة التي بعث بها عبدالرحمن الى القيادات التاريخية في ليمان طرة لم تحرف فيها تصريحات الشيخ، مشيرا الى انه كتب في رسالته ما يراه مناسبا، كان فيها اقتراحات لاصحاب الشان اكثر بكثير من مجرد سحب التاييد لمبادرة وقف العنف.

ونفى عبدالستار ان تكون محامية عمر عبدالرحمن قد ادلت بتصريحاتها من تلقاء نفسها، وهي قد اثارت لغطا كبيرا في الايام الماضية، مؤكدا ان الشيخ طلب منها عقد مؤتمر صحفي واعلان ما تقدمت به. وكانت المحامية لينوا ستيورات قد ارسلت وبطلب من الشيخ رسالة الى محامي الجماعة الاسلامية في مصر منتصر الزيات تضمنت سحب تاييده لمبادرة وقف العنف التي اطلقتها القيادات التاريخية للجماعة قبل ثلاث سنوات.

وفي اليوم التالي اصدرت القيادات المذكورة بيانا من سجنهم اشاروا فيه الى ان مبادرتهم مستمرة، وانها توجه استراتيجي تم بعد مراجعات فقهية كبيرة. واكدوا ان رسالة عبدالرحمن قد حرفت لسوء الترجمة من العربية الى الانكليزية (اللغة التي استخدمتها ستيورات).

من جهته، اكد احمد نجل الشيخ عبدالرحمن ان والده لم يكن يوما مؤيدا للعنف، وان رسالته قد تعرضت للتحريف اضافة الى ان المعاملة السيئة التي يلقاها في سجنه في الولايات المتحدة اضافة الى الامراض العديدة التي يعانيها قد تجعل قراراته اكثر انفعالية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محامي عمر عبدالرحمن يعلن:

الالتزام بالمبادرة التي أطلقها قادة الجماعة لوقف العنف

رفاعي طه يعبر عن رأيه فقط بعد تركه قيادة مجلس شورى الجماعة

كتب ـ أحمد موسى:

حدثت تطورات جديدة تتعلق بموقف الزعيم الروحي لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية عمر عبدالرحمن، إذ اعلن محاميه في مصر منتصر الزيات ان الرسالة التي اعلنتها المحامية الامريكية لين ستيوارت وماتضمنتها من معان فهمها البعض على أن عبدالرحمن سحب تاييده لمبادرة وقف العنف، لم يتأكد منها، وان كان مضمونها لا يحتوى على أى كلمة تفيد ماتردد.

وقال الزيات ـ في مؤتمر صحفي لمراسلي الصحف ومحطات التليفزيون ووكالات الانباء العالمية ـ ان ماورد في الرسالة الموجهة من الشيخ عمر عبدالرحمن جاءت فيها عبارات بتفويض قادة الجماعة في ليمان طره لمراجعة الموقف على ضوء مايرونه، واكد ان مجلس شورى الجماعة اصدر بيانا جدد فيه التزامهم بالمبادرة التي اطلقوها قبل ثلاث سنوات، واستمرارهم فيها، واضاف الزيات: ان جميع الفصائل والقادة في الداخل والخارج متمسكون بمبادرة وقف العنف. وعن التصريحات التي اطلقها الارهابي الهارب رفاعي طه، لا فهي لاتعبر عن موقف الجماعة بل هي تعبر عن موقفه الشخصي فقط خاصة ان قيادة مجلس شورى الجماعة الآن يتولاها مصطفى حمزة الذي يؤيد استمرار المبادرة بكل قوة، وقال الزيات إن موقف الجماعة لا يعبر عنه سوى بياناتها التي تحمل توقيعها

واوضح منتصر الزيات ان محاولات تبذل الآن للتأكد من دقة المعنى الذي ادلت به المحامية ستيوارت عن موقف عبدالرحمن علما بأن الحصار المفروض عليه يجعل من مخاطبته امرا يحتاج الى فترة من الوقت وكثير من الجهد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـرام المسـائى

التاريـخ : ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠

بعد قرار الحاكم العسكرى بإعادة محاكمتهم:

محكمة أمن الدولة العليا تصدر حكمها فى قضية تنظيم ديروط الإرهابى

السجن ٥ سنوات وغرامة ٥٠٠ جنيه لأفراد التنظيم الأربعة

المتهمون قتلوا ٥ وشرعوا فى قتل ١٠ آخرين من رجال الشرطة والمواطنين

أسدلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بأسيوط الستار على قضية تنظيم ديروط الارهابى وذلك بعد ان قضت أمس بمعاقبة افراد التنظيم الاربعة بالسجن لمدة ٥سنوات وغرامة ٥٠٠جنيه على كل متهم،صدر الحكم برئاسة المستشار بكرى عبدالله وعضوية المستشارين لطفى سلمان وحلمى عبدالعظيم بأمانة سر جميل شكرى ومحمد كياسى.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها أمس للنطق بالحكم فى القضية التى تضم ١١متهما منهم ٦هاربون واخر متوفى

فى بداية الجلسة تم إثبات حضور المتهمين الاربعة ثم تلت المحكمة حكمها بعد ان اوضحت فى حيثيات حكمها ان أسباب حكم البراءة فى عدد من الاتهامات المنسوبة الى المتهمين يرجع الى ان الادلة التى ساقتها النيابة العامة على إدانة المتهمين لا تصلح دليلا على ثبوت الاتهام فى حق المتهمين حيث انه لم يرد على لسان اى شاهد من شهود الإثبات انه شاهد أيا من المتهمين بعينه اثناء ارتكاب أى جريمة من الجرائم المنسوبة اليهم سواء كانت جرائم قتل او شروع فيه أو إتلاف.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين عدة تهم منها الانضمام الى جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور،وإباحة الخروج على الحاكم وقتاله وقتال معاونيه،وفى سبيل ذلك كونت تلك الجماعة جناحاً عسكرياً يكفل لها تنفيذ المهام المخططة لقتل رجال الشرطة

لزعزعة الأمن والاستقرار فى البلاد،والاشتراك الجنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه لعدد من القائمين على حفظ الأمن والنظام العام وحيازة واحراز الأسلحة والذخائر

وتنفيذاً للاشتراك الجنائى قامت عناصر الارهاب باغتيال مجدى زكى جرجس عمداً مع سبق الاصرار والترصد وشرعوا فى قتل كل من اشرف ناشد الببلاوى وممدوح فخرى وهبة وعايد جورجى موسى

وراضى عبدالسيد شلبى وكان ذلك بتاريخ ٢٠يونية ٩٢بمركز شرطة ديروط وفى نفس اليوم قامت عناصر الارهاب بقتل مساعدى الشرطة فولى عبدالغنى مهنى وابرهيم عبدالعليم احمد بقوة شرطة مركز

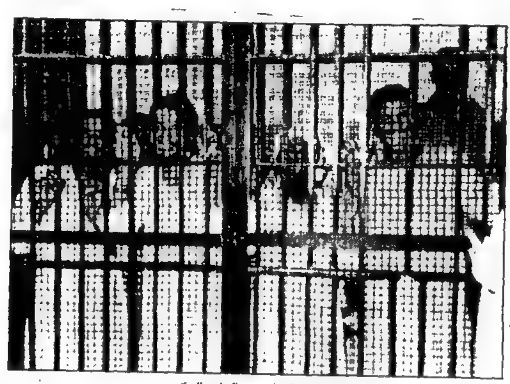
ديروط وقد شرعوا فى قتل العقيد محمد نجيب حسن مأمور مركز شرطة ديروط وخالد شعبان احمد وعايد محمود عمر وعزت عبدالصبور هاشم من افراد شرطة مركز ديروط بأن توجهوا اليهم حاملين الاسلحة الالية وما ان ظفروا



المصـــدر : الأهـرام المسـائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٢/٦/٢٠٠٠



اعضاء التنظيم بعد النطق بالحكم

بهم حتى امطروهم بوابل من نيران اسلحتهم الآلية، وفى نفس اليوم قاموا بقتل الطبيب يوزى كرلس بشارة عمداً مع سبق الاصرار والترصد بأن توجهوا الى عيادته وما ان ظفروا به حتى امطروه بوابل من نيران اسلحتهم الآلية.

وبتاريخ ٢يوليو ١٩٩٢شرعوا فى قتل اشرف محمد فراج وخالد محمد عبدالمجيد من جنود مركز شرطة ديروط عمداً مع سبق الإصرار والترصد وسرقوا الأسلحة النارية المخصصة لهم والمملوكة لوزارة الداخلية وقام المتهمون بتاريخ ٧سبتمبر ٩٢بقتل عاطف سليم ابوالحسن المجند بمركز شرطة ديروط عمداً مع سبق الاصرار والترصد.

الجدير بالذكر ان محكمة امن الدولة العليا طوارئ، أصدرت فى ١٩٩٥/٥/٦ حكمها بمعاقبة المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة ٢٠٠جنيه على كل متهم الا ان الحاكم العسكرى بتاريخ ٢٨اكتوبر ٩٨رفض الحكم وقرر إعادة محاكمة المتهمين أمام دائرة أخرى والتى اصدرت حكمها فى القضية بعد أن استمعت الى شهادة شهود الاثبات ومرافعة النيابة والدفاع وحددت جلسة أمس للنطق بالحكم.

عادل السروجى



كشف مضمون رسالة من "القادة التاريخيين" الى عمر عبدالرحمن

الزيات: "الجماعة الاسلامية" لم تتراجع عن وقف العمليات

☐ نفى محامي «الجماعة الإسلامية» في مصر منتصر الزيات ان يكون زعيم الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الاميركية، سحب تأييده لمبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات، مما ادى الى قرار مجلس شورى الجماعة في آذار (مارس) من العام الماضي وقف العمليات المسلحة داخل مصر وخارجها.

القاهرة - محمد صلاح

■ كشف منتصر الزيات محامي «الجماعة الاسلامية» المصرية الاصولية في مؤتمر صحافي مساء اول من امس ان زعيم «الجماعة» الشيخ عمر عبدالرحمن طلب من قادة الجماعة تقويم ما حققته مبادرة وقف العنف منذ اطلاقها ومراجعتها، وان القادة ردوا عليه برسالة عرضوا فيها جوانب إيجابية راوا ان المبادرة حققتها.

وكانت «الحياة» نقلت الخميس الماضي عن محامية عبدالرحمن لين ستيوارت ان الاخير سحب تأييده للمبادرة بعدما رأى انها «لم تحقق سوى الفرقة»، وان الحكومة «لم تغير من سياساتها تجاه الاسلاميين». لكن قادة التنظيم المسجونين في مصر سارعوا في اليوم التالي الى نفي ان يكون عبد الرحمن سحب تأييده للمبادرة واوضحوا انه بعث اليهم برسالة عبر الزيات تحوي نقاطاً عدة من بينها حديث عن المبادرة لم يتضمن ذلك المعنى، وإنما تاكيد دعمهم في ما يرونه صالحاً للجماعة والمسلمين. ورد المسؤول السابق لمجلس شورى الجماعة رفاعي احمد طه بتصريحات أعلن فيها ان الجماعة بصدد إعادة النظر في الهدنة التي فرضتها المبادرة بعدما غير عبد الرحمن رأيه فيها.

واعلن الزيات ان المسؤول الحالي لمجلس الشورى في «الجماعة» مصطفى حمزة أجرى معه اتصالاً اول من امس، واكد خلاله ان الجماعة مستمرة في قرار وقف العمليات المسلحة ولم تغير من استراتيجيتها السلمية. وتلا الزيات بياناً قال إنه عرضه على حمزة، واكد فيه أن «اخر موقف من «الجماعة الاسلامية» في شان المبادرة وقرار وقف العمليات هو الذي أعلنه أعضاء مجلس شورى الجماعة الموجودون في سجن طرة يوم الخميس الماضي عبر بيان حمل توقيعهم اكدوا فيه تمسكهم بالمبادرة واصرارهم على المضي فيها وان اعضاء المجلس من المقيمين في الخارج اطلعوا على ذلك البيان ولم يصدر عنهم ما يعارضه». وشرح الزيات ملابسات أزمة موقف عبد الرحمن قائلا: «كان فضيلة الشيخ أملى على محاميته رسالة موجهة الى إخوانه الموجودين في سجن طرة كان من المفروض ان أنقلها اليهم ولم يتبين من نص الرسالة المكتوبة انها تتضمن كلمة او عبارة تفيد سحبه لتاييده للمبادرة السلمية وإنما حوت عبارات تؤكد دعمه للمواقف التي يراها القادة، كما حمل على موقف الحكومة المصرية من عدم اطلاقها المعتقلين من شباب الجماعة الإسلامية واستمرار المحاكمات العسكرية ومطاردة عناصرها الفارين وقتلهم واحتجاز رهائن من اسرهم».

واشار إلى ان القادة ردوا برسالة الى الشيخ عرضوا فيها جوانب إيجابية حققتها المبادرة، من بينها: توقف المحاكمات العسكرية ووقف حملات الاعتقال العشوائي وتحسن احوال السجون واطلاق اعداد كبيرة من عناصر الجماعة خصوصاً المسنين والمرضى منهم وعدم احتجاز رهائن ووقف التعذيب في السجون، ورأى القادة في رسالتهم ان استمرار حال الهدوء سيؤدي الى نتائج إيجابية اخرى.

مكانة عبد الرحمن

واضاف الزيات في بيانه «إن الاجلال والاحترام والمكانة التي يتمتع بها فضيلة الشيخ عبد الرحمن لدى قادة الجماعة وابنائها امر غير قابل للنقاش، ولا يحتاج الى تاكيد ومن غير المجدي محاولة الوقيعة بين ابناء الجماعة وقادتها عن طريق الايحاء بمخالفتهم توجيهات الشيخ» في إشارة الى تصريحات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢/٦/٢١

صدرت عن رفاعي احمد طه تؤكد ان عبد الرحمن سحب تاييده للمبادرة. وذكر الزيات انه بصدد التاكد من دقة العبارات التي اراد عبد الرحمن وصولها الى وسائل الإعلام عبر البيان الذي القته المحامية الاميركية، لافتاً الى ان الحصار المفروض على موكله ومنع الزيارات عنه وخضوعها للمراقبة من جانب السلطات الاميركية «كلها امور تجعل من مخاطبة الشيخ او وصول صوتنا له وصوته لنا يحتاج إلى فترة من الوقت وكثير من الجهد».

وعلق الزيات على تصريحات طه قائلاً: إن «الشيخ طه يتمتع بمكانة كبيرة بين إخوانه من قادة ابناء الجماعة الاسلامية في الداخل والخارج وهم جميعاً يقدرون الجهود التي قام بها لسنوات طويلة حمل خلالها مسؤولية مجلس شورى الجماعة. إلا ان ما يطرحه حالياً من اراء لا تمثل إلا رايه الشخصي ومن غير الجائز ان تحمل «الجماعة الإسلامية» مسؤولية ما يخرج عن طه من اراء» مشيراً الى ان «موقع مسؤولية مجلس شورى التنظيم يشغله حالياً مصطفى حمزة وليس طه».

واقر الزيات بان المبادرة «لم تحقق اماني من اطلقوها» لكنه شدد على ان الحل البديل «ليس قلب المائدة على الجميع والعودة الى العمليات المسلحة» مشيراً الى ان المبادرة «اطلقت لاسباب واقعية وضرورات شرعية». وقال: «من المؤكد أن هناك مكاسب تحققت ولكنها لا تكفي». وفسر طلب عبد الرحمن مراجعة المبادرة وتقويمها بانه «لا يعني العمل المسلح وإنما البحث عن اليات جديدة على اساس ان الحكومة طرف واحد من اطراف المجتمع وهناك أطراف أخرى مثل مؤسسات المجتمع المدني والقوى السياسية والنقابات المهنية والعمالية والجامعات والمؤسسات الدينية التي يمكن مخاطبتها للضغط على الحكومة لوقف إجراءاتها التي تستهدف الإسلاميين وتحقيق الإصلاح السياسي».

وشدد على ان عبد الرحمن منذ العام ١٩٨٠ «لم يصدر قراراً واحداً دون الرجوع إلى اخوانه من قادة الجماعة». ولفت الى أن القادة التاريخيين «كانوا اطلقوا المبادرة ثم باركها الشيخ الضرير بعدها وليس العكس».

واوضح ان كل تنظيم او جماعة تراجع سياساتها كل فترة وتجري عمليات تقويم لما جرى في الفترة السابقة لتحديد السياسات التي ستسير عليها في المستقبل

وكشف ان الشيخ كرم زهدي الموجود داخل سجن طرة وهو احد الذين اطلقوا المبادرة قال: «متى ثبت ان قتالاً فشل في تحقيق الاهداف، ينبغي العدول عنه إلى غيره من الوسائل».

واوضح الزيات الذي ساهم في الترويج للمبادرة السلمية حتى صدور قرار وقف العمليات المسلحة، ان عناصر الجناح العسكري في التنظيم «يتلقون التعليمات فقط من مجلس شورى الجماعة وليس من اي احد أخر».



المصـــدر : الجـمـهـوريـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠



بقلم

السيد البابلى

وكالات الانباء الغربية تنقل لنا هذه الايام تصريحات وتهديدات منسوبة لبعض افراد ممن يسمون أنفسهم بالحركات الاصولية المصرية وفيها يتحدثون عن إمكانية العودة إلى أعمال العنف المسلح في مصر ويهددون بإلغاء المبادرة التى سبق ان أعلنوها قبل عامين بوقف العنف!!

ورغم عدم تجاهلنا لهذه التهديدات او التقليل من شانها باعتبار ان هذه الجماعات ما كانت لتصدر هذه التهديدات لو انها لم تنجح فى إعادة تنظيم صفوفها إلا اننا نعتقد بصعوبة العودة إلى طريق العنف لان التجربة السابقة اثبتت ان العنف كلف هذه الجماعات كثيرا على صعيد افكارها او شعاراتها وان القوى الامنية فى مصر مستعدة تماما وقادرة على مواجهة هذا العنف، والاكثر اهمية من ذلك هو ان المجتمع كله بجميع طوائفه وفئاته يقف ضد العنف وينبذ تماما من يدعو إليه ويتكاتف وراء الحكومة ويمنحها تفويضا مطلقا لمواجهة هذا العنف

والمجتمع الذى يشكو من ازمة سيولة مالية، ومن معدلات بطالة متزايدة، ومن مشاكل اجتماعية ناجمة عن هذه الاسباب لن يرحم من يأتى ليضيف إليه اعباء جديدة ويقف أمام اماله واحلامه فى ان خطوات الإصلاح الاقتصادى الصعبة سوف تحقق نتائجها وتحقق له انتعاشا مرجوا فى مستقبل قريب!!

ويزيد من صعوبة التهديد بالعنف او عودة العمليات الإرهابية اننا نعيش واقعا سياسيا عالميا جديدا لن يسمح بالعنف، وهناك اتفاقيات امنية عديدة تقف حائلا أمام تحرك جماعات العنف بسهولة بعد ان بات واضحا لبعض الدول التى كانت تقدم المأوى والدعم غير المباشر لجماعات الإرهاب انها ايضا معرضة لخطره وانها تواجه تهديدات من بعض هذه الجماعات التى انقلبت عليها ايضا

كما ان منطق التغيير عن طريق العنف اصبح ايضا مستحيلا فى ظل وجود مؤسسات قوية تتمتع بالشرعية ويقف معها المجتمع ضمانا لأمنه واستقراره، والتغيير الحقيقى يجب ان يتم من خلال الإندماج فى هذه المؤسسات والانصهار فيها والعمل من خلالها. اما الدخول فى مواجهات مسلحة فان نهايته معروفة مقدما.

ويثير الانتباه فى الموجة الجديدة للتهديد بعودة العنف فى مصر موقف بعض الصحف العربية الدولية التى لا تتوقف عن إجراء ونشر المقابلات الصحفية التحريضية مع بضع قادة العنف المحكوم عليهم بالسجن فى الخارج او الهاربين من أحكام قضائية غيابية وعرض وجهة نظرهم وافكارهم فى تبريرهم للعنف المسلح، وهو مايثير الشكوك حول وجود بعض المؤسسات الدينية التى تقف موقفا متعاطفا مع هذه الجماعات وتمارس دورا تأثيريا لإتاحة الفرصة امامهم إعلاميا

ورغم إيماننا بحرية التعبير، وحرية الاختلاف فى الآراء، وحق توجيه كل الانتقادات للحكومة فى سياساتها الداخلية والخارجية، وانتقاد كافة المسئولين إلا اننا نؤمن ابدا بحرية التعبير التى تروج وتبرر العنف وتفتخر بعملية الاقصر الارهابية التى اضرت بالسياحة فى بلادنا وقتلت ابرياء وتؤكد ان من قاموا بها هم مجموعة من المجاهدين لا إرهابيين، فهذه ليست حرية تعبير بقدر ما هى حرية هدم وتدمير، والذين يسمحون بنشر هذه الآراء إنما يثيرون شكوكا أخرى لدوافع مختلفة تكون اكثر خطرا من العنف.!!

ملحوظة أخيرة:

الديمقراطية فى العالم العربى حلم صعب المنال وهى حتى الآن ديمقراطية «تفصيل» على قد الحال، وكله بيتكلم عن الديمقراطية ولكن من يعمل بها؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٣/٦/٢٠٠٢

تصاعد الانقسامات داخل الجماعات الإرهابية

القاهرة-رويترز

شهدت الجماعات الارهابية انقسامات حادة خلال الساعات الماضية. جدد الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي ما يسمى بالجماعة الاسلامية تاكيداته على سحب تاييده لمبادرة وقف العنف التى اعلنها زعماء الجماعات المتطرفة قبل عامين. جاءت تصريحات عمر عبد الرحمن في الوقت الذى أعلن فيه اتباعه وعدد من القيادات المتطرفة فى الخارج تاييدهم التام لمبادرة وقف العنف.

اكدت وكالة رويترز امس انها تلقت اتصالا هاتفيا من ليد ستيوارت محامية عمر عبد الرحمن الذى يقضي عقوبة السجن مدى الحياة فى الولايات المتحدة حيث طلب منها تاكيد تصريحاته السابقة حول تراجعه عن تاييد مبادرة القاء السلاح. ونقلت ستيوارت عن عمر عبد الرحمن قوله اننى لم الغ المبادرة ولكنى سحبت تاييدى لها وتركت الامر لاخوانى فى النظر فيها وفى جدواها.

وجدد عمر عبد الرحمن مزاعمه حول عدم جدوى المبادرة فى ظل استمرار حملات الاعتقال والمحاكمات العسكرية. كان منتصر الزيات محامي الجماعات قد اعلن فى مؤتمر صحفي قبل يومين عن تاييد كل قيادات الجماعات لمبادرة وقف العنف

وشكك الزيات فى صحة التصريحات التى نشرت قبل ايام حول تراجع عمر عبد الرحمن عن تاييد المبادرة وقال الزيات بعد زيارة قام بها للعناصر المتطرفة التى تقضى عقوبة السجن أن عمر عبد الرحمن لم يسحب تاييده للمبادرة.

كما نقلت وكالة رويترز عن رفاعى طه احد القيادات المتطرفة الهارب ان مبادرة القاء السلاح محل نظر.

وهدد رفاعي باستئناف عمليات العنف وزعم قدرة الجماعات المتطرفة على العودة الى حمل السلاح.

ووصفت مصادر مسئولة التصريحات المتضاربة التى صدرت على مدى الايام القليلة الماضية من قيادات الجماعات الارهابية بانها تعبر عن حالة الضعف والعجز بعد نجاح السياسات الامنية فى القضاء على فلول الارهاب واشارت المصادر الى تاكيدات كل الدول الاوروبية على نجاح مصر فى القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار الكامل على اراضيها



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٠

عمر عبد الرحمن يؤكد سحب دعمه للهدنة في مصر

القاهرة -

من عصمت صلاح الدين:

أعاد الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة الاسلامية اكبر الجماعات المتشددة في مصر تأكيد سحب دعمه لمبادرة وقف اطلاق النار التي اعلنها زعماء الجماعة قبل عامين ولا يزال اتباعها يلتزمون بها.

واتصلت لين ستيوارت محامية عبد الرحمن السجين في الولايات المتحدة هاتفيا برويترز في القاهرة في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس لتعلن انها اتصلت به الأربعاء وانه طلب منها نشر تصريحاته التي كان بعض الاسلاميين شككوا في صدورها عنه.

ونقلت ستيوارت عن عبد الرحمن قوله «انني لم ألغ المبادرة ولكني سحبت تأييدي لها وبينت رأيي وتركت الامر لاخواني في النظر فيها وفي جدواها». وارسلت المحامية تصريحات عبد الرحمن أيضا الى رويترز بالفاكس على اوراق تحمل اسم وعنوان مكتبها في نيويورك.

وقال عبد الرحمن «ان كل التصريحات التي نسبت الي على لسان محاميتي لين ستيوارت صحيحة وصادرة بالفعل عني». ويقضي عبد الرحمن عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة بعد ادانته 1995 بتهمة التخطيط لنسف مبان في نيويورك.

وكان عبد الرحمن قد ذكر في تصريحاته الاسبوع الماضي ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاسلاميين. وقال «لم يحدث اي تقدم. فآلاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة. وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ».

وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997. ويقول اسلاميون متشددون في مصر وفي الخارج ان آراء عبد الرحمن (61 عاما) تحظى باحترام شديد بين اتباعه. وقالت ستيوارت ان عبد الرحمن معزول تماما في السجن وانه خلافا لما تردده السلطات الامريكية والمصرية فانه لا يلقى معاملة طيبة.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امريكيين للتعقيب. ويقول فريق الدفاع عن عبد الرحمن انهم لا يزورونه الا مرة كل عدة اشهر، ولكن يتم الاتصال به هاتفيا مرة او مرتين اسبوعيا. ويمكنه الاتصال بزوجته فقط مرة كل شهر.

وكان عبد الرحمن حوكم مرتين في مصر في اوائل الثمانينات ولكنه حصل على البراءة في المحاكمتين لعدم كفاية الادلة، وذلك قبل ان يغادر مصر الى الولايات المتحدة عن طريق السودان عام 1990.

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددين والشرطة خلال حملة العنف التي شنتها الجماعات المتشددة المسلحة في الفترة بين عامي 1992 و1997 للاطاحة بحكومة الرئيس حسني مبارك.

وذكر تقرير لوزارة الخارجية الامريكية في شباط (فبراير) الماضي انه يوجد نحو 12 الف معتقل سياسي في مصر لم توجه اليهم اية اتهامات ولم يحالوا الى المحاكمة. وقالت جماعة محلية لحقوق الانسان ان الرقم يصل الى 15 الفا. وتقول وزارة الداخلية انها افرجت عن خمسة آلاف معتقل خلال الاعوام الثلاثة الماضية ولكن اسلاميين ونشطاء في مجال حقوق الانسان يقولون ان الرقم يقل كثيرا عن المعلن رسميا. ومنذ عام 1992 اصدرت محاكم عسكرية ومحاكم امن الدولة نحو 95 حكما بالاعدام على متشددين نفذ منها 72 حكما. (رويترز)



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٠

عمر عبد الرحمن يطالب أتباعه بالصمت ويؤكد سحب دعمه وليس إلغاء مبادرة وقف العنف

احد قادة «الجماعة الاسلامية» المصرية: ننتظر رسالة من الشيخ لتوضيح الموقف النهائي من التصريحات المتضاربة

لندن : محمد الشافعي
القاهرة: نبيل ابو ستيت

جدد عمر عبد الرحمن الزعيم الروحي لـ«الجماعة الاسلامية» اكبر الجماعات الاصولية في مصر تاكيد سحب دعمه لمبادرة وقف العنف التي اعلنها القادة التاريخيون للجماعة الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات في سجن طرة قبل عامين، ولا يزال اتباعها يلتزمون بها، وقال انه لم يلغ المبادرة ولكنه سحب تاييده لها، وطالب اتباعه بالصمت و«ان يتقوا الله في ما يقولون».

وقال عبد الرحمن في بيان موقع باسمه تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس، انه طلب نشر تصريحاته عبر محاميته الاميركية لين ستيوارت، والتي كان بعض الاصوليين قد شككوا في صدورها عنه.

ويقضي عبد الرحمن عقوبة السجن مدى الحياة في سجن روشستر بولاية مينيسوتا الاميركية، بعد ادانته عام 1995 بتهمة التورط في تفجيرات نيويورك. واوضح عبد الرحمن ان ستيوارت محاميته منذ عام 1994، وحضرت قضيته من اولها الى آخرها، ولم تدخر جهدا في الدفاع عنه، وان اي تصريحات تدلي بها يعتبرها منقولة عنه وصحيحة.

ونقلت ستيوارت عن عبد الرحمن قوله امس «انني لم الغ المبادرة ولكني سحبت تاييدي لها وبينت رايي وتركت الامر لاخواني للنظر فيها وفي جدواها».

وقال عبد الرحمن : «ان كل التصريحات التي نسبت اليّ على لسان محاميتي لين ستيوارت، صحيحة وصادرة عني بالفعل».

وكان عبد الرحمن قد ذكر في تصريحاته الاسبوع الماضي ان المبادرة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية للاصوليين. وقال انه لم يحدث اي تقدم، فالاف المعتقلين لا يزالون معتقلين والمحاكمات العسكرية مستمرة، وعمليات الاعدام لا تزال تنفذ.

واكد عبد الرحمن انه ياتمن مساعده القانوني احمد عبد الستار على التصريحات التي تنسب اليه، وقال انه اعطاه توكيلا رسميا، واوصاه بسداد النصيحة الى اولاده، ونقل جثته بعد وفاته وتسديد ديونه. واضاف ان من اتهموه بالعمالة من بين الاسلاميين عليهم ان يراقبوا الله، والا يلقوا اقوالهم جزافا وطالب بعد ان بين موقفه للمرة الثانية اخوانه من قادة «الجماعة الاسلامية» بان يلتزموا الصمت، وان يتقوا الله في ما يقولون.

من جهته اعلن منتصر الزيات محامي الاصوليين في مصر انه ملتزم بما اعلنه عبد الرحمن في اهمية غلق باب المناقشة في هذا الموضوع، ورفض التعليق على الازمة المثارة في التصريحات المتضاربة للقادة التاريخيين للجماعة مع ما اعلنه عبد الرحمن. وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في عام 1997.

من ناحية اخرى اعلن عبد الله نجل عمر عبد الرحمن، طالب الدراسات العليا بكلية اصول الدين بالقاهرة في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» ان قرار والده لا يعني الغاء مبادرة وقف العنف، بل ترك الباب مفتوحا امام مجلس شورى الجماعة لاتخاذ القرار المناسب او مايرونه مناسبا.

وكان القادة التاريخيون للجماعة السجناء في طرة قد نفوا في بيان صادر عنهم الخميس الماضي، ان يكونوا قد تلقوا مايفيد سحب الشيخ الضرير تاييده لمبادرة وقف العنف، واكدوا تلقيهم رسالة موجهة من عبد الرحمن اليهم عبر منتصر الزيات محامي الاصوليين، اكد فيها دعمه لما يتفقون عليه لصالح الاسلام والمسلمين.

ومن جانبه رفض احد مؤسسي «الجماعة الاسلامية» واحد قادتها التاريخيين المطلق السراح في مصر، صلاح هاشم، أن يكون الزعيم الروحي للجماعة عمر عبد الرحمن قصد توجيه رسالة لاعضاء جماعته للتراجع عن مبادرة وقف العنف، واصفا بيان عمر عبد الرحمن الأخير بانه اقل وطأة من التصريحات التي جاءت على لسان محاميته، اذ انه حدد موقفه بشكل فردي من سحب تاييده للمبادرة وترك لقادة الجماعة حرية اتخاذ قرارهم وفقا لمعطيات الواقع الذي يعيشونه، ولافتا الى ان تصريحات محاميته فهمت على انها دعوة منه لقادة الجماعة للتراجع عن المبادرة وهذا أمر لم يقصده الشيخ.

وأخبر هاشم «الشرق الاوسط» انه وقادة الجماعة داخل مصر ينتظرون خلال اليوم او غدا رسالة من زعيم الجماعة عمر عبد الرحمن عبر مساعده القانوني احمد عبد الستار لتاكيد او نفي ما صدر عن عمر عبد الرحمن لتحديد الموقف النهائي للتعامل مع الأحداث المتلاحقة والتصريحات المتضاربة عبر جهات كثيرة.

ورغم نفي هاشم حدوث انقسامات داخل جماعته وتاكيده ان بيان عمر عبد الرحمن الأخير كان افضل تاثيرا في مضمونه، فإنه لم ينف ان تمسك عمر عبد الرحمن بسحبه لتاييد المبادرة قد يلقى استجابة من بعض اعضاء جماعته لاتخاذه ذات الموقف. غير انه قال «ولكن لا اعتقد ان قطاعا عريضا يتخذ هذا الموقف، ونحن نطمع ان تصل المعلومات التي ارسلناها الى الشيخ عمر كاملة، واعتقد انه قد يعيد النظر في قراره اذا ما اطلع على تقديرنا للموقف الحالي».

ونفى ان تكون التفاعلات التي تشهدها «الجماعة الاسلامية» حاليا والجدل الدائر حول التراجع عن مبادرة وقف العنف التي سيمر على اطلاقها 3 سنوات في الشهر المقبل تحمل تهديدا ضمنيا للحكومة المصرية لدفعها للتجاوب معها، مشيرا الى أن المبادرة اطلقت من جانب واحد ومن دون اتفاق مع احد. ولذا فإن الموقف يجب ألا يبنى على طرف ليس شريكا في اتفاق، وموضحا ان تجاوب الحكومة مع المبادرة كان ضعيفا ولم يحقق امنيات الجماعة ولكنه في ذات الوقت اعطى ثمارا يجب الالتفات اليها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٢

زعيم "الجماعة" المصرية يُحدد موقفه: أسحب تأييدي المبادرة السلمية ولا أُلغيها

☐ قال زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن انه لم يصدر قراراً بإلغاء مبادرة سلمية أطلقها في تموز (يوليو) العام ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم افضت إلى قرار اصدرته الجماعة في آذار (مارس) من العام الماضي قضى بوقف شامل للعمليات العسكرية داخل مصر وخارجها لكنه اوضح انه سحب تاييده للمبادرة. وقال إنه ترك لـ«إخوانه» النظر في المبادرة وفي جدواها «كونهم أدرى بواقعهم»، مشيراً الى انه طلب منهم «الا يصادروا رأياً في الجماعة مهما صدر عن قلة»، في إشارة الى القيادي المتشدد رفاعي أحمد طه الذي يعارض التوجه السلمي الحالي للتنظيم

☐ *القاهرة - محمد صلاح*

■ وضع الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون الاميركية حداً لجدل استمر نحو اسبوع حول موقفه من المبادرة السلمية التي اطلقها القادة التاريخيون للجماعة الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات. واعلن انه لم يلغ المبادرة وإنما سحب تأييده لها وترك امر بتها لقادة الجماعة. ودافع الشيخ الضرير عن محاميته الاميركية لين ستيوارت التي كانت وزعت الاسبوع الماضي تصريحاً صحافياً تضمن سحبه تاييد المبادرة. ودافع عبدالرحمن عن مساعده القانوني أحمد عبدالستار المقيم في نيويورك في مواجهة اتهامات ضمنية وجهت إليه بتسريب رسالة كانت موجهة من الشيخ الى القادة السجناء. كما طلب عبدالرحمن من قادة الجماعة «الا يصادروا أي راي مهما صدر عن قلة»، في اشارة الى فريق يقوده رفاعي احمد طه يعارض التوجه السلمي للتنظيم الذي يتبناه القادة السجناء وزملاء لهم مقيمون في الخارج، اعضاء في «مجلس شورى الجماعة» وهو أعلى سلطة فيها ويرأسه مصطفى حمزة.

وجاء الموقف الأخير لعبدالرحمن عبر بيان حصلت «الحياة» في القاهرة على نصه وتضمن خمس نقاط كالتالي:

* إن كل التصريحات التي نسبت اليّ على لسان محاميتي لين ستيوارت صحيحة، وصادرة بالفعل عني، وإن لين ستيوارت محاميتي منذ العام ١٩٩٤، وقد حضرت قضيتي من اولها الى اخرها ولم تدخر جهداً في الدفاع عني وما زالت، وإن اي تصريحات أدلي بها تعتبر منقولة عني. ولعل ابني (عبدالله) حينما اصدر الكلام الذي قاله في تصريح (...) لم يكن يعرف ذلك.

* إني اشهد ان احمد عبدالستار اخ مسلم عمل معي طوال سنوات القضية كمساعد قانوني رسمي واما ائتمنه على كل شيء لديّ وقد اعطيته توكيلاً رسمياً اوصيته فيه بسداد النصيحة لأولادي ونقل حلتي وتسديد ديوني، وإني اشهد الله انه لا يقول إلا حقاً، فعلى من اتهموه بالعمالة ان يرقبوا الله وألا يلقوا اقوالهم جزافاً وان يتبينوا من تصريحاتهم قبل أن يعلنوها.

* كل ما نقل عني في الرد على سامح ضرار (الديبلوماسي المصري) صحيح ولا يصح ان يقال انه ادلى بهذا الكلام بصفته الشخصية لا بصفته الحكومية فهذه تصريحات باطلة. فصفته الشخصية تكون في امور منزله واموره العائلية وليس في الأمور التي تتصل بالحياة العامة.

* على الرغم من ان الحكومة المصرية سادرة في غيها في إبقاء المعتقلين وقتل الابرياء والسجن العشوائي ومهاجمة المنازل وغير ذلك من الجرائم الفظيعة التي ترتكبها فإنني لم الغ المبادرة ولكني سحبت تاييدي لها وبينت رايي وتركت الأمر لإخواني في النظر فيها وفي جدواها وهم ادرى بواقعهم اكثر مني فهم الذين يعيشونه. كما طلبت منهم ان لا يصادروا اي راي في الجماعة مهما صدر عن قلة كما هو شان الجماعة منذ ان وجدت.

* إني بعد ان بينت موقفي واضحاً جلياً لا لبس فيه أطالب إخواني وابنائي ان يلتزموا الصمت بعد بياني هذا وان يتقوا الله في ما يقولون

وافادت ستيوارت ان الشيخ الضرير املى عليها البيان الجديد اثناء حديث هاتفي جرى بينهما يوم الثلثاء الماضي وعلق عبدالستار على البيان مشيداً بعبدالرحمن ومواقفه التي تعبر عن «روح الاسلام والشريعة»، ووصف دفاعه عنه بانه «شهادة ساظل احملها طول العمر». ورفض الخوض في ملابسات الازمة، وقال: «طالما ان الشيخ طلب الصمت فعلى الجميع الالتزام»

وجاء البيان الجديد لعبدالرحمن اكثر وضوحاً من البيان السابق الذي تسببت ردود الفعل عليه من جانب المؤيدين والمعارضين للمبادرة السلمية في ازمة زاد منها التناقض بين ما جاء في البيان الاول ورسالة موجهة من الشيخ الى القادة السجناء عبر المحامي منتصر الزيات لم تتضمن صراحة عبارة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٠

تعني سحب تاييد عبدالرحمن للمبادرة. وكانت الرسالة حوت انتقاداً حاداً لقنصل مصر السابق في نيويورك سامح ضرار رداً على ما جاء في حديث اذاعي معه نفى فيه ان تكون السلطات الاميركية تسيء معاملة الشيخ الضرير الذي جاء حديثه عن الموضوع في البيان الجديد رداً على ما ورد في بيان القادة السجناء من تاكيد على ان ضرار لا يمثل إلا نفسه وان رأيه يخالف راي الحكومة المصرية نفسها.

وقال المحامي الزيات ان التطور الاخير لا يمثل «هزيمة للتيار السلمي في الجماعة». وقال لـ«الحياة» ان تاكيد الشيخ على انه ترك امر النظر في مستقبل المبادرة السلمية لاخوانه من قادة الجماعة «دليل على صدق ما اعلنه القادة السجناء من ان شيخهم يساندهم في ما يرونه مناسباً لصالح الجماعة».

ونفى ان يكون اي من الطلاب «الجماعة الاسلامية» او المقربين منها اساؤوا الى المحامية ستيوارت او عبدالستار، واضاف «يجب التفريق بين امرين: الاول البيان الصحافي الذي ادلت به المحامية الاسبوع الماضي وتضمن عبارة سحب تاييد الشيخ للمبادرة وبين الرسالة منه الى القادة السجناء التي لم تتضمن ذلك الامر». وتابع: «ان عبدالستار يحظى بتقدير كبير للدور الذي قام به طوال السنوات الماضية الى جانب الشيخ ولا يمكن ان يخطئ احد ابناء الشيخ في حقه». وختم: «طالما ان الشيخ طلب التزام الصمت فعلى الجميع احترام رغبته».

واعرب مؤسس «الجماعة الاسلامية» المهندس صلاح هاشم، الذي يعد من اكثر المؤيدين للمبادرة السلمية، عن امله في ان يغير عبدالرحمن موقفه من المبادرة، بعد ان تصله معلومات جديدة عن «النتائج الايجابية» التي حققتها. واشار الى انه بعث الى الشيخ بـ«تقويم شامل» للمبادرة، كما بعث القادة السجناء اليه برسالة تتضمن عرضاً وافياً لما حققته المبادرة من نتائج ايجابية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠٠٠/٦/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلب من "الجماعة" إغلاق الملف والتزام الصمت

عمر عبدالرحمن يرضي جميع الأطراف: لم ألغ المبادرة السلمية ولكني سحبت تأييدي لها

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اغلق زعيم «الجماعة الإسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في أحد السجون الاميركية، ملف الأزمة التي تفجرت الاسبوع الماضي حول موقفه من مبادرة سلمية اطلقها في تموز (يوليو) ١٩٩٧ القادة التاريخيون للتنظيم الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات بطريقة ترضي جميع الاطراف، إذ نفى ان يكون ألغى المبادرة، لكنه أوضح انه سحب بالفعل تاييده لها وانه ترك لإخوانه من قادة التنظيم «النظر فيها» على اساس انهم «ادرى بالواقع لكونهم يعيشونه».

وابلغت محامية الشيخ الضرير الاميركية لين ستيوارت مراسل «الحياة» في القاهرة نص بيان جديد ذكرت أن عبدالرحمن املاه عليها في مكالمة جرت بينهما يوم الثلثاء الماضي بعدما قرأت عليه ردود الفعل على بيانه الذي كانت «الحياة» نشرته الأسبوع الماضي، واعلن فيه انه سحب تاييده للمبادرة. وبدا أن الشيخ حرص عبر بيانه الجديد على الا يشعر احد طرفي الأزمة بانه خرج منها منتصراً وان الطرف الآخر خرج خاسراً (راجع ص٦).

وتشهد «الجماعة» خلافات شديدة بين فريقين، يضم الاول، الذي يمثل الغالبية، القادة السجناء، ومسؤول «مجلس شورى الجماعة» مصطفى حمزة، واعضاء المجلس وهم جميعاً في صف الاستمرار في النهج السلمي، وكانوا وراء قرار اصدره التنظيم في آذار (مارس) من العام الماضي قضى بوقف شامل للعمليات المسلحة داخل مصر وخارجها. اما الفريق الآخر فيقوده المسؤول السابق لمجلس الشورى رفاعي أحمد طه الذي عارض المبادرة عند اطلاقها وتحفظ عن قرار وقف العمليات ثم أخيراً بدا يدلي بتصريحات تصب في اتجاه التشدد والتصعيد ضد الحكومة.

قال الشيخ عبدالرحمن في رسالته: «تركت الامر لإخواني



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٠

كلام في الهواء

عمر عبد الرحمن

لكي نفهم اللبش الذي صاحب قرار الشيخ عمر عبد الرحمن بسحب تاييده لمبادرة وقف العنف، علينا ان نفهم اولاً وضعه داخل الجماعة الاسلامية، ذلك لان هناك تضخيما لهذا الدور، ترتب عليه ان يتم التعامل معه بحسبانه الكل في الكل وانه هو صاحب القول الفصل والكلمة المسموعة والراي المطاع!

ولعل تعامل البعض من غير الملمين بهذا الوضع، مع الدكتور - او الشيخ لافرق - على هذا الاساس هو الذي جعل الامر يبدو كما لوكانوا امام لغز يستعصي على الحل، فقد صرحت محاميته الامريكية بهذا القرار، ثم أعلن منتصر الزيات ان ما صرحت به راجع الى خطأ في الترجمة، وعندما طلب منه الصحفيون نص الرسالة، حتى يقفوا بانفسهم على هذا الخطا الذي وقعت فيه المحامية المذكورة رفض، مما اكد لهم ان الموضوع وراءه (ان) وربما اخواتها. فقد تيقنوا انه لاخطا في الترجمة ولايحزنون، وان كانوا قد فشلوا في معرفة مصادر القوة التي يستمدها منتصر الزيات والتي جعلته يفرض وصاية على قرار عمر عبد الرحمن شخصياً، وفي بطنه شادر من البطيخ الصيفي، ولايقال ان ذلك راجع الى انه حصل على موافقة القيادات التاريخية بالاستمرار في المبادرة، فالمفروض ان كلام عبد الرحمن يمشي على الجميع سواء من القيادات التاريخية اوالجغرافية، او هكذا يتصورون. فضلاً عن ان الزيات من اول يوم أعلن فيه بيان الشيخ، نفى بيا" واكد استمرار الجماعة في مبادرتها، ثم استخدم حق الفيتو عليه، وقيل ان الشيخ بصدد اصدار بيان جديد يؤكد فيه انه لايزال سائراً على الدرب، موافقاً على المبادرة!

ففي الواقع لكي تفك هذا اللغز ينبغي ان تعرف الزير وغطاه داخل ما يسمى بالجماعة الاسلامية، والزير وغطاه ان الشيخ عمر ليس مؤثراً او صاحب القول الفصل، كما انه ليس الأمر الناهي في جماعته، ليس لان الجماعة تطبق الديمقراطية وتعتقد ان الامير بشر مثلنا، ولكن لان شخصية الشيخ تسمح للقيادات التاريخية ومن دونهم ان يحكموا ويأمروا، وهو سمعاً وطاعة. فالاية مقلوبة هنا، وبالتحديد في التعامل مع عمر عبد الرحمن، الذي ارتضى لنفسه منذ بداية علاقته بالجماعة ان يكون تابعاً لامتبوعاً، ولعل اختيارهم له راجع لانه ينقاد ولايقود، ليس بحكم وضعه كرجل ضرير، ولكن لطبيعة شخصيته، ولعل لهذا السبب اختلف شباب الجماعة زمان وقياداتها الآن، مع الشيخ عبد الله السماوي وهو المؤسس الحقيقي لهذه الجماعة، لانه رجل بطبيعته يقود ولاينقاد، ولايسمح لمجموعة من الشباب الاغر ان يسيروه، او ان يفعلوا شيئاً من وراء ظهره!

والوضع مختلف مع الشيخ عمر الذي يمكن لاصغر عضو في الجماعة ان يفعل من وراء ظهره ما يحلو له وعندما يبلغه خبر ما فعل يباركه، ولعل هذا يفسر السر وراء بيانات المباركة التي كان يصدرها عقب عمليات العنف التي كان يرتكبها المنتسبون لجماعته، دون علمه، وفور علمه يباركها، ويشيد بها ويبايع مرتكبيها في المكره والمنشط!

واذكر في هذا السياق ان الشيخ صلاح ابو اسماعيل رحمه الله سبق وان اعلن في مؤتمر ضمه بالشيخ عمر في نقابة المحامين انه نجح في اقناعه بالانضمام الى الاحزاب، فاذا بالشباب يحدثون جلبة شديدة، ويعلن احدهم ان هذا ليس صحيحاً. حدث هذا في حضوره فلم يعقبه، ولم يدافع عن موقفه وسكت!

فعمر عبد الرحمن ليس صاحب قرار داخل الجماعة وبواب العمارة التي يقطن فيها منتصر الزيات يعد اكثر تاثيراً منه.

واعتقد ان الوقوف على هذه الحقيقة الغائبة سيشرح كثيراً من الامور، وسيكشف حالة اللبش وسيميط اللثام عن اللبس الذي حدث مؤخراً

سليم عزوز



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٠

تنظيم الجهاد يجدد تأكيده مبادرة وقف العنف

كتب ـ احمد موسى:

دعوة قيادات التنظيم فى الخارج إلى التوقف عن بيانات التحريض

جدد تنظيم الجهاد تأكيده التزام عناصره بمبادرة وقف العمليات الإرهابية داخل مصر ودعا القيادي أسامة أيوب الحاصل على اللجوء السياسي في ألمانيا قادة التنظيم في الخارج إلى الكف عن البيانات المثيرة والتحريضية، والتي اعتبر أن ضررها أكثر من نفعها.

وشدد أسامة أيوب «القيادى فى تنظيم الجهاد» فى بيان أصدره أمس على أن نداء وقف العمليات الذى صدر فى فبراير الماضى من تنظيم الجهاد ولاقى ترحيبا واسعا لدى قادته وأعضائه داخل مصر وخارجها، وأيده كثير من قيادات تنظيم الجهاد فى مصر مازال هو موقفنا الثابت الذى نعتقد انه نداء يؤتى ثماره بالافراج عن ٨٤٠ معتقلا فى عيد الأضحى المبارك كان بينهم عدد كبير من تنظيم الجهاد، وهذا لأول مرة منذ عام ١٩٩٠ ووقف نزيف الدماء، ورأى البيان أن الأوضاع مع المبادرة تسير الى الافضل وفى صالح الإسلام والمسلمين. وقد ناشد أسامة صديق قادة الجهاد فى الخارج الكف عن البيانات المثيرة التى تجلب الضرر أكثر من النفع، وقال إن القاعدة العريضة من التنظيم فى مصر تؤيد وقف العمليات، وترى فيه المصلحة نظرا لتحسن أوضاعهم داخل السجون وانتظارا للإفراج عن دفعات أخرى. وقد اعتبر المحامى سعد حسب الله أن بيان تنظيم الجهاد يأتى فى توقيت مهم، ويؤكد الحرص وعلى إظهار موقف التنظيم فى هذه الفترة بعد ما تناقلته وكالات الأنباء حول مبادرة وقف العمليات والتى أعلنها تنظيم مايسمى الجماعة الإسلامية فى يوليو ١٩٩٧ ويجدد تنظيم الجهاد النداء الذى دعا إليه لوقف العمليات وإفساح المجال للدعوى الصحيحة.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

محامي الجماعة الإسلامية يدعو قادتها إلى حسم قرارهم ووقف البيانات المتضاربة

منتصر الزيات لـ «الشرق الأوسط»: مبادرة وقف العنف في منعطف مهم ونحتاج إلى قوة دفع

القاهرة: عبد اللطيف المناوي

حض محامي الجماعة الاسلامية في مصر منتصر الزيات قادة الجماعة على حل خلافاتهم ومشاكلهم في ما بينهم وان يتوقفوا عن اصدار البيانات المتضاربة وتحديد من المخول له التحدث باسم الجماعة.

وحملت دعوة الزيات في حواره لـ«الشرق الأوسط» لوماً صريحاً الى قادة الجماعة لتضارب خطابهم الاسلامي ودعاهم الى حسم هذا الجدل، فيما التمس العذر للشيخ عمر عبد الرحمن على خلفية تراجعه عن تأييد مبادرة وقف العنف. وقال «ربما كانت ظروف سجنه القاسية وتعذر الاتصالات حالت دون اطلاعه على كل الحقائق والتطورات في داخل مصر». وتوقع ان يعدل الشيخ عمر عن رأيه بعد أن تصله رسائل قادة الجماعة السجناء في مصر، والمهندس صلاح هاشم احد قادة الجماعة خارج السجون.

وبعث الزيات برسالة ضمنية الى رفاعي طه (احد قادة الجماعة في الخارج) دعاه فيها الى عدم المزايدة في مواقفه والعودة الى تنسيق المواقف مهما كانت الخلافات. وأكد ان قادة الجماعة السجناء قدموا كل ما يستطيعون لحقن الدماء ودرء المفاسد. فيما دافع عن احمد عبد الستار المساعد القانوني للشيخ عمر وان كان قد وصفه بالتشدد حيال مبادرة وقف العنف. ودعا الحكومة المصرية الى الافراج عن دفعات جديدة من السجناء الاصوليين.



منتصر الزيات

وفي ما يأتي نص الحوار:

● كيف تدار الجماعة الاسلامية مع بروز انقسامات وتناقضات في مواقفها؟

ـ الأمور التنظيمية لا شأن لي بها وهي أمور تخص قادة التنظيم والفاعلين فيه، والجماعة الاسلامية مطالبة اليوم ان تقول للناس كيف تدار أمورها ومن صاحب القرار فيها، اعتقد ان الجماعة الاسلامية تحتاج الى ان تحل مشاكلها في ما بينها قبل أن تفقد مصداقيتها عند الناس حتى الذين يختلفون معها ويحترمونها. لقد دافعت كثيراً عن الجماعة الاسلامية وكنت ممن يراهنون على عدم حدوث انشقاقات داخلها وكنت ابني تلك على خبرتي ودرايتي التي أسست جزءاً كبيراً منها على الماضي وعلاقتي القديمة بهم، وقادة الجماعة مطالبون حالياً بان يقولوا ما عندهم ليبددوا حيرة الناس، ولا بد لهم ان يحددوا بشكل قاطع وعلني من المخول له الحديث باسم الجماعة ومن الذي يقودها أو على الاقل يتفقون في ما بينهم على وقف اصدار البيانات المتضاربة وان يكون البيان الموقع باسم الجماعة هو المعبر عن موقفها لتمايز بين موقفها الرسمي في المسائل والقضايا العامة وبين مواقف قادتها التي تطرح بصفة شخصية، والشيخ عمر عبد الرحمن في بيانه الأخير ورسالته الى قادة الجماعة في سجن طرة عن طريقي طالبهم بعدم المصادرة على اية وجهة نظر.

● ما تقديرك لمسألة سحب الشيخ عمر تأييده لمبادرة وقف العنف؟

ـ لقد راعى الشيخ عمر في بيانه الأخير كل الاعتبارات إذ طلب اغلاق باب النقاش في موضوع تأييد مبادرة وقف العمليات المسلحة من عدمه وأرضى كل الاطراف واعتقد ان ظروف الشيخ القاسية داخل سجنه تحول دون اطلاعه على كل الحقائق وإلمامه بالواقع في مصر والتطورات التي احدثتها المبادرة، وحينما تصله التقديرات التي بعث بها قادة الجماعة السجناء في طرة والمهندس صلاح هاشم ربما يكون له رأي آخر، وعلى كل حال عاد الهدوء الى كل الأوساط المعنية داخل الجماعة وخارجها بعد رسالة الشيخ الأخيرة.

● ما هو وضع رفاعي طه داخل تنظيم الجماعة؟

- طه من القيادات الفاعلة للجماعة الاسلامية كان لي شرف مزاملته لسنوات طويلة منذ تشرفنا في منتصف السبعينات والتحقنا بالحركة الاسلامية ونضجنا معاً، وللشيخ طه قيمة كبيرة إذ تحمل عبء قيادة الجماعة الاسلامية في ظروف صعبة، ولا ينقص من قدره مطلقاً انه ترك مسؤولية قيادة مجلس شورى الجماعة بالخارج، وانا شخصياً قد اتفق مع قدر كبير مما يراه الشيخ رفاعي وقلت ذلك في مقابلات صحافية عديدة وعلى صفحات «الشرق الأوسط» خاصة، فقد سبق ان أكدت ان الكرة الآن اصبحت في ملعب الحكومة وحملت على مؤسسات المجتمع المدني في مصر لعدم تجاوبها مع مبادرة الجماعة الاسلامية لوقف العنف واعتبرت ان هذه المؤسسات جميعاً مشاركة في الاثم بسكوتها عن بقاء المعتقلين داخل السجون دون سبب قانوني واحد، ولا اقبل أن يزايد علي أحد، وفرق بين ان اقول ذلك مطالباً الجميع باتخاذ مسؤولياتهم في دفع الجهود السلمية لان الحكومة طرف واحد من جملة أطراف تكون في النهاية المجتمع، صحيح ان الحكومة ابرز هذه الاطراف والاجراءات المطلوبة منها تضع المبادرة في إطارها الصحيح، وبين أن اقلب المائدة على الجميع، فالمبادرة التي اطلقتها الجماعة من طرف واحد جاءت لاعتبارات كثيرة واقعية وشرعية فمصداقيتنا في عيون المجتمع هامة، ومن المهم أن نؤكد ان اطلاقنا للمبادرة لم يكن ابداً نتيجة موقف تكتيكي أو لضعف وهزيمة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فإني حينما اتلقى مواقف من الجماعة أو قرارات فانا اتعامل مع الإطار الشرعي داخلها والمواقف لا بد ان تكون متناسقة وان خالفت راي بعضنا، والتشويش الذي حدث سببه الخلط بين مواقف وآراء وتصريحات الشيخ رفاعي طه الشخصية وبين مواقف الجماعة الاسلامية بصفة رسمية أو تنظيمية.

● من يستغل من . الاعلام ام قادة الجماعة؟

- الاعلام يلعب دوراً بارزاً في بروز هذا الخلط والتشويش، فالشيخ رفاعي طه نفسه يؤكد في مقالاته وبياناته ان ما يذكره يعبر عن وجهة نظره الشخصية ومع ذلك تصر وسائل الاعلام على ان تصفه بانه مسؤول الجماعة الاسلامية والرجل لم يقل ذلك مطلقاً، ومن هنا تحدث البلبلة في التعامل مع الاخبار الهامة وذلك بمنطق الخصوصية أو التفرد بالسبق وهو يضر اكثر ما يفيد. ولو ان التعامل تم مع تصريح الشيخ عمر او تصريحات الشيخ رفاعي بطريقة موضوعية وسؤال كل الأطراف من اللحظة الأولى لامتنع كثير من اللبس الذي وقع بنشر تصريحات محامية الشيخ عمر من طرف واحد فقط.

● تسريب بيان آخر منسوب للجماعة يتهم احمد عبد الستار المساعد القانوني للشيخ عمر بانه كان وراء ما نسب إليه بخصوص تراجعه عن تأييد مبادرة وقف العنف، ما مدى صحة البيان وتقويمك له؟

- البيان الذي قيل انه احتوى على اتهام للأخ احمد عبد الستار «بسيسة» ومحل نظر، فمبلغ علمي انه لم يصل الى احد في وسائل الاعلام ولم يصل الى أحد من المعنيين بموضوع الأزمة داخل الجماعة الاسلامية. وعلى كل حال عبد الستار لعب دوراً مهماً في السنوات الأخيرة لصالح رعاية الشيخ عمر ونقل تاييده للمبادرة عند اطلاقها وروج لها. وادى ذلك الدور في ظروف بالغة التعقيد في وقت تراجع فيه كثيرون، ونحن نددنا بهذا البيان فور علمنا بصدوره وان لم نطلع عليه إذ نرفض سياسة التخوين التي سبق ان عانيت منها شخصياً ولا انسى أن عبد الستار كان يؤازرني ويدافع عني، كل هذا لا يمنع وجود اختلاف في وجهات النظر معه، خصوصاً انه يتبنى موقفا متشددا من مبادرة وقف العمليات المسلحة، ولكننا نتحاور معه حواراً جاداً ونزيهاً دون ان يفسد ذلك للود قضية.

واخشى ان يكون لرؤيته الخاصة اثر حين يقوم باطلاع عمر عبد الرحمن على المعلومات

● ما هو موقف مجلس شورى الجماعة من قضية وقف العنف؟

- مجلس شورى الجماعة ينقسم الى شطرين احدهما لا يغني عن الآخر، اولهما المجلس التاسيسي للقيادات التاريخية السجناء في سجن طرة ويضم كلا من المشايخ كرم زهدي وناجح ابراهيم وعصام دربالة وعاصم عبد الماجد واسامة حافظ وحمدي عبد الرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف ومعهم عبود الزمر الموجود حالياً بسجن ابوزعبل وهؤلاء جميعاً باجماع الآراء اطلقوا المبادرة وفي آخر زيارة لي معهم الاسبوع الماضي ابلغوني باستمرارهم في قرار وقف العمليات المسلحة وكنت قد زرت ايضاً الشيخ عبود الزمر واكد لي موقفه الداعم للمبادرة.

ثانيهما مجلس شورى الجماعة بالخارج ويترأسه حالياً الاخ مصطفى حمزة ولا اعرف اعضاءه على وجه التحديد لكن وفقاً لقرار المجلس في مارس 98 والذي جاء بالاجماع صدر قرار وقف العمليات وحتى هذه اللحظة لم نبلغ بتعديل القرار او وقفه ولقد جرى اتصال هاتفي بيني والاخ مصطفى حمزة منذ أيام قليلة أكد لي خلاله استمرار القرار الصادر من المجلس بوقف العمليات المسلحة، يبقى الاخ رفاعي طه هو الذي يعارض استمرار المبادرة ويطالب بسحب قرار وقف العمليات المسلحة ويعبر في ذلك عن وجهة نظره الشخصية والكوادر تتلقى تعليماتها من مجلس الشورى ومسؤولة فقط.

لكن المهم في المرحلة الحالية ان ندعم الاتجاه السلمي وان تتصاعد الضغوط على الحكومة من أجل اطلاق سراح المعتقلين من الاسلاميين على مختلف انتماءاتهم الحركية وان تشتبك مؤسسات المجتمع المدني مع المبادرة اشتباكاً فكرياً وتدعمها وتتفاعل معها.

● ما هي رؤيتك لمستقبل مبادرة وقف العنف في ضوء اللغط الذي أثير مؤخراً بصفتك مهندس هذه المبادرة؟

- المبادرة في منعطف هام تحتاج الى قوة دفع، ولا ينبغي ترك القيادات التاريخية تواجه الموقف بمفردها فهم في ظروف صعبة لا تسمح لهم بالتفاعل من اجل دفع عجلة المبادرة بشكل إيجابي فلقد قدموا كل ما يستطيعونه من اجل حقن الدماء ودرء المفاسد وتحقيق المصالح، هناك نخب فكرية ومؤسسات حقوقية ونقابات مهنية لا بد لها أن تلعب دوراً في دفع عجلة المبادرة، ومع ذلك كله مازلت متفائلا لان المكاسب التي تحققت من المبادرة تشجع على الأستمرار فالمبادرة درأت مفاسد كثيرة وحقنت دماء وحققت أشياء لا يمكن انكارها منها حالة الهدوء ونأمل أن تتدافع عجلة الافراج عن المعتقلين بحيث يتم الافراج عنهم جميعاً، والأهم من ذلك كله ان يسمح لأبناء التيار الاسلامي بحقهم في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم بصورة سلمية.

● على هامش انتخابات نقابة المحامين ما موقفك منها؟

- للاسف جاءت التطورات في موضوع المبادرة المنسوبة للشيخ عمر ورفاعي طه في وقت كان تركيزي كله في انتخابات نقابة المحامين فصرت مشتتاً بين القضيتين وكلتاهما من الاهمية بمكان بالنسبة لي، خاصة انني أخوض معركة صعبة بين رحى المطرقة والسندان وهذا قدري الذي لا يمكن الفرار منه، فالاخوان رشحوا ضدي مرشحاً منافساً وكنت اتمنى عليهم ان يتركوا الدائرة التي رشحت نفسي بها دون مرشح لهم أسوة بما فعلوه في دوائر أخرى مثل طنطا واسيوط والاسماعيلية التي تركوها لمرشحين مستقلين، واذا كانت رغبة الاخوان ان يعلنوا للحكومة أنهم لايتعاونون مع محامي الجماعات الاسلامية فكان الموقف الأخف ان يتركوا الدائرة دون مرشح لهم ودون ان يدعموني لكن هذا قدري، وما يخفف عني وطأة المعركة ومرارة موقف الأخوان استقبال المحامين لي في جولاتي الانتخابية في المحافظات المختلفة وتقديرهم الشديد لشخصي ولمواقفي رغم اختلافهم فكرياً معي.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠

الإسكندرية: يهود وشيكات وكوارع أيضًا فى العطارين!



أحمد خيرى

ترددنا كثيرًا قبل أن نقترب من دائرة العطارين لطابعها الخاص وحساسيتها بالإضافة إلى كونها مشهورة بالفضائح. العطارين تضم ٢٠٠ لجنة انتخابية وهى دائرة أمين عام الحزب الوطنى بالإسكندرية وهى معقل التجار، خاصة تجار الأخشاب واسمها دائرة العطارين واللبان؛ لأنها تضم أمانتين للحزب الوطنى، الأمين الأول هو النائب أحمد خيرى والآخر أمين اللبان المحاسب مصطفى أيوب -رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى، وأخيرًا تضم الدائرة عددا غير قليل من أهالى النوبة قبل كل شيء لابد أن نتذكر معا حكاية طريفة ومشهورة حدثت أثناء انتخابات المجلس المحلى الماضية، وسجلتها أجهزة الأمن بالصوت والصورة، فقد اتفق مسئولو الحزب الوطنى بالإسكندرية مع بعض ممثلى أحزاب المعارضة على تنازل مرشحيهم للحزب الوطنى مقابل ٧ آلاف جنيه، وبعد تسلم المبلغ رفض ممثلو المعارضة التنازل وتناولوا بالمبلغ وجبة «فتة وكوارع» فى أشهر محال الإسكندرية وظل الأهالى يرددون التفاصيل فترة طويلة. مقعد الفئات فى الدائرة يحتله أحمد خيرى- أمين عام الحزب الوطنى بالإسكندرية، ويردد البعض أن خيرى يعتزم توريث المقعد لابنه خالد -رئيس لجنة السياحة بالمجلس المحلى وعضو مجلس إدارة الغرفة التجارية، يؤكد هذا أن خالد يمر بنفسه على أبناء الدائرة بدلا من أبيه لظروفه الصحية. تواجه خيرى على المقعد المحامية نبيلة الطويل النائبة السابقة بالمجلس لعدة دورات والتى ترى أنها الأحق بالمقعد كما ظهرت فى مؤتمر البرلمانات الذى عقد مؤخرًا وسط مسئولين كبار وتعتمد على انخفاض شعبية خيرى بعد حرب المنشورات التى تشن ضده وتتناول علاقته بالكيان الصهيونى وشركة الملاحة الإسرائيلية التى يدير أعمالها كوكيل بالثغر، وهناك أسماء أخرى تنتمى للمعارضة تنوى المنافسة مثل حسن مصطفى- أمين حزب مصر الفتاة بالإسكندرية، ويعتمد على أصوات أهالى النوبة الذين ينتمى إليهم. معركة العمال لا تقل سخونة حيث يجلس على المقعد عمر بركات - النائب الوفدى السكندرى الوحيد، والذى يواجه حربًا شرسة من بعض قيادات الوفد الذين اعتبروا مواقفه قريبة من الحزب الوطنى وليس حزب الوفد الذى يمثله. ينافس بركات- عضو حزب التجمع والمجلس المحلى - محمود قباوة، كما تعود للظهور النائبة السابقة وداد شلبى التى يتردد أنها أعلنت الصلة المقطوعة بينها وبين أحمد خيرى حتى تفوز بالمقعد، وداد عادت للظهور فى التجمعات خلال الفترة الماضية، يخوض المعركة أيضًا أنور السبيعى النائب السابق ووكيل المجلس المحلى معتمدًا على سمعته الطيبة، تردد أيضًا اسم المحاسب مصطفى أيوب -رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى- رغم كونه عضو فئات بالمجلس المحلى. تزداد سخونة المعركة أيضًا بنزول رجب حسنين - رجل الأعمال - الذى خاض معركة الشورى ضد محمد عبد اللاه - مرشح الحزب الوطنى - وكان لدى رجب طموح كبير فى الفوز وحصل على وعد بالمقعد من مسئول حزبى كبير بالاسكندرية ولكن لم يف المسئول بوعده حتى القول إن رجب واحد من المرشحين الأقوياء بالفعل فهو يعتمد على جمعيات الوجه القبلى بالثغر وإذا تخلى الحزب الوطنى عنه - كما هو متوقع- فسوف يخوض المعركة مستقلاً وهو يقوم بعدة اتصالات حاليا مع رجال أعمال لإنشاء صندوق كوارث بالدائرة.

جيهان حسين



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

الجهاد الاسلامي بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح

■ القاهرة ـ رويترز: اكد زعيم جماعة اسلامية مصرية متشددة دعوته لوقف العمليات العسكرية، ودعا السبت الى الافراج عن مزيد من اعضاء جماعته المسجونين.

وقال اسامة ايوب قيادي جماعة الجهاد الاسلامي في بيان ان الجماعة تعلن مجددا رسالة سلام اصدرتها في وقت سابق. واضاف انه «اننا نؤكد ان نداء وقف العمليات العسكرية الذي اصدرناه في شهر شباط (فبراير) 2000 الذي لاقى قبولا واسعا عند اخواننا من اعضاء الجهاد داخل مصر وخارجها وايده الكثير من قيادات الجهاد في مصر مازال هو موقفنا الثابت».

واكد ايوب انه بعد الافراج عن 840 معتقلا من اعضاء الجماعة لأول مرة منذ عام 1990 ووقف نزيف الدماء «ونرى ان الاوضاع مع المبادرة تسير الى الافضل وفي صالح الاسلام والمسلمين، ومن حقنا ان نطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين، سواء من جماعة الجهاد او من الجماعة الاسلامية خاصة الذين كان لهم السبق الاول في تأييد هذه المبادرة ووقف احكام الاعدام الاخيرة بحق الشباب المسلم وفتح السجون المغلقة».



المصدر : الأنبار

التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ١٩ في احداث شغب

القاهرة - علاء مطر:

اتهمت النيابة العامة في مصر ١٩ شخصا بالتجمهر والتحريض على الاخلال بالامن واتلاف المال العام في احداث شغب سائقي الباصات التي وقعت امس الاول في منطقة السيدة عائشة وامرت بحسبهم ١٥ يوما.

واندلعت الاحداث عندما استنجد السائق وحيد صبري زكي (٣١ سنة) بهيئة النقل العام بزملائه اثناء القاء القبض عليه من قبل احد امناء الشرطة لاشتباكه مع احد جنود المرور بعد مشادة كلامية تطورت الى مشاجرة عنيفة اشترك فيها زملاء السائق مما ادى لتدخل قوات الامن لفض المشادة واعادة الهدوء والسيطرة على الموقف.

وكان الجندي عيد سامي ابو المجد (٢١ سنة) من قوات المرور طلب من سائق الميني باص الامتثال لقانون المرور فما كان من السائق الا ان اعتدى على الجندي بالضرب والركل ما دفع امين الشرطه الى محاولة القبض على السائق الذي بادر بالفرار وعاد مسرعا مع جمع من زملائه وتجمهروا في الميدان وعطلوا حركة المرور ووقعت اشتباكات ادت الى اتلاف بعض السيارات ومقتل احد المواطنين واصابة آخر.



المصدر : الزمان

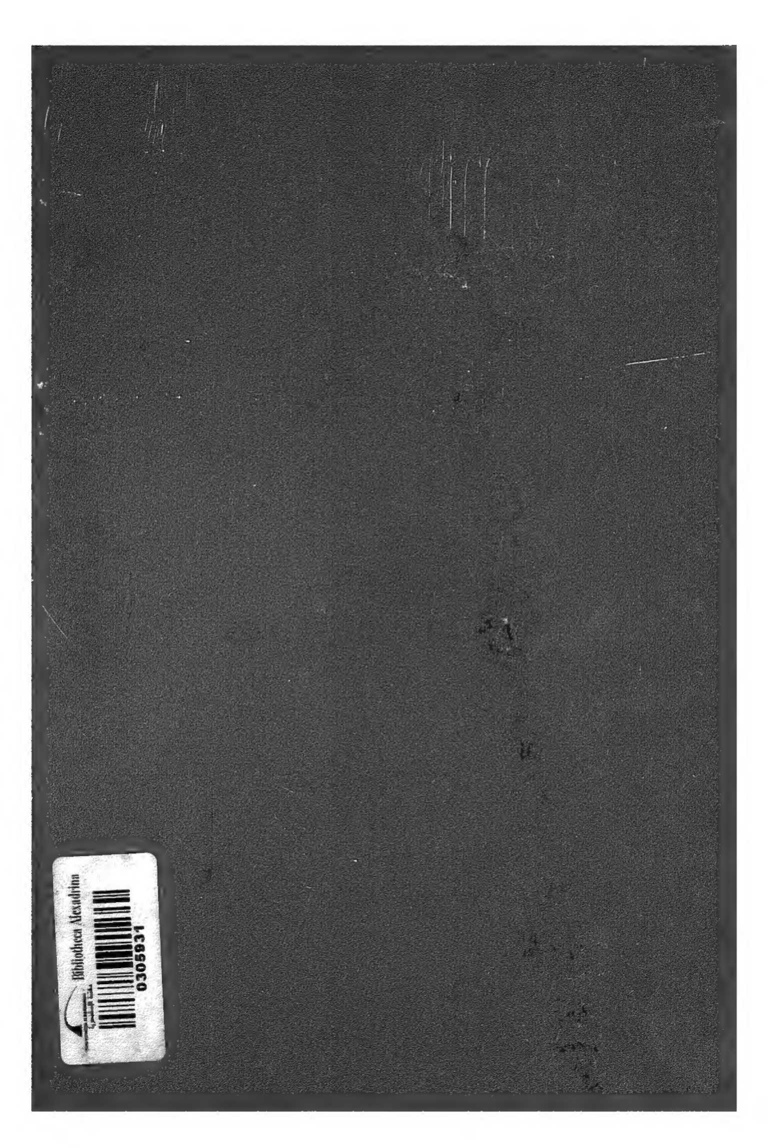
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠

مصر: «الجهاد الاسلامي» تجدد التزامها بوقف العمليات العسكرية

القاهرة ـ ا.ف.ب: جددت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسلحة امس الاول في بيان «وقف العمليات العسكرية في مصر» ودعت السلطات في هذا البلد الى اطلاق سراح مزيد من المعتقلين الاسلاميين،، ويتزامن هذا الموقف مع سحب الزعيم الروحي للجماعة الاسلامية، اكبر التنظيمات الاصولية المسلحة في مصر، الشيخ عمر عبد الرحمن الجمعة تاييده للهدنة من طرف واحد التي اعلنتها منظمته في مارس ١٩٩٩.

ويؤكد البيان الذي يحمل توقيع اسامة ايوب، احد قادة «الجهاد الاسلامي»، من منفاه في المانيا وتلقته فرانس برس في القاهرة «اننا نؤكد ان نداء وقف العمليات العسكرية الذي اصدرناه في شهر فبراير ٢٠٠٠ الذي لاقى قبولا واسعا عند اخواننا من اعضاء الجهاد ما زال هو موقفنا الثابت». واكد ايوب لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي معه في المانيا ان هذا البيان حظي بموافقة قادة المنظمة في مصر بمن فيهم اعضاء ينفذون عقوبات! بالسجن لتورطهم في اغتيال الرئيس انور السادات في اكتوبر ١٩٨١.

وقال «نرى ان الاوضاع مع المبادرة تسير الى الافضل وفي صالح الاسلام والمسلمين، ومن حقنا ان نطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين سواء من جماعة الجهاد او من الجماعة الاسلامية».


Bibliotheca Alexandrina
0305931